النهار

Mercredi 26 Juin 1996 - 63 ème Année - N° 19473

الاربعاء ٢٦ حزيران ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٧٣

A N - N A H A R

قتلى و١٦٠ جريحاً في عمل "ارتكبه ارهابيون"

انفجار "هائل" دمّر مبنى عسكرياً أميركياً في الظهران

في حادث هو الثاني من نوعه في اقل من سنة، أعلنت وزارة الداخلية السعودية ان "عدداً من القتلى والجرحى" سقط في انفجار هائل دمر مساء امس، بحسب شهود عيان ، مبنى عسكريا من ثماني طبقات يستخدمه "أجانب" تابعا لوزارة الدفاع والطيران السعودية في الخبر قرب مدينة الظهران في المنطقة الشرقية من المملكة. وقالت واشنطن ان الحادث "على ما يبدو" عمل ارهابي نفذ بواسطة شاحنة لنقل النفط مفخخة مستهدفا منطقة سكنية لمنشأة جوية اميركية . وتعهد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ألا يفلت مرتكبوه من دون عقاب.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن بيان مقتضب لناطق باسم وزارة الداخلية السعودية ان الانفجاروقع قرابة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي (١٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش) قرب مبنى تابع لوزارة الدفاع والطيران السعودية ، واسفر عن وقوع "وفيات واصابات" لم يحدد عددها.

وفي واشنطن صرح الرئيس الاميركي ان الانفجار الذي لم تعلن جهة مسؤوليتها عنه "عمل ارهابيين على ما يبدو" و"اذا كان الامر كذلك فانني مثلي مثل جميع الاميركيين اشعر بالغضب". واضاف: " ان الجبناء الذين اقترفوا هذا العمل الاجرامي لن يفلتوا من غير عقاب". واشار الى انه سيرسل على الفور فريقا من مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" ليساعد السلطات السعودية في التحقيق في الحادث. وبعدما قدم مؤاساته الى ذوي الضحايا ، اشاد بالسلطات السعودية للطريقة الاحترافية التي أظهرتها في رد فعلها على الاعتداء واكد ان الولايات المتحدة "ستتابع هذه المسألة وهي تعرف كيف تهتم بأمورها". وذكر كلينتون ان عدداً كبيراً من الجرحى سقط نتيجة الانفجار وان عدد الضحايا لم يعرف تحديداً بعد.

وافادت مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ان ثمة ما بين قتيلين واربعة الى ١٦٠ جريحا. وكانت وزيرة القوات الجوية الاميركية شايلا ويدنال ابلغت الى لجنة شؤون الامن القومي في مجلس الشيوخ الاميركي ان الاعتداء نفذ بواسطة شاحنة لنقل النفط مفخخة أوقفت امام مجمع سكني ملحق بمنشأة للقوات الجوية الاميركية في الظهران يضم عسكريين اميركيين وفرنسيين وبريطانيين وسعوديين يقدر عددهم بـ ١٥٠ شخصا.وفي وقت لاحق اكد الناطق باسم وزارة الخارجية غلين ديفيس ان الشاحنة انفجرت عند الزاوية الشرقية الشمالية للمجمع ، وان سائقها فر منها مسرعا .و"ما هي سوى لحظات حتى وقع الانفجار". واضاف ان ثمة اصابات كثيرة "وربما قتلى" لكن "لا نعرف بعد عدد الضحايا الاميركية".

وأصدرت القيادة الوسطى الاميركية التي تشرف على القوات الاميركية في السعودية بيانا جاء فيه ان الانفجار وقع خارج السور الشمالي لـ"الخبر تاورز" في قاعدة الملك عبد العزيز الجوية قرب الظهران و"ان عددا من المباني التي يشغلها عسكريون اميركيون تضررت وثمة عدد من الاصابات بينهم". وقال ان معلومات تلقتها القيادة تفيد ان سائق الشاحنة حاول الدخول بها الى المجمع ولما منع اوقفها امام المبنى وولى. واضاف ان اجراءات طوارئ اتخذت لاسعاف المصابين وان حال التأهب بين الاميركيين رفعت في كل انحاء السعودية .

وكان سبعة اشخاص بينهم خمسة اميركيين قتلوا في ١٣ تشرين الثاني في الرياض في اعتداء بسيارة مفخخة.

● في باريس صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان الانفجار الذي وقع في الظهران لم يوقع ضحايا في صفوف الوحدة الفرنسية.

وتضم الوحدة الفرنسية في القاعدة ١٣٠ رجلا الى اربع طائرات من طراز "ميراج" وطائرة تموين بالوقود من طراز "س – ١٣٥".

● في لندن قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان ليس ثمة بريطانيون بين ضحايا انفجار الشاحنة في الظهران. واوضح ان جميع العاملين البريطانيين في قاعدة الظهران سالمون. واضاف: "نعرف بدقة الاشخاص الموجودين هناك واحصيناهم بعد الانفجار ويمكننا ان نؤكد ان اي بريطاني لم يصب". واشار الى ان الوحدة التابعة لسلاح الجو الملكي الموجودة في المنطقة لفرض احترام الحظر الجوي فوق جنوب العراق تضم "اقل من مئتي رجل". (اب، و ص ف)

دولاب الترشيحات ينطلق وتوجس من الاعلام الانتخابي المرئي والمسموع

المعارضة تتجه الى المقاطعة، إلا إذا...

الكرة في ملعب المجلس وبري يقرّ بخرق الطائف

وسط تعويل المعترضين على مجلس النواب محطة اخيرة لمحاولة تعديل ما يمكن تعديله في مشروع قانون الانتخاب، ومضي المعارضين في استعداداتهم لاعلان موقف حاسم من الانتخابات، اندفع سيل الانتقادات للمشروع امس في موازاة انطلاق موجة الترشيحات تحت شعار غالب هو معارضة القانون والمقاطعة معاً.

على ان ذلك لم يحجب تطوراً بارزاً لاحت مؤشرات اولية له مع اتجاه القوى المعارضة الى المقاطعة مرة ثانية، الا اذا حصلت تطورات جديدة في الايام القريبة، لم تفصح عنها الاوساط الوثيقة الصلة باركان المعارضة.

وكشفت هذه الاوساط ان الاتجاه الغالب لدى المعارضين واركانهم المقيمين في فرنسا او في الداخل بدأ يتبلور بوضوح نحو اعلان المقاطعة قراراً نهائياً اذا اقر مجلس النواب مشروع القانون كما احالته عليه الحكومة. وقالت ان الرأي القائل بالاتجاه الى المقاطعة يستند اصحابه الى اعتبار المشاركة في الانتخابات براءة ذمة للوضع القائم، في حين ان العمود الفقري للمعارضة هو عدم اعترافها بهذا الوضع وان المشاركة في حال كهذه تنزع عنها مشروعية مبادئها وصدقية عملها السياسي.

لذا يتجه اركان المعارضة الى رفض المشاركة في الانتخابات ووضع حد للتناقض بين ما ينادون به والمشاركة، تماماً كما فعل عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الذي كان سباقاً الى اكتناه المستقبل.

لكنها لم تنف وجود رأي آخر يخشى اصحابه الغياب مرة اخرى عن الندوة النيابية، وترك البابا مشرعاً امام "تمثيل مزور". وقالت ان اصحاب هذا الرأي باتوا معروفين ويتجهون الى ترشيح انفسهم. غير ان مشاورات للتنسيق ستسبق اي خطوة او اعلان نهائي لموقف المعارضة الذي على اساسه ستفرز المواقف.

وغداة اقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الانتخاب الذي رأت فيه اوساط معارضة "دعوة الى المقاطعة"، اجتمعت مساء امس لجنة المتابعة التي تضم ممثلين للرئيس امين الجميل هما شاكر عون وبيار امين الجميل، وللعماد ميشال عون الدكتور فائق يونس ويوسف سعدالله الخوري، ولحزب الوطنيين الاحرار الدكتور الياس ابو عاصي وروبير خوري. وحضر رئيس حزب

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في المؤتمر الصحافي المشترك مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر. (ا ب تيليفوتو)

مصر اعتبرت ان تصريحاته تؤكد القلق العربي

نتنياهو يتحصّن بمواقفه المتشددة حارماً كريستوفر أي تعهد لتنازلات

اقتصرت المحادثات التي اجراها امس وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ورئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو على تلمس كل من الجانبين مواقف الجانب الاخر من عملية السلام، من غير ان تبرز اي مؤشرات لتغيير او تنازلات عما سبق لنتنياهو اعلانه، في انتظار الاجتماع المرتقب بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الاميركي بيل كلينتون في التاسع من تموز في واشنطن.

وفي لقاء هو الاول لمسؤول رفيع في الادارة الاميركية ونتنياهو، وافق كريستوفر على ان مفاوضات السلام ينبغي ان تعاود من دون شروط مسبقة، الامر الذي استدعى توضيحا من وزارة الخارجية الاميركية يؤكد استمرار التزام واشنطن مبدأ الارض في مقابل السلام. واذ اخفق الوزير في الحصول على التزام لوفاء اسرائيل باتفاقها مع الفلسطينيين على انسحاب جزئي من مدينة الخليل، حصل على تعهد ان تعاود اسرائيل المفاوضات مع الفلسطينيين.

وتستهدف زيارة كريستوفر، الذي يلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اليوم في القاهرة، المنطقة انقاذ جهود السلام الاميركية بعد هزيمة حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريس في الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٩ ايار الماضي.

وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل انتهاء محادثاته مع كريستوفر، ان اسرائيل ستعاود المفاوضات مع الفلسطينيين، لكن التقدم في تلك المفاوضات رهن بتلبية الحاجات الامنية لاسرائيل، مشيرا الى ان نتائج الانتخابات العامة كانت تفويضا من الناخبين الاسرائيليين "لانجاز السلام المقرون بالامن" وان "الارهاب يتعارض مع تقدم عملية السلام".

نتنياهو

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع كريستوفر بعد انتهاء محادثاتهما، اكد نتنياهو عزم حكومته على بذل قصارى جهدها لاقامة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

آلية المتابعة في كواليس القمة

مصر تفضل صيغة "٥ + " بعد "تهرّب" الاكثرية من المشاركة

القاهرة – من سحر بعاصيري ودلال ابو غزالة:

سؤال واحد فرضته مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو شغل القاهرة امس معكرا نشوة النجاح في عقد القمة العربية: هل تستطيع الديبلوماسية المصرية التي حققت انجازا بجمع القادة العرب وانجازا آخر بجعلهم يتفقون على حد ادنى من معالم التعامل مع اسرائيل ان تستمر بالزخم نفسه لايجاد آلية لمتابعة ما اتفق عليه؟

لم تكن مضت ساعات على انتهاء القمة حتى رد نتنياهو متحديا الموقف العربي بتصريحات تخل بأسس السلام. واعلن مواقفه امام وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي يفترض ان ينقل الى المسؤولين المصريين اليوم فهمه لتفكير نتنياهو. وهذه المواقف، الى عدم اعتراض الراعي الاميركي، جعلت السؤال عن آلية المتابعة للقمة اكثر الحاحا.

مصر اقترحت في المسودة الاولى للبيان الختامي للقمة انشاء آلية تشاور بين الدول المشاركة. وقال مسؤول رفيع شارك في المناقشات ان مداولات وزراء الخارجية انتهت من دون طرح جدي للآلية، بل ان المسألة طرحت في ربع الساعة الاخير في الاجتماع الاخير للوزراء ليل السبت. وعندما اثيرت "تهرب منها الجميع تقريبا بطريقة ديبلوماسية". فلا السعودي اظهر حماسة ولا الخليجي عموما وكذلك الاردني، و"السوري لم يعلق".

والاسباب، كما فسرها المسؤول، تتعلق باختلاف المواقف من اسرائيل و"التطبيع" معها من جهة وبالخلافات العربية – العربية وتحديدا الموقف الخليجي من العراق من جهة اخرى. ذلك ان تحديد آلية متابعة يجعل احتمال عقد قمة اخرى في وقت قريب امرا ممكنا و"هذا لا يناسب كثيرين" وقد تحفظوا عن هذا الاحتمال فعلاً. ولم يظهر السعودي ترحيبا بفكرة عقد قمة في المستقبل المنظور. وقال المسؤول ان السبب هو العراق، اذ ان المملكة "تتخوف من ان تطرح دعوة الى قمة قريبة موضوع غياب

– التتمة في الصفحة ١٠ –

النهار

مؤتمر عمان للرقابة على الانتخابات

شارك لبنان ممثلاً بالجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات في مؤتمر عقد في عمان وخصص للبحث في تجارب الرقابة المحلية غير الحكومية على الانتخابات النيابية. و"النهار" التي حضرت المؤتمر تنشر اليوم اولى مداولاته.

موردخاي في الجنوب





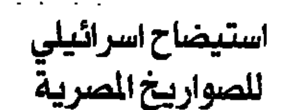
للمرة الاولى منذ تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة زار امس وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي المنطقة الحدودية وعقد مؤتمراً صحافياً في ثكنة مرجعيون اكد فيه ان الجيش الاسرائيلي "باق في المنطقة ما دامت الاوضاع الامنية تتطلب ذلك". وأمل ان "تصل حكومة لبنان الى درجة من الاستقلال في اتخاذ قراراتها".

في الصورة موردخاي حاملاً بندقية رشاشة من نوع "م-١٦" لدى وصوله الى الشريط الحدودي امس. (رويتر تيليفوتو)

رجل آلي لكشف العبوات

استعانت قوة اسرائيلية صباح امس برجل آلي في حملة تمشيط واسعة شنتها بين عين ابل وبنت جبيل وشلت خلالها الحركة في المنطقة. وتردد ان الرجل الآلي كشف عبوة ناسفة.

اقليم التفاح: حزم حقائب



جالت "النهار" في اقليم التفاح، المنطقة الساخنة باستمرار، وعادت بانطباعات عن خوف الاهالي من الواقع التصعيدي المتربص بمنطقتهم والذي يجعل "حزم الحقائب" حالاً مستمرة الى جانب تعطل الأعمال وقطع الارزاق.

استيضاح اسرائيلي للصواريخ المصرية

طلب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ايضاحات من مصر عن المعلومات المتعلقة بشرائها صواريخ "سكود" من دولة أوروبية شرقية عبر كوريا الشمالية.



يلتسين يعزز موقع ليبيد

عزز الرئيس الروسي بوريس يلتسين موقع حليفه في الانتخابات الرئاسية رئيس مجلس الامن الروسي الكسندر ليبيد في السلطة باعفاء سبعة جنرالات من هيئة الاركان. كذلك أصدر مرسوماً بانشاء "مجلس سياسي استشاري" وآخر يدعو الى انسحاب جزئي فوري من تشيتشينيا.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف
(ص٦)

بيت النهار

زهر الربيع!

ليست مصادفة ان تكون القاهرة هي التي تجمّع.

وليست مصادفة ان تكون القاهرة هي التي تفرق.

من ايام الملك فاروق كانت تجمع (الجامعة العربية ١٩٤٥)، مرورا بايام جمال عبدالناصر (القمة العربية الاولى ١٩٦٤)، وانتهاء بالقمة الاخيرة قبل ايام في عهد حسني مبارك.

ايام انور السادات، فرّقت.

وكأن في القاهرة سحراً. فما ان تطأ قدما اي حاكم عربي مطار القاهرة، ويشرب كوب الماء الاولى من نيلها، حتى ينزل عليه "الوحي"، فيقبّل خصمه، ويصافح غريمه، ويجتمع بمن كان يعتقده عدواً.

تزول كل "الحدود" المتنازع عليها، واللامتنازع عليها، وتصغر الخلافات كأنها لم تكن، وتصفو القلوب (ولو ظاهريا)، وبرقيات وكالات الانباء لا تهدأ. تنقل تصريحاً وراء تصريح عن اللقاء الجيد، واللقاء الممتاز، واللقاء الرائع، وكاميرات التلفزيون لا تصور عبوساً واحداً: ابتسامات ابتسامات ابتسامات.

عام ١٩٦٤ كنا في مطار القاهرة، عندما فتح باب الطائرة ونزل حاكم عربي بينه وبين عبدالناصر "ما صنع الحداد".

ساد المطار صمت ثقيل، وكأن على رؤوس المستقبلين الف طير.

وما ان وطئت قدما الحاكم الضيف ارض المطار، حتى حل عليه الوحي، فاقترب من عبدالناصر، صافحه، قبّله وهو يردد بصوت متهدج: "وقد يجمع الله الشتيتين بعد ان ظنا ان لا تلاقيا".

❀ ❀ ❀

لولا ورود كلمة "القصر" (قصر فاروق) في اغنية زهر الربيع التي انشدتها شادية العرب ام كلثوم، في الحفلة الساهرة التي اقامها فاروق لملوك العرب ورؤسائهم احتفاء بقيام الجامعة العربية، لكان التلفزيون والاذاعة في مصر كررا الف مرة الاغنية التي تقول:

"بني العروبة هذا القصر كعبتنا
وليس فيه من الحجاج مغترب
عجبت للنيل يطفي كل ذي لهب
يكاد من نفحات الشوق يلتهب
حياكمو وهو جذلان وقال لكم
ان العروبة فيما بيننا نسب
مدي يدي عن بني مصر تصافحكم
فصافحوها تصافح نفسها العرب"

❀ ❀ ❀

القصر تغيّر اسمه الى قصر المؤتمرات، والحفلة الساهرة اقامها الرئيس حسني مبارك الذي – وكلمة حق تقال – اعاد الى مصر دورها.

كم اشتقنا الى هذا الدور، وكم ضعنا من دونه!

نبيل خوري

زنازين

صار منه لحاله...

لا اللغة، ولا سيبويه أو الشيخ عبدالله العلايلي، ولا الجنرال ساراي أو الجنرال شتاء، لهم أو لأحدهم علاقة ما بتعديل الفقرة الشعرية الاستثنائية في مسرحية "ننتخب او لا ننتخب تلك هي المسألة".

وقد سألنا شكسبير، فنفى بدوره أن يكون على علم أو اطلاع.

وليس لهؤلاء أو لأحدهم أيّ دور، سراً أو علناً، في حذف نص "لمرة واحدة وأخيرة" بالنسبة الى تقسيم الدوائر في محافظة جبل لبنان.

شيء وصار منه لحاله، أو بقدرة قادر. وفجأة. وفي منأى عن عيون نابليون ومعظم المتقدّمين في السن وبين الوزراء.

وتطيير هذه الفقرة كما طارت، وبهذه السرعة، وبهذه السهولة، أدهش الوزراء والنواب والمرشّحين على حد سواء، وقالوا أجمعين، حقاً إنه أمر لم يكن على الخاطر ولا على البال.

ولكن، الله وكيلك هيك صار...

فمشوا ووافقوا على العميلي وبالكاد طلع لهم صوت، اقتناعاً منهم بأنه هيك يجب ان يصير تماماً مثلما صار.

باعتبار ان كل شيء في هذا البلد يصير، مهما كان مستبعداً ومهما كان مستغرباً. لذا آمن توما، وسيؤمن آخرون وكثيرون بان الانتخابات ستجرى في مواعيدها، وستكون فوق الشبهات، وستغار منها امرأة القيصر شخصياً.

فقانون الانتخاب الأمثل والأشبهي، الذي على أساسه ستتم المعجزة الديموقراطية في الربوع اللبنانية، تحدثوا عنه في الصالونات والاذاعات.

وقالوا انه من عيون القوانين، ومن صميم الديموقراطية. وكان القول والمبايعة قبل المبضع وقبل الحذف والتبديل.

وبقي منيعاً وشامخاً، كما كان واكثر.

صحيح انه انتكس مرات، وانخفضت على الاثر روح المشترع، ومرات تأوّه دالوز مستغيثاً، لكنه قد يتعرض ثانية لمزيد من الويلات والرعبات، قبل ان تستقر روحه على نص اخير، ويوضع موضع التنفيذ.

... وحدّث الناخبين ولا حرج، وحدّث الفتيان والفتيات، فكل ما هو آتٍ آت!

"زيّان"

الموقف هذا النهار

مؤتمر قمة... الحكمة!

مؤتمر القمة العربي الموسع الذي استضافته القاهرة يومي السبت والاحد الماضيين وصفته مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، بعد انتمائه بالمواقف المعروفة من القضايا المطروحة الساخنة وفي مقدمها عملية السلام، بأنه مؤتمر الحكمة. واعتبرت ان ما صدر عنه كان جيداً لا بل افضل بكثير مما كان متوقعاً. فهو اولاً لم يزعج المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية لأنه اكد تمسك الدول العربية مجتمعة بعملية السلام التي انطلقت من مدريد قبل سنوات وبالاسس التي توافق عليها اطرافها برعاية مباشرة من هذا المجتمع. وهو ثانياً لم يزعج العرب الذين "تصالحوا" مع اسرائيل لأنه دعا الى استكمال تنفيذ ما وقعوه معها. اما العرب الذين يسيرون في اتجاه التصالح معها من خلال تطبيع واقعي اقتصادي واحياناً ديبلوماسي فان المؤتمر لم يطلب منهم العودة عن هذا التطبيع واكتفى بدعوتهم الى النظر في احتمال اتخاذ خطوات على هذا الصعيد من دون ان يسميها في حال استمرت اسرائيل بنيامين نتنياهو في عودتها عن التزاماتها. وهو ثالثاً لم يزعج تركيا لأن الصيغة التي تناولت الاتفاق العسكري بينها وبين اسرائيل كانت "رقيقة" للغاية. وهو رابعاً واخيراً لم يزعج الجمهورية الاسلامية الايرانية او بالاحرى لم يزعجها كثيراً على رغم اشارته بوضوح الى مسؤولية لها عن محاولات لزعزعة استقرار البحرين ودول خليجية اخرى. وهي في اي حال لم تبالغ في التعبير عن انزعاجها، مثلها دائماً، مراعاة لسوريا حليفتها التي تتعرض لاستهداف قوي في رأيها من تل ابيب ومن واشنطن.

والفضل في كل ذلك يعود، في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، الى رئيسي الجمهورية في مصر وسوريا حسني مبارك وحافظ الاسد. فالاول انطلق في دوره وفي المجهود الذي بذل من اجل انجاح المؤتمر وابقائه في اطار الاعتدال، من حرص على تأكيد دور مصر القيادي او ربما الريادي في العالم العربي الذي تحاول جهات دولية واقليمية عدة التخلص منه بحصره في افريقيا، وتحديداً في افريقيا الشمالية، وانطلق ايضاً من توافق في النظرة بينه وبين الرئيس السوري حول الدور المقبل للاردن في المنطقة وخصوصاً بعدما اظهر عاهله الملك حسين شهية كبيرة الى دور اكبر بكثير من حجم بلاده. والثاني انطلق من ارادة مصممة على عدم اعطاء اسرائيل بنيامين نتنياهو، وهي للمناسبة الجهة الوحيدة التي ازعجها مؤتمر القمة وتحديداً نتائجه المعتدلة، الحجج التي تمكنها من حشد تأييد لها دولي واقليمي لمحاصرة سوريا وربما لتوجيه ضربة موجعة او قاصمة اليها. ورغم ان هذه الضربة، او "الطوفان" كما يسميها بعضهم، لا تزال واردة في رأي جهات ديبلوماسية عدة فان مؤتمر القاهرة من شأنه تعقيد ظروفها وجعلها صعبة. وفي هذا المجال تلفت المصادر نفسها الى الدور " التحييكي" (من حياكة) الذي قامت به الديبلوماسية السورية بقيادة الرئيس الاسد.

هل حصلت سوريا على مقابل ما من الجهة الدولية القادرة على اعطائه . او على وعد بمقابل نظراً للدور الايجابي الذي قامت به في مؤتمر القاهرة؟ وهل يمكن توقع نتائج اكثر ايجابية مما تحقق لغاية الآن على الصعيد العربي؟

تجيب المصادر الدبلوماسية عن السؤالين بالآتي:

١ – كانت سوريا، ومعها لبنان وبعض العرب، في مؤتمر القمة في حال دفاعية. وهذا يعني ان همها الاساسي كان تحصين نفسها وتكوين ظروف تحول دون تأثرها بـ"طوفان" نتنياهو اذا جاز التعبير. ويعني ايضاً انها لم تفعل ذلك من اجل مقابل معين. علماً انها لا تمانع في الحصول عليه مستقبلاً.

٢ – ليست الادارة الاميركية التي يترأسها بيل كلينتون المرشح لولاية ثانية ثابتة في وضع يمكنها من الافادة من "حكمة" مؤتمر القمة العربي الاخير لأنها والولايات المتحدة كلها دخلت في صورة مباشرة معركة الانتخابات الرئاسية. ولذلك فان جل ما تسعى اليه في هذه الفترة وخلال الاشهر المقبلة هو تأجيل الاشياء وعدم دفع اطراف عملية السلام الى حافة الخيارات الحاسمة والنهائية، لأنها ستكون سلبية. والنجاح في توظيف هذه العملية في مؤتمر الحزب الديموقراطي الذي سيعلن ترشيح كلينتون لولاية ثانية بعد اسابيع، وذلك من خلال اعتبارها من اهم منجزاته في السياسة الخارجية ومن خلال التأكيد على استمرارها. والسؤال الذي يطرح هنا هو: هل ستعطي اسرائيل نتنياهو الرئيس الاميركي كلينتون ما يريد، وهل ستمكنه من كسب الوقت الذي يحتاج اليه في معركته الرئاسية؟ والجواب ليس سهلاً، علماً ان موافقتها على الاعطاء المطلوب في حال حصولها سيكون لها ثمن باهظ جداً.

٣ – لا تكفي النية الحسنة لمصر ولرئيسها حسني مبارك من اجل تحقيق ايجابيات اكثر من التي حققها مؤتمر القاهرة حتى الآن. وهذا يعني عدم توقع خطوات راديكالية في مصر في حال استمر تصلب اسرائيل نتنياهو، وايضاً عدم طلب خطوات كهذه منها، فهي تحصل على مساعدات اميركية ضخمة تحتاج اليها ولا يستطيع الاقدام على اي عمل يهدد استمرارها.

٤ – شارك اهل الخليج في مؤتمر القمة، علماً ان معظم تمثيلها فيه لم يكن على مستوى القمة، انطلاقاً من اعتبارين: الاول ضرورة الحصول على دعم ومساعدة عربيين لمواجهة ما يعتبرونه اخطاراً ايرانية على دولهم وانظمتهم واستقرارهم وثرواتهم ومصالحهم. وفي هذا المجال اعتمد هؤلاء ويعتمدون دائماً على الولايات المتحدة لتأمين الحماية المطلوبة ولا سيما العسكرية منها. لكنهم من وقت الى آخر يعتمدون على الديبلوماسية السورية للتخفيف من غلو الايرانيين.

اما الثاني فهو رفع العتب عليهم لأنهم اساساً جزء من مشروع اميركي بدأ تنفيذه وبنجاح كبير بعد الحظر النفطي الذي مارسه العرب على الغرب في الماضي، ويقضي بفصل الخليج عن الشرق الاوسط وتحديداً عن ازمته المستعصية وعن الصراع العربي – الاسرائيلي وعن آثارهما.

سركيس نعوم

احراج وزاري من جراء "تفريخ" ملفات والتراجع عنها

الهراوي يبسط دوافع الاستثناء وينفي استفزاز المسيحيين

كتبت روزانا بومنصف:

نقل زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي عنه تبريره تراجع مجلس الوزراء عن استثناء جبل لبنان وتقسيمه ستة اقضية انتخابية "لمرة واحدة واخيرة" بأن لا جدوى من هذه العبارة ما دام التزامها يخضع للاعتبارات والظروف الآنية كتلك التي خضع لها مجلس الوزراء في العودة عن استثناء جبل لبنان لمرة واحدة في قانون الانتخاب الذي اعتمد عام ١٩٩٢ وتم التراجع عنه اليوم.

ونقلوا عنه نفيه ان تكون اثارة هذه النقطة التي تمت كمفاجأة في مجلس الوزراء بعد اتفاق ضمني طبعا بين الرؤساء الثلاثة، تشكل استفزازا للمسيحيين لحضهم على عدم المشاركة في الانتخابات ومقاطعتها، خصوصا انه يرحب بهذه المشاركة – على ما قال هؤلاء – مشددا على ضرورة دخول عناصر جديدة شابة الى مجلس النواب ومشاركة الجميع. ولم ينف رئيس الجمهورية وجود جملة معطيات أملت العودة عن العبارة في استثناء جبل لبنان "لمرة واحدة وأخيرة" من بينها انه ليس من داع للتقرير عن مجلس النواب المقبل الذي يعود اليه التقرير لاحقا اذا كان يجب استثناء جبل لبنان أم لا، وان المسؤولية في هذا الاطار تقع على عاتق المجلس الجديد الذي سيكون حراً في خياراته لهذه الجهة بعدما ارتأى المسؤولون اليوم استثناء منطقة جبل لبنان.

هذه التبريرات المبسطة هي نفسها التي وضع في اجوائها الوزراء خلال جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، على اساس ان لا خلفية اخرى لها، علما ان كثيرين من الوزراء يطرحون المسألة على مستوى: هل يريد اللبنانيون انتخابات ام يفضلون التمديد لمجلس النواب الحالي؟ واذا كان هؤلاء يسلمون بأن هذا القانون هو اقصى المتاح حاليا، فان الصلة بين السؤال عن جدية الانتخابات وما ينبت في مجلس الوزراء في اللحظات الاخيرة غير واضحة كليا.

بري طبخ زيادة النواب

وهؤلاء الوزراء يقولون ان الرؤساء ومعهم مجلس الوزراء يواجهون ارباكا في المحافظة على صدقية القرارات التي يتخذونها في ضوء العودة الدائمة عن هذه القرارات بحجج وتبريرات مختلفة. وعلى رغم عجز هؤلاء عن تبرير سلسلة المفاجآت التي يطلقها الرؤساء بالتزامن مع قانون الانتخاب، من تعويم لمشروع اللامركزية الادارية لبضعة ايام قبل اعادة طيه مجددا، الى مشروع زيادة اربعة مقاعد نيابية اضافية، الى نزع طابع الاستثناء عن جبل لبنان من خلال تقسيمه اقضية انتخابية على نقيض المناطق اللبنانية الاخرى – وهذان الاخيران نبتا فجأة في اللحظات الاخيرة التي سبقت اقرار مشروع تعديل قانون الانتخاب على غفلة من الوزراء والنواب – يستبعد هؤلاء ان يكون نزع طابع الاستثناء عن جبل لبنان يهدف الى استفزاز المسيحيين، ويستندون في ذلك الى ان مشروع زيادة اربعة مقاعد نيابية لم يسحب من التداول الا نتيجة "النصائح" التي تلقاها الرئيس نبيه بري من النواب الذين رمى امامهم هذه المفاجأة بأن تمرير ذلك يصعب بلعه فعلا من النواب المسيحيين (مع تخصيص المقعد الماروني في بنت جبيل) الامر الذي يظهر الدولة مظهر من يحرض المسيحيين على عدم المشاركة في هذه الحال. وبحسب ما يروي هؤلاء الوزراء اتصل بري عندئذ بالرئيس الهراوي ليقول له انه لم يعد متحمسا للمشروع مما حدا بالرئيس الهراوي على رفع لواء عدم الموافقة على زيادة المقاعد الاربعة. وهو لم يكن شديد الحماسة له اصلا وان يكن مطلعا عليه مسبقا.فظل الحريري وحده متحملا وزر مشروع الزيادة، علما ان معلومات مغايرة تحدثت عن ان المطبخ الذي أعد طبخة زيادة المقاعد النيابية الاربعة هو مطبخ الرئيس بري. وهي بنيت على أساس ان ترصد في الزيادة ثلاثة مقاعد للجنوب: ماروني في بنت جبيل، شيعي في صور حوّل لاحقا الى النبطية، وكاثوليكي تحتاج اليه صور ايضا. لكن صرف النظر عن الاخير باعتبار ان زيادة مقعد كاثوليكي ستليها بالضرورة زيادة مقعد درزي. وهو أمر غير مستحب. لكن الرئيس الحريري تبنى المشروع لاعتبارات تتعلق بانتخابات الجنوب وصيدا تحديدا وقذفت الكرة الى ملعبه.

وفي تبريرات الوزراء ايضا ان الدولة لا تجد ان في مصلحتها استفزاز المسيحيين بعدما تبين ان هناك عددا لا يستهان به من المرشحين الموارنة المحسوبين سابقا على المعارضة سيمضون في خوض الانتخابات ايا يكن قانون الانتخاب. وهذا يكفل لها التخفيف من وقع المقاطعة اذا تكررت. اما الزعماء المعارضون المقيمون في الخارج فيؤكد الوزراء ان المطروح ليس ابدا تلبية مطالبهم لأن المطلوب مشاركة المعارضة المعتدلة لا المعارضة المتطرفة التي تستهدف اسقاط النظام.

واذا كانت هذه المعطيات تشير بوضوح الى المنحى السياسي العام الذي يغلف الانتخابات في بداية موسمها، فان الاوساط المعارضة تنطلق من التبريرات الرسمية، معلنة وغير معلنة، لتؤكد ان ما جرى في مجلس الوزراء مساء الاثنين كان فعلا الرد الفوري على ما اعتبر تصعيدا من بكركي حيال قانون الانتخاب. وان ما سمي مفاجأة كان في الواقع جوابا حاسما عن كل من انتظر مفاجأة معاكسة من شأنها ان تشجع المسيحيين على المشاركة في الانتخابات. وفي اعتقاد هذه الاوساط ان سلاح الدولة من الآن فصاعدا سيكون العمل على التمييز بين الفئات المعارضة واللعب على وتر الشهية الجامحة لدى البعض للترشيح. وهنا سيكمن محك المعارضة في تقرير موقفها النهائي.

اسرار الآلهة

رشح من مصادر الرئيس بري ان لا تبديل في مقعدي جزين المارونيين.

من التسؤول!

يشكو اساتذة جامعيون من انفاق مساعدات خارجية على محسوبين ومستفيدين وحرمان آخرين اياها.

لماذا!

يرفض نائب شمالي ان يكون حليفه في لائحة واحدة مرشح رئيس حزب.

ابو سليمان: طالبنا بالقضاء في كل لبنان

شيراك يؤكد للهراوي "عمق التضامن"

شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك على "عمق التضامن الذي يوحد" لبنان وفرنسا داعيا الى "مواجهة العنف المتعصب".

وجاء في برقية تلقاها رئيس الجمهورية الياس الهراوي من الرئيس الفرنسي امس:

"تأثرت كثيرا برسالة التعزية التي وجهتموها الي بعد مقتل الرهبان الفرنسيين السبعة في الجزائر. وانني اشكركم بحرارة، اذ ارى في هذه الرسالة دلالة جديدة على صداقتنا وعلى عمق التضامن الذي يوحد بلدينا.

والآن اكثر من اي وقت، علينا توحيد جهودنا لمواجهة العنف المتعصب الذي يبقى دائما امرا مرفوضا.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي وتقديري، مع خالص تحياتي القلبية".

الى ذلك استقبل الهراوي المحامي شاكر ابو سليمان الذي قال عقب اللقاء: "زيارتي للرئيس تأتي بناء على موعد كنت قد طلبته قبل اقرار مشروع قانون الانتخاب؟ طبعا تطرقنا الى هذا الموضوع ونحن في المذكرة التي قدمت سابقا الى الرؤساء الثلاثة كنا طالبنا باعتماد القضاء في كل لبنان وليس في جبل لبنان فقط. وكنا نتمنى ان تكون هناك مساواة ونحن في انتظار ما سيفعله مجلس النواب، ولا نفرض رأينا على كل الناس".

وعن تكريس القضاء في جبل لبنان اشار الى مثل فرنسي يقول "ليس الا الموقت يدوم... فهذه المرة الواحدة يبدو انها ثابتة لمرات عدة". ولاحظ "ان هناك اتجاها لدى الاكثرية الساحقة من اللبنانيين للمشاركة في الانتخابات حتى بين الذين قاطعوا المرة الاخيرة". وربط ترشيحه للانتخابات "برأي الشعب ولكن يجب بداية ان نبحث في ما بيننا لان المهم هو المحافظة على وحدة الموقف وعدم التشرذم". وتمنى ان "تكون القضية قضية شورى وديموقراطية ومتى كنا متفاهمين على القرار نتقيد به جميعا. واذا استقل بعض الناس في القرار فهو لا يلزم الا اصحابه".

وسئل هل يترشح في بيروت ام في المتن فأجاب: "انا لا استقل في رأيي بمفردي، لدي مشاورات مع مراجع وأصدقاء وغيرهم وسنبحث في الموضوع. وبطبيعة الحال اعتبر ان من الواجب المشاركة في الحياة العامة في شكل عملي في مجلس النواب اذا كان لدى الشعب ثقة بالمرشح". واكد رداً على سؤال آخر ان لا شيء يحول دون ترشيح العماد ميشال عون "خصوصاً ان اي حكم لم يصدر في حقه".

حدث... لم يحدث... سيحدث

الرئيس الهراوي مستقبلا امس وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي (دالاتي ونهرا)

* **رئيس مجلس النواب نبيه بري** استقبل وزير الاقتصاد الوطني ياسين جابر ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب فايز غصن ورئيس مجلس ادارة "انترا" للاستثمار الدكتور محفوظ سكيني.
* **الرئيس سليم الحص** استقبل وفدا من حزب الطاشناق ضم الامين العام سيبوه هوفنانيان واعضاء المكتب السياسي والوزير شاهي برسوميان. وتناول اللقاء الشأن الانتخابي في بيروت وقانون الانتخاب.
* **الرئيس عمر كرامي** استقبل النائب سليم حبيب، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ووفودا".
* **وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي** جال امس على الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري. ويشار الى ان الابرهيمي يزور لبنان بدعوة من "مؤسسة جوزف مغيزل".
* **وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط** استقبل في مبنى الوزارة في الدامور وفدا من مهجري عرمون وآخر من قرنايل وعددا من لجان القرى راجعته في قضايا المهجرين.
* **البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير** استقبل امس في بكركي رئيس "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" ديمتري بيطار، فنائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب.
* **رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين** استقبل السفير اسعد الاسعد وعددا من العلماء.
* **سفير الجزائر محمد برغام** استقبل وفدا من "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم سمير الطرابلسي وعماد عكاوي ومحمد سعيد الرز الذين نقلوا اليه "استنكار المؤتمر محاولات العبث بالوحدة الوطنية للجزائر التي تقوم بها بعض القوى المتعصبة عرقيا او طائفيا.

الحريري يلتقي وزير التخطيط المصري

ويعرض وسفير اليابان العلاقات الثنائية

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الداخلية ميشال المر فوزير التخطيط المصري عاطف عبيد يرافقه سفير مصر عادل الخضري.

وصرح عبيد عقب اللقاء: "نقلت الى الرئيس الحريري رسالة تقدير واعتزاز من رئيس الوزراء المصري بالعلاقة الودية التي تربط مصر حكومة وشعباً بلبنان الشقيق. وقدمت الى دولته موجزاً عن المناقشات والمحادثات التي تمت في اثناء فترة وجودي ورغبة مصر في تنمية العلاقات بين البلدين على الصعيد الاقتصادي وفي مجالات الفكر والتعليم والخدمات الاجتماعية. وابديت لدولته استعداد مصر للتعاون في مجالات تنمية المرافق الرئيسية وبنائها لما هو موجود لدى مصر من خبرة في بناء البنى الاساسية. وطرحت عليه الاستفادة من الخبرة اللبنانية في مجال تسويق المنتجات المصرية. وسنبدأ قريباً حواراً للاستفادة من التعاون المصري الدولي في مجال حماية البيئة ولدينا من التجربة ما يمكن ان يطرح ويكون اساساً للتعاون بين لبنان ومصر".

ثم، التقى الحريري وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابرهيمي، فسفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي وعرض معه نتائج زيارته لليابان والعلاقات الثنائية.

وزاره وفد من منطقة كفرشيما وادارة "مدرسة مكسيموس حكيم" يرافقه النائب باسم السبع وحضر اللقاء وزير الصحة العامة مروان حمادة.

وافاد السبع ان الوفد شكر للحريري "عاطفته النبيلة بعد حادث السير الذي حصل في بحمدون المحطة وذهب ضحيته ٨ قتلى واكثر من ٥٠ جريحا. وقدمنا الى دولته لائحة باسماء الضحايا مؤكدين ضرورة معالجة الكوارث الناجمة عن السير(...) واقترحنا مساعدة اهالي ضحايا هذا الحادث ولمسنا تجاوبا كبيرا"

كذلك زاره وفد من "اتحاد المعاقين والمقعدين في لبنان" في حضور مديرة "الاتحاد العربي لجمعية التخلف في لبنان" سمر شلق الحاج، وطالب الوفد بتعجيل بت عدد من مشاريع القوانين المتعلقة بالمعاقين.

"الانقاذ والتغيير" تسأل الحكومة عن تلزيم الاذاعة

وجهت امس "الانقاذ والتغيير" النيابية سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب هذا نصه:

"جاء في بعض وسائل الاعلام ان تلزيم تجهيز الاذاعة اللبنانية الكبرى رسا على شركة اميركية بمبلغ ٣٣ مليون دولار على رغم وجود عرضين، احدهما من شركة فرنسية والاخر من شركة بريطانية، باقل من هذا المبلغ بفارق كبير.

بناء عليه يهمنا ان نسأل الحكومة:

١ – ما هي العروض التي تلقتها الادارة لتجهيز الاذاعة الكبرى؟

٢ – لماذا تم اختيار الشركة الاميركية واستبعاد الشركتين الفرنسية والبريطانية مع وجود فرق كبير في الاسعار لمصلحة الشركتين الاخيرتين؟".

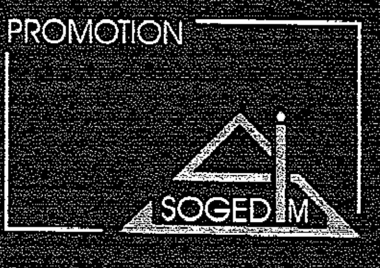
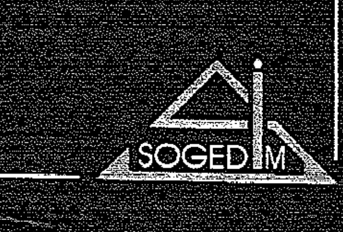
موفد دولي في بيروت للبحث في التمديد للقوة الدولية

يبدأ الامين العام المساعد للامم المتحدة المكلف عمليات حفظ السلام كوفي انان غدا الخميس زيارة لبيروت تستغرق يومين للبحث في التمديد للقوة الدولية.

واوضح مصدر في وزارة الخارجية ان انان سيجري محادثات مع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري ووزيري الخارجية والدفاع فارس بويز ومحسن دلول.

وذكر مصدر مأذون له ان انان سيزور ايضا مقر القوة الدولية في الناقورة. وكانت مصادر في الامم المتحدة في نيويورك ذكرت ان مبعوث الامين العام للامم المتحدة سيزور سوريا واسرائيل ايضا في اطار هذه المهمة.

(و ص ف)


مؤتمر صحافي لوزير الخارجية حول قمة القاهرة وعملية السلام

قال وزير الخارجية فارس بويز ان قمة القاهرة "ثبتت التزام العرب عملية السلام، وهذا يفترض ان يكون مطمئناً".

ولاحظ، في مؤتمر صحافي عقده امس في قصر بسترس في ضوء جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، انه "حتى الساعة، بيان الحكومة الاسرائيلية كان مبهماً حول التزام اسرائيل عملية السلام كما اقرت في مدريد وكما كان جارياً التفاوض على اساسها".

وقال: "نحن امام تبديل او تغيير في آلية المفاوضات واسسها وان الولايات المتحدة تحاول ان تعيد اسرائيل الى الموقع الاساس".

واعتبر ان القمة العربية خرجت بثلاث نقاط مهمة هي: وحدة الصف العربي، التزام عملية السلام كما اقرت في مدريد ووقوف العرب ضد الارهاب واستعدادهم للقيام بأي عمل ضده شرط التمييز بينه وبين المقاومة المشروعة.

وتلقى تقريراً مفصلاً عن العلاقات اللبنانية – الاردنية من السفير في عمان وليم حبيب، ثم تسلم اوراق اعتماد ممثل منظمة "اليونيسيف" توماس ايفكال والتقى عميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

ولبى بويز دعوة سفير ايطاليا كارلو كاليا الى غداء في منزله في النقاش، في مناسبة انتهاء رئاسة بلاده الاتحاد الاوروبي. وحضر سفراء دول الاتحاد وعدد من القائمين بالاعمال، باستثناء سفراء الدانمارك وفنلندا وايرلندا واللوكسمبور.

رشيد الصلح يلتقي "تجمع العلماء"

زار وفد من "تجمع العلماء المسلمين" ضم الشيخ زهير كنج والسيد عباس الموسوي والشيخ زهير الجعيد، الرئيس رشيد الصلح. وعلم ان البحث تناول "الازمة الاقتصادية الطاحنة والركود الاقتصادي والاستحقاق الانتخابي بكل ابعاده وقضية المجنسين حديثاً والتحالفات في دائرة بيروت".

محادثات كريستوفر في اسرائيل وزيارة نتنياهو لواشنطن توضحان صورة السلام

حكم "الليكود" يتكل على عامل الوقت في الوصول الى التسوية التي ترضيه فهل يرد العرب على مخططه بتحالف قوي يتصدى لمطامع اسرائيل ؟

تنتظر الدول العربية الآن نتائج محادثات وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في اسرائيل وما سوف تتمخض عنه في ضوء قرارات قمة القاهرة ثم زيارة نتنياهو لواشنطن لكي تتضح صورة الموقف حيال عملية السلام، وهل تبقى كما رسمها نتنياهو نفسه معتبرا ان ما صدر عن هذه القمة هو شروط جاهزة تملى على اسرائيل في حين انها ليست سوى تأكيد لمبادىء مؤتمر مدريد التي تحاول اسرائيل تجاهلها بالدعوة الى اجراء مفاوضات بلا شروط سابقة.

والمهم في نظر مصدر وزاري هو معرفة موقف ادارة الرئيس كلينتون، وهي على ابواب انتخابات رئاسية تحتاج فيها الى اصوات اليهود، من قرارات قمة القاهرة التي تدعم مبادىء مدريد التي هي من صنع الولايات المتحدة نفسها في عهد الرئيس بوش: هل انها ستظل متمسكة بهذه المبادىء توصلا الى سلام شامل وعادل في المنطقة، ام انها ستعيد النظر فيها ارضاء لاسرائيل ولاعتبارات انتخابية، فتعود الى النص الانكليزي في تفسير القرار ٢٤٢، وهو الانسحاب من "اراض عربية" وليس من "الاراضي العربية" كما جاء في النص الفرنسي، ليصبح الانسحاب عندئذ غير كامل من الجولان؟

ويخشى المصدر نفسه ان يعود عامل الوقت ليلعب لعبته لمصلحة اسرائيل، هذا العامل الذي دعا الى اعتماده مهندس السياسة اليهودية المعروف وزير الخارجية الاميركي سابقا هنري كيسينجر عندما كتب مقالا بعنوان: "الوقت في مقابل السلام" ردا على مبدأ: "الارض في مقابل السلام".

فلسفة كسب الوقت

ومعلوم ان تكتل "الليكود" اعتمد دائما على عامل الوقت في التوصل الى تحقيق السلام المنفرد مع كل دولة عربية. فعامل الوقت والحروب العربية الاسرائيلية المتكررة جعلت مصر في عهد الرئيس انور السادات تقتنع بضرورة عقد اتفاق سلام مع اسرائيل اقتصر على استعادة سيناء بعد مفاوضات طويلة وشاقة اضطر الرئيس كارتر الى التدخل شخصيا لانمائها وتوقيع ما عرف بـ"اتفاقي كمب ديفيد" بعدما ظل مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي يومئذ يماطل ولا يجد داعيا للتعجيل ما لم تعوضه مصر النفط الذي كان يستورد من ايران، كما ماطل كثيرا في التوصل الى اعادة منطقة طابا الى مصر. فحققت اسرائيل رغبتها في الحصول على سلم منفرد مع مصر لاخرجها من الحرب، باعتبار ان لا حرب من دون مصر.

وظلت عملية السلام متوقفة لا تتقدم في اتجاه اي طرف عربي، رغم اشتداد عمليات المقاومة الفلسطينية الفدائية وخطف الطائرات، واطلاق الصواريخ من الجنوب اللبناني، ورد اسرائيل على ذلك باعتداءات على لبنان واجتياحها له مرتين.

وامعانا في تطبيق سياسة الوقت رفضت اسرائيل كل المقترحات التي تفتح ابواب السلام في المنطقة بما فيها عقد مؤتمر دولي لهذه الغاية، وعندما اضطرت الى التراجع عن هذه السياسة تحت ضغط ادارة الرئيس بوش القوية ووافق رئيس الوزراء يومئذ اسحق شامير على المشاركة في مؤتمر مدريد، لم يكن راضيا ضمنا على المبادىء التي اعتمدها المؤتمر، وهي "الارض مقابل السلام" تنفيذا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وعندما تقرر بدء المفاوضات في واشنطن بين العرب واسرائيل على اساس هذه المبادىء راحت اسرائيل تضيع الوقت على امور شكلية، فتعترض تارة على مكان عقد المفاوضات فتطلب عقدها في المنطقة وطورا تعترض على شكل الوفود ومستواها، ثم على شكل الطاولة التي سيجلس حولها المفاوضون، وهل يجب ان تشارك الوفود العربية معا في المفاوضات ام ان يتولى كل وفد بمفرده طرح قضيته... وقد رفضت تشكيل وفد عربي موحد لتجعل كل وفد عربي يطرح قضيته بمفرده، بحجة ان كل قضية لها معطياتها وخصوصيتها!

وقد اعترف شامير في ما بعد بانه كان يريد للمفاوضات على اساس مبادىء مؤتمر مدريد ان تستمر عشر سنين...

وكان عامل الوقت، اضافة الى فشل الرئيس بوش في انتخابات التجديد لولايته، كافيا لجعل منظمة التحرير الفلسطينية تقتنع بضرورة عقد اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل تحصل فيه على ما تستطيع الحصول عليه، لان انتظار التوصل الى سلام شامل في المنطقة قد يستغرق طويلا، وخصوصا مع سوريا، فلا يبقى عندما ما تفاوض عليه، فيما تزرع اسرائيل الارض الفلسطينية بالمستوطنات. فكان اتفاق اوسلو الذي جعل اسرائيل تتخلص من عبء ادارة الفلسطينيين داخل مساحة لا تتجاوز ثلث او نصف الضفة الغربية، يكون فيها الفلسطينيون مطوقين. بمستوطنات يهودية محصنة، بينما تستمر اسرائيل في استغلال مياه الضفة حتى انتهاء المفاوضات – هذه المفاوضات التي قد لا تبدأ، وان هي بدأت، فلنها تتضمن المشكلات المعلقة وهي: القدس والمستوطنات والحدود واللاجئون والمياه. وكان موقف نتنياهو صريحا منها اذ قطع الطريق على اي جدوى من اجراء المفاوضات حول الوضع النهائي برفضه البحث في مصير القدس لانها عاصمة موحدة لاسرائيل، ولا في المستوطنات التي يجب تعزيزها لا تفكيكها، واللاجئون الذين لا امل في العودة الا لعدد ضئيل منهم. فماذا في استطاعة السلطة الفلسطينية ان تفعل اذا لم تحصل على ما تأمل الحصول عليه في مفاوضات الوضع النهائي؟ هل تعود الى الحرب وهي عاجزة عنها، ام الى اعمال العنف، وهذه قد تؤدي الى اسقاط حتى اتفاق اوسلو، واحياء فكرة ضم جزء من الضفة الغربية الى الاردن؟

ثم كان اتفاق منفرد آخر بين الاردن واسرائيل عرف باتفاق وادي عربة، وهو الاتفاق الوحيد الذي يخلو من المشكلات ويسير تنفيذه سيرا طبيعيا يقابله تطبيع للعلاقات بين البلدين.

كلاهما يستطيع الانتظار

ولم يبق الا سوريا ولبنان خارج اتفاق السلام مع اسرائيل. وللوصول الى اتفاق يرضي الدولة العبرية، فانها تعتمد مرة اخرى على عامل الوقت، فنتنياهو يدعو الى مفاوضات بلا شروط متجاهلا مبادىء مؤتمر مدريد التي وضعت اسسا لهذه المفاوضات، كي يتهرب من الانسحاب الكامل من الجولان، حتى ان شمعون بيريس قال ان السلام مع سوريا يحتاج حتى سنة ٢٠٠٠.

واسرائيل تستطيع ان تنتظر لكي يكتمل السلام مع سوريا ولبنان الى ان تحصل على السلام الذي تريده، وهو الانسحاب غير الكامل من الجولان لتظل محتفظة بينابيع المياه وبالمستوطنات وبمتطلبات امنها، وسوريا تستطيع ايضا ان تنتظر ولا توقع اتفاق سلام مع اسرائيل الا بتحقيق الانسحاب الكامل من الجولان.

اما لبنان الذي لا يستطيع ان ينتظر استمرار عمليات الفعل ورد الفعل في الجنوب، فان اسرائيل قد تخيره بين وقف هذه العمليات ليصبح الوضع فيه هادئا مثل الجولان ويغدو في الامكان الانتظار حتى يتم التوصل الى تسوية سلمية يقبل بها الاطراف الثلاثة، او يستمر الرد على هذه العمليات على نحو لا يستطيع لبنان تحمله ليثبت نتنياهو انه يختلف في الرد عن سلفه بيريس.

هذا الوضع يطرح الاسئلة الآتية:

اولا – هل لدى الدول العربية استعداد لمواجهة تعنت اسرائيل وتنكرها لمبادىء مؤتمر مدريد بعمل عسكري او بعمليات عنف او بعمل ديبلوماسي يبلغ حد قطع العلاقات معها، او باعادة النظر في اتفاقات السلام المعقودة؟

ثانيا – هل لدى الدول العربية استعداد لانتظار تحقيق اكتمال عملية السلام الى اجل غير معروف في ظل حالة اللاحرب واللاسلم؟

ثالثا – هل في وسع ادارة الرئيس كلينتون، وهي على ابواب الانتخابات، ان تعيد تحريك مفاوضات السلام؟ وعلى اساس اي شروط: شروط نتنياهو، ام شروط مؤتمر مدريد؟ ام تكتفي بابقاء الوضع مجمدا الى ما بعد الانتخابات؟

رابعا – هل تكون قرارات قمة القاهرة سلاحاً في يد ادارة كلينتون لاقناع حكومة نتنياهو باعادة النظر في مواقفها المتصلبة التي قد تعيد الوضع في المنطقة الى نقطة البداية والى حالة الاضطراب والعنف، وهو ما لا يخدم مصالح الولايات المتحدة فيكون السلام الذي يتم التوصل اليه سلاما شاملا وعادلا، لا هو سلام اسرائيلي ولا هو سلام عربي؟

خامسا – هل تواجه الدول العربية التعنت الاسرائيلي بتحالف قوي ذي استراتيجيا موحدة تستطيع ان تتصدى بها لمخططات الدولة العبرية ومطامعها في المنطقة، لان سياسة التفرد والاستفراد ادت الى ما ادت اليه حتى الآن؟

اميل خوري

مشروع القانون يصل اليوم الى المجلس

بري: لا أحد يلزم الهيئة العامة وكلام الحص عن خرق الطائف صحيح

اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري ليل امس ان مشروع قانون الانتخاب سيصل الى المجلس اليوم "واذا وصل باكرا يمكن تحويله في اليوم نفسه على لجنة الادارة والعدل التي تنعقد غدا (اليوم) طبيعيا".

وأيد ما أعلنه الرئيس سليم الحص من ان مشروع قانون الانتخاب يشكل خرقا لاتفاق الطائف.

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تسلم امس مشروع مرسوم احالة المشروع على المجلس من وزير الداخلية ميشال المر.

وتحدث بري الى الصحافيين عقب الاجتماع الذي عقد في قصر بعبدا وضمه الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للبحث في موضوع زيادة رأس مال شركة "الميدل ايست" (راجع الخبر في مكان آخر).

وقال "ان الرئيس الحريري سيطلع على المشروع (امس) ويوقعه واذا وصل الى المجلس غدا (اليوم) صباحا سيحال على لجنة الادارة والعدل، واذا

– التتمة في الصفحة ٦ –

حمادة ترأس اجتماع المكتب الوطني للدواء

ترأس امس وزير الصحة مروان حمادة في القصر الحكومي الاجتماع الاسبوعي لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء في حضور رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة والاعضاء.

وصرح الوزير حمادة عقب الاجتماع: "حددنا رواتب الموظفين والبيان المالي وسنعرضه على الوزير السنيورة لكي نحصل على موافقة وزارة المال لنبدأ من ثم التوظيف".

وكان حمادة استقبل في مكتبه النائب كريم الراسي يرافقه وفد من "لجنة المراقبين الصحيين في لبنان".

وعلى الاثر اوضح الراسي انه شكر لحمادة المساعي التي يبذلها لتثبيت المراقبين الصحيين في الملاك الدائم للوزارة. وقدم الوفد شعار المراقبين الصحيين الى الوزير حمادة عربون تقدير ووفاء.

صفير يثني على دور المغتربين في كلمة الى مؤتمر الانتشار

تعقد اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني مؤتمرها السنوي الثالث في ٦ تموز المقبل للبحث في علاقة المنتشرين بالوطن وبالمؤسسات ودور المؤسسات الروحية في هذا الاطار. وشعار المؤتمر الثالث هو "الانتشار اللبناني وطاقاته ودوره على مشارف الالف الثالث".

وعن هذا المؤتمر يعقد المطران شكرالله حرب رئيس اللجنة مؤتمرا صحافيا، العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في المركز الكاثوليكي.

وفي المناسبة، وجه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير كلمة الى المطران حرب واعضاء اللجنة والمشاركين في المؤتمر جاء فيها:

"تعقدون في السادس من تموز مؤتمركم السنوي الثالث الذي ركزتموه على خمسة محاور هي دور المؤسسات الروحية اللبنانية بين الوطن والانتشار وعلاقة المنتشرين بالمؤسسات الرسمية اللبنانية ودور المنتشرين في القرار الوطني والجنسية اللبنانية وتوطيد العلاقة بين بلدان الانتشار ولبنان.

وهي، والحق يقال، مواضيع اساسية لا تستأهل الدرس فحسب، بل العمل على ايجاد السبل العملية لابقاء من اضطرتهم ظروف الحياة الى الهجرة من اللبنانيين في الماضيين البعيد والقريب، على اوثق صلة بوطنهم الاول لبنان.

وليس من ينكر ان ابناء الانتشار اللبناني هم ثروة لبنانية قلت البلدان التي حظيت بمثلها. وعلينا ان نعمل فوق المستطاع للمحافظة عليها لخير جميع اللبنانيين، مقيمين ومنتشرين.

وانا، اذ نسأل الله ان يكلل بالنجاح مؤتمركم، ندعو لكم جميعا بالعافية والتوفيق".

رفع رأس مال "الميدل ايست" الى ٢٢٥ مليون دولار

تقرر في اجتماع لاركان الحكم مساء امس زيادة رأس مال شركة طيران الشرق الاوسط الى ٢٢٥ مليون دولار ضمن البرنامج المعد لتطويرها.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجتمع مساء برئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وحضر وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامه ورئيس مجلس ادارة شركة "انترا" للاستثمار الدكتور محفوظ سكينة ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام.

وصرح السنيورة على الاثر: "تقرر رفع رأس مال شركة طيران الشرق الاوسط الى ٢٢٥ مليون دولار وسيساهم منها في الزيادة البنك المركزي. وهذا البرنامج سيعتمد وينفذ على مدى الاسابيع القليلة المقبلة، وبالتالي اصبح هناك برنامج محدد ستتم على اساسه زيادة رأس مال الميدل ايست".

وسئل عن موعد انعقاد الجمعية العمومية فأجاب: "ستعلن دعوة مجلس ادارة "الميدل ايست"، ومن ثم يتخذ قرار للجمعية العمومية العادية وتتم الاجراءات بناء على البرنامج الزمني وهذا الامر يتم بالتوافق مع المساهمين".

وعلمت "النهار" ان المجتمعين توافقوا ايضا على صرف النظر عن الاتجاه الذي ساد لصرف الموظفين الفائضين في الشركة علما ان هذا الموضوع تسبب سابقا بمشكلة.

انتخابات ٩٦

الحسيني مطمئن الى ترؤسه لائحة البقاع: الائتلافية حاجة ملحة وموقع "حزب الله" محفوظ

كتب ابرهيم بيرم:

يبدو الرئيس حسين الحسيني مطمئنا كل الاطمئنان الى انه سيكون رئيس لائحة البقاع الرئيسية بلا منازع.

ولئن يكن "السيد" يؤكد ان لا لائحة بقاعية جاهزة حتى الان، وان الامور ما زالت مرهونة بصدور قانون الانتخاب الذي "تقلب" اكثر من اللازم قبل ان يستقر في صيغته النهائية، فان لكل شيء عند الحسيني حسابه الدقيق وابعاده المستقبلية، ولذلك يؤكد ضرورة ايجاد ما يصر على تسميته "لوائح وفاقية". وعنده ان لهذا الشعار مبرره وحاجته وضرورته المرتبطة بمستقبل البلاد.

وفي رأيه "اننا ما زلنا، على رغم كل ما تحقق، نعيش في مرحلة انتقالية نحو ترسيخ اسس السلم الاهلي. وكانت لنا فرصة ذهبية في انتخابات عام ١٩٩٢ لنتجاوز فعليا نيول الحرب الاهلية وافرازاتها ونلج عمليا مرحلة السلم، ولكن مقاطعة المقاطعين انذاك والشكل الذي انتهت اليه الان الانتخابات اجهضا تلك الفرصة وبددها وضيعا على البلاد ايجابيات عديدة ، في مقدمها امكان تكريس دولة وسلطة. والمطلوب الان، وبالحاح، ان تشكل لوائح ائتلافية في المحافظات، ليس على شكل "بوسطة" كما يقول بعضهم، بل ان تضم هذه اللوائح كل من له حضور وقيمة تمثيلية، لان ذلك يوسع دائرة الوفاق الوطني. فضلا عن انه يخلق كتلا سياسية كبرى وفاعلة تملك امكان التحول لاحقا احزابا وقوى خارجة عن دائرة الطوائف والمناطق، فنكون بذلك استعدنا دورة الحياة السياسية المفقودة واسهمنا في ارساء العملية الديموقراطية في شكل اعمق.

ويرفض "السيد" قطعيا ان توسم اللوائح الوفاقية بسمة لوائح السلطة التي تحتكر التمثيل وتمنعه على من ليس فيها. ويقول ضاحكا: "هل لدينا في الاصل سلطة لتصادر؟ هناك متسلطون على السلطة في مناطق معينة، وهناك مستبيدون للسلطة ومقدراتها في مناطق اخرى. لذا مطلوب ان نخوض غمار الانتخابات بلوائح وفاقية لكي نتمكن عبرها لاحقا من احياء السلطة ومؤسسات الدولة وتستعيد دورها الطبيعي، ولكي توسع دائرة الوفاق الوطني. وقبل ذلك كله لكي نستطيع ان نؤلف حكومة وفاق وطني حقيقي تطبق اتفاق الطائف ولا تكون حكومة شخص واحد".

لا "فيتو" على احد

وينفي "السيد" ان يكون ثمة "فيتو" على احد او على جهة يمنع دخول اللوائح الائتلافية "باستثناء اولئك المعادين للشقيقة سوريا، اذ لا يمكن ان نطلب من سوريا مساعدتنا على انقاذ البلاد واعادتها الى حياتها الطبيعية وتقوية الجيش، ونعطي في الوقت نفسه الفرصة لشخص او لجهة تشهر بسوريا وتعاديها. اضافة الى اننا لن نقبل بان تضم لوائحنا من لا يقبل بنا وبنظامنا وبسلطتنا. ومن يريد التغيير عليه ان يقبل بالنظام ثم يسعى الى تغييره من الداخل".

ولا يرى الحسيني ان ثمة امكانا لقطب ما ان يؤلف وحده لائحة وفاقية، "الان هناك ثوابت تفرض على من يريد ان يؤلف هذه اللائحة ان يأخذها في الاعتبار وفي شكل دقيق ومحسوب". ويشير الى اللائحة التي الفها الرئيس نبيه بري عام ١٩٩٢ في محافظة الجنوب ويصفها بانها "كانت كقافلة قريش حيث لكل قبيلة جملها وحمولته". ولا يستبعد ان يتكرر الامر في الانتخابات المقبلة.

موقع "حزب الله"

وعندما تسأله عن موقع "حزب الله" في لائحة البقاع الوفاقية يؤكد "ان موقعه محفوظ. اذا قبل الحزب بان يكون في عداد اللائحة بشروطها الموضوعية".

ويضيف: "على "حزب الله" ان يوطن نفسه في اللعبة السياسية بموضوعيتها، فيخرج من اطار ان حصته يجب ان تكون كذا، وانه كان له في السابق هذا العدد، فهو ان استطاع في السابق بفعل عوامل معروفة ان يكون كتلة من ١٢ نائبا فان تجربة هذه الكتلة لم تكن ناجحة او فاعلة. فهي لم تستطع ان تغير في مسار اللعبة السياسية في المجلس، وعلى سبيل المثال لم تتمكن ان تغير سطرا في اي مشروع قانون صادق عليه المجلس وصدر عنه. لذا من الاهمية بمكان للحزب، والافضل له ان يكون ضمن لائحة وفاقية كبيرة وفاعلة ومنفتحة ومتفاعلة مع الاخرين. وتجربتي في مجلس النواب قبل العام ١٩٩٢ خير دليل على ذلك، فانا كنت على رأس كتلة من ٣ نواب، ولكن كان لنا دورنا الفاعل والمؤثر في مجلس النواب لاننا كنا نمثل تيارا كبيرا، وكنا دائما نخدم الناس ونرعى مصالحهم ونلبي مطالبهم في المجلس.

ان على "حزب الله" ان ينظر الى اللعبة النيابية والعملية الانتخابية من غير منظار ارتفاع عدد نوابه او المحسوبين عليه في مجلس النواب او تضاؤل عددهم.

ولا يخفي "السيد" انزعاجه مما ورد في مشروع قانون الانتخاب الذي اقره مجلس الوزراء اخيرا لجهة الغاء استثناء الاقضية في محافظة جبل لبنان. ويقول: "هذا الامر محاولة مكشوفة لاثارة الناس واحراجهم تمهيدا لاخراجهم، وبالتالي دفعهم الى مقاطعة الانتخابات وتكرار تجربة عام ١٩٩٢، او هو محاولة لاحباط الانتخابات والتمديد للمجلس. فقد بات واضحا ان هناك اشخاصا لا يريدون للانتخابات نجاحا لان ذلك يخيفهم، وهناك فعلا من يخاف نجاح الانتخابات لان حكومة وفاق وطني حقيقي ستليها حتما وستجعل الشخص واحدا من ثلاثين وزيرا، وليس تسعة وعشرين وزيرا من اصل ثلاثين.

ولا يفوته ان يؤكد ان من الخطورة الشديدة العودة الى الحديث عن الارقام والدوائر والتوزيعات الطائفية، لاننا عندما اقفلنا هذا الملف في اتفاق الطائف كنا ندرك ان ذلك هو لمصلحة البلد، ولكي يطمئن المسيحيون ويترسخ التوازن الوطني في البلاد.

مخيبر نقطة الثقل وموقع الاستقطاب يحول معركة المتن مواجهة جدية

عزت اوساط وثيقة الصلة بالتحركات التي تشهدها منطقة المتن، حماوة المعركة الانتخابية في هذا القضاء الى انقلاب جدي في الوضع السياسي نشأ عن اعلان الدكتور البر مخيبر معارضته للمقاطعة، على نحو قد يكون فاجأ كل القوى السياسية ورؤساء اللوائح والمرشحين الذين لم يصادفوا عام ١٩٩٢ هذه "العقبة" الجوهرية.

وقالت ان مخيبر، يعد باعتراف الجميع، نقطة الثقل الرئيسية التي من شأنها استقطاب طموحات رؤساء اللوائح. اذا تعددوا، او منفردين اذا استقلوا، باعتبار ان مخيبر يمكنه اذا شاء ان يشكل لائحته الخاصة التي تغدو في حال كهذه خطرا حقيقيا على خصومه. ونظرا الى هذا الواقع المعترف به، يسعى هؤلاء كل من جانبه الى اعتبار مخيبر حليفه المحتمل في انتظار ان يحسم مخيبر نفسه الاتجاهات النهائية.

واضافت الاوساط نفسها، ان اقتحام مخيبر المعركة أضفى عليها بعدا مزدوجا بالغ الاهمية، فهو من جهة رفع لواء التحدي والمواجهة عبر نهجه نهجا مستقلا لم ينتظر معه المشاركون ولا المقاطعون وقرر المضي في المواجهة تحت شعار الديموقراطية ومحاربة "العزل والاستقالة من الوطن"، فكان لموقفه البعد الوطني العام. ثم انه من الجهة الاخرى اعاد الى المعركة المتنية فرادة تكتسبها من حيث ما يمثله مخيبر "رمزا تاريخيا" على حد تعبير هذه الاوساط. واشارت الى ان هذه المعركة مقبلة على تطورات ستجعلها مميزة عن سواها من المناطق باعتبار ان مخيبر سيجعل المواجهة جدية لا مجال فيها للتسويات.

ملامح معركة حامية في كسروان

تلوح في افق قضاء كسروان بوادر معركة نيابية حامية نظرا الى توقع كثافة في اقبال الناخبين على صناديق الاقتراع لاكثر من سبب ولكثرة عدد المرشحين.

ومتتبعو اوضاع المنطقة والخريطة السياسية فيها يلاحظون ان ملامح المعركة ستكون بين لائحتين، الاولى يترأسها الوزير فارس بويز وتدعمها السلطة، وربما ضمت النائب الياس الخازن وجيلبرت ابنة النائب السابق موريس زوين، الى مرشحين لم يتم الاتفاق عليهم بعد. والثانية قد تضم احد الشيخين رشيد او فريد ميكل الخازن والنائب والوزير السابق فؤاد نفاع والمحامي جوزف لويس ابو شرف، وهذه اللائحة ستستقطب، في حال تألفت، قسما من المعارضة خصوصا اذا احجمت عن خوض معركة الانتخابات.

اما النائب منصور غانم البون فانه لم يحسم امره بعد لناحية تأليف لائحة مستقلة او المشاركة في احدى اللائحتين. ولكن يبدو انه اقرب الى اللائحة الثانية منه الى الاولى. وكذلك حال النائب كميل زيادة.

ويلاحظ متتبعو التطورات الانتخابية في كسروان حركة ناشطة، خصوصا في صفوف الشباب الذين ينوون اعلان ترشيحهم، وربما وصل عددهم الى ثلاثين، بينهم من سبق ان خاض غمار الانتخابات ومنهم من يقتحم الميدان للمرة الاولى، ولا يستبعد ان يشكل بعض هؤلاء لائحة ثالثة وربما رابعة.

يبقى ان الانظار مشدودة الى انتخابات كسروان اكثر من سواها من المناطق، نظرا الى ما تشكله من ثقل ماروني ولانها تضم مقر البطريركية المارونية واحد معاقل المعارضة في الجبل. وتاريخ هذه المنطقة حافل بالمفاجآت من انتخابات "الحلف الثلاثي" عام ١٩٦٨ الى انتخابات عام ١٩٩٢ حيث كانت الدائرة الوحيدة التي ارجئت فيها الانتخابات.

مزيد من الآراء في قانون الانتخاب

الحص: خرج على اتفاق الطائف
لحود: سأصوّت ضده في المجلس

● أخذ الرئيس الدكتور سليم الحص على مشروع قانون الانتخاب خروجه على اتفاق الطائف الذي قضى باجراء الانتخابات على اساس المحافظة في كل المناطق. ودعا الى اعادة النص الذي يحظر الدعاية الانتخابية عبر وسائل الاعلام المرئي والمسموع وتضمين القانون نصا يضع حدا اقصى للنفقات التي يجوز لأي مرشح ان يبذلها في حملته الانتخابية "فلا تغدو عملية الانتخاب اشبه بالمباراة بين المتمولين والاغنياء".

وقال في تصريح: "لنا مآخذ على مشروع قانون الانتخاب الذي أقره مجلس الوزراء تمهيدا لاحالته على مجلس النواب، ابرزها انه خرج على اتفاق الطائف الذي قضى باجراء الانتخابات على اساس المحافظة في كل المناطق اللبنانية، وعلى الاصول القانونية والدستورية فهو لم يعتمد قاعدة واحدة في تحديد الدوائر الانتخابية في مختلف المناطق اللبنانية". ولفت الى خطر الغاء مجلس الوزراء النص الذي كان يحظر الدعاية الانتخابية عبر وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وقال: "اننا نرى في هذه الخطوة خطرا على سلامة العملية الانتخابية. اذ سيكون من شأنها تضخيم النفقات الانتخابية التي سيترتب على المرشحين تحملها تضخيما كبيرا، الامر الذي سيؤدي الى افتعال حال من اللاتكافؤ الفادح بين المرشحين تبعا لامكاناتهم المادية، مما سيجعل كفة الاثرياء منهم راجحة رجحانا حاسما. وهذا ليس من الديموقراطية في شيء...".

● اعتبر وزير الصحة العامة مروان حماده "ان الغاء المادة العاشرة من قانون الانتخاب لعام ١٩٩٢ التي تمنع الترويج عبر وسائل الاعلام للمرشحين للانتخابات النيابية جاء نتيجة الموقف الذي اتخذه مجلس النواب في موضوع الاعلام المرئي والمسموع لجهة تأجيل بت الرخص وكل ما يتعلق بهذه المسألة الى ما بعد الانتخابات النيابية".

● النائب نسيب لحود قال: "أقر مجلس الوزراء مشروع تعديل قانون الانتخابات، مضيفا صفحة جديدة وخطيرة الى سجل العبث بمسلمات الوفاق الوطني وطي صفحة النزاعات. فبعد التمهيد خلال الفترة المنصرمة لنظام انتخاب خاص بجبل لبنان فحسب دون سائر المحافظات، بحجة الظروف الاستثنائية والاوضاع الخاصة، تم في جلسة الاثنين التخلي حتى عن الصفة الموقتة لهذا التدبير. واذا كنا اعتبرنا ان التعامل مع جبل لبنان بهذه الصيغة وبصفة استثنائية يشكل في ذاته عبثا بوحدة القانون وبالمساواة بين المواطنين، فان اضفاء صفة الديمومة عليه يكرس "الاوضاع الخاصة" المشكو منها في هذه المنطقة ويمنحها الغطاء القانوني للترسخ والاستمرار بدلا من ان يعالجها ويستوعبها. فالهواجس المشروعة لدى الوزير وليد جنبلاط والتي نصر على أخذها في الاعتبار، تقابلها هواجس ومخاوف هي الاخرى مشروعة ومطلوب معالجتها واستيعابها وتطمين اصحابها. ان التذرع بالمصاعب اللغوية تارة، وبتلبية الرغبات المزعومة لـ"وجهاء المسيحيين" تارة اخرى، من اجل تبرير هذا الانتهاك يعكس الى حد بعيد الاستخفاف بعقول المواطنين المستحكم لدى طباخي القوانين، كما يشرع الابواب واسعة امام انتهاكات اخرى عنوانها تفصيل الانظمة والتشريعات على قياس ما يفرق بين الافراد وليس على قياس ما يجمع بينهم. اذذاك يفقد القانون هيبته المستمدة من وحدانيته وضرورة انطباقه على المواطنين كافة، وتفقد الدولة احد ابرز مقوماتها في العصر الحديث.

لقد سبق واقترحنا معالجة المواجس المذكورة بطريقة لا تمس وحدة التشريع، ونكرر اليوم تمسكنا بهذا الاقتراح. اذا استحالت معالجة هذه المشكلة عبر الآليات الانتخابية المستندة الى التأهيل، فاننا نعتقد ان اهون الشرور لا يزال تعميم القضاء دائرة انتخابية في كل البلاد وليس في جبل لبنان فحسب.

ان المجلس النيابي مطالب اليوم بتحمل المسؤولية في تصحيح هذا الانحراف الخطير. من موقعي كنائب، سأصوت ضد التعديلات المقترحة، وسأتقدم باقتراحات نابعة من صميم اقتناعي بضرورة اصدار قانون راق للانتخابات يكفل المساواة بين المواطنين ويصون وحدة البلاد ويؤمن مشاركة واسعة للشعب في اختيار ممثليه وحكامه.

اذا كان الهدف المضمر من هذه التعديلات هو سوق المواطنين سوقا نحو الاعتكاف والمقاطعة، فان الرد المطلوب ليس بهذا او تلك، بل بالمشاركة الكثيفة والمحاسبة الصارمة".

● انتقد النائب والوزير السابق بطرس حرب صيغة مشروع قانون الانتخاب الذي وافق عليه مجلس الوزراء "لتكريسه مبدأ التمييز بين اللبنانيين واعتماده قواعد مختلفة لتحديد الدوائر الانتخابية" مستغربا رفع الصيغة الموقتة والاستثنائية لهذا التمييز مما يوحي التوجه صوب استمراره واعتماده قاعدة للتعامل بين اللبنانيين. واعتبر الامر تفصيلا لقانون انتخابي على قياس الفئات والطوائف والاشخاص. وقال: "ان ترك الاعلام حرا للتعاطي في الدعاية الانتخابية للمرشحين من دون اي قيد او شرط، يشكل اعتداء على كرامة المرشحين من ناحية وتفضيلا للاثرياء القادرين على صرف الاموال الطائلة لوضع وسائل الاعلام في تصرف حملتهم الانتخابية، فمن غير الجائز ان يصبح المرشح مادة دعائية تشبه الـ"بالموليف" ومساحيق الغسيل والتنظيف بفضل اموال يدفعها بعض المرشحين الاثرياء لتعريف الناس الى اشخاصهم الكريمة".

وناشد مجلس النواب "تصحيح الثغر في مشروع قانون الانتخاب فلا يضيف الى مآثر مشروع القانون مآثر جديدة تزيده سوءاً".

مؤتمر عمان عن الرقابة المحلية للانتخابات يستمع الى التجارب ويطرح الخيارات (١)

الجمعية اللبنانية عرضت برنامجها: تثقيف الناخب والمتطوع

غسان مخيبر يترأس احدى جلسات خلوات مؤتمر عمان عن الرقابة المحلية غير الحكومية على الانتخابات، يحوطه الفيليبيني ماريانو (مارت) كيسادا الى اليمين وتوماس ميليا الى اليسار. (رياض عيسى)

عمان – من نقولا ناصيف:

روى أبو تجربة الرقابة المحلية غير الحكومية على الانتخابات النيابية الفيليبيني ماريانو (مارس) كيسادا حواراً قصيراً مقتضباً بين اميركي وفيليبيني في معرض مفاخرة كل منهما بطريقة اعلان بلاده نتائج الانتخابات النيابية. قال الاميركي ان حكومته تعلن النتائج بعد ثلاثة دقائق من اقفال صناديق الاقتراع، فأجابه الفيليبيني (ايام حكم الديكتاتور فرديناند ماركوس) ان حكومته تعلنها قبل شهر من اجراء الانتخابات.

***

بين ٢٠ و٢٣ حزيران الجاري التقى في عمان خبراء في الانتخابات النيابية وتقنياتها ناقشوا، في خلوات مقفلة طوال اربعة ايام، موضوعات تتصل بالرقابة المحلية غير الحكومية على اجراء الانتخابات النيابية. وهم ممن تمرّسوا في تجربة الرقابة المحلية في بلادهم. وتركزت موضوعات الخلوات على الآتي:

– الرقابة على الانتخابات (نظرة شمولية).
– استقطاب المتطوعين وتدريبهم والمحافظة عليهم.
– يوم الاقتراع: التنظيم واللوجستية.
– النشاطات في فترة ما قبل الاقتراع.
– تثقيف الناخبين.
– تنظيم العدّ الموازي للاصوات.
– الموازنة والدعم المالي.
– تحديد الاهداف التي يمكن تحقيقها.

أما الخبراء المشاركون في الخلوات، فكانوا:

– عن الولايات المتحدة الاميركية: توماس ميليا المدير الاقليمي في الشرق الاوسط للمعهد الديموقراطي الوطني للشؤون الدولية (N.D.I) وتيموتي ماكوي مدير برامج واولغا ميلوزافجيفيك مديرة برنامج ودافيد نصار (لبناني الاصل) وخالد القندي (مصري) مساعدا مدير برنامج وسارة لوسي منسقة لوجستية. وجميعهم مسؤولون في المعهد الديموقراطي الوطني (N.D.I).

– عن الفيليبين: ماريانو (مارس) كيسادا المؤسس والأمين العام للحركة الوطنية للانتخابات الحرة (NAMFREL).

– عن مصر: نجاح اسماعيل ممثلة اللجنة المستقلة لمتابعة الانتخابات (I.C.E.R).

– عن سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة: عارف جفّال ممثلاً لجنة الرقابة الفلسطينية المحلية، وهو منسق برنامج في المعهد الديموقراطي الوطني لدى سلطة الحكم الذاتي.

عن لبنان: بول سالم وغسان مخيبر وزياد ماجد وميرفت ابو خليل وجورج دروبي ورياض عيسى ممثلون للجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات (L.A.D.E) وممثلون لمؤسسات وهيئات ثقافية واجتماعية ناشطة.

واكتسب لقاء الخبراء هؤلاء اهمية خاصة ارخت بثقلها على اعمال الخلوات التي كان مقرراً عقدها في نيسان الفائت في القاهرة وارجئت بسبب الاعمال العسكرية الاسرائيلية في لبنان. ونقل مكان اللقاء من العاصمة المصرية الى العاصمة الاردنية. ومرد تلك الاهمية الى تزامن اللقاء مع قرب الانتخابات النيابية اللبنانية التي يحوط باجرائها سلفاً انتقاد سياسي وشعبي واسع النطاق لا يخلو من تشكيك في الحيز الذي يمكن ان يتأمن لنزاهتها وديموقراطيتها، وكذلك لتكافؤ الفرص المتاح امام المرشحين لخوض تلك الانتخابات. هذا العامل اوجب على المشاركين غير اللبنانيين في اللقاء تخصيص بضع جلسات للاطلاع على التجربة اللبنانية في الانتخابات النيابية ومقاربتها بسواها من التجارب العربية والدولية، وعلى احتمالات اخضاع هذه الانتخابات لرقابة محلية غير حكومية موازية لدور الحكومة اللبنانية في اجراء الانتخابات، انسجاما مع اهداف الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات التي سعت بدورها الى الاطلاع على تجارب الرقابة المحلية غير الحكومية في الانتخابات النيابية في الفيليبين ومصر وسلطة الحكم الذاتي، فضلاً عن بنغلادش وجنوب افريقيا (توسع في شرحهما عن N.D.I ماكوي). فيما اصغى المشاركون غير اللبنانيين الى الخبراء اللبنانيين في ثلاثة موضوعات اساسية في اليوم الاول من الخلوات (الخميس ٢٠ حزيران):

– عرض للوضع السياسي العام في لبنان.
– تجربة انتخابات ١٩٩٢ ومفاعيلها على المجتمعين السياسي والوطني في لبنان والملابسات التي تحيط بانتخابات صيف ١٩٩٦.
– شرح اهداف الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات وافكارها وبرنامجها لاجراء رقابة محلية غير حكومية على انتخابات ١٩٩٦ والخبرات والوسائل والتقنيات المتوافرة لديها او التي ستعوزها لتطبيق هذا البرنامج.

وتوقف الخبراء اللبنانيون، في معرض شرح اهدافهم وخططهم وامكانات الجمعية وعلاقتها بالسلطات الرسمية اللبنانية، عند النقاط الآتية اوردها زياد ماجد وغسان مخيبر وميرفت ابو خليل وبول سالم وجورج دروبي:

١– صعوبة استقطاب المتطوعين بلا خطة واضحة المعالم توزع المسؤوليات والعمل وتضع برنامجاً ينسّق عمل المتطوعين ويصلهم بالادارة المركزية في الجمعية.

٢– المهلة الزمنية القصيرة التي تفصل عن موعد الانتخابات النيابية (آب المقبل) التي تقيّد قدرة الجمعية على التحرك وتجعلها تضع برنامجاً سريعاً ومكثفاً سواء في تدريب المتطوعين او بناء هيكلية التنسيق التي تربط المناطق الانتخابية (الدوائر) بالادارة المركزية للجمعية.

٣– إقتصار استقطاب المتطوعين حتى اليوم على ٢٠٠ متطوع ملتزم، في حين تطمح الجمعية الى استقطاب نحو ٢٠٠٠ بغية تغطية كل الدوائر الانتخابية وتأمين اجراء رقابة محلية على العمليات الانتخابية على افضل وجه.

٤– افتقار الجمعية الى العصبية في عملها، ومرد ذلك الى كونها فتية لم تمض على تأسيسها بضعة شهور (١٣ آذار ١٩٩٦) في وقت يدهمها موعد الانتخابات النيابية.

٥– شروط الانتساب ومواصفاته التي حددتها الجمعية في استقطاب المتطوعين والتي اضيفت اليها مواصفات متشددة تتصل بالحيادية وعدم التحزب في العمل (من دون ان يعني ذلك رفض انتساب حزبي الى الجمعية) بفعل تمييز الجمعية بين فكرتي التحزب والتسييس (الصفة الغالبة على كل افراد المجتمع اللبناني)، وضرورة الا يكون المتطوع عاملاً نشطاً في حملات انتخابية لمرشحين او حتى مرشحاً للانتخابات النيابية.

٦– قدرة الجمعية على التحرك في المحافظات اللبنانية وامكانات ربطها ببيروت، مع ادراكها، طبقاً لتجربة انتخابات ١٩٩٢، ان بعض المحافظات يمكن ان يُقفل ليس في وجهها فحسب، بل كذلك في وجه السلطات الحكومية. وهو ما حصل في انتخابات ١٩٩٢ مع محافظة الجنوب ودائرة قضاءي بعلبك – الهرمل.

٧ – قانون الانتخاب اللبناني هو من الموضوعات التي تختلف الجمعية في اتخاذ موقف منه، وتاليا لا يسري عليه اجماع اعضائها على انها تتخذ موقفا من القضايا التي تلتقي عليها وتستبعد كل موقف من قضايا هي مثار جدل بين الاعضاء.

في مقابل ذلك تشكو الجمعية من شكوك في وضع لوائح الشطب التي تحيط بها اكثر من علامة استفهام كما تشكو من اغفال القوانين اللبنانية لنصوص ترعى الحملات الانتخابية والسقوف القصوى لتمويلها وتداول الاعلام الخاص والرسمي تلك الحملات.

٨ – تحديد اولويات تثقيف المتطوعين نظرا الى قصر المدة الفاصلة عن موعد اجراء الانتخابات النيابية، من خلال جدول زمني مكثف، واعتماد وسائل سريعة التأثير على المواطنين بغية تثقيفهم كذلك على ابواب الاقتراع، ولفتهم من خلال تعليمات واضحة وسهلة الاستيعاب، ايا تكن درجة ثقافة المواطن او حتى عدم ثقافته، تتصل ليس بطريقة الاقتراع فحسب، وانما كذلك اكتشاف الوسائل المتعددة للتزوير ومواجهتها، بل تعطيلها. وهو امر سهل المنال بايصال تلك التعليمات الى اكبر عدد

– التتمة في الصفحة ٧ –

مراقبة الانتخابات والانظمة الانتخابية

صدر امس عن "مؤسسة رنيه معوض" و"مؤسسة فريدريش ناومان" كتيب "مراقبة الانتخابات والانظمة الانتخابية – دليل موجز" في سلسلة "اوراق ليبرالية ١". وهو في مقدمة وقسمين:

– الاول عن مراقبة الانتخابات، مفاهيم وتجارب.

– الثاني عن الديموقراطية والتمثيل، عرض موجز مقارن لانظمة انتخابية مختلفة وما لها من حسنات وسيئات.

اضافة الى ملحق عن "اعلان معايير لانتخابات حرة ونزيهة "كما تبناه مجلس الاتحاد البرلماني في جلسته المنعقدة في باريس في ٢٦ اذار ١٩٩٤.

أصوات من الكورة تطالب بمقاعد

المجنسون اما "غير معروف" او "غير موجود"

الشمال – من ادوار الزغبي:

بعيداً عن "عجقة" المرشحين الشماليين للانتخابات النيابية المقبلة، نشطت شمالاً تحضيرات "رسمية" هدفها ثلاثي:

اولاً – تأمين صناديق الاقتراع ورؤساء الاقلام ومساعديهم لئلا يحدث في الشمال ما حدث ليلة ٢٣ آب ١٩٩٢ وتكرر ليلة ٢٧ شباط ١٩٩٤.

ثانياً – ضبط صور المرشحين ومناشيرهم الانتخابية لئلا يحدث ما يخل بالأمن عند تمزيق الصور واحراق المناشير.

ثالثاً – العثور على المجنّسين الجدد في أمكنة اقامتهم بحسب ما ورد في اخراجات قيدهم الافرادية والعائلية.

الهدفان الأولان تولاهما محافظ الشمال خليل الهندي وأبكر في مراجعة وزارة الداخلية في شأن تأمين الصناديق ومحتوياتها وتهيئة الموظفين الذين سيشرفون عليها، وفي التشديد للقائمقامين ورؤساء البلديات على ان رفع اللافتات ممنوع وان توزيع أي بيان انتخابي مشروط بالحصول على اذن خطي من المراجع المختصة. وقال ان البلديات ستجهز لوحات كبيرة خاصة لرفع صور المرشحين عليها بدلاً من جدران الشوارع وواجهات المحال التجارية. وذكر ان المخالفة ستقمع وسيدفع مرتكبها غرامة مالية تراوح بين ٥٠ الف ليرة ونصف مليون ليرة.

الهدف الثالث تولاه قائمقام الكورة نزيه شمعون في قرى الكورة، ولاسيما انفه وبشمزين وددة وكوسبا وغيرها، بعدما اعاد رؤساء مخافر اميون وضهر العين وشكا الى آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر، لوائح بأسماء المجنسين الجدد وفي معظمها "غير معروف" أو "غير موجود". وأفاد مأمور نفوس الكورة، جورج الحاج، ان هؤلاء "الناخبين الجدد لا يمكنهم ان يكونوا "غير موجودين" لأنهم حضروا شخصياً الى دائرته ووقعوا امام طلب اخراج قيدهم. ورأى القائمقام شمعون ان هذه العبارة "غير موجود" تلغي جنسيتهم اللبنانية التي انتظروها طويلاً. وكلّف المقدم حيدر رؤساء المخافر التابعين لفصيلة درك الكورة التحقيق في الامر تكراراً والحصول، عند الضرورة، على افادة خطيّة من مختار القرية يؤكد فيها ان "المجنّس" "غير معروف" أو "غير موجود" فعلاً.

وفي السباق الانتخابي شمالاً، طلعت في الكورة والبترون ثلاثة اصوات. صوت سني للسيد كميل مراد من راس نحاش – البترون، يطالب بمقعد سني مستحدث للكورة والبترون، وصوت ماروني من "تجمع الشباب الماروني" في رشدبين وعين عكرين ودار بعشتار وبحبوش وبزيزا ووطى فارس والمجدل وبصرما وضهر العين وبرسا وغيرها يطالب بمقعد ماروني في الكورة بعدما فاق عدد الناخبين الموارنة ١٠ آلاف صوت، وصوت شيعي من "جمعية انعاش القرى الخمس" بمزان، بحبوش، متريت، دير بلا وزغرتا المتاولة تطالب بمقعد شيعي في الشمال كله.

الهاشم زار الهراوي وبري

رأى الوزير السابق جوزف الهاشم ان "قانون الانتخاب اعرج ويتعارض وروح وثيقة الوفاق الوطني ونص الدستور والتوجهات المستقبلية للبنان".

ادلى الهاشم بهذا التصريح عقب زيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومما قال: "هذا قانون مفخخ من شأنه ان يؤسس ربما لحرب جديدة. وطرحت على الرئيس الهراوي بعض المطالب واحدها ان يكون في الشوف صناديق للمهجرين خارج القرى التي لا تزال مهجورة كليا او التي لم تتم فيها المصالحات حتى الآن...".

وعقب زيارته رئيس مجلس النواب نبيه بري قال: "تمنيت على الرئيس بري أن يستشير المجلس الدستوري قبل طرح المشروع على اللجان، انني اعتبر ان فيه مغالطات قانونية دستورية كثيرة تتعارض وروح الدستور ووثيقة الوفاق الوطني والطموح المستقبلي للبنان".

القومي و"المنشاق"

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفداً من نواب حزب "المنشاق" واللجنة المركزية للحزب ضم النواب يغيا جرجيان وسورين خان اميريان وعضو اللجنة المركزية وامريج جرجيان ورئيس اللجنة التنفيذية سيبوه فالياكيان ونائب الرئيس المهندس مهران سفريان، وحضر اللقاء النائبان غسان الاشقر وغسان مطر وداود باز عضو المجلس الاعلى في الحزب.

وجرى في اللقاء البحث في الشؤون القومية العامة والشؤون اللبنانية وفي موضوع الانتخابات.

ياسين جابر

اوضح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر انه لم يحسم بعد امر ترشيحه للانتخابات النيابية، بخلاف ما ورد في "النهار" امس.

التقى مسقاوي والخليل للتعارف

جونز يأمل بمشاركة الاميركيين في الاعمار

اعرب السفير الاميركي ريتشارد جونز عن امله في ان تعاود محادثات السلام خلال هذا الصيف. وقال: "نحن نتطلع الى ان تؤدي اميركا دورا فاعلا في مسيرة اعمار لبنان، وستكون فاعليته اكبر عندما يرفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان".

زار جونز امس وزير النقل عمر مسقاوي، ثم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل. واوضح ان الزيارتين "للتعارف والتعرف الى طبيعة عمل الوزارات من اجل زيادة التطور واعادة اعمار لبنان".

وسئل: كيف يمكن لبلادك ان تساعد لبنان؟ فاجاب: "تعلمون ان لدينا بعض البرامج وخصوصا البرنامج المتعلق بوزارة الاصلاح الاداري. وهذا ما ناقشته مع الوزير انور الخليل. ولدينا في اميركا شركات متحمسة جدا للعمل في لبنان وفي شتى المجالات. لكن الامر محدود، وخصوصا ان الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان ما زال ساري المفعول.

ونحن، من جهة اخرى، نقوم باقصى جهودنا لتقديم المساعدة الى لبنان. وكما هو معلوم، السنة الماضية كانت الولايات المتحدة البلد الثاني في التصدير الى لبنان ونأمل في ان نكون بذلك وضعنا اسسا تجعلنا هذه السنة البلد المصدر الاول الى لبنان. وهذا يندرج في اطار التنافس الودي مع الدول الاوروبية. ونأمل في ان يكون للاميركيين دور في العقود التي تقوم بها الحكومة اللبنانية من اجل اعادة الاعمار. ولكن هذا امر يمكن ان يقف موضوع استمرار الحظر حائلا دون المشاركة الاميركية الفعلية فيه.

ونحن نعتقد ان الخبرات التقنية الموجودة لدى الشركات الاميركية ستصب في مصلحة لبنان. وايضا الصفة التنافسية التي تحملها هذه الشركات من شأنها تأمين حصول اللبنانيين على اسعار عادلة في السوق. وخصوصا لجهة تطور سعر الدولار. ونحن نتطلع الى ان تؤدي اميركا دورا فاعلا في مسيرة اعمار لبنان. وهذا سيكون اكثر فاعلية عندما يرفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان".

● هل ترى ان زيارة كريستوفر للمنطقة ستؤثر في عملية السلام؟

– اعتقد ان هذه الزيارة مهمة جدا لانها المرة الاولى التي يتوجه فيها مسؤول اميركي الى اسرائيل بعد انتخاب نتنياهو. وكما هو معلوم ان كريستوفر سيتوقف في القاهرة وسيبحث مع الرئيس حسني مبارك في نتائج القمة العربية. واعتقد ان الزيارة ستكون مفيدة للوزير كريستوفر لكي يطلع من القادة ويقوم الامور عن كثب ويطلع على المواقف في المنطقة، الامر الذي من شأنه ان يساعد الوزير كريستوفر في جولته وبالتالي استئناف محادثات السلام.

من الواضح، ان الجولة قصيرة والمحادثات ستكون قصيرة، لكننا نأمل في ان تفتح هذه الزيارة الطريق الى نجاح زيارة نتنياهو المقبلة للولايات المتحدة في تموز. وبعدها اعتقد ان الوزير كريستوفر سيزور المنطقة مجددا. ونأمل ان تعاود محادثات السلام خلال هذا الصيف".

● هل تعتقد ان كريستوفر سيزور لبنان او سوريا؟

– كلا. ان هذا امر واضح. فالوقت قصير ولا يسمح له بذلك خلال هذه الجولة، وخصوصا انه يتوقع ان يشارك في قمة الدول السبع في ليون وبعدها سيعود الى الولايات المتحدة بسبب زيارة نتنياهو. ولكن عندما يعود في زيارة مقبلة الى المنطقة، ربما كانت الاجواء ملائمة للقيام بهذه الزيارات. انا لا استطيع التكهن بذلك".

وردا على سؤال قال: "لن احاول تحليل السياسة الاسرائيلية فانا لم تسنح لي الفرصة لزيارة اسرائيل ولم تكن لي اي اتصالات بمسؤولين اسرائيليين، لذلك لا يمكنني ان احلل مواقفهم، لكني اعتقد أن الناس يتصرفون في صورة مختلفة امام الآخرين. ولذلك لا احكم على تصريحات تصدر عن اية جهة. واعتقد ان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة تصب في اطار الترحيب بنتائج القمة العربية، وخصوصا انها ركزت على رغبة المشاركين العرب في استمرار عملية السلام. ونحن نعتقد ان بعض الدول التي شاركت في القمة ليست ضالعة في عملية السلام ولم تكن موجودة في مؤتمر مدريد او لم تتابع عملية السلام منذ البدء بها، لكن حقيقة توقيع هذه الدول البيان الختامي لقمة القاهرة يعتبر امرا مشجعا".

زيارة سجون وزارة الدفاع الاسبوع المقبل

لجنة حقوق الانسان تشيد بالقضاء لاحالته رجال الضابطة على التحقيق

دعت لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية المواطنين الى عدم السكوت عن اي انتهاكات لحقوق الانسان في السجون اللبنانية ورفعها الى المراجع القضائية المختصة لملاحقتها. وقررت بعد جواب وزارة العدل وقيادة الجيش على كتابها في هذا الموضوع زيارة السجون التابعة لوزارة الدفاع الوطني قبل ظهر الجمعة ٥ تموز. اما بالنسبة الى السجون الاخرى التابعة لوزارة الداخلية فلا تزال اللجنة في انتظار جواب الوزارة في هذا الشأن علماً انها وجهت كتاباً عبر رئاسة مجلس النواب الى وزارة الداخلية في ١٩٩٦/٢/١٢.

وكانت اللجنة عقدت جلستها امس في ساحة النجمة برئاسة النائب بشارة مرهج وفي حضور النواب الاعضاء.

عقب الاجتماع قال مرهج:

"اطلعت اللجنة على القرار الصادر عن محكمة جنايات البقاع برئاسة القاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين رستم عواد ورضا رعد والمتضمن احالة الملف على النيابة العامة التمييزية في ما يختص بمنظمي التحقيق الاولي من رجال الضابطة العدلية الذين مارسوا العنف على موقوف وتسببوا باصابته بشلل دائم.

ان اللجنة النيابية لحقوق الانسان والنظام الداخلي، اذ تنوه بقرار المحكمة العادل والجريء، ترى فيه خطوة في الاتجاه الصحيح لاصلاح الخلل في الممارسات التي ترافق التحقيقات الاولية ووقف عمليات العنف والتعذيب وضبط عمل القائمين في هذه التحقيقات وفقاً للاصول والقانون الذي لا يسمح اطلاقاً باستعمال هذه الاساليب بهدف الحصول على اعترافات. كما قررت اللجنة دعوة وزير العدل الى اجتماع خاص يعقد الاسبوع المقبل للبحث في هذا الموضوع المهم".

الاشغال

اقرت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية مشروع القانون الرامي الى تحويل سلفات خزينة وثمن محروقات لحساب الاموال الخاصة لمصلحة كهرباء لبنان. وكانت عقدت اجتماعها برئاسة النائب فؤاد السعد وفي حضور النواب الاعضاء والمدير العام لموسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني ورئيس مجلس ادارتها مارون اسمر والمدير العام للاستثمار فيها بسام جابر والمدير العام لمصلحة النقل المشترك عبدالله شهاب.

واثر انتهاء الجلسة تحدث السعد ومما قال: "اطلعت اللجنة على اوضاع النقل المشترك واستمعت الى المدير العام شهاب الذي قال ان المصلحة عقدت حتى الآن صفقة شراء مئتي اوتوبيس من ماركة "رينو" تشيكية الصنع بمبلغ قدره ٢٠ مليون دولار وصل منها حتى الآن الى لبنان ٦٠ اوتوبيساً على ان تصل على دفعات متتالية شهرياً بحيث تكون اخر دفعة في تشرين الاول المقبل. كما ابلغ المدير العام اللجنة أن بدء العمل بتسيير هذه الاوتوبيسات سيكون في ايلول المقبل، بعد ان تكون الادارة قامت بعمليات تثقيفية للمواطنين عن الخطوط المعتمدة وكيفية استعمال البطاقات التي ستباع في الاسواق وكيفية ثقبها عند الاستعمال الى ما هنالك من ارشادات اخرى.

كما ابلغ اللجنة أن الادارة لم تقم حتى الآن بالتعاقد مع اية شركة خاصة محلية لتسيير بعض الخطوط من طريق القطاع الخاص وانها تنتظر ذلك ريثما تكون بدأت تسيير النقل العام. اعلن النائب عصام نعمان عقب ترؤسه اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية للبحث في اقتراح القانون الرامي الى دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك ان "هناك تباينا واضحا بين ممثلي وزارتي العدل والمال، من جهة، ومقدمي اقتراح القانون، من جهة اخرى، على مسألتين، حقوق الافراد المكتسبة وحقوق الدولة في الاراضي الاميرية. وتقرر ان يتقدم رئيس اللجنة الفرعية بتقرير الى لجنة الادارة والعدل يحدد فيه المسائل الخلافية ووجهات النظر المتعلقة بها كي تقوم اللجنة بالفصل في الموضوع".

وكانت اللجنة الفرعية انعقدت في حضور النائب عبد اللطيف الزين ورئيس هيئة التشريع والرأي في وزارة العدل القاضي سامي عون والقاضي جبران منصور ومدير الدوائر العقارية كلود مسعد ومستشار وزير المال ماهر المقدم وامين سر العقاري المركزي في بيروت يوسف خليل.

فاعليات رسمية وحزبية واجتماعية

تؤيد مقررات القمة ومصالحات عربية حقيقية

تواصلت امس ردود الفعل على مقررات القمة العربية التي عقدت يومي السبت والاحد الماضيين في القاهرة.

وزير الدولة فايز شكر قال في تصريح امس: "ان القادة العرب ما من مرة اجتمعوا حول هدف قومي الا وخرجوا منتصرين ويؤلفون قوة يحسب لها الف حساب في المعادلات الاقليمية" مشيرا الى "ان قرار القمة بالوقوف، بجانب لبنان ودعمه بمختلف وسائل الدعم حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه يدل مرة اخرى على ان سياسة التنسيق بين لبنان وسوريا هي وحدها خشبة الخلاص للبنان وان الرهان على اي ادوار خارجية لا يكون له الا مردود سلبي وخطير على البلاد. ولبنان الذي يتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥، سيبقى وفيا لالتزاماته العربية وخصوصا. لجهة التنسيق مع سوريا الاسد في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل".

● النائب فتحي يكن: "مطلوب من الدول العربية نزع القنابل الموقوتة المزروعة في كل بلد عربي ووقف الصراعات والحروب الاهلية الداخلية واجراء مصالحات حقيقية بين الانظمة العربية وتأمين اجواء مقبولة من الحرية والديموقراطية تحقق تلاحم الشعوب مع حكوماتها واقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة".

● النائب السابق عبدالله غطيمي: "القمة هداية لامتنا وفي استحداث محكمة العدل العربية بشير منير".

● الامين العام لـ"اتحاد الكتاب اللبنانيين" روحي البعلبكي: "نتائج القمة ايجابية لجهة احياء التضامن العربي وصون الحقوق العربية (...) لقد شكلت القمة تفاؤلا واملا في امكان تجاوز الواقع العربي المشرذم وجاءت استجابة لمتطلبات الواقع العربي الراهن الذي كان اسير مواقف سياسية. وأمل ان توضع مقررات القمة موضع التنفيذ الفعلي لتخدم قضايا الشعوب العربية واهدافها وتحمي الامن القومي ووحدة الصف".

● "حزب الله": "لئن رأينا في بعض التوصيات ما يمكن ان يشكل مدخلا الى اعادة تقويم الموقف والوضع العربيين؟ فاننا نعتقد ان ما بذلته سوريا بشخص الرئيس الاسد من جهود هو العامل الاساس الذي ساعد على تحقيق بعض الايجابيات التي جاءت كتأكيد لالف باء السياسة السورية في التعاطي مع عملية التسوية. كما ان الاشارة الواضحة الى التمييز بين حق الشعوب العربية في المقاومة وموضوع الارهاب ستشكل خطوة طيبة وخصوصا في ضوء الالتباس الذي طبع الموقف العربي بعد مؤتمر شرم الشيخ حيال هذه النقطة ...".

● "حزب حراس الارز" اتهم العرب او معظمهم بانهم "في طبيعتهم ليسوا من دعاة السلام، والا لما تناوبوا على ذبح لبنان...".

مشروع تعديل النظام يقيّد التمديد لرئيس الحزب

الكتائب تابعت اعمال المؤتمر العام الـ ٢٠

تابع حزب الكتائب امس اعمال مؤتمره العام العشرين لليوم الثالث على التوالي برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، وواصل المشاركون مناقشة البيانين السياسي والاداري لرئيس الحزب والامين العام جوزف ابو خليل، فضلا عن مسودة تعديل بعض احكام النظام العام للحزب كما اعدته الامانة العامة.

استؤنفت المناقشات بعد الظهر، واكد سعادة ضرورة ابداء الاقتراحات والملاحظات "بكل صراحة ووضوح في اجواء ديموقراطية سعيا الى قرارات يتم التوصل اليها بالاجماع لتشكل انطلاقة جديدة للحزب للسنوات المقبلة تأسيسا على مشروع الميثاق الكتائبي الجديد المتضمن المرتكزات الفكرية لعمل الحزب والاسس التي يجب ان يقوم عليها نظامه السياسي لاحقا".

ويتضمن مشروع تعديل النظام العام مقدمة تتضمن مبادئ عامة ثم السلطات الحزبية القائمة على المؤتمر العام والمكتب السياسي ورئيس الحزب والمجلس المركزي ومجلس الشرف واللجنة العليا للرقابة المالية. ويشير في تحديد لطريقة انبثاق السلطة الى الصلاحيات الآتية للمكتب السياسي:

"أ – المكتب السياسي هو السلطة التقريرية في الحزب يمارسها في اطار ما يرسمه المؤتمر العام، ويتولى في صورة خاصة: اتخاذ القرارات والمبادرات السياسية التي تقتضيها احوال الحزب والبلاد، تسمية مرشحي الحزب لعضوية مجلس الوزراء ومجلس النواب ولسواها من المناصب العامة، تعيين رؤساء واعضاء الادارات والهيئات والوحدات والمؤسسات الحزبية.

وللمكتب السياسي ان يقر بعض التعديلات التي تقتضيها الظروف الطارئة في النظام العام باستثناء ما يتصل بهيكلية الحزب وكيفية انبثاق السلطة فيه والمبادئ العامة المنصوص عليها في مقدمة النظام العام التي يظل تعديلها من صلاحيات المؤتمر العالم.

ب – يتألف المكتب السياسي من: رئيس الحزب ونائبه او نوابه وعشرين عضوا يصير انتخابهم من المؤتمر العام لمدة اربع سنوات، الامين العام ونائبه، الوزراء والنواب طيلة مدة تمرسهم بمهماتهم.

ج – لا يجوز اعادة انتخاب الرئيس ونائبه او نوابه لولاية ثالثة الا بعد اربع سنوات من نهاية ولايتهم الثانية.

د – في حال شغور مقعد من مقاعد اعضاء المكتب السياسي المنتخبين يدعى المؤتمر العام كهيئة ناخبة الى انتخاب خلف للمدة المتبقية من ولاية صاحبه ضمن مهلة اقصاها شهران من تاريخ الشغور. اما اذا كانت المدة المتبقية تقل عن ستة اشهر فيمكن ابقاء المقعد شاغرا حتى انتهاء الولاية المذكورة.

هـ – لا يجوز الجمع بين عضوية المكتب السياسي ومنصب رئيس اقليم او منطقة، او اي وظيفة من الوظائف في الادارة المركزية.

و – على كل عضو من اعضاء المكتب السياسي لدى انتخابه، وكل كتائبي يرشحه الحزب لمنصب عام، ان يودع الحزب تصريحا خطيا يبين فيه تفصيلا الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو شخصيا وزوجته وفروعه القاصرين واصوله".

آخر المعارضين يلتحق برفاقه ؟

بول الجميل على طريق طرده من الحزب

بعد صفعه أحد معاوني سعادة

رئيس اقليم المتن الشمالي الدكتور بول الجميل على خطى رفاقه في المعارضة لقيادة الدكتور جورج سعادة... برسم الطرد من الحزب. وبذلك يكون الجميل آخر وجوه المعارضة التي تطرد من الحزب بعد رئيس منطقة الاشرفية ميشال جبور واعفاء رئيس اقليم جبيل طنوس قرداحي من منصبه، وقبل ذلك طرد الرئيس السابق للحزب الدكتورايلي كرامه، ممالفرغ القيادة الكتائبية والاقاليم والمناطق الحزبية من كل المسؤولين الكتائبيين المعارضين قبل ان ينهي الحزب اعمال مؤتمره العام العشرين.

فبعد مداخلة رئيس اقليم بعلبك – الهرمل سهيل رزق الاثنين مهاجما من سماه "ريشيليو" الحزب (الدكتور ابرهيم ريشا) قاصدا تعيينه في المراكز واللجان الحزبية والقرارات بتأييد من سعادة، طلب الى جورج مغامس (من المقربين من الرئيس امين الجميل سابقا والملتحق بقيادة سعادة) الرد على رزق في جلسة امس (الثلثاء). الا ان مغامس هاجم بول الجميل بعنف في اثناء الاستراحة، وفي السادسة مساء والتي اعقبت مداخلته الطويلة، توجه مغامس الى الجميل قائلا: "كيفك يا حكيم؟". على الاثر انفعل الجميل ووجه اليه صفعة قوية احدثت بلبلة في بهو البيت المركزي وحاول نائب رئيس اقليم المتن الشمالي جوزف ابو عبود (القريب من سعادة) وآخرون التعرض للجميل فتصدى لهم انصار الجميل وسهيل رزق. ووسط البلبلة والفوضى طلب عضو المكتب السياسي سيمون الخازن من بول الجميل مغادرة البيت المركزي، فاجابه الجميل بانه ليس الجهة الصالحة لطلب مغادرته. على الاثر طلب سعادة الى المشاركين العودة الى القاعة ومتابعة اعمال المؤتمر داعيا الجميل الى الاعتذار من مغامس ومهددا بطرده من الحزب اذا لم يفعل. فاستجاب الجميل واعتذر. لكن سعادة لم يكتف بالاعتذار واعلن احالة الموضوع على المكتب السياسي للنظر فيه. وتخلل ذلك مجددا سجال حاد بين سهيل رزق وأحد معاوني سعادة مقبل ريشا. ثم انعقد المكتب السياسي في اجتماع طارئ بناء على طلب سعادة في الثامنة والنصف وبحث في الامر. وتردد ان قرارا اتخذ باعفاء بول الجميل من رئاسة اقليم المتن الشمالي وطرده من الحزب.

أبو حمدان:

تحصين الوحدة الوطنية

شدد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان على "اهمية تحصين الوحدة الوطنية وتلاحم الشعب والدولة في هذا الظرف المصيري الصعب، اذ يمر الوطن بضائقة اقتصادية خانقة نسعى جاهدين الى تجاوزها بمزيد من الاصرار على النهوض بالبنى التحتية والخدمات الاساسية للمواطنين وقد خطت الدولة في هذا المجال خطوات جبارة ولا يزال امامنا الكثير من المشاريع التي تلامس في شكل مباشر حياة الناس".

رئيس البرلمان الروماني زار بعلبك



رئيس مجلس النواب الروماني نستازي والوفد المرافق له في قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

واصل امس رئيس مجلس النواب الروماني ادريان نستازي لقاءاته المسؤولين اللبنانيين فزار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم يرافقه السفير الروماني قسطنطين تونساتو وبحث معه في العلاقات الثنائية وتبادلا المدايا التذكارية.

وعقب اللقاء اقام الحريري غداء تكريما لنستازي حضرته شخصيات.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان نستازي زار قلعة بعلبك فاستقبله آمر فصيلة جهاز امن السفارات في البقاع الملازم محمد ضامن.

وعقب جولته في القلعة قال نستازي: "تأثرت كثيرا بعظمة بعلبك وآثارها وكنت قد زرت ايضا مغارة جعيتا ودهشت بتكوينها الطبيعي". واضاف: "الهدف من زيارتي تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية بين لبنان ورومانيا. وقد اتيحت لي فرصة لقاء المسؤولين السياسيين والاقتصاديين".

ونوه بـ"تجربة لبنان الفنية في المجالات البرلمانية والسياسية والاقتصادية، وخصوصا بعد خروجه من الحرب الاهلية ونجاحه بتخطي الصعاب ورأينا خلال جولتنا ورشة البناء والاعمار تعم كل الاراضي اللبنانية".

قداس لمنظمة فرسان مالطا في عيد شفيعها يوحنا المعمدان

احتفلت منظمة فرسان مالطا ذات السيادة مساء الاثنين بعيد شفيعها القديس يوحنا المعمدان، بقداس اقيم في دير مار روكز في الدكوانه، حضره الدكتور نايف معلوف ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومحافظ بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس شارل حلو وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والنواب نايلة معوض وفؤاد السعد وسليمان كنعان وخاتشيك بابكيان وجورج ديب نعمة وسمير عازار والوزيران السابقان البر مخيبر وادمون رزق والعميد ادونيس نعمة ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وسفراء فرنسا واسبانيا والبرازيل وكندا واليونان وفنزويلا واوروغواي وكولومبيا وتشيكيا وتونس وباكستان والقائمون باعمال سفارات ايطاليا والجزائر والمجر وممثل للسفير البابوي والسكرتير الاول في السفارة الاميركية رون شلايكر ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس وشخصيات.

كذلك حضر المطارنة الموارنة رولان ابو جودة وجورج اسكندر ومارون صادر وبولس منجد الهاشم ومطران اللاتين بولس باسيم ومطرانا الروم الكاثوليك يوحنا حداد ويوحنا منصور والاب جان دو كربيه.

وترأس القداس الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم وعاونه الابوان بطرس عازار وجوزف عبد الساتر.

وبعد الانجيل القى الاب لوك الانطوني كلمة عن معنى العيد مثنيا على دور منظمة فرسان مالطا.

وبعد القداس تقبل الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش وقرينته الاميرة دوبوربون لوبكوفيتش تهانيء الحضور. ثم كان كوكتيل.

محافظا البقاع وحمص يتحدثان عن لجنة للتنسيق الاقتصادي والمعيشي

قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان محافظ البقاع فريد القرم التقى محافظ حمص ناجي عطري في حضور رئيس المجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري ومنسق المجلس العميد جوزف القش. ورافق القرم عدد من رؤساء المصالح في المحافظة.

وعقد الاجتماع في مركز محافظة حمص. والقى المحافظ عطري كلمة جاء فيها: "ان لبنان وسوريا شعب واحد في بلدين". ونوه بدور معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق في شتى المجالات، داعيا الى لجنة تنسيقية بين المحافظتين. وحيا الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد.

فرد القرم مؤيدا انشاء مثل هذه اللجنة للتنسيق والتعاون في ما يتعلق بالاوضاع الاقتصادية والمعيشية والبيئية. واشاد بجهود الرئيس حافظ الاسد في مجالي البناء والاعمار في البلدين الشقيقين، مشددا على "وحدة الشعبين اللبناني والسوري".

من جهته، وصف خوري العلاقة بين البلدين بأنها "مميزة" و"علاقة تاريخية وشعبية وعائلية تحتاج الى مواكبة من الجهات الرسمية وتنميتها اكثر لكي تبقى العلاقة صادقة وأخوية وممتازة". وقال: "تأتي الزيارة اليوم تأكيدا لعدد من الخطوات وان جاءت متأخرة تؤسس لمرحلة نمو وتطور واطار تعاون بين البلدين".

قضايا حدودية بين لبنان وسوريا

بعلبك – "النهار":

مطلع هذا الاسبوع زار قائمقام بعلبك عمر ياسين مركز محافظة حمص واجتمع بالمحافظ محمد ناجي عطري للبحث في معالجة القضايا الحدودية بين لبنان وسوريا ووضع حد للنزاعات التي نشبت بين القرى المتاخمة على بعض العقارات مما اثار مشاكل بين الاهالي، وخصوصا في جرود رأس بعلبك وعرسال ومعربون.

وقد تم الاتفاق على تأليف لجان مختصة للبحث في الموضوع.

التعازي بباباندريو في السفارة بالنقاش

في مناسبة وفاة رئيس الوزراء اليوناني السابق اندرياس باباندريو، اعلنت السفارة اليونانية في بيروت انها تتقبل التعازي به اليوم ٢٦ حزيران في مقرها في محلة النقاش.

نقيب المحامين في بعلبك: نعمل من اجل قضاء مستقل

بعلبك – "النهار":

اوضاع المحامين في بعلبك وسير العمل القضائي في المنطقة كانت محور زيارة نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي لمقر فرع نقابة المحامين وقصر العدل في بعلبك. ورافقه في جولته الميدانية اعضاء مجلس النقابة فاروق ياغي ونهاد جبر وسليم الاسطا.

وعرض مفوض النقابة في بعلبك دريد ياغي للنقيب قرطباوي مطالب المحامين في المنطقة وابرزها " – تنفيذ مضمون التنظيم القضائي الصادر في المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠ الذي يلحظ خمسة قضاة منفردين (٤ في بعلبك وواحد في الهرمل – رأس بعلبك) اضافة الى محكمة درجة اولى في بعلبك بينما لا يوجد من القضاة المنفردين سوى قاضيين. وهناك محكمة استئناف تتابع عملها، الامر الذي يعرقل سير الدعاوى.

– نظرا الى التراكم المزمن للدعاوى العالقة امام قاضي التحقيق والى اهمية الدوام الكامل للمحامي العام، نطالب بتعيين قاض للتحقيق الى جانب القاضي الحالي، والايعاز لمن يلزم الطلب من المحامي العام تحقيق دوام كامل يؤمن تنفيذ القانون على اكمل وجه".

ودعا الى "تأهيل محكمة دير الاحمر (قاض منفرد) واستئناف الجلسات فيها وتسهيل مراجعات المحامين في الدوائر الرسمية واصلاح الجسر المهدم الذي يصل العدلية بطريق رأس العين".

وقدم ياغي الى النقيب قرطباوي هدية هي عبارة عن مجسم لقلعة بعلبك. كذلك، اقام فرع النقابة في بعلبك مأدبة غداء على شرفه في مطعم "صن بالاس" في بعلبك حضرها قضاة ومحامون.

والقى ياغي كلمة لفت فيها الى الغبن اللاحق ببعلبك وواقعها المتردي الذي لا يتناسب ومكانتها التاريخية.

تلاه النقيب قرطباوي بكلمة قال فيها ان "للنقابة دورا وطنيا اساسيا لن تتوانى عن ممارسته واتخاذ المواقف المناسبة في القضايا الوطنية من دون التدخل في السياسة اليومية. كذلك لن نتوانى عن مقاومة التطبيع الذي طرحته النقابة في الرباط، ليس من باب المجاملة، انما من منطلق الاقتناع لاننا نشعر بالخطر الآتي علينا والذي يجب ان نتحضر لمواجهته، مما يتطلب منا عملا جديا.

ونحن سنبقى على النهج النقابي في تطبيق القوانين. وستبقى النقابة تدافع قولا وفعلا والى ما لا نهاية، من اجل سلطة قضائية ثالثة مستقلة. ونقول لمن يزعجهم هذا ان لا دولة قانون من دون سلطة قضائية مستقلة. وسنبقى نناضل من اجل دولة القانون ووطن سيد مستقل. وسنبقى نحمل المشعل لمساعدة المحامين والقضاة".

ازالة اكواخ في خلدة يقيم فيها بدو وعمال سوريون





جرافة تزيل كوخا في دوحة عرمون. (رمزي مشرفية)

القبة، الشويفات – "النهار":

نفذت وحدة من قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة درك الشويفات وشرطة البلدية فيها وبمؤازرة عناصر من طوارىء بعبدا، قرار محافظ جبل لبنان ازالة الأكواخ التي أقيمت بين الأبنية على الأملاك العامة والخاصة في منطقة القبة – دوحة عرمون. وتولت جرافة لقوى الامن الداخلي هدم نحو خمسين كوخا من التنك والإسمنت، كان يشغلها عمال سوريون وبدو. وأشرف على العملية رئيس بلدية الشويفات روبير حنا وآمر فصيلة درك البلدة النقيب الياس طوبجي. وتهدمت الأكواخ قبل المباشرة بهدمها.

وبعد انتهاء العملية عقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت مؤتمراً صحافياً في مكتبه في سرايا بعبدا أشار فيه الى ان الخطوة جاءت "تنفيذاً لتوجيهات الحكومة (...) وهناك متابعة يومية لجهة إزالة المخالفات والتعديات ولن يكون هناك أي تهاون".

وسئل عن مصير العمال القاطنين في الأكواخ فأجاب: "يفترض بأصحاب الورش أن يؤمنوا السكن للعمال لأنه لن يكون في مقدورنا التهاون في موضوع البناء على الأملاك العامة، اذ يبدأ الأمر ببناء الأكواخ وينتهي بعائلات ومجمعات سكنية تفتقر الى كل الشروط الصحية والبيئية، فتتطور المشكلات. لذلك نسعى الى المعالجة منذ البداية". ونبه "جميع الذين يفكرون في مخالفة القوانين والبناء والتعدي على الأملاك العامة طمعاً بالحصول على تعويضات" الى "انهم سيصرفون أموالهم من دون طائل، لأن القرار واضح جداً يمنع قيام اي بناء مخالف وسيتم هدمه فوراً (...) وهذه الخطوة ستشمل أيضاً كل الابنية المستحدثة المخالفة التي هي على لائحة الهدم والتي لا يمكن تنفيذها في يوم واحد، بل من خلال اعتماد جدول زمني بدأنا تطبيقه ويشمل كل المخالفات من دون إستثناء".

ورداً على سؤال اذا كانت هذه الخطوة ستشمل "قرية البدو" على اوتوستراد خلده قال: "إن هذا المخيم موجود في شكل غير مشروع وهو على جدول الهدم، ولذلك سنعطي أصحاب الأكواخ إنذارات ومهلة خمسة عشر يوماً لإخلائها، وعندما سنبدأ هذه الخطوة سنبلغ وسائل الاعلام".

وعن الابنية المخالفة سابقاً قال يموت: "ستخضع لقانون التسويات لتصبح قانونية. واذا لم تخضع لقانون التسوية، فيصدر قرار بهدمها، لكن ذلك سيتم بالتنسيق مع التنظيم المدني والأجهزة المعنية".

وكان رئيس بلدية الشويفات أصدر بياناً أوضح فيه انه "بعدما تفاقمت شكاوى المواطنين في منطقة القبة – الدوحة نتيجة لمعان بعض العمال في تشييد أكواخ من الاسمنت والتنك، كان لا بد للمراجع المختصة من التحرك". وافاد ان بلدية الشويفات أنذرت شاغلي الأكواخ بوجوب أخلائها بموجب إنذارات خطية وفي مهلة اسبوع من تاريخ التبليغ.

* حملت مصادر أمنية في المنطقة أصحاب الأبنية قيد الانشاء في منطقة دوحة عرمون مسؤولية إنشاء العمال السوريين الأكواخ نتيجة عدم تأمين المأوى لهم في أثناء عملهم في الورش.

دعوة الى المشاركة في الانتخابات الروسية

دعت السفارة الروسية مواطني الاتحاد الروسي المقيمين في لبنان الى الاشتراك في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الاحد ٣٠ حزيران من العاشرة صباحا الى الرابعة بعد الظهر في مبنى المركز الثقافي الروسي شارع رشيد كرامي (فردان سابقا) مصطحبين جوازات سفرهم.

مفكرة الأيام

- الولاية الاميركية
- الحادية والخمسون

الثلثاء

يؤكد الكاتب الفرنسي جان دورميسون في مقالة تحمل توقيعه نشرتها جريدة "لو فيغارو" في ٥ حزيران الجاري تحت عنوان "اسرائيل بين الحرب والسلم" ان الرئيس الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو يملك الجنسية الاميركية بالاضافة الى جنسيته الاسرائيلية، شأنه في ذلك شأن معظم سكان اسرائيل "الاشكيناز" المتحدرين من اصل اوروبي او اميركي.

..وما دام الامر كذلك، وهو يعلن للمرة الاولى، فان بنيامين نتنياهو يتمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها اي مواطن اميركي، كما يتعين عليه القيام بالواجبات نفسها.

أي انه كان في امكان نتنياهو ان يرشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة لو لم يترشح لرئاسة اسرائيل، كما انه سيكون من حقه، لو أراد، ان يتوجه الى السفارة الاميركية في تل ابيب للادلاء بصوته في انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجري في الخريف المقبل.

وكان يمكنه ايضا، باعتباره يحمل جواز سفر اميركيا، ان يدخل القاهرة بدون تأشيرة، ويحضر مؤتمر القمة العربي بصفة مراقب من قبل البيت الابيض او سفير فوق العادة للرئيس كلينتون!

وأهم من ذلك كله ان كون الرجل مواطنا اميركيا، يمنح الدولة التي يترأسها امتياز التراب الاميركي! فلو هاجمت دولته اي دولة اخرى او هوجمت من جانبها، لوجب ان تقف الولايات المتحدة معه في خندق واحد، سواء أكان بينهما حلف عسكري او لم يكن!

وفي أي حال، فان معظم اليهود الاميركيين يحملون الجنسيتين الاميركية والاسرائيلية، وهو أمر خطير جدا بالنسبة للأمن القومي العربي، والشاهد الاقرب على ذلك ما حدث في حرب تشرين ١٩٧٣.

فالهجوم المضاد الذي شنته اسرائيل بعد الانتصارات الباهرة التي حققها الجيشان المصري والسوري في الايام الاولى لتلك الحرب، وكذلك الخرق الذي أحدثته قوات العدو في "الدفرسوار" وتطويقها للجيش المصري الثاني على ابواب القاهرة، كل هذا لا يعود الى عبقرية شارون العسكرية ولا الى تفوق الجندي الاسرائيلي في ارض المعركة، بل يعود فقط الى التدخل الاميركي المباشر.

فقد بدأت الطائرات الاميركية العملاقة في ١١ تشرين الاول ١٩٧٣، اي في اليوم السادس للحرب، تنقل مباشرة من مستودعات فيلادلفيا الى العريش ورفح، أحدث المدافع والدبابات والصواريخ الموجهة، بطواقمها الكاملة من اليهود الاميركيين المنضوين في القوات المسلحة الاميركية، بحيث وضعت في الساحة قوة ميدانية ضاربة تصعب مقاومتها الى درجة الاستحالة!

ولا تزال ماثلة في الخواطر كلمة انور السادات الشهيرة في ذلك الحين: "انني لا أقاتل اسرائيل بل أقاتل امريكا! وأقاتل الجيش الاميركي تحت العلم الاسرائيلي!".

ازاء هذه الوقائع ماضيا وحاضرا، يتساءل المجتمع الدولي المخدوع، لماذا لا تضيف واشنطن نجمة داود الى نجوم العلم الاميركي، فتضم اسرائيل الى ولاياتها الخمسين، وعندها يستطيع نتنياهو ان ينتقل في المستقبل من حاكم ولاية اسرائيل الى رئاسة البيت الابيض، كما انتقل كلينتون مثلا الى تلك الرئاسة من حاكمية ولاية أركانساس!؟

حتى الخطاب العلمي يفرّقنا بلغاته العربية المتباينة!

الخميس

أهدى إليّ البروفسور ايلي غياض(*) كتابه الجديد الصادر باللغة الفرنسية عن دار "مكتبة لبنان" بعنوان "مرض بهجت في لبنان" (La Maladie de Behcet au Liban) وكنت اعرف منذ عامين بحكم الصداقة التي تربطني بالبروفسور غياض، انه يجري مع زميلته الدكتورة ألين طعمه التي يحمل الكتاب اسمها ايضا، أبحاثا واسعة ودقيقة حول هذا المرض الوراثي الاقليمي المنتشر بنوع خاص في الحوض الشرقي المتوسط.

وقد شخص أبقراط المرض المشار اليه تشخيصا أوليا في كتاب "الاوبئة"، وجاء ابن سينا على ذكره لماما في كتاب "القانون". وعلى ان بعض الاطباء المعاصرين في المانيا واليونان والصين واليابان وصفوا أعراضه وصفا دقيقا في اوائل هذا القرن، الا ان أيا من هؤلاء لم يقبل على دراسته بالاسلوب العلمي الحديث قبل طبيب الامراض الجلدية التركي الدكتور خلوصي بهجت الذي عزل خصائصه وحدد هويته بالصيغة الاكاديمية المميزة منذ العام ١٩٣٧، فحمل المرض اسمه وعرف بـ"مرض بهجت".

ومما تبين لي، عبر مطالعة سريعة لمقدمات الاثر، ان دراسة البروفسور غياض وزميلته جرت على عينة مؤلفة من مئتي حالة مرضية في لبنان وشملت ٧ عائلات اصابها "مرض بهجت" بالوراثة، كما أدت الى اكتشاف خصائص ذات أهمية قصوى لهذا الداء لم تعرف من قبل، ومنها انه يفتك بعضلات القلب والبلعوم والانسجة العصبية، ويستتبع حالات مميتة لا مجال الى تداركها.

ولعل اكثر ما حفزني على الاهتمام بهذا الكتاب، انه أحد الآثار العلمية النادرة التي صدرت في الاعوام الخمسين الاخيرة عن مؤلفين لبنانيين اتخذا المبادرة بأنفسهما ولم توجه اعمالهما او تمول أبحاثهما مؤسسات أجنبية.

وعلى أنني لا أفقه من الطب الا العناوين، وما زاد عن ذلك هو عندي من احاجي السحر وضروب الطلاسم،

وعلى أنني، بعدما جاوزت مقدمات الكتاب الى جوهر موضوعه، وجدت نفسي أشبه بالأميّ الذي يتصدى لألفية ابن مالك،

فقد وطّنت النفس على تعريب الأثر المذكور، عسى ان يفيد منه الاطباء العرب في مواجهة داء خطير منتشر في العالم العربي اكثر منه في العوالم الاخرى، سيما وان الكتاب يلقى اهتماما بالغا لدى الجامعات ومعاهد الابحاث العلمية والمؤسسات الطبية في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاقصى.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

وما ان عزمت متطوعا، دونما تكليف ولا أجر، على القيام بهذا العمل الشاق، وقد وضعت نصب عيني أن أسهم بجهد المقلّ في نهضة هذه الامة المستغابة، حتى اصطدمت بالعقبة الكأداء التي لم أكن أتوقع مثلها في اي حال.

فأنا لم أعثر في مكتبات بيروت على المعاجم الطبية الرصينة التي احتاج اليها في سوق العبارة العلمية الاجنبية الى الطبيب العربي، وكان لا بد لي من الحصول على تلك المعاجم بواسطة اصدقاء في بعض العواصم العربية والاوروبية. وهكذا كان فعلا. فأصبح لدي الآن سبعة معاجم انكليزية فرنسية عربية. لكنني لا أعرف ماذا أصنع بها!!

تسألني ايها القارىء، لماذا؟ فأجيب انني لم أعثر في "هذه القواميس كلها على اي مصطلح لغوي مشترك للألفاظ والعبارات العلمية الدقيقة بين الدول العربية جمعاء! هذا، مع العلم ان تحصيل الطب في معظم هذه الدول يتم باللغة العربية. فالمصطلحات الطبية تختلف الى حد بعيد في سوريا وفي لبنان عما هي عليه في مصر او في العراق او الاردن، او في بلدان المغرب العربي.

ولعل اسوأ من ذلك وأتعس، ان كبار الاطباء العرب، عندما يجتمعون في مؤتمر علمي، يقدمون تقاريرهم وأبحاثهم بالانكليزية او الفرنسية لانعدام وجود المصطلح الواحد الذي يضمن تفاهمهم باللغة العربية!

لذلك جئت أعتذر علنا في "مفكرة الايام" الى صديقي البروفسور غياض، بسبب عجزي عن تعريب كتابه، حاملا في الوقت نفسه الى ضمير الأمة العربية هذه الوقائع:

* لولا الخليفة المأمون في الزمن العباسي، لما انتقلت علوم الفرس والروم الى اللغة العربية لتصبح لغة العلم طيلة الف سنة.

* ولولا الملك ألفونسو العاشر في مدينة طليطلة بقشتالة، والملك فريدريك دي موهانستوفن في مدينة باليرمو بصقلية، لما انتقلت علوم العرب الى اللاتينية ولا كانت نهضة اوروبا الحديثة.

* ولولا فريدريك الثاني ملك بروسيا، لما انتقل التراث العلمي العالمي الى اللغة الالمانية في القرن الثامن عشر لتصبح المانيا قوة عظمى.

* ولو لم يجنّد الروس واليابانيون كل طاقاتهم لنقل علوم الغرب الى ديارهم، لما تحول الاتحاد السوفياتي الى قوة عظمى تخيف الولايات المتحدة عسكريا، ولا تحولت اليابان الى قوة عظمى تخيفها اقتصاديا.

* ولو لم يسخر قادة اسرائيل وزعماء الصهيونية علماء اليهود في العالم بأسره لنقل التقنيات والعلوم الحديثة من الدول المتطورة الى دولتهم، لما استطاعوا ان يضعوا المارد العربي في القمقم، ويتحولوا في اقل من نصف قرن الى قوة نووية مرهوبة.

فمتى يدرك زعماء هذه الامة، وقد أصابها ما أصابها من هوان، ان السلاح المستعار يبتكر الهزائم، والعلم الناقص المستعار يبتكر التخلف، وأن الانتصار الاكبر لا يتم الا عندما نشرب معا، حكاما ومحكومين، دواء الحقيقة المرّ، فنقبل على اختزان العلم اقبالا رسوليا، ولو متأخرين، لأن العلم هو السلاح الوحيد الذي ينقذنا من العدم؟!

هل يصبح بيريس أمينا عاما للأمم المتحدة؟!

السبت

عشية اعلان النتائج الرسمية للانتخابات الاسرائيلية، سألت مندوبة "C.N.N"، أمّ المحطات الاميركية منذ "أمّ المعارك"، شمعون بيريس بعدما تأكد سقوطه، هل صحيح انه مرشح لمنصب الامين العام للأمم المتحدة؟! فلاح في عينيه مزيج من بريق الدهشة وبصيص الطموح، وأجاب في براءة الحمل الوديع: كلا! ان هذا الامر لم يخطر ببالي قط.

كنت اتابع الحديث أمام جهاز التلفزة وأسأل نفسي بواقعية الصحافي المجرب الذي خبر أسلوب الصهيونية في التحدي ولم يعد يستغرب شيئا من اهدافها السلطوية:

لماذا لا يكون ترشيح بيريس لهذا المنصب جديا، ما دامت ولاية بطرس غالي تنتهي بنهاية العام الحالي؟!

وكيف يسمح المجتمع الدولي، في رأي تل ابيب، بانتخاب العربي المصري الافريقي للأمانة العامة، ولا يسمح بانتخاب الاسرائيلي؟

وما هي الا بضعة ايام، حتى أعلن بطرس غالي ترشيح نفسه لولاية ثانية، وسارع كريستوفر الى ابلاغه ان الولايات المتحدة تعارض ترشيحه وتضع فيتو عليه.

الذين يقرأون جيدا في كتاب النهج الاميركي الصهيوني يعرفون ان الحكم الصادر على بطرس غالي بالاعدام المعنوي، لم يصدر لأن الرجل اساء الادارة، وفشل في حل مشاكل البوسنة والصومال. كما اعلنت واشنطن، بل لأنه أغضب اسرائيل يوم نشر التقرير الخاص بمجزرة قانا.

وفي منطق الصهيونية الذي تطبقه ادارة كلينتون بمنتهى الدقة والامانة، ان مبدأ "التعويض الابدي على الشعب اليهودي" يفترض اساسا ابعاد المصري العربي المعادي لاسرائيل عن الامانة العامة، بعد ولايته الاولى التي استمرت خمسة أعوام، وانتخاب البديل الاسرائيلي لهذا المنصب.

كذلك فان مبدأ "الانتقام الدائم للتعصب لليهودي" يفترض ان يكون ذلك الاسرائيلي البديل هو شمعون بيريس نفسه، لأن بطرس غالي ارتكب بحقه جريمة أبشع من جريمة قانا عندما نشر التقرير المتعلق بها والذي تسبب بخسارة بيريس رئاسة الحكومة!

حتى الآن، لم ترشح اميركا ولا غيرها شمعون بيريس، ولم يعلن هو ترشيح نفسه. لكن بعض المراقبين يعتقدون ان الرئيس كلينتون الذي يتحسس "ضميريا" بمصير بيريس، وقد ورّطه في عملية السلام التي كانت تلحقه باسحق رابين، يعتبر ترشيحه للأمانة العامة واجبا خلقيا...

ومن هذا المنطلق يبدو ان المسألة مسألة عمر...

(*) استاذ الطب الداخلي في كلية الطب والصيدلة بجامعة القديس يوسف ورئيس قسم الطب الداخلي في مستشفى اوتيل ديو.

◀ مشروع القانون يصل اليوم الى المجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

تأخر سألتقي رئيس اللجنة للبحث معه في امكان عقد جلسة يوم الخميس او مطلع الاسبوع المقبل".

واضاف: "ان الجلسة العامة لمجلس النواب ستنعقد عندما تنتهي لجنة الادارة والعدل من درس مشروع القانون، وحينئذ ندعو الى عقد جلسة عامة على الفور".

وردا على سؤال عن اللغط الذي أثير لجهة حذف فقرة "لمرة واحدة واستثنائية" قال: "ان مجلس الوزراء اعطى موافقته على هذا الشكل وأحيل المشروع على المجلس لتدرسه اللجان وما تقرره الهيئة العامة هو المعوّل عليه".

ونفى وجود خلافات بين الرؤساء الثلاثة حول مشروع القانون، وقال: "ان موضوع زيادة عدد اعضاء مجلس النواب حصلت حوله التباسات كثيرة. واذا عدنا الى اساس الموضوع، نجد انه في المشروع الذي وقعه عام ١٩٩٢ فخامة الرئيس ودولة الرئيس رشيد الصلح، كان مشروع القانون الذي اعده وزير الداخلية آنذاك سامي الخطيب ينص على أن عدد النواب ١٣٤ نائبا الا انه تم خفض العدد الى ١٢٨، وكان بين المقاعد الستة التي الغيت ثلاثة للجنوب، ماروني في بنت جبيل وشيعي في النبطية وكاثوليكي ايضا في الجنوب. وهذا الامر لا يعود الى فخامة الرئيس او دولة الرئيس كما قيل، وانا آسف لهذا الكلام، فهذه عملية عدد ونحن في بلد نسعى فيه الى الغاء الطائفية، لكننا ما زلنا حتى الان ضمن هذا المعطى. عندما تريد زيادة عدد النواب عليك ان تنظر الى التوزيع الطائفي بحيث يكون المقعد المستحدث في المنطقة التي فيها اكبر عدد من ناخبي الطائفة التي استحدث لها المقعد. ونلاحظ ان اخواننا الموارنة يبلغ عددهم في الجنوب ٥٩ الف ناخب اليوم بينما كانوا عام ١٩٩٢ ٥٧ الفا وبالتالي بحسب التعداد يحق لهم بثلاثة مقاعد ونصف مقعد بينما هم ممثلون بنائبين. والمقعد الذي كان سيستحدث للطائفة المارونية كان يفترض ان يكون في الجنوب وتحديدا في بنت جبيل حيث الاكثرية العددية من الطائفة المارونية قياسا على بقية مناطق الجنوب ونرى ان في جزين اكبر عدد من الموارنة في الجنوب وهم ممثلون بنائبين بينما اكبر عدد غير ممثل هو بنت جبيل حيث يوجد ٨٩٠١ ناخب وفي صيدا – الزهراني يوجد ٨٤٠٠ ناخب مما يعني ان اي مقعد يستحدث يجب ان يكون في بنت جبيل وهذا الامر ليس جديدا كما قلت لكنه مقترح منذ عام ١٩٩٢! وعندما اقترحوا اخيرا زيادة ٤ نواب كان من الطبيعي ان يكون المقعد الماروني في بنت جبيل. وهذا لا يعني انني متحيز لبنت جبيل بل اني اعتبر كل منطقة ان في الجنوب او في جبل او في الشمال".

* لماذا صرف النظر عن الموضوع؟

– لانه لم يحصل توافق عليه.

* هل ما زلت متمسكا بالزيادة؟

– ابدا، انا غير متمسك وهذا الامر لم اطرحه وقد طوي نهائيا.

* هل تتوقع تعديلات على مشروع القانون؟

– اللجان ستدرس المشروع والهيئة العمومية هي التي ستقرر في النهاية ولا احد يلزمها، لا انا ولا غيري.

* ما هو تعليقك على قول الرئيس سليم الحص ان مشروع القانون يشكل خرقا لاتفاق الطائف؟

– هذا الكلام صحيح.

بورصة السرقات: اللصوص في كل مكان

هنا لائحة جديدة لسرقات حصلت خلال الايام القليلة الماضية... والامن مستتب!

– اربعة ملايين ومئة الف ليرة لبنانية من منزل طوني نقولا شاهين في الاشرفية.

– الف دولار اميركي ومليون و٢٠٠ الف ليرة من منزل ايليا بطرس القسيس في محلة الرميل – بيروت.

– حلى ونصف مليون ليرة من منزل سمية نقولا ابو مراد في محلة الرميل.

– خمسمئة دولار اميركي واربعمئة الف ليرة من منزل بربارة جرجس الحايك في الاشرفية.

– الف وثلاثمئة دولار اميركي من منزل الياس اندراوس الخواجا في الاشرفية.

– اربعة ملايين ونصف مليون ليرة من منزل انجال يوسف كلور في الاشرفية.

– الف وخمسمئة دولار اميركي من منزل مختار محلة زقاق البلاط في بيروت سمير غازي شريف.

– ثلاثة الاف دولار اميركي من منزل منى رشيد رطيل في محلة المصيطبة.

– مليون ليرة لبنانية وليرة ذهبا من منزل حياة فؤاد عبد الرحيم.

– ستة ملايين ليرة من منزل زكريا حسن ابرهيم في محلة الروشة.

– مليونان وثلاثمئة الف ليرة من محل علي جميل الشامي في بلدة كفرشلان.

– بقرة حلوب لصلاح مصطفى اليوسف من محلة البداوي ثمنها ثلاثة ملايين ليرة.

– مليون وخمسمئة الف ليرة من مطعم منصور يوسف البيطار في زوق مصبح – كسروان.

– مليونا ليرة من "مؤسسة سفاري للسياحة" لمالكها جورج بطرس الخوري في ادونيس – كسروان.

– تسعمئة الف ليرة من منزل زينب علي الشامي في برج البراجنة.

– ثلاثة ملايين وخمسمئة ألف ليرة من منزل محمد امين شومر في محلة الرويس في برج البراجنة – الضاحية.

– ثلاثة ملايين وسبعمئة الف ليرة من منزل نجاة علي قبيسي في محلة المصيطبة.

– سلب ثلاثة مسلحين مليونين وثمانمئة الف ليرة لبنانية من مطعم منير قبيسي في محلة النويري بعد تهديد صاحبه بالسلاح.

– عشرة ملايين ليرة من منزل عبده يوسف الاسمر في محلة البوشرية.

– ثمانية ملايين ليرة من مؤسسة بطرس طانيوس خليل لادوات المطبخ في زوق مكايل.

(يتبع)

قضية تزوير دولارات امام الجنايات ومتهم اساسي يتراجع عن افاداته

واصلت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين جورج رزق ومالك عبلا في حضور المحامي العام المالي خضر زنهور محاكمة غسان مطرجي وعبد الغني شعبان ونبيه شهاب الدين ومحمد الحمصي ومحمد اسماعيل الموقوفين في ملف ترويج عملة اميركية مزورة في لبنان وخارجه.

اول الشهود رئيس مكتب مكافحة المخدرات العقيد سامي ضاهر الذي حلف اليمين القانونية وايد مضمون محضرين باستجواب المتهمين نظمهما في تموز وآب ١٩٩٥. ونفى ردا على سؤال للرئيس عبد الصمد ان يكون اي من الموقوفين الماثلين تعرض للضرب او الضغط لدى التحقيق معه في مكتب مكافحة المخدرات.

ورفض رئيس المحكمة ان يسأل الشاهد عن استيضاح المحامي منيف حمدان وكيل غسان مطرجي اذا كان العقيد ضاهر راعى الفترة المحددة قانونا لبقاء الموقوف لدى الضابطة العدلية باعتبار ان هذه الفترة وردت في المحضرين المطابق عليهما.

ونفى الشاهد ايضا ردا على سؤال آخر للمحامي حمدان ان يكون صادر دولارا واحدا مزورا من غسان مطرجي او من رفاقه المتهمين معه عندما اعتقلوا "لأن التحقيقات التي بوشرت عام ١٩٩٥ شملت افادات عن مرحلة سابقة". وقال ان "الاعترافات في قضية تزوير الدولارات وردت في معرض التحقيق مع المتهمين، وانحصر اتصالنا في تلك الفترة بالنائب العام التمييزي".

وردا على سؤال للنائب المحامي نصري المعلوف وكيل مطرجي قال العقيد ضاهر: "تلقينا معلومات بتزوير دولارات اميركية لدى بدء التحقيق عام ١٩٩٥ بناء على طلب النائب العام التمييزي بالتوسع في التحقيق مع هؤلاء عقب تسلمنا محضر التحقيقات لدى الشرطة العسكرية".

وهنا احتفظ وكيل الدفاع محمود مخيش بحق الادلاء ببطلان محضري التحقيق في مكتب مكافحة المخدرات. وسأل الشاهد اذا صار ضبط محضر بمستجدات تطاول المتهمين منذ انهاء تحقيقاته حتى الان فأجاب العقيد ضاهر: "طلب مكتب مكافحة المخدرات المركزي من الانتربول اذا كانت هناك معلومات عن اسبقيات جرمية في حق مطرجي والموقوفين معه. وتسلمنا اخيرا ردا من مكتب الانتربول في انقرة ان اسماء المتهمين الماثلين غير معروفة لديهم في مجال تزوير العملة باستثناء المدعو نوبار صوفايان الذي كان موضوع تحقيق في اسطنبول عام ١٩٩١ يتعلق بتزوير ٤٢٤٨ قطعة من فئة المئة دولار. وأودعنا المدعي العام التمييزي نسخة من هذا الجواب".

وابرز الشاهد نسخة عن هذا الكتاب تلاها القاضي عبد الصمد وقرر ضمها الى الملف. ثم استمع على سبيل المعلومات الى الموقوف احمد وطفى في دعوى اخرى تتعلق بالاتجار بالمخدرات. وسئل عما ذكره في تحقيقات اولية عن تسلمه ١٥ الف دولار مزورة من غسان مطرجي بواسطة المتهم محمد الحمصي واستبدله بعد اكتشاف امر التزوير بمبلغ ١٠ الاف دولار صحيحة فأجاب: لا صحة لهذه الافادة لأنني لم اتسلم شيئا من مطرجي. وما حصل انه بعدما ضبطت افادتا (المتهمين) احمد الحمصي وعبد الغني شعبان وقعت على افادة مكتوبة نسبت الي. لذلك انكر هذه الافادة واتراجع عن اقوالي امام المستنطق لأن عناصر المكافحة كانت تقف في اثنائها عند باب المحقق. كذلك أنكر تلك التي ادليت بها امام المخابرات". واضاف وطفى: "انا لم التق ابدا مطرجي الا في مخفر حبيش. لقد تعرضت للتهديد والضغط وضربات بوكس لدى الجيش وفي مكتب مكافحة المخدرات".

وأيد الشاهد احمد بنوت اقواله الاولية من ان المصرف رفض قبول مبلغ ٦ الاف دولار اميركي تسلمها من شخص من منزل غسان مطرجي لمصلحة مؤسسة يعمل فيها بدل ثمن مولد كهرباء. واشار الى انه سبق للمصرف عينه ان رفض دولارات من زبائن اخرين من دون ان يوضح سبب رفضها.

أخيرا افاد الشاهد الصيرفي جان نمورة ان المتهم نبيه شهاب الدين من زبائن محله للصيرفة في بر الياس بين ١٩٨٧ و١٩٩٣. وناقض اقوال الاخير لجهة عرضه عليه مبلغ الفين او ثلاثة الاف دولار مزورة وقال: "لقد عرض علي نبيه هذا المبلغ ووجدته يومذاك غير مزور".

واعلن رئيس المحكمة ان الهيئة تلقت ردا من النيابة العامة المالية بناء على طلب جهة الدفاع اذا كانت لديها مصادرات في هذه الدعوى. وحمل الجواب بعدم وجود اي مضبوطات في هذا الصدد. وارجئت الجلسة الى ١٩٩٦/١٠/٣.

تمييز حكمين في استيراد محظورات واتجار بالمخدرات

ميز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية الدائمة في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩ والقاضي بإعلان براءة جورج كلاسي ورائد الطباع لجهة اقدامهما على استيراد مواد خطرة وسامة تستعمل لاغراض عسكرية كانا استورداها خلال عام ١٩٩٤ في مستوعب يحتوي مواد زراعية ومبيدة للحشرات تمهيدا لشحنها الى سوريا من هونغ كونغ عبر مرفأ بلجيكا.

وقد اعيد تصدير البضاعة من مرفأ بيروت الى ايطاليا لعدم توافر شهادة منشأ وتبين للمخابرات الايطالية انه يحظر استعمالها وهي شبيهة بالمواد التي استعملها الالمان في الحرب العالمية الثانية والتي استعملها العراق في حربه ضد الاكراد في شمال العراق.

وطلب لحود الحكم عليهما سندا الى المادة ١١ معطوفة على المادة ٦ من القانون الرقم ٦٤ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢.

كذلك ميز لحود الحكم القاضي باعلان براءة محمد ناصر صباح والجندي مبارك عبده حميص وانترانيك تاوشيان وفؤاد حميص لاقدامهم على الاتجار بالمخدرات وطلب الحكم عليهم سندا الى المادة ٣ الفقرة ٢ من قانون المخدرات.

راحت السكرة...

تضارب المصري عطية نصر الدين علام (٣٢ عاما) والجزائري مصطفى غانم سباعي (٤٣ عاما) بزجاجات مشروبات روحية في محلة النهر فأصيب الاثنان بجروح بالغة ونقلا الى المستشفى. وكشف التحقيق الذي اجراه رجال الامن ان المصري عطية اتهم جاره الجزائري بالتحرش بزوجته. وتبين ان عطية دخل لبنان خلسة قبل عام وهو يقيم في صورة غير مشروعة.

وبعدما راحت السكرة اوقف عطية وترك الجزائري بسند اقامة.

قتيلة تسمماً وقتيل بانفجار

اورد تقرير امني ان ليلى حسين ذ. (٣٣ عاما) نقلت من بلدة نيحا الشوف الى "مستشفى العرفان الطبي" في السمقانية بعد تناولها الديمول. وما لبثت ان توفيت.

● لدى قيام يوسف علي المذبوح (١٥ عاما) بتلحيم قطع حديد داخل محل حدادة افرنجية لخاله احمد المذبوح في بلدة علي النهري في زحلة، انفجرت احدى القطع وقتل يوسف.

غريق مجهول

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ٩٦/٦/٢ وفي محلة المنارة – بيروت عثرت قوى الامن الداخلي على جثة رجل مجهول عائمة على وجه الماء على اثر غرقها في البحر. وهو في العقد الثالث متوسط القامة ممتلئ البنية، اسمر، اسود الشعر واجعد قليلا. ونقلت الجثة الى براد "مستشفى الشرق الاوسط".

يطلب من ذوي القتيل او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى فصيلة حبيش او الاتصال بالفصيلة لتسلمها او للمساهمة في التوصل الى كشف هوية صاحب الجثة".

ملفات وملفات وهم في الصف يدخلون خلسة وقد يجددون المحاولة

كتبت كلوديت سركيس:

تعدو الناس. الخطى سريعة. الخطوة مدوبلة تلتهم بهو الخطى الضائعة. تتصادم الاكتاف. لامبالاة غير مقصودة شاردة بلا اعتذار. تتتابع الخطى اكثر فأكثر. تعنو الى دور امام القوس. تروح وتجيء. مشاكل الناس كثيرة. ترتفع الملفات امام الهيئة. دعاوى، ايجارات ومهجرون. متى الانتهاء من هذا الوجع؟

تعود الاكتاف لتتصادم. كل يمضي في سبيله الى سبيله. يبحث عنه. تتضاعف الخطوات لاقتناص الوقت ورف من الوجوه السود لف البؤس سيماءهم. اوقفوا بالصف كما التلاميذ ينتظرون استجوابهم امام القاضية في المفصل الآخر بتهمة الدخول خلسة الى لبنان عبر مسالك الجبال.

ويروي مسؤول امني كبير ان بعض الداخلين فروا من بلادهم لأنهم ملاحقون فيها بجرائم خطرة طلبا للتخفي والعمل للعيش. بعضهم يعمل في حمل ما خف. والبعض الآخر يتقاتل فتقع جرائم. وفي كل الاحوال يشغلون النيابات العامة والمحاكم وتتحمل التبعة. لماذا لا يعودون الى بلادهم وتتخذ تدابير تمنعهم في التفكير في اللجوء الى لبنان وتحمي الناس منهم؟ فلتشدد شروط الدخول والرقابة والعقاب ايضا لمن يأويهم – احيانا كثيرة بقصد التبامي فيتشجعون على التكاثر ويشجعونهم.

ليس في الطلب قساوة بل دعوة الى الانتظام والخلاص من هذه الفوضى ومن رؤية مزيد من الوجوه البائسة ممن ليس لهم في اليد حيلة فعلا لتأمين ما يلزمهم لأن لبنان ليس اميركا او دولة مترامية الجغرافيا والاقتصاد. اذذاك يكون شعور بالحرمة. وتستريح عناصر الامن من تعقب افعالهم. وينصرف مجلس الامن – طبعا في لبنان – الى معالجة امور وطنية اساسية عوض الانشغال بقصة ابريق الزيت هذه.

وتعود الاكتاف لتتصادم. ربما لأن الزمن تخطى وقع المرونة عندنا من دون ان يتخطى شعورا بحسرة على ما نحن مما وصل اليه العالم وهو يتوج الموسيقى والكلمة في امارة موناكو. وتصبو الكؤوس التي وزعت الى عمق انساني وتحسس بالله من خلال ترقي الاذن والعين في سبيل مساعدة المحتاجين في بلادهم وليس بفرض عبئهم على بلاد الآخرين الى درجة ان تضطر دولة كلبنان الى تلقي زحف الداخلين خلسة كالجراد، وان يقول مسؤول كبير في القضاء انه اذا نزلت حواجز طيارة الآن الى الشوارع توقف ثلاثة آلاف منهم.

وقدر المسؤول نفسه توقيف ما لا يقل عن الفين منهم منذ مطلع هذه السنة في المنطقة الواقعة في نطاق جبل لبنان. وهم بحكم القانون يحالون على المحاكم وتقضي عقوباتهم بالحبس مدة شهر لكل منهم واخراجهم من البلاد بعد تنفيذ العقوبة. وتكون الطامة في عبء تأمين مكان الاقامة ومستلزماتها في السجن ونفقة الابعاد على سفن شحن تجارية يتولى تأمينها الامن العام للترحيل الى مصر بالنسبة الى المحكوم عليهم من التابعية المصرية.

ومن يكفل عدم عودتهم عبر مسالك الجبال من جديد اضعافا؟ هو حب العودة. ومن الحب ما قتل. ولا عتب من تصادم الاكتاف بلا معذرة!!

قتيلة صدماً على الاوتوستراد وفتاة قتلت بعد اغتصابها

الدامور – "النهار":

قضت امرأة في العقد السادس مجهولة الهوية صباح امس عندما صدمتها سيارة "رينو" رقمها ٩٤٢٣٨٤ يقودها عيد حنا يوسف مرعي. والحادث حصل في اثناء محاولة المرأة القتيل عبور اوتوستراد الدامور قبالة وزارة شؤون المهجرين. وظلت الجثة وسط الطريق نحو ساعتين ريثما حضرت الادلة الجنائية. في حين اوقفت عناصر مخفر الدامور السائق وحجزت السيارة.

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية ان جثة فتاة في العقد الثالث مجهولة الهوية عثر عليها على شاطئ الدامور بعدما قذفتها الامواج. وتبين انها قضت قتلا بعدما اعتدي عليها جنسيا ونقلت جثتها الى مستشفى بعبدا الحكومي.

جثة القتيلة على اوتوستراد الدامور. (رمزي م. مشرفية)

وزير الدفاع الاسرائيلي في الشريط:

خطة مستقبلية لمواجهة الارهاب ونتصرّف وفق "تفاهم نيسان"

بنت جبيل – "النهار":

اكد وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي ان قواته باقية في المنطقة الامنية "ما دامت الاوضاع الامنية تتطلب ذلك".

بثت وسائل الاعلام الحدودية امس ان الوزير الاسرائيلي زار المنطقة الحدودية ظهر امس لمدة ساعة وربع ساعة للمرة الاولى منذ اعلان الحكومة الاسرائيلية الجديدة وتعيينه وزيرا فيها. ورافقه في الزيارة التي تخللتها جولة على مواقع لامية مشتركة للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" نائب رئيس الاركان الجنرال ناتان بن لاني وقائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين.

وتوقف موردخاي في موقع الدبشة الذي قتل في محيطه اخيرا خمسة عسكريين اسرائيليين وجرح ٨ آخرون.

وعقد على الاثر مؤتمرا صحافيا في ثكنة مرجعيون اكد فيه "ان الجيش الاسرائيلي باق في المنطقة الامنية ما دامت الاوضاع الامنية تتطلب ذلك". وقال: "اننا ملتزمون الامن والمحافظة على سلامة سكان المنطقة الشمالية في البلاد واصدقائنا سكان المنطقة الحدودية".

واضاف ردا على سؤال: "اذا برهنت الحكومة اللبنانية ومن يقف وراءها عن مقدرة على منع المخربين عن مواصلة اعتداءاتهم ضد الجيش الاسرائيلي والجنوبي، فاننا قد نصل الى مرحلة نجلس فيها معا بغية التوصل الى الاتفاق المنشود. وآمل في ان تصل حكومة لبنان الى درجة الاستقلال في اتخاذ قراراتها وان تبرهن عن مقدرتها على مواجهة المشاكل القائمة". واعرب عن ثقته بـ"قدرات قائد المنطقة الشمالية وضباطها في مواجهتهم الارهاب من أجل ضمان امن المنطقة الشمالية وسلامة سكانها وسكان المنطقة الحدودية (...) وارى جهازا منظما ومستعدا وجاهزا وارى جنودا في مواقعهم عقدوا العزم على تنفيذ ما يطلب منهم من مهمات على اكمل وجه. ان الجيشين الاسرائيلي والجنوبي، بالتنسيق المشترك، يعملان على استمرار الحياة الطبيعية.

وان اسرائيل تمتلك الاساليب الخاصة لمواجهة "حزب الله" والعناصر الاخرى التي تساندها(...)

ان قادة الاركان والاجهزة الامنية على اختلافهم في اسرائيل يعكفون بعد عملية "عناقيد الغضب" على وضع خطة العمل المستقبلية لمواجهة الارهاب وضمان سلامة السكان على جانبي الحدود".

وسئل عن مدى تقيد الطرف اللبناني بمذكرة "تفاهم نيسان"، فاجاب: "يجب اولا التقيد بمضمون التفاهم وتنفيذه. وعلى الطرف الاخر ان يحترمه. والجيش الاسرائيلي والجانب السياسي في اسرائيل يعملان ويتصرفان وفق هذه المذكرة. وان لم يتقيد الطرف الاخر بالمضمون فان جهات مسؤولة في اسرائيل ستدرس ما يتوجب عليها فعله لمواجهة هؤلاء الذين ينفذون اعتداءاتهم ضد المنطقة الامنية وشمال اسرائيل". وشدد على "ان شروط اسرائيل للانسحاب من المنطقة الحدودية لن تتغير ونحن سنبقى في هذه المنطقة طالما لزم الامر، وذلك تنفيذا للالتزامات التي تعهدناها لمنح السكان الامن".

واستمع اخيرا الى تقرير مفصل عن الاوضاع الامنية في المنطقة الحدودية وعقد جلسة عمل مع القادة العسكريين العاملين في نطاق المنطقة الشمالية وداخل "الحزام الامني".

"اللجان الحدودية" تندّد بزرع العبوات في المناطق السكنية

رجل آلي وكلاب لكشف المتفجرات والأثر بدأ الاسرائيليون استخدامها في حملات التمشيط

بنت جبيل – "النهار":

شنت قوة اسرائيلية صباح امس حملة تمشيط واسعة على الطريق العامة الممتدة من عين ابل الى سهل شلعبون فبنت جبيل، استخدمت فيها رجلا آليا مهمته كشف الاجسام الغريبة وتحديد مكانها وكلابا مدربة لتقصي الاثار.

واستمرت الحملة لفترة الصباح واقفلت خلالها الطريق في الاتجاهين طوال النهار، فشلت حركة المرور واضطر المواطنون الى سلوك طرق فرعية ترابية. كذلك اقفلت المدارس في عين ابل لتعذر وصول التلاميذ من ١٣ قرية وبلدة مجاورة الى مدارسهم. وتردد ان الرجل الآلي كشف عبوة ثالثة على جانب الطريق حيث انفجرت عبوتان نسفتان الاثنين واطلق عليهما ٣ عيارات نارية. واطلقت القوة بدورها قذائف صاروخية على المكان ومحيطه.

"اللجان المحلية"

وحيال حصول تفجيرات على طريق عين ابل وبين الاحياء الاهلة فيها للمرة الاولى منذ بدء الحرب اللبنانية، اصدرت "اللجان المحلية" في المنطقة الحدودية بيانا بثته اذاعة "صوت الجنوب" وجاء فيه:

"الى الرؤساء الثلاثة ورجال الدين واصحاب الضمائر الحية في لبناننا العزيز، والى رئيسي الدولتين الكبريين الضامنتين "لتفاهم نيسان" وهما الولايات المتحدة وفرنسا، ان الوضع الذي يسود المنطقة الحدودية في هذه الايام غير مقبول علينا نحن سكانها واهلها واصحابها الذين تحملنا في سبيل البقاء على ارضها كل الويلات والمصاعب. الفلسطينيون لم يستطيعوا اقتلاعنا. والدولة منذ عشرين عاما لم تستطع ان تجد حلا لمسألتنا وهي تخضع منذ مدة لضغوط هائلة من اجل معاقبتنا والتضييق علينا من غير ذنب اقترفناه سوى اننا صمدنا في بيوتنا. وحتى ان هذا الصمود لم يكن مقبولا عند اصحاب النيات السيئة. وها هي اليوم من سميتموها مقاومة ومجدتم اسمها تحاول النيل من صمودنا وتهاجمنا بعدما عجزت عن مهاجمة اسرائيل وتقتل اطفالنا وتقطع طرقنا لتضيق علينا سجننا. والا فما معنى ان تحصل عمليات في قلب مرجعيون تحت شعار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي؟ وهل من المقبول ان تحصل عمليات في قلب صيدا تحت شعار مقاومة الاحتلال السوري او قلب بيروت تحت شعار مقاومة الاحتلال الايراني؟ وهل ان اطفال المنصوري اكثر لبنانية من اطفال حولا؟ وهل ان بنت جبيل وعين ابل ليستا اختين لقانا وتبنين؟ فلماذا اذن تحاولون الاختباء خلف اصابعكم وتحاولون اظهار العار وكأنه بطولة؟ وعوض ان تحاربوه وتمنعوه، وعوض ان تذهبوا كل مرة للتباكي على ابواب الدول طالبين المساعدات والعمل على ارجاع المهجرين، اتركونا في ارضنا فلا نزال نرفع علم لبنان ونتغنى بنشيده الوطني ونعلّم اجيالنا التعلق بالارض والوطن.

ليما المسؤولون في اي موقع ديني او مدني كنتم رحمة بالارض وبالوطن واهله رحمة بالارض وفلاحيها وبالتراب الذي نقتات من ارضه، رحمة بالاجيال القادمة ولكي يبقى الجنوب واهله متضامنا مع الوطن صامدا صابرا، لرفعوا ايدي القتلة عنه وعنهم وردوا الغضب عن الناس الطيبين فما من ظالم الا سيبلى بأظلم".

المكان الذي انفجرت فيه العبوة الأولى على طريق عين ابل الاثنين الماضي.

هنا انفجرت العبوة الثانية.

دورية اسرائيلية تعبر الطريق بعد الانفجارين. (هند ن. خريش)

توصية بالتركيز على نتائج الاعتداءات امام مجلس وزراء الاعلام العرب

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان مجلس وزراء الاعلام العرب يلتئم قبل ظهر اليوم في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية بمشاركة وفود من ٢٢ دولة، وذلك لدرس مراحل العمل الاعلامي المشترك في ضوء ما افرزته قمة القاهرة من مصالحات عربية – عربية ومواقف تتناول القضايا المصيرية الراهنة.

وانهت اللجنة الدائمة للاعلام العربي امس جلسات دورتها الـ٥٨ الممهدة للاجتماع الوزاري واصدرت تقريرا بنتائج الاعمال والتوصيات المقترحة على الوزراء العرب.

وتضمن البند المتعلق بالعمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان توصية جاء فيها:

"اطلعت اللجنة الدائمة على مذكرة المندوبية الدائمة للجمهورية اللبنانية. وبعد استماعها الى العرض المقدم من السيد رئيس وفد الجمهورية اللبنانية عن الموضوع، توصي بما يأتي:

١– الطلب الى اجهزة الاعلام العربية التركيز على نتائج العدوان الاسرائيلي الذي استهدف سيادة لبنان وسلامة ابنائه واراضيه وادى الى تدمير بنى تحتية ومرافق اساسية واسفر عن مجازر في حق الاطفال والنساء والشيوخ. وكذلك التركيز على انعكاسات استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، وفضح الممارسات العدوانية الاسرائيلية المستمرة، والقاء الضوء على ما يعانيه المعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية وبث ما يرد على هذه الاجهزة من وزارة الاعلام اللبنانية من مواد اعلامية في هذا المجال.

٢– تقديم الدعم المالي والعيني الى وزارة الاعلام اللبنانية لتمكينها من القيام بحملات اعلامية عربية وعالمية لشرح نتائج العدوان الاسرائيلي، وذلك من خلال تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب الخاصة بالمساهمة في توفير المبالغ المخصصة لاستكمال مراحل الخطة الاعلامية والثقافية من اجل نصرة جنوب لبنان وجدولتها على ثلاث دفعات، على الا يتجاوز مجموعها المبلغ الاجمالي المقرر ومقداره مليون وتسعمئة وخمسون الف دولار.

٣– المساهمة في تمويل اقامة معرض متنقل في عدد من الدول الكبرى يتضمن مشاهد عن مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر، على ان تؤمن وزارة الاعلام اللبنانية مواد هذا المعرض من افلام وثائقية ومنشورات وصور (...)".

طلب جديد مرتقب لنقض الحكم على شمص

بعد طلب النقض الذي تقدم به وكيل المحكوم عليهما احمد ناصر الدين والتركي عزيز ايلز في قضية الاتجار بالمخدرات الموقوف فيها النائب يحيى شمص، علم ان المحامي سليم عثمان وكيل النائب البقاعي سيتقدم بدوره بطلب نقض الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات في بيروت وقضى بسجن شمص سبع سنوات.

وكالة الصحافة الفرنسية تحتج لدى نتنياهو على اعتقال ضيا

باريس – و ص ف – احتج رئيس مجلس ادارة "وكالة الصحافة الفرنسية" جان ميو بشدة امس، في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، على اعتقال مراسل الوكالة في جنوب لبنان علي ضيا في اسرائيل منذ ١٣ حزيران الجاري.

وكتب ميو في الرسالة: "اننا نحتج بشدة على المعاملة التي يلقاها مراسلنا، واننا نطلب منكم اعطاءنا ضمانا بأنه سيعامل وفقا للمعايير الدولية المعمول بها وخصوصا انه يتمتع بحق الحصول على دفاع".

وتابع ميو في الرسالة: "انطلاقا من معرفتي بالتزامكم ضمان حرية الصحافة والمبادئ الديموقراطية، كانت دهشتي كبيرة ان اعرف ان ضيا منع من تعيين محام وهو محتجز في اسرائيل ولم تعرف رسميا التهم الموجهة اليه، اذا كانت هناك فعلا تهم ضده". وطلب الى رئيس الوزراء الاسرائيلي التدخل للتوصل "سريعا الى الافراج" عن المراسل.

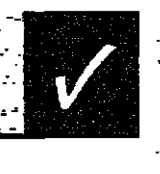
قصف مدفعي متقطع لمرتفعات الريحان

النبطية – "النهار":

قصفت المدفعية الاسرائيلية بتقطع قبل ظهر امس وبعده، تلال جبل الريحان في اقليم التفاح.

وحلق الطيران الحربي على علو متوسط فوق منطقتي النبطية والاقليم ونفذ غارات وهمية.

وابتداء من الثامنة والدقيقة الـ٤٥ مساء، حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية على علو مخفوض فوق منطقتي النبطية والاقليم ونفذ غارات وهمية، فيما واصلت المدفعية قصفها المتقطع لمرتفعات الاقليم.



دخان وهدير حتى في غرف النوم

غازي توفيق زهر الدين، من عاليه، يشكو ان كويتيا صاحب مطعم في المدينة يضع مولدا كهربائيا على بعد مترين ونصف متر من مدخل منزله يزعج بدخانه وارتجاجاته وهديره، فضلا عن تركيز محركات لضخ المياه على بعد متر من غرف النوم من منزله. وقال ان صاحب المطعم لا يقيم في لبنان ولذلك لم يتمكن من مكالمته. وطالب بحل.

● مسؤول في بلدية عاليه نفى صحة ما ورد في الشكوى وقال ان المولد مزود كاتما للصوت ولا يتسبب بأي ازعاج ووضعه قانوني.

مؤسسة الكهرباء تتجاوز القضاء؟

كتاب مفتوح من خليل نجيب شعراوي الى الرئيس الحريري:

"اولينا مؤسسة كهرباء لبنان الثقة لتقبض قيمة فواتيرنا من المصرف مباشرة، ولكن فوجئنا بمصادرة اشتراكنا المسجل باسمنا منذ ١٩٨٢/٢/٢٠ واعطائه لاحد مالكي المأجور الذي نشغله وبيننا وبينه نزاع قضائي يرجع الى عشرة اعوام واكثر برقم ٨٢/١٠١٢ و٩٢/٥٠٧٩ وهو تمكن بمداخلاته الخاصة من الاستيلاء على الاشتراك الكهربائي وانتظر فترة ثم اقدم على قطع التيار عن منزلنا.

تقدمنا بشكوى الى المدير العام لمؤسسة الكهرباء في ١٩٩٦/٢/١٢ وسجلت بالرقم ١٥١٦ واحيلت على مكتب المراقبة الذي اجرى تحقيقا ميدانيا في ١٩٩٦/٢/٢٦ بالرقم ٢٦٥٧/١٤٦٩٥ واحاله على مكتب الزبائن للتنفيذ واعادة اشتراكي كالسابق وسجل بالرقم ٥٠٤٢/زبائن ١٠١. وبعد ذلك راجعت المسؤول فاجابني ان المالك لم يوافق على اعادة اشتراكي ولا على اعادة التيار الى المنزل وقال لي بالحرف: "هذه القضية ستطول كثيرا. مع انني ابرزت المستندات التي تثبت عدم صدور اي حكم يجيز للمؤسسة او للمالك مصادرة اشتراكي او حرماني التيار الكهربائي.

ثلاثة اشهر والملف يدور بين المكاتب وانا وعائلتي محرومون الكهرباء. وهكذا اتاحت المؤسسة لمن استولى على اشتراكي ان يتحكم بي وبعائلتي للضغط علينا واكراهنا على ترك منزلنا متجاوزا جانب القضاء.

انني اتوجه اليكم لنجدتي وانقاذي مما اوقعتني فيه مؤسسة كهرباء لبنان.

العنوان: ساقية الجنزير – ملك يحيى عيتاني شارع فينا، قرب المحكمة الشرعية الدرزية. العقار الرقم ١١٨٧، الطبقة الرابعة".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه لا يحق للوحدة السكنية إلا بعداد واحد وقد حوله المالك الى اسمه. وبسبب النزاع القضائي واعتراض المالك على تحويل العداد لا تستطيع المؤسسة تسجيل العداد باسم الشاكي لان الافضلية هي للمالك. واكد ان نقل العداد من اسم الى اخر يجب ان يتم بموافقة الطرفين.

حوض أسود تحت الكورنيش

من محيي الدين ميداني:

"ادعو وزارتي البيئة والصحة لارسال مندوبين الى كورنيش المنارة، قبالة السفارة البريطانية، حيث تتجمع تحت حائط الكورنيش المتصل بالشاطئ مياه سوداء ملوثة ذات رائحة كريهة تخرج من احدى القنوات وتتجمع بين الصخور مشكلة حوضا وسخا جدا باستمرار، علما ان كثرا من السباحين والصيادين يؤمون المنطقة المذكورة يوميا، وان الحوض المذكور يشكل مصدرا للبعوض الكثيف الذي ينتشر في المنطقة.

الرجاء العمل لتحويل هذه المياه الملوثة على المجارير العامة سريعا".

● مسؤول في مصلحة الصحة في بلدية بيروت وعد بالكشف على المكان موضوع الشكوى واتخاذ الاجراءات.

عن التجديد ٣ اشهر لمكب برج حمود

الياس ابو سليمان سأل: "اين نرمي النفايات الصناعية الصادرة عن مصانعنا بعدما قررت الشركة المسؤولة عن مكب برج حمود منع دخولها المكب ابتداء من ١٥ حزيران الجاري؟

● مقرر لجنة البيئة النيابية اغوب جو خدريان قال ان ثمة قرارا اتخذ في ١٧ شباط باقفال المكب اول حزيران، وفي ٣١ ايار تمت مراجعة وزير البيئة في الامر فكان الجواب تأجيل الاقفال ثلاثة اشهر اخرى.

شهادات الاعلام في أيد حزبية!

من داود رمال ورلى خنافر الى رئيس الجامعة اللبنانية:

"لما كنا انهينا دراستنا الجامعية في كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية وحصلنا على اجازة في الاعلام باختصاصي توثيق وصحافة، ولما لم تستطع ادارة الكلية اقامة حفل تخريج لتوزيع الشهادات على الطلاب، وبما ان التقدم لاي وظيفة او متابعة الدراسات العليا في الجامعات الاخرى داخل لبنان وخارجه يتطلب صورة عن شهادة الاجازة مصادقة، وبما اننا لا نملك الشهادة، وبالتالي لا نستطيع تقديم صورة عنها لاسباب مجهولة لم تفصح عنها ادارة الكلية، ارتأينا ان نطلعكم على الحقائق الاتية:

اولا – بعد عجز ادارة الكلية عن اقامة حفل تخريج لدفعة ١٩٩٤ – ١٩٩٥ تخلت عن مسؤوليتها حيال الطلاب لجهة توزيع الشهادات، واصبحت هذه المهمة في يد مجهول، بحيث منحت الشهادات لبعض الطلاب ومنعت عن آخرين.

ثانيا – منذ نهاية العام الدراسي الماضي ونحن نراجع ادارة الكلية في شأن شهاداتنا، وكان الجواب ان لا علم لها بالموضوع، وعليكم سؤال الطلاب الاخرين عن كيفية الحصول على الشهادة.

ثالثا – بعد جهد جهيد ومراجعات عديدة علمنا ان الشهادة تباع ولا تمنح وأن ثمنها باهظ. ومع ان كلفة طبع الشهادة لا تتجاوز ٤ دولارات مع نسبة ارباح عشرين في المئة لطابعها، اذ بنا نفاجأ بان المبلغ ارتفع الى ١٢ دولارا بتوجيه من ادارة الكلية. والمطلوب للحصول على الشهادة مراجعة جهات حزبية والتوسط لدى اكثر من شخص وطرف، وخصوصا ان الارباح توزع بين ادارة الكلية وهذه الجهات.

وبما اننا في حاجة ماسة الى الشهادة وادارة الكلية غائبة ارادياً عن القيام بواجبها حيال طلابها والخريجين، نطلب التحرك لوضع حد لهذا الاستهتار بكل المعايير الاكاديمية، وللتعجيل في حصولنا على شهاداتنا.

● رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعد بالاستيضاح عن الموضوع وتأمين مصلحة الطلاب.

خبير ايطالي تفقد قلعة انفه

غادر بيروت امس البروفسور الايطالي باولو ماتيي من الاونيسكو بعدما تفقد قلعة انفه البحرية الاحد الماضي بتكليف من وزارة الثقافة والتعليم العالي، تمهيداً لوضع تقرير علمي يتناول سبل المحافظة على معالم القلعة الاثرية والقيام بتنقيبات تظهر الآثار الدفينة.

وكانت وزارة الثقافة والتعليم العالي تسلّمت قبل اسبوعين تقريراً مفصلاً قدّمه خبيرا "الاونيسكو" دانيال دروكور وكارلو سيزاري، أكد وجود تعديات على معالم القلعة وطالب بتعديل مخطط مرفأ الصيد والنزهة المنوي انشاؤه في الموقع لما يلحقه من تدمير للآثار.

ورافق ماتيي في جولته في القلعة مستشاره الخبير نيكولو ماركيتي والمهندس وليد جبور بتكليف من الوزير فريد مكاري، وخبيرة التنقيب تحت المياه مارتين فرنسيس والطالبان في كلية الآثار انيس شعيا واسعد سيف من المديرية العامة للآثار، ورئيس الجمعية الثقافية اللبنانية في ايطاليا وهيب مرزوق.

ماتيي استمع الى شروح جبور حول مشروع المرفأ وتولى الخبراء اطلاعه على المعالم الاثرية وزودوه التقرير الذي رفعه دروكور وسيزاري.

وتركزت الجولة في غرب الموقع حيث يشيد المرفأ وتنتشر المقابر ولم تشمل الزيارة الجهة الجنوبية حيث تكثر المعالم الاثرية.

وعلم ان التقرير الذي سيرفعه ماتيي سيوصي باجراء تنقيبات تحت الملاحات اضافة الى تنقيبات بحرية من جهة السنسول المشيد حديثاً اضافة الى توصيات فنية تضمن المحافظة على الآثار الموجودة.

والتقى ماتيي مساء الاثنين الوزير ميشال اده وأطلعه على حصيلة جولته.

اتفاقان للاستثمارات والازدواج الضريبي قيد الاعداد مع وفد زنجبار

تابع امس الوفد الرسمي لحكومة جزيرة زنجبار الذي يضم وزير التخطيط والاستثمار شمونا علي جمعة ووزير التجارة والصناعة خميس احمد موسى وعدداً من المديرين والمسؤولين عن الاستثمار زيارته للبنان بدعوة من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس الندوة الاقتصادية اللبنانية سليم دياب.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوفد يرافقه الوزير السنيورة ودياب، وعرض معه الاتفاقين المقرر توقيعهما بين لبنان وزنجبار والتسهيلات التي تعطى للبنانيين الراغبين في الاستثمار في الجزيرة وسبل تطوير العلاقات الثنائية.

وكانت عقدت جلسة محادثات بين فريق عمل من وزارة المال برئاسة السنيورة والوفد لتحضير اتفاقين ماليين الاول لحماية الاستثمارات وتشجيعها والثاني لمنع الازدواج الضريبي تمهيداً لتوقيعهما بالاحرف الاولى.

وقال السنيورة ان مثل هذه الخطوات تؤكد سياسة الحكومة اللبنانية الناجحة في الانفتاح على كل الدول الشقيقة والصديقة ما يشكل عاملاً ايجابياً للاقتصاد اللبناني وتطوره. وشدد على ان المحادثات مع المسؤولين الزنجباريين ستعزز مجالات الاستثمار بين البلدين في مناطق جديدة لهما و"اي اتفاق يتم التوصل اليه سيعود بالنفع على الكثير من اللبنانيين ويعزز مجالات الاستثمار والعلاقات التجارية مع جزيرة زنجبار التي يبشر اقتصادها بنمو مطرد".

انشاء مؤسسة الزراعات البديلة أحيا الاهتمام ببرنامج التنمية الريفية

أحيا انشاء المؤسسة العامة للزراعات البديلة في منطقة بعلبك – الهرمل الاسبوع الماضي بمرسوم في مجلس الوزراء، الاهتمام باستكمال تنفيذ برنامج التنمية الريفية المتكاملة لهذه المنطقة.

وامس زار الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وزير الزراعة شوقي فاخوري وبحث معه في تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج وسبل تمويلها بعد انقضاء نحو ستة اشهر على الموعد المبدئي المحدد لذلك. واعرب له عن تقديره لخطوة انشاء المؤسسة العامة للزراعات البديلة واصفا اياها بانها انجاز مهم يصب في خانة تنمية المنطقة. واوضح الوزير ان المؤسسة المنشأة لا تعني في حال من الاحوال الغاء البرنامج او السعي الى الحلول محله وانه ستكون لكل منهما طريقة عمله وخصائص تعامله مع المزارعين والمواطنين عموما. وطلب تمديد العمل في المرحلة الاولى من برنامج التنمية الريفية المتكاملة الى نهاية ايلول المقبل، علما ان هذه المرحلة مددت سابقا مطلع ١٩٩٦ حتى آخر اذار ثم الى آخر حزيران، ليتسنى لوزارة الزراعة والقيمين على البرنامج اعداد المرحلة الثانية وتأمين التمويل اللازم لها، خصوصا أن الوزارة تنتظر ردودا ايجابية من بعض الدول المانحة. واتفقا على معاودة الاجتماعات الموسعة بمشاركة مجلس الانماء والاعمار في غضون اسبوع او عشرة ايام.

المؤتمر الثاني لاسواق رأس المال يختتم أعماله اليوم بتوصيات

يختتم اليوم المؤتمر الثاني لاسواق رأس المال العربية اعماله في فندق "السمرلند" بمؤتمر صحافي الساعة الاولى بعد الظهر تذاع فيه توصيات.

وكان المؤتمر تابع اعماله امس في ثلاث جلسات: الاولى عن "تحديات الصناعة المصرفية العربية والاسلامية في القرن المقبل" برئاسة محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الشيخ حمد السياري، وحاضر فيها: رئيس مجلس الادارة المدير العام لمجموعة البنك العربي عبد المجيد شومان، رئيس المديرين العامين في بنك الكويت الوطني ابرهيم دبدوب، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية الشيخ احمد عبد اللطيف والنائب الاول للمدير العام لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار عبدالله سليمان الراجحي.

والجلسة الثانية عن "المشاريع الاستثمارية ومصادر تمويلها وادواته" برئاسة رئيس الاستشاريون في مجال المال والاستثمار عبدالله السعودي وحاضر فيها: المدير العام لبنك الخليج الدولي غازي عبد الجواد، مدير دائرة البنى التحتية في مؤسسة التمويل الدولية اسعد جبر، المدير العام للشركة العربية للاستثمار الدكتور صالح الحميدان والمدير العام التنفيذي لـ"الميدل ايست كابيتال غروب" نبيل موابيني.

والجلسة الثالثة عن "الاعمار والاستثمار في لبنان" وكانت ثلاثة اقسام الاولى برئاسة وكيل الشؤون الاقتصادية في وزارة المال والاقتصاد الوطني السعودية الدكتور عبدالله القويز وحاضر فيها: وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وتلاه في مداخلتين نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه ومستشار مجموعة عودة الدكتور فريدي باز. والقسم الثاني برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحاضر فيه رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ومدير ادارة المحافظ في المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية عادل الفوزان وتلاه في ثلاث مداخلات: رئيس مجلس ادارة شركة "ليبانون انفست" الدكتور مروان غندور، رئيس مجلس ادارة الجمعية الاقتصادية الكويتية عامر ذياب التميمي ورئيس نقابة فنادق لبنان بيار الاشقر. والقسم الثالث برئاسة رئيس شركة اتحاد المقاولين سعيد خوري وحاضر فيها: رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، نائب المدير العام لـ"سوليدير" عبد الحفيظ منصور ورئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"اليسار" جوزف الحلو ونقيب المقاولين فؤاد الخازن.

سنتان على تأسيس سوق بيروت الثانوية حجم التداول ١٨٧،١ مليون دولار

بلغ حجم التداول في سوق بيروت الثانوية في السنة الثانية لتأسيسها مليوناً و٥٧٥ الفاً و٢٥٩ سهماً قيمتها ١٨٧ مليوناً و١٢٠ الفاً و٥٤٣ دولاراً اميركيا، في مقابل مليوناً و٨٣٧ الفاً و٨٣٦ سهماً قيمتها ٢٦٥ مليوناً و٥٠٣ الاف و٢٧ دولاراً في السنة الاولى. وفي الذكرى السنوية الثانية للتأسيس، أصدر امس النائب الاول لحاكم مصرف لبنان رئيس لجنة السوق الدكتور ناصر السعيدي بياناً فيه:

"اتمت سوق بيروت الثانوية سنتها الثانية بنجاح من دون اي اخطاء او عوائق، فمنذ ٢٣ حزيران ١٩٩٥ حتى ٢١ حزيران ١٩٩٦ تمكنت السوق من تحسين ادائها من طريق زيادة عمليات التثبيت لسعر التداول الى مرتين يوميا بدلا من مرة واحدة، ما افسح في المجال لادخال اوامر جديدة وكذلك اتاح للمستثمرين تعديل اسعار اوامرهم بما يتناسب وحركة السوق. كما اصدرت اللجنة، في خطوة لتطوير نظام عملها، مجموعة من التعاميم عالجت عدداً من الجوانب التنظيمية، كان من اهمها التعميمان الاخيران اللذان حددا الشروط الخاصة بطالبي الادراج من الشركات المساهمة وشروط ادراج السندات الخاصة ولاسيما منها سندات الدين.

من جهة اخرى، استقطبت السوق عدداً من الادوات المالية التي اصدرتها بعض الشركات المساهمة اخيراً والتي طلبت ادراجها على لائحة التداول لدى السوق ولاسيما منها سندات الدين الصادرة عن شركة الترابة سبلين ش.م.ل. والتي سيبدأ التداول الفعلي لها مطلع شهر تموز المقبل، على ان يتم ادراج ادوات مالية لشركات اخرى تباعا.

اما حجم التداول في السوق فقد كان جيدا على رغم الظروف الدقيقة التي انعكست على مجمل الوضع الاقتصادي في البلاد. فقد بلغ الطلب على اسهم سوليدير ٤،١٠٨،١٠٨ اسهم وبلغ العرض ٥،٠٧٩،٣٩٢ سهماً بينما تم تبادل ١ ٥٧٥ ٢٥٩ سهما بلغت قيمتها ١٨٧،١٢٠،٥٤٣ دولاراً اميركياً في مقابل طلب ٦،٤٩١،٢٧٠ سهما وعرض ٥،٤٥٢،٠٢٠ سهماً وتداول ٨٣٦ ٨٣٧ ١ سهما بلغت قيمتها ٢٦٥،٥٠٣،٠٢٧ دولاراً اميركياً خلال سنة التداول الاولى.

حجم التداول الاجمالي في سوق بيروت الثانوية في نهاية السنتين الاولى والثانية:

	الطلب	العرض	الاسهم المتداولة	القيمة بالدولار
السنة الاولى	٦،٤٩١٢٧٠	٥،٤٥٢،٠٢٠	١،٨٣٧،٨٣٦	٢٦٥،٥٠٣،٠٢٧
السنة الثانية	٤،١٠٨ ، ١٠٨	٥،٠٧٩،٣٩٢	١،٥٧٥،٢٥٩	١٨٧،١٢٠،٥٤٣

ان سوق بيروت الثانوية ستستمر في العمل على توسيع نشاطها وزيادة فاعليتها، وستسعى الى ادراج ادوات مالية جديدة لديها ما يساهم في تطوير اسواقنا المالية ويساعد على استقطاب رؤوس الاموال الداخلية والخارجية اللازمة لإعادة اعمار لبنان".

لبنان في مؤتمر المنظمة الدولية للاعلان: نائب رئيس و٣ أعضاء في مجلس المديرين

عقد امس نائب الرئيس الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا في المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للاعلان جان كلود بولس مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة تحدث فيه عن المؤتمر الدولي للمنظمة الذي انعقد في سيول.

وبعد ترحيب وتقديم لنقيب الصحافة محمد البعلبكي، قال بولس ان المؤتمر كان "من انجح المؤتمرات على الاطلاق وهو اتاح للرئيس العالمي الجديد للمنظمة سنيون كيم ان يعلن مشاركة ٢٤٠٠ مندوب وهو رقم قياسي يسجله مؤتمر المنظمة (...)

وضع المنظمون هذا المؤتمر الذي تطرق الى كل المشاكل الجديدة التي ستعترض طريق الاعلان والعاملين فيه مستقبلا تحت عنوان "رؤى"، وخصوصا مع الدخول القوي لشبكة "انترنت" والشبكات الاخرى بواسطة السواتل، وقد القى اللبناني نجاح نفاع نائب رئيس شركة "بول" محاضرة قيمة لاقت الاهتمام والاستحسان الكبيرين (...)

لقد كانت المشاركة اللبنانية متدنية نسبيا من حيث عدد المشاركين، اذ شارك فقط ثلاث مندوبين من لبنان وستة اخرون من الشرق الاوسط. لكن تلك المشاركة كانت مميزة بالفعل من حيث نسبة انتخاب اللبنانيين لعضوية مجلس المديرين. فقد انتخب الرئيس العالمي السابق للمنظمة السيد مصطفى أسعد ورئيس فرع المنظمة في الامارات العربية المتحدة جوزف غصوب وامين سر هذا الفرع نديم براج، اعضاء في مجلس المديرين، فيما انتخبت انا نائبا اقليميا للرئيس لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا في المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للاعلان. ولا يسعني هنا الا ان اعرب عن اعتزازي بتولي هذا المنصب (...)

وأود ان اشير الى ان الوجود العربي داخل لجنة المديرين، وهو وجود مهم، ذلك ان عدد الاعضاء العرب يبلغ تسعة اعضاء (...)

ولا اخفي ان احد الاهتمامات الكبرى التي ستشغلني، من خلال مسؤولياتي الجديدة كنائب رئيس اقليمي، سيكون العمل المتواصل مع مختلف الفروع العربية للمنظمة لانجاح مؤتمر القاهرة المقبل. وعلى كل حال، فقد عيّنا السيدة لولا زوكلاما نائبة للرئيس، مسؤولة عن المؤتمرات، وتحديدا عن مؤتمر القاهرة (...)".

تكريم عصام حب الله

كرم المجلس التأديبي العام للموظفين، رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله الذي كان عضوا في الهيئة العليا للتأديب، مع نقله الى رئاسة الجمارك.

رسالة لدمرجيان من نظيره القطري

تسلم امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان رسالة خطية من وزير الشؤون البلدية والزراعة في قطر الشيخ احمد بن حمد آل ثاني نقلها اليه سفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

تجار المقدسي يطالبون بانارة شارعهم

كتبت لجنة تجار شارع المقدسي الى محافظ بيروت: "ان شارع المقدسي بفعل التضحيات والجهود التي بذلها تجار هذا الشارع صار من اهم شوارع العاصمة التجارية وقبلة الأنظار.

منذ فترة طويلة وهذا الشارع محروم الانارة ليلا الامر الذي ينعكس على مستواه التجاري.

لقد راجعنا مرات عدة مؤسسة كهرباء لبنان بوجوب انارة هذا الشارع ليلا وكان جوابها الاخير بعد طول انتظار ان هذا الامر على مسؤولية بلديتكم الموقرة ونفقتها.

ولما كنا على ثقة تامة بأن سعادتكم وبلديتكم الموقرة حريصان كل الحرص على استمرار هذا الشارع في مستواه اللائق ورعاية هذا المستوى، لذا نرجو سعادتكم الايعاز الى من يلزم بالعمل على انارة هذا الشارع ليلا شاكرين لحضرتكم اهتمامكم ورعايتكم".

تسهيل الترانزيت بين لبنان والاردن

تسهيل الترانزيت بين لبنان والاردن كان امس مدار بحث في اجتماع رأسه وزير النقل عمر مسقاوي وحضره المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد النوام ورئيس مصلحة الجمارك في مرفأ بيروت الدكتور حسن غصن ورئيس المرفأ مديره العام انطوان الريس ونائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة حسن جارودي ورئيس نقابة اصحاب الشاحنات شفيق القيس وممثلا اصحاب شركات النقل وليد زعتري وكمال حميدي.

وصرح الوزير مسقاوي ان "الاجتماع هو للبحث في افضل الطرق لاعادة الاعتبار الى مرفأ بيروت على صعيد الترانزيت ولاسيما مع الدول المجاورة وتحديدا الاردن، اذ كان مرفأ بيروت المرفأ الاول للاردن قبل توقيع اتفاق السلام مع اسرائيل (...) وتبين لنا ان الرسوم التي يتقاضاها مرفأ بيروت للترانزيت، وخلافا لما يقال، هي الادنى بالنسبة الى الدول المجاورة والشكوى هي من البضائع المستوردة للاستهلاك المحلي اذ تتشدد الجمارك لمصلحة الخزينة اللبنانية".

واضاف ان المحادثات مع الاردن ستتركز على تسهيل الترانزيت، خصوصا ان المشكلة ليست في قضية الرسوم بل في القواعد المتعددة في الطريق اليه.

علاقات العمل بين لبنان ومصر

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية ورعاية المصريين في الخارج السفير مصطفى عبدالعزيز يرافقه وفد من السفارة المصرية في بيروت وبحث معه في العمالة المصرية في لبنان وعرضا سبل التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين.

وقف اضراب عمال مصفاة طرابلس

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان رئيس الاتحاد البترولي عبدالله الغزال يرافقه الامين العام للاتحاد عصام غمراوي، وبحث معهما في قضية عمال مصفاة طرابلس. ونقل الاتحاد عن الوزير رغبته في معالجة الموضوع بشكل ايجابي حفاظا على مستوى الدخل الشهري للعامل ضمن اطار العقد الجماعي بين النقابة والوزارة.

من جهة اخرى، زار وفد من مجلس نقابة العمال والموظفين لمصفاة طرابلس النائب سليمان فرنجية في بنشعي. واصدرت النقابة على الاثر بيانا فيه انه "استجابة لرغبة القيادات السياسية في الشمال ولفسحا في المجال لوساطتهم الخيرة والمشكورة، قررت النقابة وقف الاضراب والعودة الى العمل".

تراجع اسعار النفط والمحروقات

تراجعت اسعار النفط الخام والمحروقات مطلع الاسبوع، عنها في نهاية الاسبوع الماضي. وجاء في نشرة "البلاتس" العالمية عن الاسعار في بلد المنشأ التي توزعها المديرية العامة للنفط، ان سعر برميل النفط تراجع ثمانية سنتات اميركية نسبتها ٠،٤٤ في المئة واقفل بـ١٨،١٦ دولارا. وتراجع سعر طن البنزين دولارا نسبته ٠،٥١ في المئة واقفل بسعر ١٩٤،٥ دولارا. كذلك تراجع سعر طن المازوت ١،٥ دولارا نسبته ٠،٩٩ في المئة واقفل بـ١٤٩،٢٥ دولارا.

استقالة رئيس مرفأ طرابلس

طرابلس – "النهار":

قدم رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس ابرهيم حبيب استقالته من مركزه مع اثنين من اعضاء المجلس هما سمير مسعد ومحمد مهدي بسبب الخلاف القائم بين مجلس ادارة المرفأ ومجلس الانماء والاعمار في شأن تلزيم مرحلتين من اصل سبع مراحل لتوسيع ارض المرفأ بموجب المخطط الذي وضعته وزارة النقل.

وفهم ان الوزير عمر مسقاوي تريث في قبول الاستقالة لمعالجة الامر وايجاد تسوية تجنب المرفأ ازمة جديدة.

مسح للعمال اللبنانيين والاجانب!

أصدر امس المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا التعميم الرقم ٢/١١ تاريخ ٢٥ حزيران ١٩٩٦ الآتي: "يقوم جهاز التفتيش في وزارة العمل باجراء مسح ميداني شامل لجميع المؤسسات التجارية والصناعية والفندقية بغية الاستحصال على احصاءات تسمل تحديد عدد العمال اللبنانيين والاجانب العاملين في هذه القطاعات وبالتالي نطلب من اصحاب هذه القطاعات كافة التعاون والتجاوب مع مفتشي العمل المكلفين القيام بالمهمات الموكولة اليهم من حيث التقيد بالتوجيهات والتعليمات التي تعطى لهم في شأن التصريح عن الاجراء اللبنانيين والحصول لهم على دفاتر استخدام – من دائرة الاستخدام – في الوزارة والتقدم بطلبات اجازات عمل الأجانب العاملين دون ترخيص والتقيد بمضمون اجازة العمل ولا سيما المهنة المدونة على بطاقة الاجازة وعدم ممارسة اي عمل مخالف لمضمون اجازة العمل المعطاة للاجنبي. وذلك تحت طائلة المسؤولية".

صفير دشّن مجمع البطريركية المارونية السكني: العمل الاجتماعي من أخص اهتمامات الكنيسة

البطريرك صفير وصحبه امام احدى بنايات المجمع.

البطريرك والوزيران الدويهي وحمدان يقطعان قالب حلوى في شكل المجمع. (اميل عيد)

دشن بعد ظهر امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، مجمع البطريركية المارونية السكني في زوق مصبح. وحضر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي والنائب كميل زيادة ورئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير وقائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي ورئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل وجمع من الشخصيات والمدعوين.

ابو جودة

وبعد صلاة التبريك، تكلم رئيس مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة، ومما قال:

"يصادف حضوركم، يا صاحب الغبطة والنيافة، الى هذا المجمع السكني، الذي هو مجمعكم، لتدشنوا مباني المرحلة الاولى منه وتباركوها، في الذكرى التاسعة لتأسيس الصندوق الاجتماعي الماروني ولسان حالكم يردد، فيما نعتقد، مع صاحب المزامير: "ان لم يبن الرب البيت فباطلا يتعب البناؤون" (مز ١٢٧، ١).

واذا ما كان "لكل بيت انسان يبنيه، والذي يبني الكل هو الله" (٣، ٤). فالله هو الذي بنى بيتنا الجديد هذا. وقد خصصتم، ايها الاب الصالح، لابنائكم المتزوجين حديثا هذه القطعة من الارض التي سبق لها ان حبست في سبيل الله، ووضعتم في تصرف مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني، لوجه الله الكريم، مبلغ مليون دولار اميركي من اجل بناء مساكن لهم عليها. ولما قرر هذا المجلس ان يطلق اسما على هذا المجمع السكني رفضتم ان يطلق عليه اسمكم الشخصي فسمي مجمع البطريركية المارونية السكني".

وبعدما شكر جميع الذين ساهموا في المشروع او تبرعوا له، اعتبر "ان لم نتمكن من اختيارهم كمفيدين من هذا المجمع، لا في مرحلته الاولى، ولا في مرحلته الثانية، نتعز هذه المناسبة لنعود وندعوهم الى الاكتتاب في تعاونية التوفير والتسليف للسكن التي اطلقناها والتي توفر حسنات وتسهيلات متنوعة ومتعددة لا يوفرها مجمعنا السكني هذا".

واضاف: "يبقى، ايها الاخوة والاخوات الاحباء، اولئك الذين ليس لهم من المال ما يخولهم الاكتتاب فيها ولا في برامج اجتماعية او طبية او اسكانية اخرى، ولو كان رسم الاكتتاب متدنيا. هؤلاء هم دائما شاخصون امام عيوننا، يحركون مشاعرنا، ويهزون ضميرنا. وما خصصناهم به في هذه المرحلة من هذا المجمع وما سنخصهم به في مرحلته المقبلة هو غير كاف ابدا. فنحن نسعى جاهدين لمساعدتهم، بمؤازرتكم ومؤازرة الجميع.

ومن هنا نطلقها صرخة مدوية، ونداء حاراً وملحاً الى ان نتكاتف ونتضامن. وسنصدر في القريب العاجل نشرة خاصة من هذا القبيل في اطار حملة شاملة ننوي القيام بها علنا نصل الى مساواة تجعل المكثر لا يفضل عنه والمقل لا ينقصه شيء (راجع ٢ قو ١٥،٨) (...)".

مبارك

ثم القى السيد انطوان مبارك كلمة باسم شاغلي الشقق جاء فيها: "(...) قيمة هذا المشروع السكني الاول، انه يأتي في وقت يتطلع فيه اللبناني الى من يساعده في بناء بيته وعائلته.

عائلتنا، كنيستنا الصغرى، نحرص عليها حرصنا على ايماننا، ونراهن عليها في بناء المجتمع الاسلم والاشد تماسكاً.

كنيستنا ساعدتنا على مواجهة هذا الرهان – التحدي فتحقق لمجتمعنا نجاح نموذجي، نعتز به وندعو الى تعميمه كتجربة انمائية، لما يترك في النفس من راحة وطمأنينة واستقرار.

حسب كنيستنا المارونية انها تنشر بيننا "روح العونة" وتبشّر بالالفة والتضامن وتدعو الى المؤازرة والتكاتف وتكون السبّاقة الى ذلك قولاً وفعلاً بالاعمار.

بهذا الامل نتطلع الى تعميم هذه التجربة وندعو باسم جميع المحتاجين الى مسكن، جميع القادرين، الى ان يمدوا اليد الدعم والمساندة فتتوسع حلقة التضامن وتتحقق طموحات الكنيسة لمصلحة ابنائها".

البطريرك

وكانت كلمة الختام للبطريرك صفير: "١– يسعدنا ان ندشن معكم في هذا اليوم هذا المجمع في حضور المستفيدين منه ممن استوفوا الشروط التي وضعها الصندوق الاجتماعي الماروني الذي تولّى باسم البطريركية المارونية تشييد هذه الابنية السكنية لفائدة المواطنين اللبنانيين من ابناء كنيستنا المارونية الذين لم تمكنهم ظروفهم من اقتناء مسكن لائق، فيما هم يهمون بتأسيس عائلة او قد بدأوا بتأسيسها، وقد ضاق عليهم وعلى ذويهم المنزل الذي ولدوا وترعرعوا فيه.

وانا اذ نهنئهم بتحقيق امنيتهم في الحصول على مسكن يوفر لهم الراحة والطمأنينة، لا بدّ لنا، بداءة بدء، من ان نتوجّه بكلمة شكر الى مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني، وعلى رأسه سيادة اخينا وتلميذنا العلم المطران رولان ابو جوده السامي الاحترام، لما بذله اعضاؤه من تضحيات، ولا نريد ان نسمي من بينهم احدا، ولا من ساهم بماله، ولا المهندسين والمنفذين والمشرفين، وكلّ منهم يستحق الشكر والتقدير، لكننا لا نريد ان نفقدهم اجرهم، يقينا منا انهم جميعا يؤمنون بما قال السيد المسيح "اذا احسنت الى احد فلا تجعل شمالك تعرف ما تعمل يمينك، حتى يكون احسانك في الخفية، وابوك الذي يرى في الخفية، هو يكافئك علانية" (متى ٥: ٣ – ٤).

٢– وفي اعتقادنا ان هذه هي الروحية التي حملت اعضاء مجلس ادارة الصندوق الاجتماعي الماروني على قبول الانتماء اليه، وهم على اطلاع تام على اهدافه وغاياته، وعلى ما يتطلب منهم هذا الانتماء من بذل جهود، وتكريس نشاطات، وتخصيص وقت، يوازي في عرف قادريه المال عينه، كما يقول قول غربي: الوقت من ذهب. وهذه الروحية هي التي مكنتهم من انجاز المرحلة الاولى من هذا المجمع على اراضي البطريركية المارونية، وهي تشتمل على ستين مسكنا، ومن العمل على انجاز المرحلة الثانية، وهي تشتمل على ثمانين مسكنا، فضلاً عمّا انشأوا في مجال الاسكان من جديد، وهو "تعاونية التوفير والتسليف للسكن"، وفي مجال الاستشفاء، وهو "الصندوق التعاضدي الاجتماعي".

٣– ان العمل الاجتماعي كان وسيبقى من اخص اهتمامات الكنيسة، وبالتالي لا فضل لنا فيه، لاننا نعمل بتوجيهات الكنيسة النابعة من تعاليم ذلك الذي قال: "كنت غريبا فآويتموني" (متى ٢٥: ٣٥)، ومن لا منزل له يؤويه ويرتاح في جنباته من تعب النهار ونصب التجوال، يعاني الغربة عن ذاته وعن ذويه. ومنذ مائة سنة وتزيد والكنيسة تلفت الانظار الى المعضلة الاجتماعية. وللاحبار الاعظمين رسائل قيّمة في هذا المجال، لو طبّقت، لما كنا نشهد ما نشهد في الكثير من البلدان من تعاسة وفقر وتشرد، وهذا ما يولد الاضطرابات والصراعات والثورات. وحسبنا ان نشير الى الرسائل الثلاث التي اصدرها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في هذا المجال وهي: "العمل البشري" سنة ١٩٨١، و"الاهتمام بالشأن الاجتماعي" سنة ١٩٨٧، و"السنة المئة" سنة ١٩٩١. والاخيرة اصدرها احتفالا بمرور مئة سنة على رسالة البابا لاوون الثالث عشر في "الشؤون الجديدة"، التي عالجت الموضوع الاجتماعي، في ذلك الزمن، معالجة لم يكن لها من قبلها مثيل.

٤– وذكر قداسته في رسالته الاخيرة بما جاء في المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في معرض كلامه عن القضية الاجتماعية. وقد جاء فيه: "ينبغي دائماً على الانسان، حين يستخدم ما له من خيرات، ان يعتبر ما يملكه شرعيا غير خاص به دون غيره، بل مشتركا، اي جديرا بان يعود بالنفع على الجميع، لا عليه هو وحده". يضيف قائلا: "الملكية الخاصة، او بعض الولاية على الاملاك الخارجية، تضمن لكل مالك منطقة استقلال شخصي وعائلي، لا غنى له عنها، ويجب اعتبارها امتدادا للحرية البشرية. وللملكية الخاصة، بحكم طبيعتها، طابع اجتماعي مبني على الشريعة القائلة بان الخيرات مشتركة بين الناس" (عد ٣٠).

٥– ليس منا من يجهل ان الوثائق التي صدرت في شأن المجمع الراعوي من اجل لبنان تطرقت جميعا الى القضية الاجتماعية في لبنان وحضت الكنيسة، اكليروسا وعلمانيين، على مواجهة الازمة الاجتماعية بمبادرات تخفّف حدتها. وقد جاء في الرسالة الختامية التي وجهها آباء المجمع الى جميع المعنيين: "ان النقص في المساكن مشكلة خطيرة تواجهه حياة العائلة والشبيبة فتؤجل زواجهم او تجعله اكثر صعوبة. وهذا الوضع هو نتيجة الحرب التي تهدم او تضرر فيها ما يقارب مئة وخمسين الف مسكن، ولكنه ايضا نتيجة تشريع متقلب في ما يتعلق بالايجار. وهذا صرف الناس عن التعمير للتأجير وقضى نهائيا على سوق الايجار الذي يستوعب في اكثر البلدان ستين في المئة من الحاجات السكنية، وهو نتيجة غياب سياسة بناء المساكن الشعبية". وتضيف هذه الرسالة: "في مناطق متعددة من لبنان قامت مؤسسات مشكورة بوضع اراض في تصرف مشاريع سكنية وبانشاء تعاونيات تفيد من قروض ومساهمات. علينا ان نكثر من هذه المبادرات، ويمكن استخدام عدد من الاوقاف في هذا المجال وفقا لانظمتها" (عد٤٤).

٦– وهذا صحيح لان الاوقاف ليست كلها ملك الكنيسة وان كانت الكنيسة تشرف عليها. ذلك ان للاوقاف اهدافا خاصة ليس في امكان الكنيسة ان تحولها عنها. ولكنها، بما لديها من املاك في استطاعتها التصرف بها ضمن القوانين المرعية، تسعى الى المساهمة في حل مشكلة السكن. ونحمد الله على انه تقوم هنا وهناك مشاريع سكنية في مناطق مختلفة في رعاية المطرانيات والرهبانيات والمؤسسات الكنسية سدا لهذه الحاجة. وانا نريد ان نشكر هنا جميع الذين يعملون في هذا القطاع بتوجيه الكنيسة لخير ابنائها وخير جميع المواطنين.

٧– وانّا نؤكد لكم ان كنيستكم هي دائما معكم، – ومعلوم ان الكنيسة هي جماعة المؤمنين، اكليروسا وعلمانيين – وهذا يعني انكم انتم يجب ان تكونوا مع نواتكم وبعضكم مع البعض اخوة متحابين، تضمنون وجود الله معكم وفي ما بينكم. ومن كان الله معه، فمن يقوى عليه. اخذ الله بيدكم وطيب لكم اقامتكم وسدد خطاكم الى الخير والتوفيق".

واخيرا جال البطريرك والحضور على المجمع. واقيم استقبال قطع فيه البطريرك والوزيران قالب حلوى في شكل المجمع.

شركات الضمان تحتفظ بردها وتدعو الاطباء والمستشفيات للتفاهم

ناقشت جمعية شركات الضمان، في اجتماع عقدته امس برئاسة جوزف زخور، ما اثاره نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس في شأن العلاقة بين الاطباء وشركات الضمان.

وأصدرت على الاثر بيانا جاء فيه:

اولا: تبدي الشركات استياءها من التعابير والاقوال التي ادلى بها حضرة النقيب يونس في حديث عن قطاع التأمين الخاص وتحتفظ الشركات بحق الرد على المعلومات التي اوردها حضرة النقيب في وقت لاحق.

ثانيا: ان القسط الذي تستوفيه شركة التأمين، تحدده كلفة الخدمات التي يحصل عليها المستهلك (المضمون) من الطبيب والمستشفى. وبالتالي فان اي زيادة تطرأ على بدلات اتعاب الطبيب، والخدمات الاستشفائية، لا بد أن تترجم زيادة في قسط التأمين الصحي.

ثالثا: تعمد نقابة اطباء لبنان ونقابة المستشفيات الى اتخاذ قرارات تفرض بموجبها ما تريانه مناسبا لهما من زيادات، وذلك من غير حوار او اتفاق مسبق مع شركات الضمان وهي لا تترك سانحة تمر الا وتحاول فيها ان تعزز مداخيلها على حساب الشركة الضامنة والمضمون (المستهلك) في آن واحد.

وقد انتهز الاطباء والمستشفيات مناسبة تعديل الجدول الوطني للاعمال الطبية وتصحيح الاجور بداية هذه السنة مبررا لرفع تعرفات الطبابة والاستشفاء بنسب تبلغ اضعاف نسبة تصحيح الاجور.

رابعا: ان جمعية شركات الضمان، تداركا منها لأي خلاف والاطباء من جهة والمستشفيات من جهة اخرى، وحفاظا على مصلحة المضمون، عرضت على نقابة اطباء لبنان مشروع تسوية للزيادات المطلوبة وذلك بكتاب خطي مؤرخ ١٣ حزيران ١٩٩٦ الا ان الجمعية لم تتسلم حتى الآن رد النقابة على كتابها.

خامسا. تدعو جمعية شركات الضمان نقابتي اطباء لبنان والمستشفيات في لبنان الى طاولة مستديرة، يتمثل فيها كل من الافرقاء الثلاثة باربعة اعضاء ويجري خلالها التوافق على الاسس التي يتعين اعتمادها في تسعير بدلات الطبابة والاستشفاء في لبنان مستقبلا".

وقال زخور في تصريح له "ان التعرفات الطبية والاستشفائية النافذة في لبنان في هذا الوقت، هي الاعلى في العالم، حيث ان متوسط كلفة الاقامة في اي مستشفى في لبنان باتت تزيد على الف دولار لليوم الواحد للدرجة الاستشفائية الاولى و٧٥٠ دولارا للدرجة الاستشفائية الثانية وهذا الرقم يتجاوز متوسط كلفة الاقامة في اي مستشفى رفيع المستوى في البلدان الصناعية المتقدمة". واضاف: "انني استغرب ان يكون حضرة نقيب اطباء لبنان قد حمل شركات التأمين تبعة الصعوبات التي يعانيها الطبيب في لبنان وكنا نتوقع من النقيب يونس ان يسمي الاشياء باسمائها، فيكشف اسماء المستشفيات التي تقاسم الطبيب اتعابه او تقبض منه عمالة عليها، كما كنا نتمنى لو يكشف المبالغة في استعمال التقنية الحديثة والتي تؤدي الى استنزاف اموال شركات الضمان، بشكل منظم يرهق الشركة الضامنة ويحملها على دفع قسط التأمين مرات عدة في السنة".

من جهة اخرى، اعرب النقيب يونس عن تقديره لشركات الضمان الخاص التي تجاوبت مع التعديلات المحقة التي اقرها مجلس النقابة، واكد انه لا يبغي من حملته "التجني على اي فريق يعمل باخلاص لخدمة القطاع الصحي في لبنان ولا يستهدف تشويه سمعة احد، انما من يخالف قانون الآداب الطبية ويضرب عرض الحائط مصالح المرضى وحقوق الاطباء لزيادة ارباحه وخداع الجمهور يكون هو من استدعى الاستهداف وعليه ان يتحمل نتيجة عطرسته".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار الطلب على الليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه بنصف نقطة الى ١٥٧١,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٧٢,٠٠ ليرة، اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٧١,٠٠ و١٥٧٣,٠٠ ليرة وبدا معروضا منذ بداية التداول، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٧١,٥٠ ليرة حفاظا على توازن السوق. عندما جرى تسعيره بما بين ١٥٧١,٠٠ و١٥٧٢,٠٠ ليرة فترة غير قصيرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي، ظهرا، بما بين ١٥٧٠,٥٠ و١٥٧٢,٥٠ ليرة في عمليات هادئة لم يتجاوز حجمها ستة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الدولار الى تماسك في الخارج

في الخارج، استعاد الدولار بعضا من عافيته، امس، بعد افتتاح نيويورك، مستفيدا من تنامي الطلب عليه ازاء المارك الالماني والين الياباني نتيجة توقعات رجحت احتمال اقدام "البوند سبنك" على خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo Rate) الى ما دون ٣,٣٠ في المئة لدى اجتماع مجلسه المركزي غدا، في وقت يستبعد معظم الخبراء اي رفع لمعدلات الفائدة اليابانية في المدى المنظور.

وفي غضون ذلك، جاء صدور مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence) الذي يعده الـ"Conference Board" لينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان اذ تراجع الى ٩٧,٦٠ نقطة هذا الشهر في مقابل ١٠٣,٥٠ نقاط في ايار، الامر الذي خلّف ارتياحا في نفوس المستثمرين الى بقاء التضخم مضبوطا في الولايات المتحدة، ما يجعل مردود الدولار الحقيقي على اساس معدلات الفائدة الاسمية المعمول بها حاليا اعلى من مردود غيره من العملات الرئيسية الاخرى حتى اذا ابقت هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي هذه المعدلات على حالها لدى اجتماعها مطلع تموز المقبل. وتعززت هذه المشاعر اكثر بعد اعلان جمعية تجار الابنية في الولايات المتحدة ان مؤشر مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) ارتفع بنسبة ١,٤ في المئة فقط الشهر الماضي في مقابل ٠,٥ في المئة في نيسان، في اشارة الى اعتدال وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي.

الا ان تحسب المتعاملين لما ستفضي اليه قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي تبدأ اعمالها غدا الخميس، من نتائج على صعيد علاقة الصرف بين عملات دولها وكذلك على صعيد المنحى الذي قد تتخذه سياساتها النقدية في هذه المرحلة، جعل تقدم الدولار محدودا ومقتصرا على تصحيح مراكز القطع، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٤٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤١٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٩٥.
- ١,٢٦٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦١٥.
- ٥,١٩٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٨٦٥.
- ١٥٢٧,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٩,٠٠.
- ١٠٩,٠٢ ين ياباني في مقابل ١٠٨,٩٥.

تحسن الذهب والفضة

عادت المعادن الثمينة الى التحسن مع ظهور ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز عليها في اوروبا مطلع الاسبوع. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤,٨٠ دولارا في مقابل ٣٨٤,٠٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٥,١٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,١٩ دولارات في مقابل ٥,١٢٠٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٧٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اسواق الاسهم والسندات في البورصات العالمية في ظل تضارب المعلومات عن اتجاهات السياسات النقدية في الدول الصناعية الكبرى عشية القمة التي ستعقدها غدا في ليون التي تصادف انعقاد مجلس "البوند سبنك" وتأتي قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة في الولايات المتحدة. وقد انعكست هذه الاجواء على "وول ستريت" التي عادت تتعثر صعودا على رغم الارتياح الذي اشاعه تراجع مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين وافضى الى تراجع معدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية الى ٧,٠٥ في المئة، ما انعش سوق السندات من غير ان يساعد سوق الاسهم على التماسك كثيرا فوق عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة. وكان لاستمرار الحديث عن النتائج غير المشجعة لقطاع شركات التكنولوجيا اثره في هذا التطور لمؤشر "داو جونز" الصناعي امس الذي ما ان ارتفع الى ٥٧٢٩,٢٨ نقطة بعيد الافتتاح حتى كاد يلامس عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة في ما بعد قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٧١٠,٠٤ نقاط، متراجعا ٧,٧٥ نقاط عنه اول من امس.

وقبل تغير اتجاه "وول ستريت"، بقيت البورصات الاوروبية، باستثناء لندن، تعمل تحت تأثير ارتفاعها اول من امس ولدى الافتتاح امس، وخصوصا بورصة باريس التي قفز مؤشر "كاك-٤٠" فيها بسرعة فوق العتبة النفسية ٢١٠٠,٠٠ نقطة ليقفل على ٢١١٨,٤٣ نقطة مرتفعا ٢٠,٨٠ نقطة عنه اول امس. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي انتعشت لجولاتها مع تزايد احتمالات خفض معدل الـ"Repo Rate" لدى اجتماع مجلس "البوند سبنك" غدا، فارتفع مؤشر "داكس" ٦,٥٣ نقاط الى ٢٥٧٢,٩٦ نقطة. الا ان بورصة لندن، شكلت استثناء امس ايضا فمضت في التراجع بوتيرة سريعة نتيجة هبوط العقود المستقبلية لشهر حزيران ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" الى ما دون عتبة الـ٣٧٠٠,٠٠ نقطة ليقفل على ٣٦٧٩,٥٠ نقطة بخسارة ٣١,٣٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك حصول عملية تصحيح للارتفاع المتواصل الذي سجلته بورصة طوكيو طوال الايام الخمسة الاخيرة، نتيجة تحقيق الارباح على بعض الاسهم، ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا الى ٢٢٥٩٧,١٧ نقطة، بتراجع ٦,٠٢ نقاط عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

اقتصرت الحركة أمس في بورصة بيروت على طلب ٢٠٠٠ سهم من الفئة "C" لشركة يونيسيراميك، وعرض ٥٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية و١١٠٠ سهم لحامله لشركة الاسمنت الابيض و٨٢٧٠ سهما، لشركة اترنيت.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٦/٢٥:

حركة التداول في جلسة ٢٥/٦/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٣ ٥/٨	—	٥٦٩٧	٥٠٠٠	—	—
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٧٢٤	١١٠٠	—	—
اترنيت	٢ ١/٤	—	٣٥٣٦	٨٢٧٠	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	—	٥١٠٧	—	٢٠٠٠	—

الاسهم غير المتداولة

الاسمنت الابيض (اسمي)	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
يونيسيراميك (اسمي)"A"	٦ ٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
ترابة لبنانية، "حق بدل قسيمة رقم "٥"	—	—
ترابة لبنانية، "حق بدل قسيمة رقم "٦"	—	—

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات المالية

ترلجع امس مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,٨٥ نقاط اذ اقفل على ٩١٠,٨٥ نقطة. ويعزى ذلك الى تراجع سهم سوليدير الفئة "ب" من ١١٠,٥ الى ١٠٨,٦٢٥ دولارات، بينما استقر سعر سهم الفئة "أ" على ١٠٨ دولارات. ولم تشهد بورصة بيروت، لليوم الثالث على التوالي، اي عملية تبادل للاسهم. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها الى ٩١٦٥ سهما وقيمتها الى ٩٩١ الف دولار اميركي.

	٩٦/٦/٢٤	٩٦/٦/٢٥	التغيير	(٪)
عدد الاسهم المتبادلة	٨,٤٧٦	٩,١٦٥	٦٨٩	٨,١
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٩١٦,٥٧٢	٩٩١,٨٩٢	٧٥,٣٢٠	٨,٢
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩١٥,٧	٩١٠,٨٥	٤,٨٥	٠,٥٣

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

انخفض "مؤشر ليبانون إنفست" "LISPI" ٠,٢٤ في المئة الى ٨٤,٥٣ بسبب انخفاض سعر سهم سوليدير الفئة "ب" الى ١٠٨,٦٢٥ دولارات، ولم يتغير سعر سهم سوليدير الفئة "أ" عن ١٠٨ دولارات اميركية.

	٩٦/٦/٢٤	٩٦/٦/٢٥	نسبة التغيير(٪)
الاسهم المتداولة	٨,٤٧٦	٨,٤٥٦	٢٣,٧ –
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٨٤,٧٣	٨٤,٥٣	٠,٠٧ –

● المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٦/٢٧	١٩٩٦/٩/٢٦	١٤٤٤	١٤,٩٨	١٥,٥٦	٩٦٢٧,٠٠
٦	١٩٩٦/٦/٢٧	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٤٤٤	١٥,٦٦	١٦,٩٩	٩٢١٩,٠٠
١٢	١٩٩٦/٦/٢٧	١٩٩٧/٦/٢٦	١٤٤٤	١٥,٢٢	١٧,٩٦	٨٤٨١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٦/٢٧	١٩٩٨/٦/٢٥	١٤٤٤	٢١,٨٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١٢/٢٦	١٠٩٤
١٩٩٧/ ٦/٢٦	١٠٩٤
١٩٩٧/١٢/٢٥	١٠٩٤
١٩٩٨/ ٦/٢٥	١٠٩٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٢٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٢,١١	١٤,٩٨	١٥,٦٦	١٥,٢٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

سوق بيروت الثانوية

استقر امس سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٧ ٧/٨ – ١٠٩ ٤/٨ دولارات، وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ – ١٠٨ ٥/٨ دولارات، في مقابل ١٠٧ – ١٠٩ ٤/٨ و١٠٨ – ١١٠ ٤/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٦/٢٥، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,١٤٥	٢٣,٤٥٤	٣,٨٩٥	١٠٧ ٧/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٦,١٤٥	٢٣,٤٥٤	٣,٨٩٥	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٢٧٥	٥,٨٥٠	٨٤٠	١٠٩ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٢٧٥	٥,٨٥٠	٨٤٠	—
المجموع العام	١٠,٤٢٠	٢٩,٣٠٤	٤,٧٣٥	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٤٢١	٢١,٣٥١	٢,٣٥١	١٠٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٤,٤٢١	٢١,٣٥١	٢,٣٥١	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٨٧١	٧,٤١٣	٢,٠٧٩	١٠٨ ٥/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٣,٨٧١	٧,٤١٣	٢,٠٧٩	—
المجموع العام	٨,٢٩٢	٢٨,٧٦٤	٤,٤٣٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان نقلتا ١٩٦٠ طناً.

وغادرته سبع بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "بافل برلفوسكي" و"بدر المصطفى ٢" و"اوديسا" و"اوريل ٥".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ناتالي مار	٤٦٠ مختلفاً	ماركومار
١٠	اوديسا	١٥٠٠ زيوتاً	أ. جارودي

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شيرين م	رافينا	١٦٦/٤٤٢٥ مستوعباً	سي لاين
شيرينا	اللاذقية	٣٢/٤٧٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بيتر متز	ليماسول	١٦٢/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
اليزابيت	ليماسول	٥٥٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
سلتيك ووريور	البيريه	١٣٥/٢٣٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
سلتيا	كونستانزا	١٢٠٠ صودا	اديمار

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٠,٥٠	٢٤١٦,٣٥	٣٠١,٦٥	١٢٤١,٧٥	١٠٢٣,٤٥	١,٠٠٠	٤٩,٣٥	٩١٣,١٥	١٣,٩١	٢٢٥,٩٠	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٥٤,٦٠
المبيع	١٥٧٢,٥٠	٢٤٢٦,٣٥	٣٠٣,٦٥	١٢٤٥,٧٥	١٠٢٧,٤٥	١,٠٠٤	٥٠,٣٥	٩١٧,١٥	١٤,٩١	٢٢٧,٩٠	١٣,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٥٨,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠١٥	٤٥٨,٠٠	٤١٥٨,٥٠	—	٢٢١١,٥٠	٥٢٢١,٥٠	٤٢٥,٧٥	٤١٧,٠٠	٤٢٩,٧٥	٣٣٢٦,٠٠	١٤٤,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٢٥	٤٦٢,٠٠	٤١٧٨,٥٠	—	٢٢٢١,٥٠	٥٢٥١,٥٠	٤٢٩,٧٥	٤٢١,٠٠	٤٣٣,٧٥	٣٣٣٦,٠٠	١٤٦,٧٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٥٠٠	١٣٩٥٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٥٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٦٠١٥٠٠	٢٥٧٥٠٠	٨٠٧٥٠٠
المبيع	١٤٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٥٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	٦٠٦٥٠٠	٢٦٢٥٠٠	٨١٧٥٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٨٢	٢,٠٩١٢	١,٠٧٨٣	٠,٠١٢٤٥	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٨٨١	٠,٢٦٢٠	١,٦٨٣٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٧٨	١,٢٤٣٢	٠,٦٤١١	٠,٠٠٧٤١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٧٩	٠,١٥٥٨	—	٠,٥٩٤٧
فرنسا	٥,١٨٦٥	٧,٠٠٥٥	٤,١٠٧٦	٠,٠٤٧٦٣	٠,٠٠٣٣٨٧	٣,٣٨٨١	—	٦,٤٢٢٠	٣,٨٢٧٩
المانيا	١,٥٢٠٠	٢,٣٦٢٨	١,٢١٢٤	٠,٠١٤٠٦	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٥٢	١,٨٩٥٥	١,١٢٩٨
ايطاليا	١٥٢٧,٠٠	٢٣٦٣,٦٠	١٢١٢,٧٥	١٤,٠٦٣	—	١٠٠٠,٣٢	٢٩٥,٢٥	١٨٩٦,٠٧	١١٢٠,١٧
اليابان	١٠٩,٠٠	١٦٧,٩٠	٨٦,٥٩	—	٠,٠٧١٠٠	٧١,٣٤	٢١,٠٤	١٢٥,٢٢	٨٠,٣٣
سويسرا	١,٢٦١٠	١,٩٤٨٩	—	٠,٠١١٥٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٤٨	٠,٢٤٣٤	١,٥٦٣٤	٠,٩٢١٩
بريطانيا	٠,٦٤٩٤	—	٠,٥١٥٧	٠,٠٠٥٩٦	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٢٤٨	٠,١٢٥٢	٠,٨٠٥١	٠,٤٧٨٧
الولايات المتحدة	—	١,٥٣٩٠	٠,٧٩٣١	٠,٠٠٩١٧	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٥٢٨	٠,١٩٢٩	١,٢٣٨٤	٠,٧٣٦١

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٧١٩,٢٧	٢١١٨,٤٣	٣٦٧٩,٥٠	٢٢٥٩٧,١٧	٢٥٧٢,٩٦
الاقفال السابق	٥٧١٧,٧٩	٢٠٩٧,٦٣	٣٧١٠,٨٠	٢٢٦٠٣,٢٠	٢٥٦٦,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	57.63	58.13
Allied Sign.	57.25	57.25
Am Brands	45.38	45.13
Am Express	45.13	44.63
American Tel.	62.13	62.63
Armco	5.00	5.00
Asarco Inc.	28.75	29.25
Atl Richf.	120.25	120.00
Avon Prod.	44.75	44.75
Bankamerica Corp.	74.25	74.13
Boeing	90.25	89.13
Boise CASC	37.50	39.25
Bristol My.	89.13	88.13
Caterpillar	68.25	69.25
Chase Manh.	70.13	68.75
Chevron	60.88	60.88
Chrysler	63.63	66.25
Citicorp.	82.25	81.38
Coca Cola	49.00	48.75
Colgate	85.63	85.38
Columbia Gas	47.63	47.38
Corning Inc.Cpc In	38.13	38.13
ternat	64.50	66.38
Csx Corp.	47.55	48.38
Cyprus Amax Min.	24.13	24.25
Deere	40.00	40.50
Delta Air Lines	82.63	82.75
Digital Equipment	43.63	45.13
Disney Corp.	62.88	62.25
Eastm Kodak	78.88	79.63
Estee Lauder -A-	39.88	39.00
Exxon	86.50	86.25
Fina	54.75	54.50
Ford	32.75	33.38
G.T.E. Corp.	43.50	44.13
Genl Dynamics	64.25	63.88
Gilette	61.38	60.50
Grace	76.00	76.88
Halliburton	54.00	53.00
Hilton	112.88	114.25
Honeywell	54.25	54.63
IBM	99.75	99.63
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	32.50	32.75
Intl Paper	38.38	39.75
ITT Corp.Johns	64.00	62.13
Johns.	49.25	48.38
JP Morgan Co.	85.75	85.50
K Mart	12.25	12.75
Kellogg	72.63	70.88
Litton	42.00	42.00
Lockheed Martin	83.13	81.63
Loews	76.38	77.00
Mallinckrodt	39.13	39.38
Merck	64.88	64.13
Merril Lyn.	65.00	63.88
Min Mining	70.00	69.38
Mobil	113.75	114.00
Monsanto	32.00	32.88
Motorola	63.63	63.50
Natl Semiconductor	15.63	16.00
NAVISTAR	9.75	9.75
Occ. Petrol.	25.13	25.13
Olin	90.13	90.50
Pac. Gas	22.00	22.25
Penny	51.63	52.50
Pepsico	35.00	34.63
Pfizer	74.00	73.00
Placer Dome	24.88	25.25
PolaroidQuaker	46.13	46.25
Oats	36.75	36.25
Santa Fe Sth. Pac.	85.00	85.00
Schlumberger	84.88	83.13
Scott Paper	77.00	79.50
Sears Roeb.	48.63	49.25
Sony Corp Adr.	66.50	65.50
Tandy	47.13	48.25
Tenneco	50.63	52.00
Texaco	84.50	84.38
Texas Instr.	51.00	51.50
Textron	80.88	81.13
Time Warner Inc.	39.00	39.13
Ual	52.63	53.63
Union Carbide	42.75	42.88
Unisys	6.75	7.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	8.88
Usx Marathon Grp.	20.25	30.50
Usx Steel Grp.	28.63	28.75
Utd Techno.	115.25	114.13
Warner Lamb.	54.75	53.50
Westinghouse El.	19.75	19.75
Woolworth	21.63	21.88
Xerox	52.88	52.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	725.00	719.00
Air Liquide	925.00	909.00
Alspi	499.00	499.00
American Tel Tel	323.60	321.20
Anglo Amer. C. S.A.	337.00	330.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	580.00	584.00
Barrick Gold	145.20	140.10
Bayer Aktiengesells	185.60	183.50
BHV	550.00	558.00
Bic	725.00	716.00
Bon Marché	1320.00	1310.00
Bouygues	561.00	566.00
Bq Commerc. Maroc	300.00	300.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2856.00	2840.00
Casino Gui Per Adp	141.40	140.00
Casino Guichard-Per	212.40	211.60
CFF	36.80	37.00
Chargeurs		1440.00
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	227.00	231.00
Club Méditerranée	460.00	463.00
Comptoir des Entrep.	11.80	12.10
Crédit Lyonnais	129.40	113.90
Danone (ex BSN)	781.00	773.00
DMC	225.00	225.00
Du Pont Nemours	411.10	420.00
East Rand Prop	3.33	3.28
Eaux (Gle Des)	555.00	551.00
ELF-Aquitaine	375.30	362.50
Eridania Beghin	815.00	805.00
Esso	607.00	598.00
Eurafrance	1960.00	1960.00
Exxon Corp.	446.00	440.10
Fives-Lille	570.00	556.00
Galeries Lafayette	1750.00	1770.00
General Motors	279.60	284.90
GTM-Entrepose	340.50	341.00
Hoechst Akt.	181.90	182.50
IBM Corp	514.00	519.00
ICI Ltd Plc	65.00	65.00
Idia		
Lafarge	323.30	320.70
Legrand	910.00	912.00
Legrand ADP	605.00	608.00
Locindus	836.00	830.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1216.00	1215.00
Lyonnaise des Eaux	486.50	495.10
Metaleurop	55.80	55.45
Mitsubishi Corp.	67.15	67.30
Mobil Corp.	593.00	592.00
Moulinex	99.45	101.10
Nicolas	699.00	699.00
Nlles Galeries	287.50	287.50
Nord-Est	140.00	139.10
Norsk Hydro	252.00	257.40
O.N.A.	201.90	200.00
L'Oréal	1705.00	1680.00
Petrofina	1610.00	1604.00
Philips Electronics	164.00	165.80
Pinault-Printemps-R	1757.00	1696.00
Primagaz	558.00	550.00
Procter and Gamble	477.00	472.20
Radiotechnique	32.30	32.70
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1169.00	1139.00
Royal Dutch	790.00	790.00
Saint-Gobain	676.00	679.00
Saint-Louis	1365.00	1350.00
Salins du Midi	468.00	480.00
SCOR S.A.	204.00	195.00
S.G.E.	109.01	102.20
Shell Transport	74.00	74.05
Siemens AG	281.80	281.70
SKF Aktieb	121.50	123.00
Skis Rossignol	1905.00	1901.00
Sommer-Allibert	1310.00	1336.00
Thomson-CSF	141.10	139.00
Total	377.90	374.10
Valeo	280.00	280.00
Vallourec	242.60	247.80
Volkswagen AG	1924.00	1885.00
Wagons Lits Tourism	1500.00	1500.00
Worms (CIE)	266.50	262.00
Zambia Copper Inves	2.97	3.00
Zellidja S.A.	105.00	105.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.53	4.62
Asda Group Plc	1.18	1.19
Assoc Brit Foods	3.84	3.96
BAA Plc	4.66	4.52
B.A.T.	4.97	5.01
Barclays Plc	7.71	7.85
Bass	8.08	8.17
Bicc	3.17	3.24
Blue Circle	3.62	3.65
Boc Group	9.28	9.31
Boots Co Plc	5.75	5.86
British Aerospace	9.91	9.85
British Airways	5.45	5.51
British Gas	1.80	1.81
British Petroleum	5.57	5.58
British Telecom	3.49	3.60
BTR	2.44	2.54
Burmah Oil	10.27	10.35
Cable Wireless	4.25	4.29
Cadbury Schweps	5.02	5.00
Charter	9.15	9.27
Coats Viyella	1.68	1.75
Commercial Union	5.70	5.77
Cookson Grp Plc	2.75	2.82
Cordiant	1.14	1.18
Courtaulds	4.18	4.24
Dalgety	3.68	3.74
De Beers	21.75	21.56
Dixons	5.22	5.32
Ecc Plc	2.78	2.78
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.41	6.51
Genl. Electric C°.	3.54	3.55
GKN	9.92	9.86
Glaxo	8.49	8.55
Grd. Metropol. Plc	4.18	4.13
Great Univ. Stores	6.47	6.58
Guard. Ryl. Ex.	2.55	2.57
Guinness Plc	4.45	4.48
Hanson Tr Plc	1.75	1.79
HSBC HLDGS	9.66	9.65
ICI PLC STK UTS	7.90	8.08
Kingfisher	6.29	6.35
Land Sec PLC	6.06	6.14
Legal Gen. Grp.	6.66	6.73
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.82	1.81
Lucas Ind. Plc.	2.30	2.26
Marks Spencer	4.62	4.67
Microbix Biosystems	0.74	0.67
National Power	5.21	5.28
Natwest	6.16	6.16
P. and O.	4.90	5.02
Pearson Grp.	6.63	6.60
Pilkington	1.83	1.89
Prudential Corp.	4.10	4.08
Racal Electronics	3.06	2.99
Rank Org.	5.27	5.29
Reed Intl.	10.88	11.01
Reuters	7.64	7.66
Rexam	3.23	3.32
Rolls Royce	2.27	2.29
Royal Dutch Co	261.92	260.80
RTZ Corp.	9.66	9.73
Sainsbury	3.80	3.98
Sears Holds	1.00	0.99
Shell	9.34	9.31
Siebe Plc	9.02	9.15
Skbeec.	6.84	6.87
Std. Chart. Bank	6.38	6.45
Storehouse	3.14	3.19
Sun Allia. Lond. Ins.	3.66	3.76
T.I. Group.	5.55	5.59
Tarmac	1.11	1.14
Tate and Lyle	4.55	4.52
Tesco	2.97	3.02
Thorn EMI	17.92	18.14
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	9.25	12.77
Unit Biscuits	2.15	2.18
Vickers	2.43	2.49
Vodafone Grp.	36.38	36.50
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	512	519
Bridgestone Corp	2070	2060
Canon Inc	2320	2330
Fuji Bank	2420	2410
Fuji Photo Film	3450	3420
Hitachi	1040	1040
Honda Motor	2960	2940
Jal	895	905
Kirin Brewery	1380	1400
Matsushita E Ind	2010	2010
Mitsubishi Corp	1440	1430
Nec Corporation	1190	1190
Nihon Kagaku San	732	730
Nip Steel Corp	376	378
Nomura Secs	2160	2170
Pioneer Elec.	2600	2580
Sharp Corp	1870	1880
Sony Corp	7200	7150
Sumitomo Bank	2120	2140
Takeda Cham Inds	1940	1940
Sumitomo Corp	980	1000
Toshiba Corp	774	770
Toyota Motor Co	2750	2780
Yamaichi Secs	760	767
Yamanouchi Pharm	2390	2390

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	54.57	54.00
Bay Mot Werke	878.00	882.50
Daimler Benz AG	833.00	842.00
Degussa AG	517.80	514.00
DT Babcock St	87.70	88.50
Dresdner Bank AG	38.15	38.23
Hoechst AG	53.44	53.40
RWE-DEA AG	395.00	392.00
Schering AG	111.25	112.80
Siemens AG	83.29	82.95
Bay Vereinsbank	41.15	41.60
Kaufhof Holding	581.00	598.00
Dt Lufthansa AG	216.00	217.70
Mannesmann AG	531.00	534.80
Preussag AG	384.50	380.00
Thyssen AG	277.70	274.40
Veba AG	81.55	82.60
Volkwagen AG	562.00	558.25
Deutsche Bank AG	70.90	70.78
Linde AG	994.00	996.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٣	٥,٨١	٣,١٨	١,٨٧	٣,٦٨	٠,٢٧	٤,٥٠	٢,٦٨	٨,٧٥	—
لشهر	٥,٣١	٥,٦٥	٣,٢٥	٢,٦٩	٣,٧١	٠,٤٦	٤,٦١	٢,٨٢	٨,٦٧	٤,٣٥
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٥,٧٢	٣,٢٥	٢,٥٩	٣,٨٢	٠,٥٦	٤,٧٢	٢,٧٥	٨,١٤	٤,٣٣
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٥,٨١	٣,١٢	٢,٥٠	٣,٩٢	٠,٧٥	٤,٩٣	٢,٩٨	٨,٠٧	٤,٣٠
لسنة	٦,٢٥	٦,٠٠	٣,٣٧	٢,٧٠	٤,١٤	٠,٩١	٥,٤٨	٣,٢٤	٧,٩٠	٤,٥٢
لـ٥ سنوات	٦,٧٠٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,٠٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٤,٨٥	٣٨٤,٤٥
الفضة	٥,١٨	٥,١٣
البلاتين	٣٩٢,٥٠	٣٩١,٧٠
البلاديوم	١٣١,٦٠	١٣٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٧٥,١٨	٢٨٠,٥٠
تشرين اول	٢٥١,٠٨	٢٤٩,٠٠
كانون اول	٣٣٧,٣٥	٣٣٤,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٣٠,٥٠	١٨٦٧,٥٠
الألومينيوم	١٤٧٧,٥٠	١٤٦٦,٢٥
القصدير	٦٢٣٦,٠٠	٦١٧٠,٠٠
النيكل	٧٥٧٥,٥٠	٧٥٦٥,٠٠
الزنك	١٠٠٤,٠٠	٩٩٥,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٢٠,٠٠	١٨٣٠,٠٠
ايلول	١٧٩٠,٠٠	١٧٨٥,٠٠
تشرين اول	١٧٥٧,٠٠	١٧٥٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٣٩٠,٠٠	١٣٨٥,٠٠
كانون اول	١٤٣٩,٠٠	١٤٤٤,٠٠
آذار	١٤٥٨,٠٠	١٤٦٠,٠٠
سكر		
تموز	١١,٩٠	١١,٨٢
تشرين اول	١١,٢١	١١,٢٣
آذار	١٠,٨٨	١٠,٨٧
بن		
تموز	١٢٢,٥٠	١٢٣,٠٠
ايلول	١١٧,٣٥	١١٧,٨٠
كانون اول	١١٣,٧٠	١١٤,٥٠
قطن		
تموز	٧١,٨٠	٧٢,٦٥
تشرين اول	٧٣,١٠	٧٥,٥٣
كانون اول	٧٣,٧٥	٧٦,١٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٥٠٤,٠٠	٤٩٩,٠٠
ايلول	٥٠٧,٠٠	٥٠٤,٠٠
كانون اول	٥١٦,٠٠	٥١٢,٥٠
الذرة		
تموز	٤٧٠,٠٠	٤٦٧,٠٠
ايلول	٣٩٢,٠٠	٣٨٩,٥٠
كانون اول	٣٥٦,٥٠	٣٥٧,٠٠
حبوب الصويا		
تموز	٧٧٦,٥٠	٧٧٧,٠٠
ايلول	٧٦٠,٠٠	٧٦٠,٠٠
كانون اول	٧٦٥,٠٠	٧٦٢,٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢٥,٢٣	٢٥,٤٣
ايلول	٢٥,٧٨	٢٥,٨٥
كانون اول	٢٦,٢٣	٢٦,٣٣

اهالي اقليم التفاح خائفون وغير متفائلين بالمستقبل

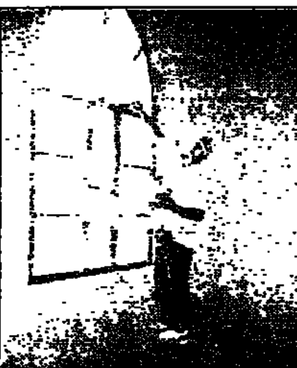
الحركة مشلولة، الراديو مفتوح والحقائب محزومة


الحاج يوسف هاشم وزوجته في اللويزة.


نعيمة كركي في جباع.

اهالي اقليم التفاح خائفون وغير متفائلين، واسوأ ما يقومون به هذه الايام هو الانتظار باعصاب مشدودة، فهم في قلب عاصفة القلق التي تجتاح المنطقة كلها منذ وصول زعيم تكتل "الليكود" بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل، بسبب معرفتهم الاكيدة ان ارضهم هي الوحيدة المرشحة لترجمة التصعيد السياسي والتوتر في المنطقة عملا عسكريا وعدوانا جديدا تتكرر معه معاناة النزوح والتهجير وترك المنازل والارزاق. الاحساس الطاغي في منطقة اقليم التفاح يتخطى في كلام اهاليها مسألة توقع قيام اسرائيل بعدوان جديد الى التأكيد ان هذا العدوان واقع لا محالة، ولكن السؤال الذي يطرحونه وينتظرون الاجابة عنه هو: متى يتكرر العدوان؟ ولذا يقول هؤلاء الاهالي ان حقائب النزوح هذه المرة ليست موجودة فحسب كما هي العادة منذ اعوام، انما هي "محزومة ايضا، استعدادا لاي طارئ".


امام دكان في جرجوع – ينتظرون.


سميل وهبه يرمم احد المنازل في اللويزة.

حال الخوف و"حزم الحقائب" الدائمة التي يعيشها سكان المنطقة يسوغونها باسباب عدة، فالمواطن ياسر فرحات من بلدة عربصاليم اعتبر ان وصول نتنياهو الى الحكم في اسرائيل هو الذي شل الحركة الاقتصادية في شكل كامل، فتعطلت الاعمال وقطعت الارزاق، وتوقف بنسبة كبيرة اقبال المواطنين على اعادة اعمار ما تهدم في عدوان "عناقيد الغضب" في نيسان الماضي.

وفي البلدة عينها قالت السيدة فاطمة قمح ان الفشل في التوصل الى اتفاق على بدء عمل لجنة المراقبة الدولية والتهديدات الاسرائيلية المتكررة لا تبشر بأن اسرائيل ستلتزم ما حمله "تفاهم نيسان" من ضمانات بعدم تكرار العمليات العسكرية التي تطاول المناطق السكنية والمدنيين بالقصف والتهجير.

خائفون ونتابع الاخبار

ليس في بلدة جرجوع من سكانها الا نحو ١٠ في المئة كما يقول احد ابنائها المهندس عباس ابو زيد "لان الاعمال قليلة والناس خائفون فعلا من الاجواء التي تسود المنطقة كلها. فهم لا يعرفون فعلا ماذا يفعلون، فهناك من قام باعادة بناء المنازل التي تهدمت اثناء العدوان الاخير، وهناك من ينتظر لتتضح الامور".

امام محله في جرجوع قال المواطن عبدالله مشورب "اننا في هذه الايام لا نفعل شيئا سوى متابعة الاخبار، الناس كلهم خائفون من التصريحات التي يدلي بها اليمين الاسرائيلي، وقد رأينا الذي حدث في قانا وغيرها، فكيف لا نقلق؟ وكيف نطمئن؟".

موغلة ومدمرة

بلدة اللويزة الموغلة اكثر من غيرها في اتجاه خطوط التماس، كانت خالية بالكامل من اهاليها قبل "تفاهم نيسان" بسبب الدمار شبه الشامل الذي لحق بها، وكذلك بسبب تعرضها اليومي للقصف الاسرائيلي. وبعد التفاهم الذي ضمن تحييد المناطق السكنية، وجهت دعوات الى اهاليها للعودة، ومعظم العائدين من العائلات الصغيرة، احدهم سميل وهبه اوضح "ان القلق هاجس الجميع هنا رغم مزاولة اعمالنا في شكل طبيعي، ونحن عاكفون على سماع الاخبار لنكون على بينة مما يحصل" اما المواطن عبدالله هاشم فأكد انه عاد الى اللويزة ليبقى فيها هذه المرة مهما حدث، واشار الى انه اشترى كل ما يلزمه من مواد التموين تحسبا لتدهور الاوضاع وقطع الطرق. ورغم ان الحاجة سليمة الشامي خائفة لانها لا تعرف شيئا عن نتنياهو ونواياه، يحاول زوجها الحاج يوسف هاشم طمأنتها الى انه لن يحدث شيء وكله "حكي بحكي". ورغم صعوبة الوضع في عين بوسوار لن تترك الحاجة صبيحة الديك البلدة "لاننا لا نريد ان نلجأ مرة اخرى الى المدارس".

الحاج حسن كركي قال ان احدا لم يزرع شيئا حتى الآن، "وكلنا ننتظر ماذا سيحصل".

جمود وشلل

جباع تغيب عنها الحركة الاقتصادية في مثل هذا الوقت، وغيابها مؤشر الى ما يصيب المنطقة كلها من جمود يطاول العاملين في قطاعي التجارة والزراعة وغيرها من المهن الحرة.

مصطفى رمضان احد المزارعين في البلدة يقول انه لم يعرف خلال مزاولته الزراعة مثل هذا الركود الذي تشهده المنطقة، "فالارض بقيت بورا ولم تزرع للمواسم المقبلة لئلا يتكرر فيها ما حدث".

وشكا اسماعيل رعد وهو يعمل في مهنة الحدادة من الجمود في الحال الاقتصادية: "منذ اسابيع "لم نسترزق" بسبب الوضع الذي يعرفه كل الناس، ونحن قد جهزنا حقائبنا وننتظر اولادنا حتى ينهوا العام الدراسي بفارغ الصبر استعدادا للمغادرة".

يخطئ من يقول

الكل خائف، فالتجارب السابقة مغموسة بدموع التهجير والنزوح ودماء الموت. كثر يتساءلون عن قدرة اهالي المنطقة الذين تعودوا الصمود والتشبث بالارض على الاستمرار في الصمود والتحمل، خصوصا ان التوقعات هذه المرة مخيفة اكثر. الحاج حسن عسيران من بلدة كفرفيلا اختصر هذا الشعور بالقول: "يخطئ من يقول اننا لسنا خائفين فأنا عندي محل سمانة، واخسر يوميا ٢٥ الف ليرة لبنانية على الاقل، بسبب الجمود الذي يسيطر على المنطقة. ومن معه قرش ابيض الآن يخبئه لليوم الاسود لانه لا يعرف ماذا سيحل به وبعائلته".

حلا ماضي

هل تنفذ توصيات اللجنة العلمية الدولية؟

الشماع يتعهد لبري والسعد الحفاظ على موقعين وتركيب ثالث

هل تأخذ توصيات "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها الاونيسكو من اجل الآثار في وسط بيروت طريقها الى التنفيذ الفعلي؟ وهل اقتنعت اخيرا الشركتان المشرفتان على تنفيذ المخطط التوجيهي لوسط بيروت، اي "سوليدير" و"دار الهندسة"، بضرورة تعديل هذا المخطط بما يضمن حفظ المواقع الثلاثة التي اقترحتها اللجنة؟

يبدو ان الجواب عن هذين السؤالين بدأ يسلك طريق الايجابية. فقد ذكرت مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري انه استدعى رئيس مجلس ادارة "سوليدير" ومديرها العام الدكتور ناصر الشماع للاطلاع منه على مجريات الامور، بعيد الضجة الاعلامية والنيابية التي رافقت زيارة "اللجنة العلمية" والاخبار التي نقلها اعضاء اللجنة انفسهم عن اجواء الاجتماعات "الساخنة" مع الشركتين المذكورتين في شأن مصير بعض المواقع الاثرية المهمة وابقائها في مكانها شاهدا من التاريخ وللتاريخ، ومعلما من الماضي للحاضر والمستقبل واجيالهما.

واضاف الخبراء انهم اوصوا بضرورة الحفاظ عليها في مكانها نظرا الى اهميتها العلمية ودلالاتها الرمزية وان الشركتين تحفظتا عن ذلك وقدمتا اقتراحات بديلة في مقابل جرف هذه المواقع، بذريعة التحفظ عن اجراء اي تعديل في المخطط التوجيهي ما لم يكن صادرا عن الجهات الرسمية المعنية، لاسيما مجلس الوزراء.

وذكرت الاوساط نفسها ان "الشماع اكد لبري ان "سوليدير" قررت التزام توصية اللجنة العليا والحفاظ نهائيا على موقعي التل القديم والحي الفينيقي. واقتراح تفكيك موقع الحي الهلنستي في ساحة الشهداء واعادة تركيبه بعد الانتهاء من اعمال اقامة مرأب للسيارات في المكان ذاته".

السعد

من ناحيته اجتمع رئيس لجنة الاشغال النيابية فؤاد السعد اول من امس الى الشماع وبحث معه في آخر المستجدات الاثرية في وسط بيروت التجاري. وعلى الاثر صرح السعد لـ"النهار" ان رئيس مجلس ادارة "سوليدير" اكد له ان "قرار حفظ موقعي الحي الفينيقي والتل القديم قد اتخذ نهائيا، لكن المشكلة تبقى قائمة بالنسبة الى موقع الحي الهلنستي".

واضاف انه "تم الايعاز الى دار الهندسة ايجاد تصور نهائي وحل فني مناسب للطريق التي تمر في منطقة التل القديم من دون التعرض للتل من جهة، وطريقة تحافظ على الفكرة الاصلية في المخطط بابقاء المنطقة الممتدة من ساحة الشهداء مكشوفة حتى البحر. اما بالنسبة الى الحي الهلنستي فتقترح "سوليدير" تفكيك الموقع واعادة تركيبه على علو خمسة امتار من المستوى الحالي بحيث يحاذي مستوى الارض الآن، فيكون مفتوحا على الجمهور والملأ والضوء من جهة ويمكن اقامة مرأب السيارات الملحوظ في المخطط من جهة اخرى".

يذكر ان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الوحيد الذي يملك تقرير "اللجنة العلمية" وتوصياتها، لا يزال ينتظر انتهاء الدراسات الهندسية والتقارير الفنية ليصير في ضوئها اتخاذ القرارات المناسبة في شأن المواقع الاثرية الثلاثة، كون بت مصير اي موقع يعود اليه وحده.

اين التدعيم

من ناحية اخرى سيوجه السعد هذا الاسبوع كتابا الى المديرية العامة للآثار يسألها فيه عن الاحتياطات المتخذة لحفظ موقع الحي الفينيقي (المعروف بالمدينة الفينيقية) لجهة ترميمه وتدعيمه وحمايته في مواجهة العوامل الطبيعية التي يمكن ان تؤدي الى احداث انهيارات وتفسخ وشقوق.


موقع المدينة الفينيقية. (سامي عياد)

◄ مصر اعتبرت ان تصريحاته تؤكد القلق العربي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

افضل العلاقات مع الولايات المتحدة وعلى "تعزيز العلاقات وتطويرها" مع العرب. وقال: "اننا راغبون في معاودة مفاوضات السلام مع كل جيراننا، مع سوريا، مع لبنان، ومع دول عربية اخرى من دون شروط مسبقة. انها الوسيلة الوحيدة لكي تكون المفاوضات مثمرة وناجحة". واضاف ان عملية السلام اتاحت لاسرائيل تحسين علاقاتها مع العالم العربي و"نأمل في ان نتمكن من تعزيزها وتطويرها".

وكرر ربط تحقيق اي تقدم نحو السلام بضمان الامن لاسرائيل، ورأى ان "الخيار الاستراتيجي الذي ينبغي على جميع الاطراف في المنطقة اتخاذه واضح جدا: اما الارهاب واما السلام اذ لا يمكن ان يكون لدينا كلاهما معا".

لكنه امتنع عن القول ما اذا كان سيفي بتعهد سلفه بيريس سحب القوات الاسرائيلية من اجزاء من مدينة الخليل في الضفة الغربية، والذي تأخر حتى الآن ثلاثة اشهر عن الموعد المحدد له في الاتفاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وقال: "نحن نتمسك بمبدأ وفاء جميع الاطراف بالاتفاقات. ونحن ندرك ايضا ان التقدم نحو السلام يتوقف (...) على قضية الامن. لذا فان علينا، في ما يتعلق بالخليل، ان نتقدم بحذر (...) وان نتصرف بحرص شديد مع التحلي بقدر كبير من المسؤولية ومن دون تسرع في الوقت الذي لا نزال ندرس المشكلة (...) نحن ندرس مسألة الخليل بكل تعقيدها (...) تعقيدها التاريخي وتعقيدها الديني وتعقيدها الامني الى اقصى حد".

وسئل هل يعتزم لقاء عرفات، فاجاب متجنبا لفظ اسم الزعيم الفلسطيني: "اذا كانت هذه المسألة ضرورية لامن اسرائيل فاني سادرس هذا الاحتمال". واكد ان اتصالات اجريت مع السلطة الفلسطينية و"ستتوسع في الايام المقبلة". لكنه شدد على ان "اي تقدم رهن بالامن (...) وقد اظهرت السلطة الفلسطينية في الاشهر الاخيرة قدرة معينة على مكافحة الارهاب. وفي امكانها القيام بذلك لكنها حتى الآن قامت به جزئيا فقط".

وكان وزير الخارجية ديفيد ليفي صرح عقب وصول كريستوفر ان اسرائيل ملتزمة التحدث مع عرفات. ونقلت عنه اذاعة الجيش الاسرائيلي: "لم اختر شريكي (...) هذا هو الموقف. والالتزام الوطني والتزام دولة اسرائيل يقضي بان نتحدث مع الشريك انه الممثل الذي اختاره المواطنون هناك".

ولم يتوسع نتنياهو في موضوع الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، قائلا ان "من حق اليهود الاقامة في اي مكان من ارض اسرائيل المنصوص عليها في التوراة بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة (...) تعرفون مواقفي ومواقف حكومتي في شأن الحق غير المشروط للشعب اليهودي في الاستيطان في كل انحاء ارض اسرائيل. ولكن لم يتخذ بعد قرار في شأن طريقة تطبيق هذه السياسة وهو سيتخذ في المستقبل".

كريستوفر

وايد كريستوفر اصرار اسرائيل على ضمان امنها، لكنه ابرز ضرورة تحقيق السلام، ملاحظا ان "السلام الحقيقي من دون امن مستحيل والامن الحقيقي من دون سلام مستحيل ايضا". وقال ان "اعداء السلام لا يزالون يحومون حولنا. وقد اتفقنا انا ورئيس الوزراء اليوم على ضرورة احباط اعداء السلام".

ورفض الرد على سؤال عما اذا كان مارس ضغوطا على نتنياهو لكي تحترم اسرائيل تعهداتها وخصوصا تلك المتعلقة باتفاقات اوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني. وفي ما يتصل بالخليل، اكد ان نتنياهو وعده بـ"درس المسألة باهتمام". واشار اخيرا الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيجري محادثات في التاسع من تموز مع كلينتون في البيت الابيض.

وامتنع كريستوفر عن التعليق عندما سئل عن مبدأ الارض في مقابل السلام. واقر شعار الحملة الانتخابية لنتنياهو "السلام مع الامن"، موافقا على ان مفاوضات السلام ينبغي ان تعاود من دون شروط مسبقة.

وفي واشنطن سئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الا تزال الولايات المتحدة تؤمن بمبدأ الارض في مقابل السلام، فأجاب: "يمكنك الاطمئنان الى ان هذا لا يزال موقف الولايات المتحدة. لم نغير موقفنا في هذا الشأن".

ويذكر انه قبل اجتماع كريستوفر بنتنياهو ببضع ساعات، لم يتردد الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك في الاعلان ان نتنياهو "لن يعرض على كريستوفر مواقفه تفصيلا لان وزير الخارجية الاميركي هو الذي طلب عقد هذا اللقاء". واضاف ان "كريستوفر سيعرض على رئيس الوزراء المواقف الاميركية من عملية السلام قبل زيارة نتنياهو لواشنطن مطلع الشهر المقبل".

الموقف الفلسطيني

وسرعان ما عبر الفلسطينيون عن خيبة املهم من اخفاق كريستوفر في اقناع نتنياهو بتحديد موعد لمعاودة المفاوضات. وقال وزير الشؤون البلدية الدكتور صائب عريقات: "سمعنا كلاما كثيرا عن السلام، ولكن كنا نأمل ان تؤدي زيارة وزير الخارجية الى استئناف المفاوضات".

وفي بروكسيل، اعتبر وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان نتنياهو "سيوافق في نهاية المطاف" على لقاء عرفات. وقال ان "العادات القديمة لا تختفي بسرعة. لقد امضى نتنياهو فترة طويلة يستخدم خطابا انتخابيا لا نوافق عليه. ولكن الآن وبعد انتخابه عليه ان يبدل موقفه". واكد في ختام محادثاته مع وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك ان "السلطة الفلسطينية تعتزم المضي حتى النهاية في عملية السلام"، لكنه اضاف: "اننا قلقون من الخطوات التي سيقوم بها نتنياهو ميدانيا واعادة الانتشار في الخليل ستكون اختبارا مهما للغاية".

ودعا رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع الى عقد اجتماع قمة بين نتنياهو وعرفات. وقال: "يجب ان تبدأ اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت (...) هذه القضايا تتطلب اجتماعا على اعلى مستوى بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي".

وفي وقت لاحق، صرح مستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني سيطلب من كريستوفر عندما يلتقيه اليوم في القاهرة ان تحترم اسرائيل الاتفاقات التي وقعتها وتنفذ ما تعهدته.

الموقف المصري

وفي القاهرة، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان نتنياهو يسير في "الاتجاه الخطأ" في عملية السلام. وقال تعليقا على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اثر لقائه وزير الخارجية الاميركي، انها "تعزز مخاوفنا على مستقبل عملية السلام"، وان اصراره على "مواصلة المفاوضات من دون شروط مسبقة يبين ان اسرائيل تحاول دفن المبادئ المتفق عليها بشكل نهائي، وتحديدا مبدأ الارض في مقابل السلام". واشار الى ان الرئيس المصري حسني مبارك سيطلب من كريستوفر عندما يستقبله اليوم في القاهرة تفاصيل عن مواقف نتنياهو.

وحملت الصحف المصرية الصادرة اليوم بعنف على تصريحات نتنياهو. وتصدر الصفحة الاولى من صحيفة "الاهرام": "نتنياهو يلغي في اقرب مؤتمر صحافي جميع القرارات الدولية وكريستوفر يسانده". فيما جاء في تعليق لصحيفة "الاخبار" ان كريستوفر "بدا ذليلا مغلوبا على امره قرب نتنياهو".

الموقف السوري

واستبقت دمشق لقاء كريستوفر ونتنياهو بحض الاتحاد الاوروبي والاطراف الدوليين على المساهمة في فرض تطبيق مبدأ الارض في مقابل السلام، وبالتنديد باسرائيل لرفضها هذا المبدأ. وقالت ان العرب هم من يقرر مستقبل الشرق الاوسط وليس اسرائيل.

ورحب نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران ببيان الاتحاد الاوروبي الذي شدد على ان تولي نتنياهو رئاسة الوزراء في اسرائيل ينبغي الا يؤدي الى تغيير اسس العملية السلمية في الشرق الاوسط. واضافت مصادر رسمية ان عمران "اعرب عن تقدير سوريا الموقف الاوروبي الذي اكد ان السلام لا يمكن تحقيقه الا على الاسس التي قامت عليها عملية السلام في اطار مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ وهي قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض في مقابل السلام". وقالت ان عمران "اعرب عن اهمية الجهود الدولية لمنع الانحراف عن هذه المبادئ وحرص سوريا على علاقاتها الثنائية والجماعية مع الاتحاد الاوروبي وبما يخدم هذه العلاقات السورية – الاوروبية والعلاقات الثنائية العربية – الاوروبية".

وكان المجلس الاوروبي الذي انعقد في فلورنسا بين ٢١ و٢٢ من الجاري اصدر بيانا عن العملية السلمية في الشرق الاوسط ابرز فيه ضرورة معاودة المفاوضات بين اسرائيل والعرب لانها الطريق الوحيد المؤدي الى السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، وكذلك ضرورة التزام المبادئ الاساسية التي قامت عليها العملية السلمية وخصوصا مبدأ الارض في مقابل السلام والحكم الذاتي للفلسطينيين.

وفي جدة، جاء في بيان اصدره مجلس الوزراء السعودي بعد جلسة عقدها برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز لتقويم نتائج قمة القاهرة، ان المملكة تدعو "الى وقف النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل والاراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصا القدس وازالة هذه المستوطنات". مؤكدا رفض المملكة "القاطع لأي اوضاع تنجم عن تغيير معالم القدس العربية ووضعها القانوني".

(اب، و ص ف، رويتر)

◄ دولاب الترشيحات ينطلق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاحرار دوري شمعون.

ووصفت مصادر المجتمعين الاجتماع بأنه كان لمزيد من التعارف وتحضيرا لاجتماع واسع يعقد مساء غد الخميس ويحضره موقعون لورقة المعارضة التي سلمت الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

وفهم ان قرارا حاسما سيصدر بالتشاور مع اركان "اللقاء الثلاثي" ولكن من غير المؤكد ان يصدر القرار غدا نظرا الى ان ممثلي الاحزاب سيجرون اتصالات مع رؤسائهم، اضافة الى اتصالات يجريها شمعون مع الجميل وعون ومع عميد حزب الكتلة الوطنية.

وتزامنت هذه الاتصالات مع تحرك رسمي في اتجاه بكركي تمثل في الكشف عن اتصال هاتفي اجراه رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاثنين التي اقر فيها مشروع تعديل قانون الانتخاب. وفي الاطار نفسه يزور وزير الداخلية ميشال المر قبل ظهر اليوم البطريرك لاطلاعه على الظروف التي املت اقرار القانون في صيغته المعروفة.

وقد وقع الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس مرسوم احالة المشروع على مجلس النواب، على ان يحال اليوم. وتوقع رئيس مجلس النواب نبيه بري عقد جلسة للجنة الادارة والعدل اليوم ايضا في حال وصول المشروع بكرا والا تنعقد الخميس او مطلع الاسبوع، ثم تدعى الهيئة العامة للمجلس فور انتهاء درسه.

ولفت في حديث لبري مساء امس تأييده الرئيس سليم الحص الذي اخذ على مشروع القانون "خروجه على الطائف"، ووصف رئيس المجلس هذا الكلام بانه "صحيح".

ولم تستبعد اوساط نيابية امكان ادخال تعديلات على المشروع في مجلس النواب "لا تتناول المحاور السياسية الاساسية" مثل تقسيم الدوائر، ولكن يمكن ان تشمل قضايا اخرى مثل الافساح في المجال لوسائل الاعلام المرئي والمسموع للمرة الاولى للتعامل مع الحملات الانتخابية. واذ لوحظ ان هذه الوسائل انطلقت امس في حملات اعلانية للموسم الانتخابي، اثارت خطوتها مخاوف في صفوف المرشحين من انعدام فرص المساواة بينهم باعتبار ان عامل المال والقدرة المادية سيكون حاسما في ترجيح استخدام سلاح الاعلام في المعارك الانتخابية. ويحاول عدد كبير من النواب الضغط في اتجاه اعادة المادة القديمة في قانون الانتخاب التي تنص على حظر الدعاية الاعلامية.

لكن بعض الاوساط الوزارية شكك في نجاح هذه المحاولة وسواها، ورأى ان المشروع مرشح للاقرار كما ورد من الحكومة. لافتا الى ان حذف الاستثناء المتعلق بتقسيم جبل لبنان اقضية، يشير الى اكثر من مستفيد واحد، مما يعني ان ثمة "صفقة متكاملة" لن تكون على الارجح خاضعة للتبديل المفاجئ بعد اليوم. واضافت ان استثناء الجبل قابله استثناء مماثل للجنوب الذي كرس دائرة انتخابية. وهذا يعني ان ثمة مستفيدين. وليس مستفيدا واحدا كما تردد. بالاشارة الى الوزير وليد جنبلاط. موحية بذلك ان الرئيس بري قد ينظر بعين الارتياح الى ذلك.

(ص ٣–٤)

◄ آلية المتابعة في كواليس القمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العراق". واستبعد مسؤول آخر شارك في القمة ايضا ان تعقد قمة اخرى "قبل ان يكون الوضع في العراق افضل" مما هو الآن. ولفت الى عمق الجرح الخليجي من العراق وانعكاسه في المداولات وخصوصا عندما اصر المغربي والجزائري على تخفيف لهجة الموقف من العراق في البيان الختامي. فما كان من السعودي الا ان قام بمداخلة طويلة شرح فيها "التعقيدات العراقية" للدول المحيطة "بل ان مداخلته كانت اقوى حتى من مداخلة الكويتي".

وبالنسبة الى عدم الحماسة الاردنية، على رغم التصريحات الايجابية التي صدرت عن المسؤولين الاردنيين، قال ديبلوماسي ان الاردن يفضل هنا عملا غير جماعي "لان مثل هذا العمل يكبل يديه" ويكون فيه "الحد الادنى من التشدد الكلامي" الذي قد يعرضه للاحراج.

لكن هذه التناقضات لم تسقط موضوع الآلية كليا من القمة، بل ان البيان كلف الرئيس المصري حسني مبارك اجراء الاتصالات اللازمة مع القادة للمتابعة والاتفاق معهم على عقد القمة التالية وكلف وزراء الخارجية عقد اجتماع لمراجعة التطورات المتعلقة بعملية السلام. وقال احد المسؤولين ان تحديد آلية في قمة كهذه يجعل المشاركين "اسرى لها" لذلك ترك موضوع الآلية "بهذا الشكل المرن" ليكون متلائما مع التحركات الاسرائيلية، "فالقمة ليست قل كلمتك وامش" و"يجب ترجمتها الى نتائج عملية".

واذا كانت الآلية لم تناقش علنا في القمة، فانها كانت موضع تشاور خلف الكواليس قادته الديبلوماسية المصرية. واكد المسؤولون ان ثمة افكارا عدة متداولة منها "احداث لجنة مفتوحة قد تتمحور على دول الطوق" وتكليف جامعة الدول العربية اجراء بعض الاتصالات وعقد المجلس الوزاري العربي قبل موعده المقرر في ايلول. اما "الفكرة الاكثر شعبية" فهي لقاءات ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية تحركها مصر وتمهد "الى احياء دول الطوق بشكل غير رسمي" املا في التوصل في مرحلة تالية الى صيغة لقاءات "٥ + "، مشيرا الى دول الطوق وغيرها.

وهذا يجعل العيون كلها على مصر، بقدر ما يجعل العبء كبيرا عليها. ومصر في كل ما تفعل وتقول تبدو مستعدة لخوض الرهان. وبدا الامر واضحا في تنظيم القمة وانجازها وادارتها وفي المناخ الذي بثته في القاهرة في اثناء وجود القادة العرب فيها وفي ما اراد القادة انفسهم تحميله لمصر. ويكفي دليلا على استعادتها دورها العربي كما قال ديبلوماسي غربي، قدرتها على عقد قمة شرم الشيخ والقمة العربية في غضون اشهر.

وتحولت القاهرة في اثناء انعقاد القمة عاصمة للعرب باصوات مسؤوليها وشعبها ووسائل اعلامها. فتحركات كبيري ديبلوماسييها وزير الخارجية عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية اسامة الباز لم تهدأ لا في مركز المؤتمرات ولا في فندق "ميريديان هليوبوليس" حيث اقام القادة ولا في الطبقات الـ٣٤ لمبنى وزارة الخارجية. وقد حرصت هذه الديبلوماسية على ابقاء اتصالات الوفود مع الصحافيين في حدها الادنى حرصا على نجاح القمة وتفاديا لاية مواقف قد تثير خلافات.

وضمان نجاح القمة كان الهدف الاول بدليل الاهمية التي اولتها اياها السلطات ووسائل الاعلام. فالتلفزيون المصري قال ان "القمة تفوق باهميتها كل القمم السابقة حتى قمة ١٩٦٤" التي كانت الاولى ودعا اليها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما ارادت اسرائيل تحويل مجرى نهر الاردن. وسجل اغنية للمناسبة كررها طوال فترة القمة تقول "سلام وفرحة وتحية. يا مصر يا ام المدنية. تعيشي حبك يجمع شمل البلاد العربية". ولم يكن اهتمام الصحف المصرية اقل من التلفزيون اذ افردت معظم صفحاتها للحدث.

وعبر الشارع المصري عن اعتزازه بقدرة بلاده على جمع القادة العرب ولم ينزعج المواطنون من الاجراءات الامنية المشددة التي كانت تتسبب بزحمة سير خانقة في شمس محرقة كلما سد رجال الامن الطرق لتمر سيارات الزعماء او الوفود. ومع ان كثيرين في الشارع وخصوصا سائقي سيارات الاجرة الذين اغتنموا فرصة نقل الصحافيين لمناقشة "مستقبل الامة" شككوا في قدرة القمة على التوصل الى نتائج ملموسة، فانهم كانوا يفاخرون بأن "مثل هذا الحدث لا يحصل الا في مصر". وقال السائق محمد سعيد "اننا لا اصدق العرب. دلوقت يروحوا بلادهم وينسوا كل حاجة. التلفزيون المصري يبين ان مشاكل العرب حلت ولكن لا تصدقيه".

واجمع المثقفون والمعلقون والديبلوماسيون على ان القمة نجحت بجهود مصري واخرجت بيانا معتدلا وحازما في الوقت نفسه واعادت الدور الاقليمي لمصر. وقال الكاتب ميلاد حنا ان "البيان مكتوب بماء الذهب (...) صيغته تفرض نكهة معطى بترك الباب مفتوحا". ورأى عبد المنعم سعيد رئيس مركز الاهرام الاستراتيجي ان "المستفيد الاكبر من القمة هو الرئيس المصري حسني مبارك اذ نجح في عقد القمة وادارتها وخرج بصيغة بيان اقرب كثيرا الى وجهة النظر المصرية من غير ان يقطع علاقاته مع اميركا". واعتبر المعلق السياسي محمد سيد احمد ان "مصر هي المستفيد الاكبر لانها استعادت قيمتها ودورها الاقليمي حيث كانت منذ ايام (شمعون) بيريس مهمشة". وعني الناطق باسم "الاخوان المسلمين" مأمون الهضيبي، على رغم تحفظه عن انتقاد البيان ايران. وجد ان مصر في هذه القمة "بدأت تأخذ وضعها الطبيعي لاحتضان الدول العربية والتصدي للعدوان الاسرائيلي (...) لكن ارجو الا تكون (القمة) بمثابة المطلع لمرحلة اذا كانت كذلك يعني انها فشلت".

مصر التي اخذت على عاتقها البحث عن آلية لمتابعة القمة تقف في مواجهة تحديات تنبع من الآمال التي اثارتها في الشارع العربي بعقدها القمة ومن الاستياء الاسرائيلي من الدور الذي مولته. وقد بدأت بوادر هذا الاستياء تظهر مع اتهامها بحيازة صواريخ "سكود". ولم يستبعد عبد المنعم سعيد ان تتوسع "الحملة" عليها وان "تتهمها اسرائيل بتصنيع اسلحة كيميائية كما فعلت مع سوريا وليبيا والعراق. وهذه اشارات للضغط وتمثل الرأي العام الاميركي".

والديبلوماسية المصرية التي جمعت القادة العرب الى طاولة في شكل مركب يقوده الرئيس مبارك تواجه تحديا كبيرا. فاذا كان مبارك استطاع ان يبقي هذا المركب بعيدا عن الامواج العاتية بقوة، فهل يستطيع مواصلة التجذيف للوصول به الى بر الامان مع ركاب لكل منهم شروطه ومطالبه.

◄ مؤتمر عمان عن الرقابة المحلية للانتخابات يستمع الى التجارب ويطرح الخيارات (١)

– تتمة المنشور في ص ٤ –

ممكن من الناخبين عبر الملصقات والمنشورات والصور ودليل الناخب والرموز البسيطة والقمصان والحملات الاعلامية الواسعة النطاق. في انتخابات جنوب افريقيا وزعت قمصان حملت على وجهها تعليمات هي اشبه بالوصايا في كيفية الاقتراع واهميته وعدم الرضوخ للرشوة او الترهيب او الضغط. كذلك وزعت دفاتر تضمنت رسوما مع شروح لمراحل الاقتراع بهدف استقطاب ناخبين بينهم من لم يمسك في حياته قلما (بشهادة تيموتي ملكوي).

٩ – التعاطي السلبي للمواطنين اللبنانيين مع مسألة الاقتراع في ذاتها، ومنهم من يعتقد بعدم جدوى ادلائه بصوته بفعل فرض نجاح بعض المرشحين في عدد من المناطق ايا تكن الوسائل، تزويرا مباشرا او غير مباشر. ومرد ذلك الى فقدان الثقة بالادارة الرسمية التي تنظم الانتخابات النيابية اللبنانية. ويقتضي هذا الامر توسيع نطاق تثقيف المتطوعين كما الناخبين بحيث لا تقتصر المعرفة على الاقتراع، بل تشمل كل العمليات الانتخابية توصلا الى جعل الناخب – لا المتطوع فقط – مسؤولا عن نزاهة الانتخابات ورقيبا على كل مراحلها، فيحول بذلك دون الانتهاكات والتلاعب ويعيد الثقة بديموقراطية الانتخابات واعتبارها احد حقوق المواطن اللبناني وواجباته الاساسية. مآل ذلك بطبيعة الحال هو التخفيف من الشعور العام بالاحباط السائد في البلاد لدى كل الشرائح اللبنانية تقريبا.

١٠ – لا تستطيع الجمعية اتخاذ موقف سياسي صريح من الانتخابات النيابية لئلا يبدو ضلوعا سواء في الدعوة الى المشاركة في الانتخابات او الدعوة الى مقاطعتها، بغض النظر عن موقف اعضائها الذين يكادون يلتقون بما يشبه الاجماع على دعم المشاركة. الا ان ثمة موقفا مغايرا لهذا الاتجاه طرح في الخلوات قضى بضرورة مجاراة الجمعية اللبنانية الدعوات القائلة بالحض على المشاركة كون مثل هذا الموقف الايجابي عن المشاركة – وهو الموقف الفعلي والضمني للجمعية وفي ظل مناخات مقاطعة هي اضعف مما كانت عليه في انتخابات ١٩٩٢ – لن يصنفها في خانة الاطراف الموالين للسلطات الرسمية، وهي اولا واخيرا، مؤسسة وافرادا، مصنفة في عداد المعارضين. واحدث مظاهر التعارض مع السلطات الحكومية اللبنانية انها تلقت، في ٦ حزيران اي قبل سفر وفدها الى عمان، كتابا من وزارة الداخلية يحذرها من ممارسة اي نشاط قبل حيازة العلم والخبر من الوزارة، والا اعتبرت جمعية سرية تنشط على نحو غير قانوني يعرضها للملاحقة. علما ان هذا الكتاب ينطوي على مخالفة صريحة لقانون الجمعيات (المادتان الثانية والسادسة من قانون الجمعيات الصادر في ٣ آب ١٩٠٩ اللتان لا توجبان حيازة الرخصة بل اعلام الحكومة بتأليف الجمعية بعد تأسيسها). وفي حصيلة المناقشات بقي ممثلو الجمعية اللبنانية على موقفهم من عدم اتخاذ قرار سياسي من الانتخابات النيابية في ذاتها وحصر مهمتهم باجراء رقابة عليها بغية التأكد من نزاهتها وديموقراطيتها والحؤول دون انتهاكهما.

١١ – ان اجراء رقابة على الانتخابات يفترض اقبال الناخبين على الصناديق لا تركها فارغة، وهو امر يحتم كذلك اعتبار الورقة البيضاء بمثابة موقف سياسي معارض، لكن اكثر ايجابية من المقاطعة. وتاليا دفع الناس الى الاقتراع للتعبير عن سخطهم ضد هذا المرشح او ذاك باسقاط الورقة البيضاء في الصندوق عوض التخلي عن واجب الاقتراع وترك ذلك المرشح يفوز بالتزكية او بأدنى نسبة اصوات مخجلة. وهنا الحاجة الى تثقيف الناخب واشعاره بان لصوته تأثيرا في مسار العمليات الانتخابية. ويندرج في هذا السياق السعي الى معالجة مشكلة الطبقة الوسطى في لبنان التي تقصر موقفها على احد امرين، اما انها لا تصوت لأحد وهذا يعني مقاطعتها الانتخابات، واما تصوت ضد كل الناس. في المقابل فان الناخبين الفقراء هم الاكثر استقطابا للاستفادة من اصواتهم من خلال استغلال حاجتهم الى المال – وهو يعني اساسا الرشوة – والى الخدمات التي لا يؤمنها الا واسعو النفوذ والمتمولون الكبار. مفاد ذلك ضرورة احياء الطبقة الوسطى الناخبة واخراجها من لااكتراثها واعادة تنشيط وعيها لمغزى الاقتراع والاداء الديموقراطي بحيث انها تعرف كيف تقترع ولمن؟

١٢ – ان الجمعية لا تسعى الى اي تمويل خارجي ولا الى الاتصال بجهات سياسية داخلية، ولا موقف لها استطرادا من امكان طلب رقابة دولية على الانتخابات النيابية اللبنانية ولن تطالب بها بالتأكيد، لكنها تضع كل امكاناتها وخبراتها في تصرف من يود ان يكون على مقربة من مراحل العمليات الانتخابية واطلاعه عليها. كذلك تستفيد الجمعية من دعم برنامج الامم المتحدة في لبنان لبعض نشاطاتها وخصوصا في ما يتصل بخطة الرقابة على الانتخابات. وهي تأمل في ان تتلقى مساعدات عينية (من مثل طبع الملصقات والمناشير والكتيبات وتغطية الحملات الاعلامية واعباء القمصان) تساهم في تغذية موازنة اجراء الرقابة على الانتخابات. وبدا الخبراء اللبنانيون مهتمين بمعرفة الاقتراحات التي يمكن ان تحقق افضل تمويل للخطة في ظل شفافية كاملة استنادا الى التجارب التي عرفتها جمعيات او لجان مراقبة عربية واجنبية مماثلة، فضلا عن الرغبة في التعرف الى النشاطات التي يمكن ان ترعاها الجمعية وتساهم في الوقت نفسه في تمويل موازنة خطة الرقابة.

ازاء ما سمعه المشاركون من ممثلي الجمعية اللبنانية عن برنامجها لاجراء الرقابة على انتخابات ١٩٩٦، وهو مشروع اولي يطمح الى ان يعمم التجربة على كل الاستحقاقات الديموقراطية في البلاد، كانت جملة مداخلات قارنت بين ما تريده الجمعية وما اعتمدته تجارب اخرى.

* * *

المدير الاقليمي في الشرق الاوسط في المعهد الديموقراطي الوطني (N.D.I) توماس ميليا تحدث عن تأسيس المعهد عام ١٩٨٣، منظمة غير سياسية لا تهدف الى الربح، مقرها واشنطن ومهمتها تعزيز المؤسسات الديموقراطية الحديثة او الناشئة في ظل التحول الدراماتيكي للعالم عن قيم الديموقراطية وحقوق الانسان، على رغم سعي بعض المجتمعات الى استعادة ديموقراطياتها. واوضح ان المعهد مرتبط بصفة غير رسمية بالحزب الديموقراطي مفاخرا بأنه يرسي اهدافه تبعا لتقاليد الحزب، الا انه يخطط لبرامجه على نحو مستقل في دعم اعادة البناء الديموقراطي بمعزل عن تأييد اي حزب او ايديولوجيا محددة، الا انه يشدد على مؤازرة الاحزاب السياسية والمؤسسات الاخرى (هيئات ولجان) في ان تكون اساسا صلبا للبنيان الديموقراطي وتثقيف المواطنين وتشجيعهم على المشاركة في الحياة السياسية وتحسين شروط البيئة السياسية والحكومية والقانونية التي يعيشون فيها. وذكر ان رئيس مجلس ادارة المعهد هو بول كيرك الرئيس السابق للحزب الديموقراطي، محددا معطيات عمل المعهد كالآتي:

١ – تقييم الخبرات بعيدا من قضايا التنمية الاقتصادية والثقافية.

٢ – يعمل فيه مئات الاشخاص من ذوي الخبرات والاختصاصات في بناء المؤسسات الديموقراطية مع شبكة عالمية يعمل فيها ٥٠٠ خبير موزعين على ٧٠ بلدا في القارات يقدمون خبرات لا تفترض الحلول ولا تقترح نظاما ديموقراطيا واحدا، بل يسعون الى تقاسم الخبرات مع سواهم وتقديم خيارات عدة متنوعة تمكن الجهات المعنية من تبني احد الانماط المطروحة على النحو الاكثر ملاءمة للبيئة السياسية القائمة. على ان المعهد يعمل كذلك على عدم الظهور بمظهر المروج للديموقراطية على الطريقة الاميركية.

٣ – ان المعهد معني باجراء الانتخابات لا بنتائجها اعتقادا منه بأهمية اتاحة المجال امام الناس للتعبير عن خياراتهم.

٤ – يرى المعهد ان العلاقة وثيقة بين الانتخابات والديموقراطية، ومجرد وجود جمعية لاجراء رقابة على الانتخابات يعزز مفهوم الديموقراطية.

٥ – نشأ المعهد على قاعدة مثلثة الاهداف: دعم حقوق الانسان، تبني هواجس المنظمات الدولية كمنظمة العفو الدولية، التصاقه بالمفهوم الاميركي للديموقراطية في العالم وسبل ترسيخها من حيث انه جزء لا يتجزأ من السياسة الاميركية ومن المصالح الاميركية التي ترى الترابط وثيقا ومتبادلا بين تعزيز الديموقراطية وترسيخ السلام.

٦ – موازنة المعهد ١٥ مليون دولار اميركي سنويا القسم الاكبر منها مصدره الكونغرس الاميركي. الا ان هذا التمويل يصطدم دائما باعتراض الكونغرس الذي يفضل ان يكون الانفاق داخل الولايات المتحدة لا خارجها ودعم النشاطات الداخلية، علما ان نسبة خمسة في المئة من الموازنة مصدرها حملات اعلامية من افراد وهيئات مختلفة النشاطات. وانعكس الموقف السلبي للكونغرس من المعهد خفضا لموازنته هذه السنة، مما يحمله على السعي مستقبلا الى تمويل موازنته من الحملات المالية الخاصة.

٧ – يميز المعهد بين اهدافه التي هي اعادة البناء الديموقراطي في العالم وسياسة الحكومة الاميركية.

٨ – يواجه المعهد في بعض الاحيان مشكلات مع بعض الدول التي تقوم فيها لجان باجراء رقابة على الانتخابات النيابية من مثل منع التأشيرات عن خبراء في المعهد لزيارة تلك الدول وتزويد لجانها اختصاصاتهم، في معرض تأكيد الخلاف بين الدول ولجان الرقابة حول مفهوم الديموقراطية في ذاته، علما ان بعض الدول الذي يحاول الظهور بمظهر الداعم للديموقراطية يحاول الا يبدي اي تعبير مناوئ للديموقراطية من خلال التقليل من الاعتراضات والعراقيل في وجه لجان الرقابة وجمعياتها.

٩ – يعمل المعهد مع احزاب سياسية وجمعيات غير حكومية على قضايا لا ترتبط بالضرورة بالانتخابات، بل كذلك لتعزيز بنيانها الديموقراطي وتأمين افضل الشروط والوسائل والتقنيات لايجاد ثقافة مواطنية. وفي هذا الاطار يركز المعهد على الدول ذات المصالح الحيوية والمواقع الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الاميركية، لكنه يلبي في الوقت نفسه طلبات الدول التي لا تدخل في دائرة المواقع والمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة. ويعتقد المعهد ان عملية التثقيف تتجاوز يوم الاقتراع الى مغزى الانتخابات كمسار ديناميكي يتطلب من الاحزاب والمنظمات المعنية التمتع بكل المقومات الضرورية التي تمكنها من المشاركة في الحياة السياسية العامة في بلادها.

١٠ – برنامج المعهد يقوم على تزويد الخبرات، استشارات وتقنيات وتدريبا. وغالبا ما يدعم المنظمات غير الحكومية ذات الاهداف الرامية الى اجراء رقابة على الانتخابات في بلادها في وضع برامج تثقيفية للناخب ذات نظام شفاف تساعده على المشاركة في الرقابة وتعزيز الثقة بالاجراءات الانتخابية وبالانتخابات نفسها، وبالمشاركة الواسعة في الاقتراع.

في مداخلاته على عرض الخبراء اللبنانيين اوضح ميليا ان احدى افضل الوسائل لاحراج الحكومة هي الدعوة الى المشاركة في الانتخابات وان على قاعدة معارضة قانون الانتخاب، ودفع الناس الى الاقتراع لا الى المقاطعة. ولفت الى ان بعض الحكومات عندما يسمح بالرقابة يقيم في وجهها العقبات، مشددا على ضرورة الا يحد ذلك من نشاط الجمعيات (مخاطبا الخبراء اللبنانيين) والا يؤثر في قرارها بالحصول على المعلومات الكافية والتعاون في هذا الصدد مع الجهات غير الحكومية التي لن تتوانى عن المؤازرة اذا تبين لها سعي السلطات الرسمية الى انتهاك القوانين والقيم الديموقراطية وحقوق الانسان. اذ في ظل انتخابات سليمة – اضاف – فأن الارقام والاحصاءات الصادرة عن السلطات الرسمية وتلك الصادرة عن لجان الرقابة ستتطابق. ولفت الى الحاجة الماسة الى دعم وسائل الاعلام تلك اللجان، ذاكرا ان ٢٠ الف متطوع في انتخابات بنغلادش اخيرا تمكنوا من جمع المعلومات وتحليلها في تجربة اتسمت بالنجاح. ودعا الى اعادة التفكير في وضع الطبقة الوسطى، مؤكدا ان لا ديموقراطية اذا لم يتم التركيز على السائقين والمزارعين والفلاحين، مؤيدا الترابط بين التثقيف وسرية الاقتراع.

وفي معرض حديثه عن تثقيف الناخبين قال تيموتي ملكوي ان رفض الانتخابات هو احد اشكال تثقيف الناخب في ذاته، ولا يمكن التقليل من اهمية هذا الاعتبار. وشدد على بناء الثقة بالعمليات الانتخابية وحقوق الناخبين وواجباتهم وتثقيفهم في اجراءات الانتخابات ومواعيدها وطريقة ادارتها، متوقفا عند تجربة انتخابات جنوب افريقيا عام ١٩٩٤ التي افسحت في المجال، انطلاقا من ذلك التثقيف، لاطلاق عدد وافر من الخيارات. وقال ان الاقتراع السري والاستفادة منه للحفاظ على صحة استخدام الناخب صوته وعدم تعريضه للضغط والرشوة في اساس ثقافة الناخب. الا انه لفت الى ان السلطات الرسمية لا تعترف في الغالب بأي جهات غير رسمية لاعلان نتائج الانتخابات ولا تسمح كذلك، كما حصل في انتخابات جنوب افريقيا، باعلان احصاءات ونتائج غير رسمية لأن ذلك في رأيها هو من صلاحيتها حصرا، مستشهدا بتهديد سلطات جنوب افريقيا احد الصحافيين الاجانب بطرده من البلاد لمجرد اعلانه نتائج غير رسمية.

وماذا عن تجربة لجان الرقابة المحلية غير الحكومية تبعا لثلاثة اختبارات في الفيليبين ومصر وسلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة؟

اعــــــــلان
من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء اعادة مناقصة التأمين واعادة التأمين لعام ١٩٩٦ وذلك الساعة التاسعة صباح نهار الثلاثاء الواقع في ١٦ تموز ١٩٩٦.

يمكن لمن يهمه الامر سحب دفتر الشروط في مركز الأدارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الاستيراد والتصدير مصلحة النقل والتأمين.

تقدم العروض الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الأدارة في مدة أقصاها ١٥ تموز ١٩٩٦ ظهراً.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

مطلوب للعمل

١ - مهندس /ة معماري خبرة في التصميم المعماري.
٢ - رسام /ة معماري.
٣ - موظف /ة تسويق عقاري.
٤ - ميكانيكي تبريد وتدفئة (صيانة مباني).

للمراجعة : -
الحمراء - إسترال سنتر - الطابق الخامس
ت : ٠٣ / ٢٤٥٠٢٥ - ٠٣ / ٨٨٧٩٩٠

A BIG GROUP OF COMPANIES IN DUBAI SEEKING FOR ITS FURNITURE & JOINERY FACTORY THE FOLLOWING:

CATEGORY	No	SEX	ACADEMIC QUALIFICATION	EXPERIENCE	REMARKS
Production & Planning Manager	1	Male	Electro-Mechanical Engineer	7 to 10 years	Or Equivalent
Paint Shop Manager	1	Male	Chemical/Industrial Engineer	5 to 10 years	Or Equivalent
Sites Manager	1	Male	Civil Engineer	7 to 10 years	Or Equivalent
Decor Engineers/ Interior Designers	2	Female	Design Engineer or Diploma	3 to 5 years	
Designers [Auto CAD] Knowledge	2	Male	Design Engineers or Architects	3 to 5 years	
Sales Representatives [Kitchen Specialists]	1	Male	University Graduate - Business or Marketing	3 to 5 years	
Executive Secretaries	4	Female	University Graduate	3 to 5 years	

Attractive packages for qualified candidates. Please send your C.V. to M/s. Intermarkets Advertising/ Myrna Chalouhi Center Sin-El-Fil - Tel: (01) 502121/2, Beirut. Selected applicants will be called for interview by the 2nd, 3rd and 4th of July.

للبيع بناء دولوكس في مزرعة يشوع مؤلف من شقتين دوبلكس واحدة منجزة والثانية قيد الانجاز ضمن عقار ٣٦٠م.م. سعر نهائي ٢٣٠ الف دولار من بلا وسيط التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع مكتب فخم في الحازمية طريق الشام ١٢٥م.م. مجهز بالكامل بتكييف مركزي مولد كهربائي، شبكة كومبيوتر في كل الغرف وكافة التجهيزات المكتبية ديكور وفرش فخم جدا. الاتصال ٠٣/٦٢٧٢٩٦ السعر ١٩٠ الف دولار.

Halate sur mer à vendre chalet duplex 140m² à crédit. Tél.: 03/742525

سنتر تجاري
فرن الشباك جنب البلدية
تملّك مكتب أو عيادة التسليم فوراً ادفع ١٥٠٠٠ د.أ وقسّط الباقي على ثلاث سنوات دون فائدة
☎: ٢٨٢١٤٤ - ٠١/٢٨٢٠١٠
خليوي: ٠٣/٦٢٤٠٦٣

مكتب ارضي ٧٥ م.م يصلح ايضا محل تجاري ١٥٠,٠٠٠$ جاهز مكيف مع خط هاتف بين كهرباء لبنان وكنيسة مار انطونيوس ت ٤٤٦٨٣٦

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م نيو روضة وارض ٨٠٠ م.م المونتيفردي. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥ م.م بناء ٨٥٠ م.م تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي وشقة فخمة في بعبدات - الشاليمار بسعر مغر ت ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٢٤٤٧

شاليه دولوكس ٧٠ م.م حالات البحر، بناية A/C + La Siréne ٠٣/٦٨٦٢٤٨

للبيع ١٠٠٠ م.م بعبدا حي السفارات وارض ٩٠٠ م.م بلونة ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة دولكس ١٥٠ م.م ٣ نوم، سن الفيل (القلعة) مقابل معرض الـ Futuroscope ط٧ ٨٧٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢١٨١٧٧

Rochar Résidence
MTAYLEB
APPARTEMENTS 650 / 950 m2
Credit possible. livr. 4 mois
Tel.: (01) 884229
(03) 279977

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -



وظائف

شركة رائدة تطلب مهندس الكتروميكانيك للعمل في صيدا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في حقل التموئة والتكييف يجيد اللغة الانكليزية قراءة وكتابة الهاتف ٠٣/٢٥٣٠١١ - ٠٧/٧٢٠٨١٢

مطلوب سكرتيرة وخياط برادي دواما كاملا. التلفون ٠٣/٦٢٠٤٠٠ - ٠١/٦٣١٧٥٢ (٦-٨)

Société recherche secrétaire trilingue, dynamique et organisée, maîtrise de l'outil informatique et solide expérience. Qualités requises: sens de l'organisation et de la communication, disponibilité, esprit d'initiative et discrétion. Tél.: 404075 - 403390

مطعم برج الحمام في حاجة الى عمال لبنانيين للتنظيفات وفي المطبخ. للراغبين مراجعة وزارة العمل

Cabinet d'audit demande comptable principale licencié en gestion experience min 2 ans. Tél.: 01/449268 - 587056 - 587057

مطعم برج الحمام يطلب موظفين لبنانيين للخدمة في الصالة. للمراجعة شخصيا في المطعم - اوتوستراد انطلياس او برمانا - مار شعيا.

Cabinet d'Audit recherche: Auditeur expérimenté en comptabilité et en finances Justifiant d'une expérience solide et réussie en expertise comptable, familiarisé avec le monde des finances et ayant le goût du challenge. Tél.: 405892 - 403390

شركة قطع غيار المانية للسيارات في حاجة الى مندوبي مبيعات الخبرة ضرورية الهاتف ٠١/٨٤٢٧٣٥ - ٠٣/٦٢١٩٤٥ من ٨ صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

Travel agency requires secret. Ar. - Eng., Typ. knowledge P.C. System, part time acceptable. Apply with C.V. Jounieh Tel: 09/832007 - 832142

Société de commerce demande secrétaire Trilingue, Dynamique et organisée. Avec connaissance de L'ordinateur. plein Temps - Exp 3 ans minimum Tél.: 385750 - 390496 de 8h à 17h.

Cabinet d'audit demande secrétaire diplômée, débutante présentable. Tél.: 01/449268 - 587056 - 587057

مطلوب مندوبة مبيعات مع خبرة اوتوستراد خلده مقابل هارون الرشيد، جرديكو للمفروشات المكتبة ٠١/٤٣١٣٣٥ - ٠٣/٣٦٣١٧١

مطلوب سائق لشركة قربان تورز. الافضلية لمن يتقن اللغات. الاتصال بالسيد غابريال: ٣٧١٣٠٦ - ٣٧١٣٠٨ - ٠١/٣٧٠١٢٩

مطلوب شومبوانور وشاب للعمل في صالون للسيدات العمر بين ١٤ و١٥ سنة سكان بيروت ت ٨٠١٩١٨

شركة البنيان غروب تطلب ادارية جامعية تجيد وتتقن اللغة العربية والانكليزية، تجيد استخدام برامج (Windows) وتحضير الرسائل وتنظيم الملفات الادارية الخبرة ضرورية الاتصال لتحديد موعد المقابلة مع جلب كافة المستندات اللازمة ت ٨٦٦٦٩٤ - ٨٦٩٥٦٥

للعمل في جدة كوافيرات وخبيرات تجميل ذوات خبرة، ٥ سنوات السن ٣٠ عاما ضياء الكتريك ٧٢٥٩٨٠ - ٧٠١٦٢٥ - ٠٣/٢٤٨٤٦٠

Required designers: - Graphic (PC - Mackintosh). - Auto CAD. and a typist (English, French, Arabic) - Experience is a must Hamra. Tél: 01/354507

نبحث عن مدربين لمركز تدريب مهني في مجال مهن البناء وممن فنية اخرى خريج المعهد التربوي الوطني للتعليم المهني () او مهندس له خبرة في ادارة مركز تدريب مهني للاتصال السيدة جد ت ٤٠٧٤٥٦ - ٠١/٤١٦٢٤٩ - يمكن ارسال C.V. بالفاكس على الرقم ٠١/٤٠٧٤٥٦

مطلوب شاب حائز على شهادة BT او TS الكتروميكانيك ٨٩٤٩٢٥ - ٨٩٧٧٤٢

مطلوب سائق. التلفون ٨٩٤٩٢٥ - ٠١/٨٩٧٧٤٢

مطلوب للعمل خارج لبنان مزينات شعر عدد ٤ التلفون ٨٠٧٨٠٢ - ٨٠٩٩٥١ - ٨٦٢٥٢٤

مؤسسة Yanni - المكلس في حاجة الى معلم برّاد عدد ٣. المراجعة شخصياً.

مطلوب معلمو نجارة افرنجي ذوي خبرة اشغال ديكور ت ٠١/٨٩٥١٨٤ - ٠٣/٢٤٠٥٢٥

Bureau d'Architecture d'intérieur demande Architectes d'intérieur et chefs chantiers qualifiés. Expérience minimal 8 ans. Contacter 403386 - 403808



بحاجة الى
كومي حلويات

يقتضي الحضور شخصياً من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الثانية بعد الظهر.

الأشرفية، شارع السيلة، قرب بوظة بشير
هاتف : ٢٠٢١٦٩ - ٣٣٦٧٩٨

مطلوب اخصائي تكييف وتبريد ذو اختصاص مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات دوام كامل مع سيارة ٠١/٦٢٠٥٨٨/٩

عقارات

Zaarour centre de ski à vendre à crédit chalet simplex 80m². Tél.: 03/742525

Société Industrielle

recherche Ingénieurs en Mécanique.

- Minimum 5 ans d'expérience.
- Langues étrangères nécessaires.

Prière téléphoner pour rendez-vous à Melle Hayat de 9h à 14h, aux numéros suivants: 01/412936, 412982 - 03/253050.

مطلوب للعمل في السعودية لدى شركة مقاولات كبرى
طباخ عربي

★ خبرة (٥) خمس سنوات
★ الالمام باللغة الانجليزية

لتحديد موعد المقابلة الشخصية التي ستتم في بيروت يومي: الجمعة ٢٨ / ٦ / ١٩٩٦ والسبت ٢٩ / ٦ / ١٩٩٦ من الساعة التاسعة وحتى الرابعة بعد الظهر
يرجى الاتصال على تلفون / فاكس: ٦ / ٣٨٦٤٢٥ - ٠١

أو أرسل سيرتك الذاتية (CV) الى السعودية عناية المدير العام ص.ب. ١٤٩٨ الخبر ٣١٩٥٢ - المملكة العربية السعودية
فاكس : ٨٦٤٣١٢١ / ٨٩٤٧٨٢٥ - ٠٠٩٦٦٣

Putt-Putt Golf & Games

MANSOURIEH , METN

An American Franchise is looking for:

1-Young Experienced Assistant Manager for the fast food restaurant
2- Experienced Pizza Chef

Call 01-335782/339401
Between 9.00 - 12.00, Monday thru Friday

مطلوب

شركة اميركية تطلب لمشروعها الترفيهي في المنصورية/المتن:
١- مساعد مدير مطعم للوجبات السريعة، ذو خبرة
٢- معلم بيتزا
يرجى الاتصال من الساعة ٩-١٢، من الاثنين حتى الجمعة على الارقام: ٠١/٣٣٥٧٨٢ /٣٣٩٤٠١



REQUIRED
For a Professional Television Production Company

CAMERAMAN

Who has the following qualifications:

- Must have good experience in broadcast and camera knowledge.
- Sound knowledge of computers.
- Artistic background
- Enthusiastic in new technology.
- Fast learner.
- Fluent in written and spoken English and Arabic.

All information will be treated confidentially.

Please send resume to:
P.O.Box 24278, Safat 13013, State Of Kuwait.
Fax: (965) 532-9799 Tel: (965) 534-1624
Between 8.30 am and 2.00 pm.

LARGE SERVICES COMPANY REQUIRES

— PROJECT SUPERVISORS
— PROFILE:
UNIVERSITY GRADUATE
ENGLISH & / OR FRENCH
MARKETING & SALES EXPERIENCE
BELOW 35 YEARS

PLEASE SEND C.V. TO
FAX: No: 01/201852
AFTER 1.00 P.M.

HAVE YOUR CAREER GROW WITH OUR EXPANDING COMPANY

Senior Manager needed for life department

Our insurance company is in the phase of full development. We seek the person that can start and lead our new life and medical department.

Your Responsibilities:

- Start our life department.
- Recruit and train your team members.
- Motivate and coach this team.
- Define sales targets and ensure their achievement.
- Launch new products.
- Participate in the progress of our company by being a team player.

Your Profile:

- A university degree with 3 to 5 years of experience in the insurance field.
- Computer user.
- Mastery of Arabic, French and English.
- Self-motivated, precise and specific.
- Having a sense of initiative and follow-up.
- Having a businessman skills and attitudes.
- Below 35 years of age.
- Open minded. Excellent communication skills.

We Provide:

- Career advancement.
- An attractive remuneration package.

No application shall be considered if not accompanied with a photograph, a meaningful and convincing covering letter in direct relation with the position, and a complete C.V.

Please send your complete application before July 10, 1996. to: Assurex, Fattal Bldg - Sin El Fil - Phone: (01) 490 901/2/3





تشكر مجموعة سكر للهندسة جميع الذين تقدموا بطلبات توظيف لديها، وتعلن ان ليس من وظائف شاغرة حاليا. معتذرة بذلك عن قبول طلبات جديدة والمراجعات بالطلبات المقدمة.

حيث أن الشركة ستقوم بالاتصال المباشر باصحاب الطلبات الذين تتوفر بهم الكفاءة وشروط العمل المطلوبة عند توفر فرص العمل.

رياضة وشباب

الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة

الساعة ٦,٠٠ فرنسا – التشيكية، الساعة ٩,٣٠ انكلترا – المانيا



مدرب المنتخب الفرنسي ريميه جاكيه يتحدث في مؤتمر صحافي امس عن مباراة فرنسا – الجمهورية التشيكية اليوم. (أ ب تيليفوتو)

مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس يتحدث عن مباراة انكلترا – المانيا. (رويتر تيليفوتو)

مدرب المنتخب الانكليزي تيري فينابلز يحمل علماً انكليزياً في فترة تدريب للفريق امس. (رويتر تيليفوتو)

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تستضيفها انكلترا حتى ٣٠ حزيران: فرنسا – الجمهورية التشيكية وانكلترا – المانيا.

فرنسا – الجمهورية التشيكية

على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، تلتقي الساعة السادسة مساء بتوقيت بيروت، فرنسا والجمهورية التشيكية في ما يبدو فرصة تاريخية للفرنسيين لبلوغ المباراة النهائية الاحد المقبل على ملعب "ويمبلي" في لندن، بعدما رشحهم النقاد ومكاتب المراهنة لاحراز اللقب للمرة الثانية منذ انطلاق المسابقة في الستينات، قياسا على عروضهم من جهة وعلى المشاكل التي تعانيها المنتخبات الاخرى من جهة ثانية. واذا كان الفرنسيون لم يخسروا في ٢٧ مباراة على التوالي منذ تولى ايميه جاكيه تدريب منتخبهم علم ١٩٤٩ عقب فشله في بلوغ نهائيات كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة ١٩٨٨ وكذلك في البطولة القارية، فانهم مدعوون الى المحافظة على سجلهم النظيف والى تفادي الاخطاء القليلة التي ارتكبوها في المباراة مع هولندا في الدور ربع النهائي عندما فازوا بضربات الترجيح ٥–٤ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي، مع العلم ان الحكم – بعد اللجوء الى الفيديو – لم يحتسب ضربة جزاء صحيحة لمصلحة هولندا اذ لمس مارسيل دوسايي الكرة داخل المنطقة وليس خارجها قبل انتهاء الوقت الاصلي بست دقائق، الامر الذي ادى الى حرمان الحكم الاسباني مانويل دياز فيغا قيادة احدى المباريات الثلاث الاخيرة في البطولة والتي استبعد عنها ايضا الحكم الفرنسي مارك باتا لالغائه اصابة صحيحة سجلها المنتخب الاسباني في لقائه الذي خسره امام انكلترا بضربات الترجيح ٢–٤ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.

ويخوض جاكيه، الذي يعتبر البطولة تجربة قبل اختيار لاعبيه المميزين لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، اللعبة في غياب المهاجم كريستوف دوغاري الذي سجل الاصابة الاولى لفريقه في المباراة مع رومانيا (١–٠) لاصابته في ركبته في المباراة مع هولندا بعد نزوله احتياطيا لباتريس لوكو، وكريستيان كارمبو الذي يعتبر احد افضل من شغل مركز ساعد الدفاع الايمن في البطولة لايقافه بعد نيله انذارا ثانيا. ويتوقع ان يحل محل كارمبو حبري لموشي لاعب اوسير بطل الدوري وحامل كأس فرنسا والذي رفض عرضا لتمثيل تونس في نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين منه السنة. وتكمن خطورة الفرنسيين الذين رشحتهم مكاتب المراهنة لاحراز اللقب بنسبة ٧–٤، في يوري ديوركايف الذي تزداد خطورته اذا وجد تعاونا من سواعد الدفاع زين الدين زيدان وديدييه ديشان وفنسان غيران.

اما التشيك الذين حالفهم الحظ في بلوغ الدور ربع النهائي بعدما سجل لهم فلاديمير سميشير اصابة التعادل مع روسيا ٣–٣ قبل انتهاء المباراة بـ٩٠ ثانية في الدور الاول فحلوا في المركز الثاني بعد المانيا، فأكدوا أن فوزيهم على ايطاليا ٢–١ في الدور الاول وعلى البرتغال ١–٠ في الدور ربع النهائي لم يكونا مصادفة . بيد ان نتائجهم اللافتة كلفتهم كثيرا، اذ سيفتقدون امام الفرنسيين اربعة لاعبين اساسيين هم المدافع رادوسلاف لاتال لطرده قبل انتهاء المباراة مع البرتغال بثماني دقائق ويان سوتشوباريك وساعد الدفاع راديك بيبل والمهاجم بافل كوكا لنيلهم انذارين.

وكان آخر لقاء لفرنسا والجمهورية التشيكية اسفر عن تعادلهما ٢–٢ وديا في بوردو وكانت فرنسا متقدمة ٢–٠ حتى الدقائق العشر الاخيرة.

يمثل فرنسا: برنار لاما (١) – ليليان تورام (١٥)، لوران بلان (٥)، مارسيل دوسايي (٨)، بيكسانت ليزاراز و (١٢)، زين الدين زيدان (١٠)، فنسان غيران (٦)، ديدييه ديشان (٧)، رينالد بدروس (١٨)، باتريس لوكو (١١)، يوري ديوركايف (٩).

ويمثل الجمهورية التشيكية: بيتر كوبا (١) – ميكال مورتاك (١٥)، ميروسلاف كادليتش (٥)، لوبوس كوبيك (١٢)، كاريل بوبورسكي (٨)، مارتن فريدريك (١١) اوييري نيميتش (٧)، فاكلاف نيميشيك (٦)، باتريك برغر (١٤)، بافل نيدفيد (٤)، راديك درولاك (١٠)، فلاديمير سميشير (١٧).

يقود المباراة الحكم الاسكوتلندي ليزلي موترام.

انكلترا – المانيا

على ملعب "ويمبلي" في لندن، تلتقي الساعة التاسعة والنصف مساء المانيا وانكلترا التي حالفها الحظ حتى الان بالبقاء في لندن واللعب في ويمبلي للمرة الخامسة على التوالي بدل الرحيل الى مدن اخرى كالمنتخبات الاخرى المشاركة. وكان آخر لقاء للمنتخبين على الملعب ذاته في نهائي كأس العالم ١٩٦٦ عندما فازت انكلترا ٤–٢ في الوقت الاضافي بعدما سجل جيوف هيرست اصابة الفوز اذ اعتبر حامل الراية الروسي ان كرته اصطدمت باسفل العارضة ودخلت المرمى، في حين ان الانكليز اثبتوا علميا منه السنة ان الكرة لم تجتز خط المرمى. لكن الالمان ثأروا بعد ٢٤ سنة وفازوا على انكلترا بضربات الترجيح في الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٩٠ التي كانت من نصيبهم. ويبلغ رصيد الفريقين في ٢١ لقاء جمعتهما، تسعة انتصارات لكل منهما وثلاثة تعادلات من عام ١٩٣٠ الى ١٩٩٣.

وربما وجد الالمان اليوم صعوبة في تكرار فوزهم، وتأكيده لان صعودهم الى الدور نصف النهائي كلفهم خسارة المهاجم يورغن كلينسمان (٣١ عاما) الذي اصيب بتمزق في عضلات ساقه اليمنى في المباراة مع كرواتيا في الدور ربع النهائي والتي فازت فيها المانيا ٢–١. وسجل كلينسمان الاصابة الاولى من ضربة جزاء "بنالتي"، رافعا رصيده الى ثلاث اصابات في البطولة في ثلاث مباريات بعدما غاب عن الاولى لايقافه. وسبق للالمان ان خسروا ايضا يورغن كولر وساعد الدفاع ماريو باسلر لاصابتهما. ورأى المدرب بيرتي فوغتس ان غياب كلينسمان الذي سجل ٣٨ اصابة دوليا، هو خسارة لا تعوض امام دفاع انكليزي اهتزت شباك مرمى حارسه ديفيد سيمان مرتين حتى الان. كذلك خسر الفريق المهاجم فريدي بوبيتش لاصابته بخلع في كتفه، بينما يعود اليه توماس شترونتس بعد ايقافه مباراة واحدة.

في المقابل، يغيب عن الفريق الانكليزي الذي سيرتدي لاعبوه الفانيلة الرمادية بعدما ربح الالمان قرعة لارتداء الفانيلة البيضاء في احد فنادق لندن اول من امس، الظهير الايمن غاري نيفيل لنيله انذارين، في حين يعود بول اينس لاحتلال مركزه في وسط الملعب بدل ديفيد بلات.

ويشار الى ان انكلترا فازت على المانيا مرتين فقط في لقاءاتهما الـ١٣ الاخيرة.

يمثل انكلترا: ديفيد سيمن (١) – ستيوارت بيرس (٣)، طوني ادامس (٥)، غاريث ساوثغيت (٦)، بول اينس (٤)، ديفيد بلات (٧)، بول غاسكوين(٨)، ستيف ماكمانامان (١٧)، داررين اندرتون (١١)، الان شيرر (٩)، تيدي شيرينغهام (١٠).

ويمثل المانيا: اندرياس كوبكه (١)، ماتياس سامر (٦)، ماركوس بابل (١٤)، توماس هلمر (٥)، ستيفان رويتر (٢) اوتوماس شترونتس (١٩)، كريستيان تسيغه (١٧)، مهمت شول (٨)، توماس هاسلر (١٠)، ديتر ايلتس (٢١)، اندرياس مولر (٧)، ستيفان كونتس (١١).

يقود المباراة الحكم المجري ساندور بول.

مكاتب المراهنة تخشى فوز... انكلترا

تخشى مكاتب المراهنة في لبنان، التي توقعت ان تبلغ قيمة المراهنات لديها في بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم ٨٠ مليون جنيه، اي اكثر بنحو خمسة ملايين جنيه منها في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤، ان تخسر خمسة ملايين جنيه اذا احرزت انكلترا اللقب الاحد المقبل. لان نجاح منتخبها حتى الان كان حافزا لالاف من هواة اللعبة للمراهنة عليه وراهنوا بنحو خمسة ملايين جنيه على فوزه اليوم على المانيا.

البرازيل: فلامنغو احتفظ بصدارة الريو

احتفظ فلامنغو بصدارة لائحة دوري ريو دو جانيرو البرازيلي لكرة القدم بفوزه على اميركا ٤–١ سجل منها سافيو ثلاث اصابات.

وتعادل فاسكو دا غاما الذي ينافس فلامنغو على اللقب، وبانغو سلبا، مع العلم ان فاسكو دا غاما يلعب اليوم مع فلامنغو في المرحلة الاخيرة من الدور الثاني.

وفي لقاء مثير وخشن، فاز اولاريا على ايتابورينا ٥–٤ بعدما كان خاسرا ٠–٤، وسجل اصاباته الخمس في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة. وحقق ايتابورينا اصابتين في الدقائق العشر الاولى، ثم طرد الحكم قبل انتهاء الشوط الاول مدافعيه رونالدو وسيلفاتو. وفي الشوط الثاني، اضاف ايتابورينا اصابتين، قبل ان ينهار في ربع الساعة الاخير.



المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري المصري الـ٣٩

مباراة القمة الـ٧٧ فاز فيها الاهلي ٢–٠ وانسحب الزمالك قبل انتهائها

اقيمت امس ثماني مباريات في ختام المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم، منها سبع بعد الظهر وواحدة ليلا، فسقط الاسماعيلي ١–٢ امام ضيفه المنصورة، والاولمبي ٠–١ امام مضيفه بلدية المحلة، ودمياط بالنتيجة عينها امام ضيفه الجمهورية شبين، والاتحاد السكندري ١–٣ امام ضيفه غزل المحلة، وتعادل السويس والمصري ليجابيا ١–١ في عجرود، والترسانة والمقاولون العرب بالنتيجة عينها في ميت عقبة، والالومينيوم والقناة ٢–٢ في نجع حمادي. ولم يكتب لمباراة القمة بين القطبين القاهريين الزمالك والاهلي التي حضرها ٨٥ الف متفرج ان تنتهي نهاية طبيعية، اذ انسحب الزمالك في الدقيقة ٥٠ من الشوط الثاني الذي اعلن الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم انتهاءه قانونا بعد ٥٦ دقيقة وثانية واحدة من بدايته. وكان الزمالك احتج على اصابة سجلها حسام حسن في الدقيقة ٣٩ من هذا الشوط وطالب بالغائها على غير طائل، قبل ان يوافق المدير الفني احمد رفعت على خروج فريقه من الملعب منسحبا وواضعا "كرة النار" في ملعب الاتحاد المصري لكرة القدم الذي اصر على رفضه طلب الزمالك ان يتولى قيادة المباراة حكام من اوروبا.

وهذه المرة الثانية تنتهي مباراة بين الزمالك والاهلي بانسحاب احد طريفهما، وكانت المباراة الاولى تعطلت موسم ١٩٧١–١٩٧٢ وكانت في قيادة الحكم الاسكندري الديبة وذلك في ٢٤ كانون الاول ١٩٧١ وفيها انسحب الاهلي من المباراة احتجاجا على الاصابة الثانية للزمالك التي سجلها فاروق جعفر (مدرب الزمالك هذا الموسم) اثر ضربة جزاء احتسبها الديبة ضد حارس الاهلي مروان كنفاني لمصلحة مهاجم الزمالك ابرهيم الدسوقي وكانت النتيجة لحظة تعطيل المباراة ٢–١ لمصلحة الزمالك، وفيها حدث شغب ذهب ضحيته عشرات الجرحى بينهم ١٤ من رجال الشرطة و٣٦ مصابا نقلوا الى مستشفيات القاهرة، وبسببها الغى الاتحاد المصري لكرة القدم موسمذاك مسابقة الدوري العام.

سجل الاصابة الاولى للاهلي الغاني احمد فيليكس ابواجي في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني حين تلقى الكرة موائية بعيدة المدى فلمها وهو داخل المنطقة وتخلص من رقابة الظهير الايمن حسين عبد اللطيف، ثم ارسلها بيمناه الى المقص الايسر البعيد لمرمى نادر السيد الذي جهد لقطعها دون جدوى. وسجل الاصابة الثانية حسام حسن في الدقيقة ٣٩ عندما تلقى الكرة من وليد صلاح الدين عبر هشام حنفي وهو داخل المنطقة، ثم ارسلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة وسط اعتراض لاعبي الزمالك ووقوف مدافعيه احتجاجا على وضع حسان حسن، ثم طالبوا الحكم بالغاء الاصابة بدعوى ان حسن كان متسللا. ولدى اعتراض لاعبي الزمالك ١١ دقيقة، قبل ان يغادروا الملعب رافضين استكمال المباراة في الدقيقة ٥٠. وتريث الحكم حتى الدقيقة ٥٦ وثانية واحدة ليعلن انسحاب الزمالك من المباراة الـ٧٧ مع الاهلي عبر تاريخ الدوري العام.

قاد المباراة الحكم الدولي قدري عبد العظيم وعاونه حكما التماس محمد توفيق وجابر مرسي والدولي جمال الغندور حكما رابعا للتبديل.

وهذا الفوز الـ٢١ للاهلي وبه انفرد بصدارة اللائحة برصيد ٦٩ نقطة. والتعثر الاول للزمالك وبه احتل مركز الوصيف برصيد ٦٦ نقطة.

الاسماعيلي ١– المنصورة ٢

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والمنصورة امام سبعة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي عن سقوط الاسماعيلي في عقر داره وبين مناصريه وانتصاره ١–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٤. وحقق عز الرجال التعادل للمنصورة بعد دقيقة واحدة، قبل ان ينجح داود نصر في اقتناص اصابة الفوز للفريق الضيف في الدقيقة ٥٢.

وهذا هو الفوز الـ١١ للمنصورة وبه صار رصيده ٤٣ نقطة. والتعثر الرابع للاسماعيلي وبه ظل رصيده ٥١ نقطة.

بلدية المحلة ١ – الاولمبي ٠

في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والاولمبي السكندري امام خمسة الاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن فوز البلدية ١–٠ سجلها مدافعه اكرم عبد المجيد بعد ١٢ دقيقة من ضربة البداية، وبذلك ضمن اصحاب الارض البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

وهذا هو الفوز الثامن لبلدية المحلة وبه صار رصيده ٣١ نقطة. والتعثر الـ١٧ للاولمبي التي تأكد هبوطه الى "دوري المظاليم" الى جانب فرق مربع القاع دمياط وغزل المحلة والترسانة وبه بقي رصيده ٢٠ نقطة.

دمياط ٠ – الجمهورية ١

على ملعب مركز شباب فارسكور في دمياط سقط دمياط على ارضه وبين ثلاثة الاف من جمهوره امام ضيفه الجمهورية شبين ٠–١ في قيادة الحكم مصطفى نبوي. وسجل اصابة الفوز للجمهورية سعد نوارة في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز العاشر للجمهورية وبه صار رصيده ٣٧ نقطة. والتعثر الرقم ١٦ لدمياط وصيف القاع وبه ظل رصيده ٢١ نقطة.

الاتحاد ١ – غزل المحلة ٣

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري وغزل المحلة امام ثمانية الاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء عن سقوط اصحاب الارض ١–٣ (الشوط الاول ١–١). سجل مدحت عبد العزيز اصابة السبق للغزل بعد ٢٢ دقيقة من ضربة البداية. وحقق جمال مساعد التعادل للاتحاد قبل نهاية هذا الشوط بدقيقة واحدة. وفي الدقيقة ٥٥ نجح خالد عيد في اقتناص اصابة التعزيز للغزل ٢–١، قبل ان يضيف زميله محمود السقا اصابة التفوق ٣–١ بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٩.

ولم يجد غزل المحلة نفعا فوزه الكبير على الاتحاد السكندري في عقر داره في منطقة الثغر، بعدما نجح شقيقه بلدية المحلة في الفوز على ضيفه الاولمبي السكندري، اذ ارتفع رصيد الغزل الى ٢٦ نقطة ولم تنجح في الخروج من مربع القاع، اذ احتل المركز الثالث عشر قبل الترسانة ودمياط والاولمبي، وتأكد هبوطها جميعا الى دوري النسيان. في حين لقي الاتحاد الخسارة الـ١٢ وظل رصيده ٣٣ نقطة.

السويس ١ – المصري ١

على ملعب الجيش الثالث في عجرود في السويس التقى فريقا السويس والمصري البورسعيدي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للسويس مجدي الدسوقي في الدقيقة ٢١، وحقق التعادل للمصري احمد مصطفى في الدقيقة ٣٠.

وهذا هو التعادل الـ١١ للسويس وبه صار رصيده ٣٨ نقطة. والـ١١ للمصري وبه صار رصيده ٤٧ نقطة.

الترسانة ١ – المقاولون ١

على ملعب الترسانة في ميت عقبة في القاهرة التقى فريقا الترسانة والمقاولون العرب، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال صدقي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة السبق للترسانة وائل كندي في الدقيقة ٤٥، وحقق علي عاشور التعادل للمقاولون في الدقيقة ٧٨.

وهذا هو التعادل العاشر للترسانة وبه صار رصيده ٢٥ نقطة. والـ١١ للمقاولون وبه صار رصيده ٤١ نقطة.

الالومينيوم ٢ – القناة ٢

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي التقى فريقا الالومينيوم والقناة امام سبعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٠–٢ للقناة). سجل اصابتي السبق للقناة عبدالله الصاوي (٢) في الدقيقة ٤ و١٢. وحقق ايمن خليل وكندورة التعادل للالومينيوم في الدقيقتين ٥٥ و٨٩.

وهذا هو التعادل الثامن للالومينيوم وبه صار رصيده ٣٢ نقطة. والثامن ايضا للقناة وبه صار رصيده ٤٤ نقطة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الاهلي	٢٩	٢١	٦	٢	٥٤	١٢	٦٩
٢– الزمالك	٢٩	١٩	٩	١	٥٨	٢٠	٦٦
٣– الاسماعيلي	٢٩	١٣	١٢	٤	٤٣	٢٥	٥١
٤ – المصري	٢٩	١٢	١١	٦	٤٠	١٤	٤٧
٥ – القناة	٢٩	١٢	٨	٩	٣٦	٢٦	٤٤
٦ – المنصورة	٢٩	١١	١٠	٨	٣٦	٣٣	٤٣
٧ – السويس	٢٩	٩	١١	٩	٢٢	١٤	٣٨
٨ – المقاولون	٢٩	٩	١١	٩	٢٤	١٩	٣٧
٩ – الجمهورية	٢٩	١٠	٧	١٢	١٦	٢٩	٣٧
١٠ – الاتحاد	٢٩	٨	٩	١٢	١٩	٢٧	٣٣
١١– الالومينيوم	٢٩	٨	٨	١٣	٢٥	٤٠	٣٢
١٢ – بلدية المحلة	٢٩	٧	٨	١٤	٢٣	٢٤	٢٩
١٣ – غزل المحلة	٢٩	٦	٨	١٥	١٥	٢٦	٢٦
١٤ – الترسانة	٢٩	٥	١١	١٣	١٤	٣٠	٢٦
١٥ – دمياط	٢٩	٤	٩	١٥	١٥	٤٤	٢١
١٦ – الأولمبي	٢٩	٤	٨	١٧	١٥	٢٨	٢٠

مباراة نجوم على ملعب "الجيانتس"

تقام في ١٤ تموز على ملعب "الجيانتس" في ايست روذرفورد – نيوجيرزي مباراة ودية في كرة القدم، فيلعب في الشوط الاول نجوم المنطقة الشرقية مع نجوم المنطقة الغربية في الدوري الاميركي، ثم يلعب في الشوط الثاني منتخبا نجوم العالم والبرازيل حاملة كأس العالم.

ويتألف منتخب نجوم العالم من:

– حارس المرمى: خورخي كامبوس (المكسيك)، رينه هيغيتا (كولومبيا).

– المدافعين: مارك فيش (جنوب افريقيا)، مارسيل دوسايي (فرنسا)، فرناندو هييرو (اسبانيا)، لوثار ماتيوس (المانيا)، نديليتش (اوستراليا).

– سواعد الدفاع: جون هاركس (الولايات المتحدة)، بول اينس (انكلترا)، كرازيمير بالاكوف (بلغاريا)، فرناندو ريدوندو (الارجنتين)، جيانفرانكو زولا (ايطاليا)، عبيدي بيليه (غانا).

– المهاجمين: يورغن كلينسمان (المانيا)، روماريو (البرازيل)، كازويوشي ميورا (اليابان)، مايكل لاودروب (الدانمارك)، جورج وياه (ليبيريا)، جيانلوكا فيالي (ايطاليا)، دافيد جينولا (فرنسا).

ويدرب الفريق الدانماركي ريتشارد مولر نيلسن.

رفض استقالة مدرب كرواتيا

نقل عن مدرب المنتخب الكرواتي لكرة القدم ميروسلاف بلازيفيتش انه استقال من منصبه بعد خسارة فريقه امام المانيا ١–٢ في الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة.

وكان بلازيفيتش (٥٩ عاما) تولى تدريب المنتخب في اذار ١٩٩٤. فخسر الفريق بقيادته في ثلاث مباريات وفاز في ١٦ كانت ابرزها على الدانمارك ٣–٠ في بطولة الامم الاوروبية. لكن الاتحاد الكرواتي رفض استقالته، خصوصا انه يلقى دعما من الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان.

مواصلة اعداد منتخب كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم صرف مكافآت رمزية تشجيعية لجميع لاعبي المنتخب اللبناني واعضاء الجهاز الفني مقدارها خمسمئة الف ليرة لكل منهم "تعبيرا عن تقدير الاتحاد لجهودهم المميزة والتزامهم الوطني".

وقررت متابعة عملية اعداد المنتخب اعتبارا من ٢٠ تموز لخوض تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ التي ستجمع لبنان الى الكويت وسنغافوره ذهابا واياباً في نيسان ١٩٩٧، على ان يتولى المدير الفني للمنتخب تيري يورات اختيار اللاعبين في ١٥ تموز. وفي هذا الاطار ستوجه الدعوة الى منتخبات كل من، سوريا، الاردن، الامارات، قطر، البحرين، مصر، السودان، المغرب، الجزائر، السعودية، تونس، عمان، اليونان، تركيا، رومانيا، بلغاريا والجمهورية التشيكية لزيارة لبنان ولقاء المنتخب.

واعادت الاعتبار الى الحكم الدولي عمار عمار واسقطت العقوبة المتخذة في حقه، نظرا الى كون تصرفه كان من قبيل رد الفعل على ما تعرض له من اساءة.

ولفتت النوادي الى عدم موافقة الاتحاد على تنظيمها دورات ودية اعتبارا من ١١ آب ١٩٩٦ وطوال الموسم الرياضي ١٩٩٦–١٩٩٧ المزدحم بالتزامات محلية ودولية عدة.

واخذت علما بقرار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تحديد البرنامج الجديد لمباريات ناديي الانصار والنجمة في بطولة النوادي الآسيوية وكأس الكؤوس الآسيوية كالآتي:

أ– بطولة النوادي الآسيوية:

الاحد ١١/٨/١٩٩٦: النجمة الرفاع الغربي البحراني (في طرابلس).

الجمعة ١٦/٨/١٩٩٦: الرفاع العربي – النجمة (في المنامة).

ب – كأس الكؤوس الآسيوية،

الجمعة ٩/٨/١٩٩٦: العربي الكويتي – الانصار (في الكويت).

الاحد ١٨/٨/١٩٩٦: الانصار – العربي الكويتي (في ملعب جمال عبدالناصر – البقاع).

ووافقت لكل من ناديي النجمة والتضامن صور على اللعب مع فريق الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية، شرط التزامهما التقيد باجراءات الاتحاد القاضية باعتماد دخول الجمهور الى الملعب مجانا.

بطولة لبنان لدراجات الناشئين

شارك ١٦ دراجا في السباق الثاني من بطولة لبنان في الدراجات للناشئين من البوشرية حتى البترون والعودة الى المعاملتين، وبلغت المسافة ٧٧ كيلومترا قطعها الاول محمد درويش في ٢,١٦,٠٢ ساعتين، بمعدل سرعة ٣٣,١٩ كيلومترا في الساعة. وأكمل السباق ١٤ دراجاً.

وهنا الاوائل:

١ – محمد درويش (مومنتمن بيروت) ٢,١٦,٠٢ ساعتان.

٢ – آرا طوسيان (مومنتمن برج حمود) ٢٢,١٦,٠٣

٣ – حسن برجاوي (انترانيك بيروت) ٢,١٦,١٥

٤ – ادوار كيوفيان (مومنتمن برج حمود) ٢,١٦,٢٠

٥ – شارل حلبي (مومنتمن انطلياس) ٢,١٨,٠٠

٦ – هاروت جزائرليان (مومنتمن بيروت) ٢,٢٠,١٥

وهنا ترتيب الفرق:

١ – مومنتمن برج حمود ٨٣ نقطة.

٢ – انترانيك بيروت ٦٩

٣ – مومنتمن انطلياس ٦٩

اشرف على السباق رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات طانيوس الغير وعاونه الحكام موريس دومانيان والياس الهاشم وفارتكس زادوريان وميشال ابو رجيلي وكمال غلاييني وميناس ملكونيان.

وينظم الاتحاد الاحد ٣٠ حزيران السباق الثالث الاخير من البوشرية الى جبيل والعودة الى نهر ابرهيم ثم صعودا الى فتري وتقدر المسافة بـ٥٠ كيلومترا والانطلاق الساعة ٧,٣٠ صباحا.

رئيس الحكمة يطالب بمتابعة بطولة السلة

ناشد رئيس نادي الحكمة انطوان شويري، في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس، الاتحاد اللبناني لكرة السلة متابعة مباريات الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال بين النادي الرياضي ونادي الحكمة.

وقال: "حرام ان ننحج كرة السلة عبر اعادتها الى الاجواء السياسية والطائفية. واذا بلغت اللعبة هذه الدائرة، لا سمح الله، فسنوقفها فورا في نادينا". وكرر استغرابه قرار اللجنة الادارية للاتحاد وقف البطولة، واعتبر الغاءها مشابه تحرما "وسيكون لنا موقف في حينه، ولن نرضى ان تتحول البطولة مسخرة". واضاف انه لم يتمكن حتى الان من الاتصال برئيس الاتحاد طوني خوري. واشاد بجهود الاتحاد وبما حققه للعبة من تطور في السنوات الاخيرة.

كأس الاتحاد للاسكيت

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الساعة التاسعة صباح الاحد ٣٠ حزيران دورة كأس الاتحاد للاسكيت في حقل ليشتار في ادما. وهي مفتوحة امام رماة النوادي الاتحادية.

رماية الزعرور

نظم النادي اللبناني للرماية في الزعرور مسابقة في الرماية على الاطباق في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد للفئتين "آ" و"ب"، اسفرت عن الاتي:

– الفئة "آ":

١ – فيصل عيتاني ٩٥/١٠٠

٢ – محمد ابو صالح ٩٤

٣ – ايلي حنا ٩٢

– الفئة "ب":

١ – جوزف يمين ٩٣

٢ – ايلي حايك ٩١

٣ – ناجم هاشم ٩٠

اشرف على المسابقة نديم خوري ونزيه ابي سمعان ورمزي خوري. ووزعت جوائز وكؤوس على الفائزين.

تايكواندو عرمون

نظم النادي اللبناني الاوسترالي في دوحة عرمون دورة في التايكواندو على ملاعب مجمع نازك الحريري التابع لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في عرمون.

وهنا الاوائل:

الرجال – درجة اولى وزن دون ٧٠ كلغ: وسام العياص (اللبناني الاوسترالي).

الوزن المفتوح: رجا حويك (ابو زرعة).

الصغار: سامي سعيد (بونا المكسيك).

اشرف على المباريات الحكام جو خوري وجانيت رحمه وجان ابو جوده وايلي ليليا وسام سعاده وجان كريكر.

بيروت المدينة والناس

تطويب فريديريك اوزانام

يسر جمعية مار منصور دي بول ان تعلن ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وقع يوم الثلثاء ٢٥ حزيران ١٩٩٦ مرسوم تطويب مؤسسها فريديريك اوزانام.

ان فريديريك اوزانام، كما هو معروف، مثال علماني للحياة المسيحية وللمدرس الجامعي وللكاتب وللصحافي والمفكر السياسي.

(بيان)

مالك وليد قاسم

يسر وليد قاسم وقرينته رندا المولودة زعتري ان يعلنا بفرح عن ولادة ابنهما ولولوا وكرما سمياه مالك (مستشفى الجامعة الاميركية، الاثنين ٢٤ حزيران ١٩٩٦).



رياضة وألعاب

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم الثاني

كافيلنيكوف بطل فرنسا انضم الى المصنفين الساقطين

تواصلت المفاجآت امس في اليوم الثاني من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالث دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ٩.٧ ملايين دولار، بخروج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا وبطل دورة فرنسا قبل اسبوعين، امام البريطاني تيم هنمان المصنف ٦٢ في العالم، في اليوم الاول.

ولم تسجل اي مفاجأة في بطولة السيدات، وصعدت اللاعبات الكبيرات وابرزهن الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والتشيكية يانا نوفوتنا الى الدور الثاني.

وقد فاز هنمان على كافيلنيكوف ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٤-٦، ٧-٥ بعد مباراة حماسية ومثيرة استمرت ثلاث ساعات و٣٦ دقيقة، بعدما انقذ نقطتين حاسمتين والنتيجة ٥-٣ في المجموعة الخامسة لمصلحة منافسه وسدد ٢١ ضربة ارسال ساحقة "آيس". وسيلتقي في الدور الثاني مواطنه داني سابسفورد المصنف ١٩٥ في العالم.

وانضم كافيلنيكوف (٢٢ عاما) الذي خاض المباراة وهو يضع رباطا حول ركبته اليسرى، الى مجموعة اللاعبين المصنفين الذين خرجوا في اليوم الاول من الدورة وهم الاميركيون اندريه اغاسي المصنف ثالثا ومايكل تشانغ المصنف سادسا وجيم كورير المصنف ثامنا والفرنسي ارنو بوتش المصنف خامس عشر.

وهذه المرة الاولى في التاريخ الحديث للدورات الكبرى يخفق خمسة من المصنفين الثمانية الاوائل في تخطي الدور الاول. وكان النمسوي توماس موستر المصنف سابعا انسحب من الدورة قبل انطلاقها بسبب اصابة في فخذه.

وسقط الاسوجي نيكلاس كولتي الذي احرز بطولة دورة هاله الالمانية الاسبوع الماضي على حساب كافيلنيكوف، امام المغربي هشام الرازي (٢٢ عاما) المصنف ٨١ في العالم ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣. وسدد الرازي ١٣ ضربة ارسال ساحقة "آيس" وبلغت نسبة النجاح في ضربات ارساله الاولى ٧١ في المئة.

وحقق الاسوجي توماس انكفيست المصنف تاسعا والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا والاميركي تود مارتن المصنف ثالث عشر انتصارات سهلة، اذ فاز الاول على الكندي البرت تشانغ ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والثاني على الاسباني خافيير سانشيز فيكاريو ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والثالث على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، فيما جهد السويسري مارك روسيه المصنف رابع عشر قبل ان يفوز على الاوسترالي سكوت درابر ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر قبل ان يفوز على الهولندي يان سيميرينك ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

وتوقفت المباراة بين الالماني ميكايل ستيتش المصنف عاشرا والهولندي سينغ شالكن والنتيجة ٦-٣، ٣-٦، ٤-١ لمصلحة الاول بسبب الظلام. وستتابع اليوم.

وفي بطولة السيدات، بدأت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى سعيها الى احراز اللقب السابع في البطولة الانكليزية بفوز سهل في الدور الاول على التشيكية لودميلا ريشتيروفا المصنفة ٧٥ في العالم، ٦-٤، ٦-١ في ٥٣ دقيقة.

ولم تظهر على غراف بطلة الدورة في العام الماضي، أي آثار لاصابة في ركبتها حالت دون اشتراكها الاسبوع الماضي في دورة ايستبورن الانكليزية. وقد بدأت المباراة التي اقيمت على الملعب الرئيسي بطيئة، ثم ارتفع ايقاع لعبها تدريجا في نهاية المجموعة الاولى. وصرحت ان آثار الاصابة زالت على رغم انها طلبت من منظمي الدورة تأجيل مباراتها الاولى الى اليوم. الا ان طلبها رفض، وقالت: "تمرنت ساعتين صباح امس وكل شيء كان على ما يرام. لم اكن متأكدة تماما بعد ظهر الاحد، لكنني تماثلت الى الشفاء ولم اعد اشعر بشيء".

وتأهلت سبع مصنفات للدور الثاني بعدما حققن انتصارات سهلة وبمجموعتين نظيفتين ومن الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة والالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة حادية عشرة والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة.

وخسرت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة عشرة امام النمسوية جوديت فيسنر ٦-٠، ٥-٧، ويذكر ان هابسودوفا صنفت سابعة عشرة بدلا من الاميركية تشاندا روبن المصنفة سابعة التي انسحبت من الدورة بسبب الاصابة، من غير ان يصنف منظمو الدورة اي لاعبة في مركزها.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الاول: فاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف تاسعا على الكندي البرت تشانغ ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والاميركي جيم غراب على الاسباني اميليو سانشيز فيكاريو ٦-١، ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي ساندون ستول على الايطالي دييغو نارغيسو ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والتشيكي بوهدان اوليمراتش على الاسباني كارلوس كوستا ١-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والروسي اندريه اولخوفسكي على الالماني هندريك دريكمان ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والبريطاني داني سابسفورد على الاوسترالي بيتر تراماكي ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاشيك على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا على الاسباني خافيير سانشيز فيكاريو ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والياباني شوزو ماتسووكا على النروجي كريستيان رود ٦-١، ٦-٠، ٦-٢، والسويسري مارك روسيه المصنف رابع عشر على الاوسترالي سكوت درابر ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، والاسباني توماس كاربونيل على مواطنه فرانسيسكو كلافيت ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والبريطاني مارك بتشي على الهندي لياندر بايس ١-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (١٢-١١)، والاميركي تود مارتن المصنف ثالث عشر على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والتشيكي مارتن دام على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، ٦-٤، والروسي الكسندر فولكوف على السويسري لورنزو مانتا ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ١-٦، ٦-١، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٣، ٦-٢، ٧-٥، والاميركي ديريك روستانيو على البلجيكي يومان فان هيرك ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الكندي دانيال نستور ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا على المغربي كريم العلمي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الهولندي طوم كمبرز ٧-٥، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣، والايطالي جيانلوكا بوتزي على البرتغالي خواو كونيا سيلفا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر على الهولندي يان سيميرينك ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والبريطاني تيم هنمان على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٤-٦، ٧-٥، والبريطاني لوك ميليفان على الاسوجي يوناس بيوركمان ٤-٦، ٦-١، ٦-٢، ٧-٥، ٦-٤، والمغربي هشام الرازي على الاسوجي نيكلاس كولتي ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والاسباني اليكس كوريتخا على الاوسترالي مايكل تيبوت ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٤، والزيمبابوياني بايرون بلاك على البلجيكي كريس غوسنس ٥-٧، ٦-١، ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي باتريك رافتر على التشيكي دانيال فاشيك ٦-٢، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

فردي للسيدات

– الدور الاول: فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على الاسبانية غالاليون غارسيا ٦ – ١، ٦ – ١، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة حادية عشرة على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦ – ٠، ٦ – ٣، والهولندية ميريام اوريمانز على الايطالية ريتا غراندي ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٣، والاميركية جولين واتانابي على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦ – ٣، ٦ – ٣، واليابانية آي سوغيياما على اللوكسمبورجية آن كريمر ٧ – ٥، ٦ – ٤. والفرنسية ساندرين تستور على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦ – ١، ٦ – ٣، والنمسوية جوديت فيستر على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة عشرة ٦ – ٠، ٧ – ٥، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٦ – ٤، ٦ – ١، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الايطالية ادريانا سيرا – زانيتي ٦ – ٣، ٦ – ٤، والاميركية ليندا وايلد على الاوسترالية ريناي ستابس ٦ – ١، ٦ – ٤، والتشيكية هيلينا سوكوفا على الاوسترالية كريستين غودريدج ٦ – ٣، ٦ – ٣، والاميركية بام شرايفر على الاوسترالية آنابل ايلوود ٦ – ٤، ٦ – ٤، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦ – ٣، ٦ – ١، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، والكورية الجنوبية سونغ – هي بارك على السلوفاكية رداكا زروباكوفا ٦ – ٣، ٦ – ٢، والنمسوية بربارة شيت على الالمانية بترا بيغيروف ٤ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٣، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية تامي وايتلينغر – جونز ٦ – ١، ٢ – ٦، ٧ – ٥، والفرنسية الكساندرا فوساي على النمسوية ساندرا دوبفر ٧ – ٥، ٧ – ٦ (٧ – ١)، والايطالية ناتالي بودوني على السلوفاكية جانيت هوسلروفا ٠ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ١، والاميركية ماري – جو فرنانديز المصنفة تاسعة على الالمانية يانا كاندلر ٦ – ٠، ٦ – ٠، والارجنتينية مرسيدس باز على الاميركية ماريان ويردل ويتماير ٦ – ٤، ٦ – ٤، والالمانية كارين شفنت على الاسوجية آسا كارلسون ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، واللاتفية لاريسا نايلاند على الاميركية كاتي رينالدي ٦-٣، ٦-٣، والبلجيكية لورنس كورتوا على الالمانية اندريا غلاس ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، والاميركية نيكول ارينت على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦-٣، ٦-٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة على النمسوية ميلاني شفيل ٦-٤، ٦-١، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة على الكندية يانا نيجيدلي ٦-٢، ٦-٢، والبريطانية راشيل فيوليت على مواطنتها ميغان ميلر ٦-٢، ٢-٦، ٦-١، والالمانية كلوديا بورفيك على البريطانية كلير وود ٦-٢، ٧-٥، ٦-٤، والرومانية روكساندرا دراغومير على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-٧ (٧-٤)، ٧-٥، ٨-٦، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦-٤، ٦-٠، والاوسترالية كيري – آن غوس على مواطنتها نيكول براندتكه ٦-٣، ٦-٠، والاميركية كاترينا آدامس على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على الاميركية كورينا موراريو ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤، والكندية بلتريسيا هاي – بوليه على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والهولندية كريستي بوغرت على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على البلجيكية الز كاليتز ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

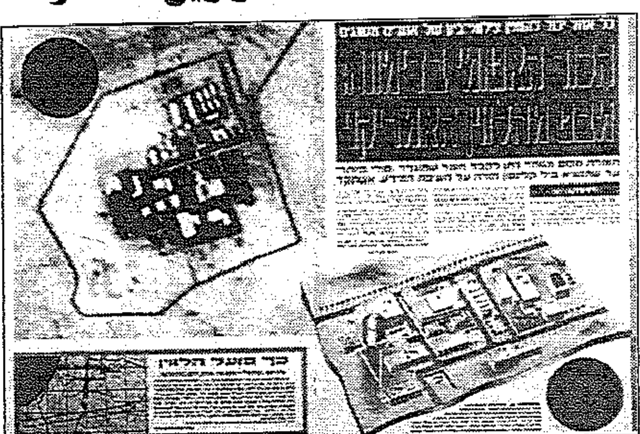

البريطاني تيم هنمان عقب اخراجه الروسي يفغيني كافيلنيكوف. (رويتر تيليفوتو)


الروسي يفغيني كافيلنيكوف "يشوط" العشب بعد اضاعته نقطة في مباراته والبريطاني تيم هنمان. وبدت الضمادة حول ركبته اليسرى. (رويتر تيليفوتو)

الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والتشيكية لودميلا ريشتيروفا. (رويتر تيليفوتو)

صورة أميركية لمحطة ديمونا سعرها ٨ دولارات

ليفي يطلب من مصر إيضاحات للمعلومات عن شرائها صواريخ "سكود"



صورة محطة ديمونا كما نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس ان على مصر اعطاء ايضاحات تتناول معلومات عن شرائها صواريخ ارض – ارض من طراز "سكود" من كوريا الشمالية.

وصرح لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "على مصر اعطاء ايضاحات في شأن هذا العمل الذي تم من دون علم الولايات المتحدة، فيما تحصل مصر من واشنطن على مساعدة مدنية وعسكرية توازي تقريبا المساعدة التي تخصص لاسرائيل". واضاف "على الذين يريدون اسداء النصح ويرغبون، كما نرغب نحن، في تحريك مفاوضات (السلام في الشرق الاوسط) ان يثبتوا ان السلام يقود خطاهم (...) لا يمكننا ان نتصور ان تدخل مصر مرحلة عدم استقرار في الشرق الاوسط بل عليها ان تكون مثالا يحتذى في العالم العربي".

وكانت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي بثت الاثنين ان مصر حصلت اخيرا على صواريخ ومنصات اطلاق يمكن ان تهاجم بواسطتها اسرائيل. واوضحت ان مصدرها دولة اوروبية شرقية نقلتها الى كوريا الشمالية ومنها الى مصر. وقال المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية زئيف شيف ان نظام الاسلحة هجومي وليس دفاعيا وان "اسرائيل هدف محتمل في حال حدوث تدهور في المنطقة".

وسبق لصحيفة "الواشنطن تايمس" ان نقلت الجمعة عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" ان كوريا الشمالية زودت مصر معدات لصنع صواريخ "سكود".

صورة لديمونا

• في القدس نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في صفحتها الاولى صورة التقطها قمر اصطناعي اميركي لمحطة ديمونا النووية السرية جنوب اسرائيل.

والصورة مطروحة للبيع بسعر ثمانية دولارات. وقد التقطت في تشرين الثاني ١٩٦٧، وهي من مجموعة من الصور صنفت "سرية جدا" في الفترة الممتدة بين ١٩٦٠ و١٩٧٢. وقرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون اخيرا رفع صفة السرية عنها.

وقالت الصحيفة انه يمكن ايضا مشاهدة الصورة عبر شبكة "انترنت" المعلوماتية الدولية. واضافت ان اجهزة الامن الاسرائيلية فشلت في الحؤول دون نشرها علما ان ليفي اكد في تصريحه الاذاعي انه لا يعتبر نشرها "قرارا اميركيا موجها ضد اسرائيل".

ويجزم خبراء عسكريون غربيون بأن اسرائيل انتجت القسم الاكبر من ترسانتها النووية المقدرة بمئتي رأس نووي في محطة ديمونا التي تقع في وسط صحراء النقب وتقدم رسميا على انها "مصنع للنسيج". وقد بنيت في سرية تامة في الخمسينات بالتعاون مع فرنسا التي كانت حينذاك تزود الجيش الاسرائيلي معظم سلاحه. ولم تعترف اسرائيل يوما بامتلاك السلاح النووي ورفضت دائما الانضمام الى معاهدة حظر الاسلحة النووية.

وعام ١٩٨٦ كشف الفني السابق في المحطة موردخاي فعنونو لصحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية بواسطة صور ووثائق مفصلة ان اسرائيل انتجت اسلحة نووية في ديمونا. وما لبث ان خطفه عملاء اسرائيليون في روما وعوقب عام ١٩٨٨، بعد محاكمة سرية، بالسجن ١٨ سنة بتهمتي "التجسس والخيانة العظمى".

(و ص ف)

طهران متوجسة من اتفاق تل ابيب وانقرة

قائد القوات الجوية الاردنية يتطلع الى تدريبات مع تركيا واسرائيل

لم يكتم قائد القوات الجوية الاردنية الفريق اول محمد عبابنة امس تطلعه الى اليوم الذي يتمكن فيه الاردن من اجراء مناورات مشتركة مع القوات الجوية لكل من تركيا واسرائيل.

ورأى في مؤتمر صحافي في قاعدة الازرق التي كانت طواقم جوية اميركية اختتمت بها مهمة تدريبية استمرت ثلاثة اشهر، ان اجراء تدريبات مشتركة بين الاردن وتركيا ممكن بمجرد ان يتفق البلدان على ان هذه التدريبات ستعود عليهما بالنفع. وقال: "لم نجر قط اي اتصالات مع القوات الجوية التركية ولكن في المستقبل لا ارى ما يمنع من ان يتفق البلدان حقيقة على انهما يريان ثمة فائدة مشتركة في اجراء مثل هذه التدريبات".

ولاحظ ان اجراء تدريبات جوية مشتركة مع اسرائيل يتوقف على مدى التقدم الذي يمكن احرازه في عملية السلام في الشرق الاوسط الا انه يحبذ هذه الفكرة وقال ردا على سؤال: "اذا كان السلام قد عاد الى المنطقة لماذا لا؟ (...)نحن نتطلع الى سلام شامل وعادل ودائم". واضاف انه عندما يسود السلام هذه المنطقة فانه لا يرى ما يمنع قوات جوية مختلفة وليس اسرائيلية وتركية فقط من ان تجري تدريبات مشتركة.

• في طهران حذرت حكومة ايران اسرائيل من استخدام اتفاق عسكري مع تركيا في ضرب طهران قائلة انها سترد اذا تعرضت لهجوم.

ونقلت صحيفة "ايران"عن نائب قائد القوات الجوية الايرانية الجنرال شهرم روستامي "لا نعتقد ان تركيا تمثل تهديدا لنا، لكننا نراقب ادنى تحركات من جانب اعدائنا (اسرائيل) وسنستخدم قدراتنا الانتقامية اذا لزم الامر".

وكان روستامي يعلق على اتفاق التعاون العسكري الذي وقع بين تركيا واسرائيل في شباط الماضي والذي يتيح لكل منهما استخدام المجال الجوي للبلد الاخر في تدريبات طيارين.

وابرزت الصحف الايرانية تقارير لصحف غربية نسبت الى مسؤولين اسرائيليين تلميحهم الى امكان توجيه ضربة جوية الى مواقع نووية ايرانية

واعلن روستامي ان القوات الجوية الايرانية ستقوم بمناورات حربية لعرض قوتها وتقويم استعدادها القتالي في السنة الايرانية الجارية التي تنتهي في ٢٠ اذار ١٩٩٧.

ويعتقد خبراء عسكريون غربيون ان طهران حاولت تطوير قوة ضاربة بعيدة المدى بامتلاك طائرات مقاتلة من طراز "سوخوي – ٢٤" الروسية الصنع في اطار برنامج لاصلاح قواتها الجوية بعد نهاية الحرب العراقية – الايرانية التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

(رويتر)

الشرطة الاسرائيلية اعتقلت نائباً فلسطينياً

القدس – و ص ف – قبضت امس الشرطة الاسرائيلية على عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني عباس زكي بتهمة القيام بـ"نشاطات استفزازية".

وصرح ناطق باسم الشرطة ان زكي موقوف ويخضع لتحقيق.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان النائب اعتقل عند جسر اللنبي على الحدود بين الاردن واسرائيل بينما كان على رأس وفد فلسطيني في طريقه الى فيتنام للقيام بزيارة رسمية. واضافت ان زكي، الذي انتخب في ٢٠ كانون الثاني الماضي عضوا في المجلس الاشتراعي الفلسطيني، مشتبه في انه يقوم بـ"نشاطات استفزازية ضد اسرائيل وبالحاق اضرار بموقع اثري يهودي".

وكان زكي عاد الى الاراضي الفلسطينية العام الماضي ورشح نفسه في الانتخابات باسم حركة "فتح" عن دائرة الخليل.

"ليكود": شارون ينضم قريباً الى الحكومة

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في تكتل "ليكود" امس ان انضمام عضو الكنيست اريل شارون الى الحكومة بات وشيكا بعد بلورة الصلاحيات التي ستتولاها وزارة البنى التحتية القومية المنوي استحداثها واسنادها اليه.

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التقى شارون ليل الاثنين للمرة الاولى منذ تأليف الحكومة قبل اسبوع. كذلك اجتمع شارون امس مع وزير الدفاع اسحق موردخاي للبحث في الصلاحيات التي ستنتقل من وزارة الدفاع الى الوزارة الجديدة.

وكان نتنياهو كلف وزير العدل ياكوف نيئمان مهمة بلورة صيغة الوزارة الجديدة واطلعه على تفاصيل لقاءاته والوزراء المعنيين الذين عارضت غالبيتهم التخلي عن صلاحيات وزاراتهم، على رغم موافقة الكنيست على طلب رئيس الوزراء نقل الصلاحيات من الوزارات المختلفة في مجال البنى التحتية الى ديوان رئاسة الوزراء لنقلها لاحقا الى وزارة البنى التحتية القومية.

لقاء مبارك والبشير أنهى القطيعة

اتفاق مصري – سوداني للتعاون الامني

اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مصر والسودان سيتعاونان في ميدان الامن ومكافحة الارهاب. وقال للصحافيين: "ان الايام المقبلة ستشهد تنسيقا بين مصر والسودان في كل الميادين الامنية". واوضح ان هذا التعاون تقرر في ضوء لقاء الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره السوداني عمر حسن احمد البشير على هامش القمة العربية التي عقدت في القاهرة.

ونشرت صحيفة "الاهرام" ان الالفي سيجتمع قريبا مع نظيره السوداني اللواء حسين بكري صالح الموجود حاليا في القاهرة.

وفي الخرطوم رأى وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان لقاء الرئيسين مبارك والبشير يعد مثابة انهاء للقطيعة والتوتر بين البلدين بعد الاعتراف بأن ثمة مشكلة تحتاج الى العلاج بروح السماحة وليس بروح التوتر الذي يؤدي الى المواجهة. وقال في بيان له عن القمة ادلى به امام المجلس الوطني: "ان ما بين مصر والسودان ليس فيه هزيمة او نصر". واكد ما أعلنه الالفي في القاهرة من ان "الايام المقبلة ستشهد لقاء الاجهزة السياسية والامنية لوضع لقاء البشير – مبارك وما تناوله موضع التنفيذ". ونبه الى ان اللقاء ليس عصا موسى ولكن يمكن القول انه يشكل نقلة نوعية لمحاصرة الخلافات القائمة بين البلدين على طريق مصالحة عربية شاملة.

وقررت الحكومة السودانية السماح مجددا بتوزيع الصحف والمجلات المصرية في السودان بعد حظر استمر بضع سنوات. وسيتوجه وزير الثقافة والاعلام السوداني اللواء الطيب ابرهيم محمد خير الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات وزراء الاعلام العرب. وأوضح انه سيلتقي على هامش هذا الاجتماع نظيره المصري صفوت الشريف للبحث في امكان حصول تبادل وتعاون في مجالات الاعلام والثقافة والفن وكذلك في تنشيط الاتصالات بين دور النشر في البلدين. واضاف انه سيبحث مع المسؤولين المصريين في "سبل تطبيع العلاقات الثنائية بما يتوافق مع روح المحادثات الاخيرة التي اجراها رئيسا البلدين".

قاعدة ايرانية

• في واشنطن ابلغ رئيس منظمة حقوق الانسان في السودان محجوب التيجاني الى مجموعة في الكونغرس الاميركي ان لايران قاعدة عسكرية فيها "٣٠ الف جندي في السودان". وقال في جلسة في مقر الكونغرس ان هذه القاعدة تقع في اروس في السودان. وحض الولايات المتحدة والدول الاخرى على فرض عقوبات اشد على حكومة "الجبهة الاسلامية القومية" الى ان تعيد الديموقراطية وتكف عن انتهاكات حقوق الانسان. واضاف: "نريد اذلال الحكومة".

وسئل هل من المحتمل ان تضر العقوبات بشعب السودان اكثر مما تضر بالحكومة، فأجاب: "ماذا سنخسر؟".

(و ص ف، أ ش أ، رويتر)

ايكيوس: العراق يخفي اسلحة مهمة

الانباري يعرض غداً على الامم المتحدة خطة بغداد لتوزيع الاغذية

رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس يتحدث في مؤتمر صحافي في نيويورك. (أب تيليفوتو)

يتوقع ان يعرض غدا الخميس كبير المفاوضين العراقيين السفير عبد الامير الانباري على الامم المتحدة خطة بغداد لتوزيع الاغذية وهي عنصر مهم في اتفاق بيع النفط العراقي لشراء اغذية بموجب الاتفاق الموقع بين الجانبين في ٢٠ ايار.

وقال ديبلوماسيون في نيويورك ان الخطة تتضمن سبل توزيع الامدادات على سكان المناطق الكردية التي لا تخضع حاليا لسيطرة بغداد. وتكمن معظمهم بالانتهاء من وضع تفاصيل الخطة في شهر تموز.

والى مناقشة خطة التوزيع، تستكمل لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن احكام بيع العراق النفط وشرائه امدادات الغذاء. وستبعث الامم المتحدة مراقبين للاشراف على تطبيق الاتفاق.

وتعتزم بغداد اقامة احتفالات شعبية في مدينة كركوك مع تصدير الشحنة الاولى من النفط الخام الى الاسواق العالمية بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة.

وكان المدير العام لشركة "نفط الشمال" طلال عاشور كنعان افاد السبت ان النفط العراقي جاهز للتصدير عبر تركيا والخليج، موضحا ان "المستلزمات الخاصة بتشغيل منظومة تصدير النفط العراقي عبر ميناءي جيجان التركي شمالا والبكر جنوبا جاهزة لمباشرة تحميل شحنات النفط الى الاسواق العالمية".

من جهة اخرى، اتهم رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس بغداد بانها لا تزال تخفي اسلحة محظورة ومواد ووثائق تتعلق ببرامج الاسلحة. وابلغ الى الصحافيين انه على رغم الاتفاق الذي توصل اليه مع المسؤولين العراقيين السبت الماضي والذي يسمح لفرق مفتشي الامم المتحدة بدخول اي موقع يودون تفتيشه بلا اي شرط، فانه "في واقع الامر لم يحدث شيء". وقال: "العراق لا يزال طبقا لتحليلاتنا يخفي بعض العناصر والاسلحة المهمة كما يخفي وثائق مهمة تكشف برامجه". لكنه اعرب عن "ثقته الكاملة" بان الاتفاق الذي توصل اليه سيصمد و"سنختبر ذلك قريبا"، ملمحا الى عمليات تفتيش جديدة يقوم بها فريقه في العراق.

ورأت مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت ان موقف العراق يظهر انه "حين يتخذ مجلس الامن موقفا موحدا وسريعا فمن الممكن زحزحة بغداد عن مواقفها". غير انها اضافت ان عمليات تفتيش جديدة فقط هي التي ستختبر حقا الموقف العراقي.

(وص ف، رويتر، اش ا)

هل يزور الملك حسين دمشق؟

القاهرة – و ص ف – قال مصدر عربي في القاهرة امس ان اللقاء الذي عقد على هامش القمة العربية الـ٢٣ السبت والاحد الماضيين بين الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين "خفف حدة التوتر" في العلاقات بين دمشق وعمان وفتح الباب امامهما لمناقشة الملفات العالقة.

واوضح ان الاردن وسوريا يعتزمان "مناقشة الملفات كلها بدءا بالسلام مع اسرائيل مرورا بملف العراق وما يسميه الاردن ملف الارهاب انتهاء بملف العلاقات الاردنية – التركية". ولم يستبعد احتمال زيارة الملك حسين دمشق "في المستقبل القريب".

وكشفت مصادر ديبلوماسية عربية في العاصمة المصرية النقاب عن ان الاتصالات الاردنية – السورية على هامش القمة لم تقتصر على لقاء واحد، لكنها رفضت الادلاء بتفاصيل .واكتفت بـ"ان لقاءات المصارحة حققت تخفيفا لحدة التوتر في العلاقات بين البلدين، خصوصا ان بينهما اكثر من ملف وليس فقط ملف السلام الاردني – الاسرائيلي".

ليفي وبّخ موظفاً في الخارجية حاول تنظيم لقاء بينه وبين عرفات

القدس – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وبّخ امس موظفا كبيرا في وزارته لانه حاول تنظيم لقاء بينه وبين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

واوضح ان ايلان باروخ، مدير القسم الذي يعنى بشؤون السلطة الفلسطينية في الوزارة، تعرض للتوبيخ لانه "اتخذ من دون اذن مبادرة قد تنجم عنها نتائج كثيرة". واضاف ان ليفي منع باروخ من لقاء شخصيات في السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة.

وامتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن التعليق على الامر.

وبثت الاذاعة الرسمية ان باروخ اجرى محادثات في الايام الاخيرة مع مسؤولين فلسطينيين تحضيرا للقاء محتمل. والتقى خصوصا وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ومسؤولين كبارا في اجهزة الامن الفلسطينية.

وفي مقابلة مع الاذاعة اكد ليفي مجددا انه مستعد مبدئيا للقاء عرفات "لان لا شريك غيره اذ ان الشعب انتخبه". لكنه لم يحدد موعد هذا اللقاء وترتيباته.

النواب الكويتيون يضاعفون رواتبهم

الكويت– رويتر – وافق النواب الكويتيون في تصويت اجري امس على مضاعفة رواتبهم وفسر اعضاء في مجلس الامة القرار بانه يعزز حصانة النواب من التأثر بالاغراءات المالية.

واوضح نواب ان المجلس قرر زيادة الراتب الشهري للنائب الى ٢٣٠٠ دينار(٧٦٩٠ دولاراً) من ٩٥٠ ديناراً حاليا. وان القرار سيسري من الدورة البرلمانية المقبلة التي تبدأ بعد الانتخابات في تشرين الاول.

وقال النائب الاسلامي عدنان عبد الصمد ان القرار يرفع راتب النائب ليعادل مرتبات الموظفين الكبار. واضاف انه سيقلل ايضا اعتماد النواب على عمل آخر لزيادة دخولهم مثل العمل في الكتابة في الصحف وهو أمر لاحظ انه يمكن ان يؤدي من الناحية النظرية الى تأثر السياسي بنفوذ أصحاب الصحيفة.

وفد "الترويكا" الأوروبية انهى زيارة لليبيا

القاهرة أعلمت الأمم المتحدة بأن وصول القذافي جواً فاجأها

افاد مصدر رسمي مصري امس ان القاهرة ابلغت الى مجلس الامن ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي فاجأ السلطات المصرية عندما خرق الحظر الجوي الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا عام ١٩٩٢ ووصل الى القاهرة لحضور القمة العربية جوا.

واوضح ان عدم منعه من العودة الى بلاده بالطريقة نفسها كان قرارا سياسيا يرتبط بأن القذافي كان يحضر مؤتمر قمة واستدرك "الا اننا لم نوافق على مثل هذه الرحلات او نشجعها". وكشف ان الحكومة المصرية اعلمت الامم المتحدة بالملابسات المحيطة بالرحلة واعتبر "الامر منتهيا" بالنسبة الى مصر في ما يشكل ردا على طلب مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت ايضاحات لما حصل من نظيرها المصري السفير نبيل العربي الرئيس الحالي لمجلس الامن.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس اكد الاثنين ان الزعيم الليبي قدم "مثالا جديدا على انتهاكاته الفاضحة لارادة المجتمع الدولي".

وهي المرة الثالثة تنتهك طرابلس العقوبات المفروضة عليها لرفضها تسليم ليبيين الى بريطانيا او الولايات المتحدة لمحاكمتهما بتهمة الضلوع في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا. ففي ١٩٩٥ و١٩٩٦ نظمت رحلات جوية رمزية الى المملكة العربية السعودية لنقل حجاج.

واوردت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان عددا كبيرا من المواطنين نزل الاثنين الى الشوارع في انحاء البلاد احتفالا بخرق الحظر.

"الترويكا" الاوروبية

على صعيد آخر، قالت "اوج" ان وفد "الترويكا" الاوروبية اختتم امس زيارة لليبيا كان محورها البحث في العلاقات بين دول الاتحاد الاوروبي وطرابلس وقضايا اقليمية ودولية.

وعقد الوفد الذي ضم رسميين من اسبانيا وايطاليا وايرلندا لقاء مع امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) عمر المنتصر.

وجاءت الزيارة بعد ايام من تبني مجلس النواب الاميركي مشروع قانون ينص على معاقبة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران وليبيا. وقد رفضه الاتحاد الاوروبي "رفضا قاطعا" وصرح ناطق باسم المفوضية الاوروبية الخميس ان الاتحاد الاوروبي "يحتفظ لنفسه بحق" الشروع في اجراءات تهدف الى التصدي له.

اعادة نظر؟

وفي اطار هذه المسألة، ابدت الادارة الاميركية استعدادها لمناقشة بدائل يمكن ان تطرح في قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تبدأ غدا في ليون (فرنسا) وتنتهي السبت. ففيما استبعدت المستشارة الاقتصادية للرئيس بيل كلينتون لورا اندريا تايسون ان يقدم الشركاء الاوروبيون "مقترحات مضادة" لمشروع القانون، اكدت الاستعداد لمناقشة اي بدائل يطرحونها. ورأت انه لا يكفي ان يردد الاوروبيون انهم متفقون مع الاميركيين على عزل ايران وليبيا، فيما يرفضون القيام بأي خطوة في هذا الاتجاه. (رويتر، و ص ف، اب)

٣ من أفراد عائلة أوفقير فرّوا من المغرب الى فرنسا



ماريا أوفقير في مطار أورلي والى جانبها ابنها بالتبني مايكل ومحاميها الفرنسي جورج كييجمان. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى باريس ثلاثة من افراد اسرة الجنرال محمد اوفقير وزير الداخلية والدفاع المغربي السابق الذي قضى عام ١٩٧٢ في ظروف غامضة رافقت محاولة انقلابية ضد الملك الحسن الثاني، علما ان افراد الاسرة جميعهم ممنوعون من مغادرة البلاد منذ اطلاقهم عام ١٩٩١. والثلاثة هم ابنته ماريا (٣٤ عاما) وابنها بالتبني مايكل (٣ اعوام) ونسيبتها عاشوراء شنا.

وصرحت ماريا اوفقير للتلفزيون الفرنسي بعد وصولها الى مطار اورلي في باريس من اسبانيا: "اشعر بالسعادة والتأثر، لكني قلقة على سائر افراد اسرتي الذين تركناهم وراءنا"

وبثت اذاعات فرنسية ان رجل الاعمال الفرنسي بيار كادياك تمكن من اخراج الثلاثة من المغرب على متن زورق وصل بهم الى سبتة ومليلة شرق طنجة ونقلتهم طائرة هليكوبتر الى اسبانيا.

والجنرال اوفقير كان الرجل القوي في المغرب وخصوصا بعد تعيينه وزيرا للداخلية عام ١٩٦٤. وقد شن حملة على المعارضة ودانه القضاء الفرنسي بتهمة خطف السياسي الديموقراطي مهدي بن بركة الذي اختفى في ظروف غامضة في باريس عام ١٩٦٥ وحكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد. وبعد محاولة انقلابية فاشلة عام ١٩٧١، عين الحسن الثاني جنراله وزيرا للدفاع ومنحه صلاحيات مدنية وعسكرية واسعة. وبعد سنة واحدة، وتحديدا في ١٦ اب ١٩٧٢، وقعت محاولة انقلابية اخرى. وفي اليوم التالي قالت وزارة الداخلية ان اوفقير انتحر باطلاق النار على نفسه. واتهم بعد ذلك رسميا بـ"الخيانة". وجاء في روايات عدة انه أعدم وستة جنرالات آخرين رمياً بالرصاص من دون محاكمة.

وتؤكد منظمة العفو الدولية ان ارملته فاطمة شنا (٥٩ عاما) واولاده الستة اعتقلوا ١٩ سنة تقريبا "في ظروف قاسية للغاية من دون توجيه تهم اليهم او محاكمتهم". وقد افرج عنهم قبل خمس سنوات في ظل ضغوط دولية ولكن لم يسمح لهم مذذاك بمغادرة الاراضي المغربية.

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

القاهرة تتهم طهران بالارهاب في الخليج

القاهرة – و ص ف – اتهم الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الاثنين ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة بوسائل عدة منها "اللجوء الى العمليات الارهابية كما حدث في البحرين".

وقال في لقاء والمراسلين الاجانب في القاهرة ان ايران تريد فرض سيطرتها على الدول المجاورة في الخليج بتصديرها الثورة ومحاولات اللجوء الى العمليات الارهابية كما حدث في البحرين. واشار الى "احتلالها الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة"، ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وتأتي هذه الاتهامات غداة انتهاء القمة العربية في القاهرة التي اعلنت تضامنها مع المنامة.

واكد ان ادعاء طهران "وحدة الامة الاسلامية مجرد حجة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الخليجية ولا يمكن ان نقبل بمثل هذا الادعاء".

ويذكر انها المرة الاولى منذ سنتين ينتقد مسؤول مصري ايران بهذه الحدة.

اليابان مددت مهمة جنودها في الجولان

طوكيو – و ص ف – اعلنت الحكومة اليابانية امس تمديد مهمة جنودها العاملين في اطار قوة الامم المتحدة في الجولان ستة اشهر تنتهي في اخر شباط ١٩٩٧.

وهي كانت قررت في آب ١٩٩٥ المشاركة في قوة فك الاشتباك في هضبة الجولان بعد نقاش استغرق قرابة سنة، انتشر على اثره ٥٠ جنديا يابانيا مكان وحدة كندية مكلفة تأمين اللوجستيات لنحو الف جندي دولي تابعين للامم المتحدة في الهضبة. ويحظر الدستور الياباني، الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية، اللجوء الى القوة لحل الخلافات الدولية. لكن تعديلات جديدة اضيفت في ١٩٩٢ تسمح بارسال جنود يابانيين في مهمات لحفظ السلام الى مناطق تم التوصل فيها الى وقف للنار.

صندوق استثماري اسرائيلي – اميركي – اردني

تل ابيب – رويتر – انشأت الحكومات الاسرائيلية والاردنية والاميركية صندوقا مشتركا للاستثمار في المشاريع التكنولوجية.

ويتولى دان فيلنسكي منصب مدير الصندوق في مرحلته التجريبية، ويشغل حاليا منصب المدير التنفيذي لمؤسسة "بيرد فاونديشن" للابحاث الثنائية ومشاريع التنمية بين شركات اميركية واسرائيلية. وقال انه اراد توسيع نطاق الصندوق ليشمل الجانب الاردني مساهمة في عملية السلام، وان الحكومات الثلاث تشارك فيه بثلث مليون دولار لكل منها.

ويتوقع انطلاق المشروع الاول في تشرين الثاني المقبل وهو تقديم خدمة "الانترنت" باللغة العربية باستخدام معدات اميركية وبرامج كومبيوتر اسرائيلية وتطبيقات اردنية.

رفض اقتراح زيوغانوف وانشأ "مجلساً سياسياً استشارياً"

يلتسين أعفى ٧ جنرالات بينهم معارضون لليبيد وأمر بانسحاب جزئي فوري من تشيتشينيا



الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليمين – مجتمعاً مع رئيس مجلس الامن الروسي الكسندر ليبيد في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

اتخذ الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس سلسلة اجراءات لتعزيز موقعه في معركة الرئاسة ضد المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف، فاعفى سبعة جنرالات كبار من وظائفهم وامر بانسحاب جزئي للقوات الروسية من تشيتشينيا وانشأ "مجلساً سياسياً استشارياً" داعيا كل الاطراف الى المشاركة فيه.

وبعد اسبوع من اعفاء وزير الدفاع الجنرال بافل غراتشيف وتعزيز موقع الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي عين رئيساً لمجلس الامن الروسي في مقابل تأييده يلتسين في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، اعفى الرئيس الروسي سبعة جنرالات اعضاء في هيئة الاركان من مناصبهم، بينهم اربعة جنرالات كان اتهمهم ليبيد بمحاولة الضغط على يلتسين ليتراجع عن قرار اعفاء غراتشيف. وهؤلاء الاربعة هم مساعد رئيس هيئة اركان القوات الروسية فيكتور بارينكين ورئيس ادارة وزارة الدفاع فاليري لابشوف ورئيس دائرة التعاون العسكري الدولي ديمتري خارتشينكو ومساعد رئيس اركان الجيش البري فلاديمير شوليكوف. اما الجنرالات الثلاثة الآخرون فهم اناتولي بوغدانوف وفياتشيسلاف جيربيتسوف مساعدا رئيس اركان القوات المسلحة وسيرغي سدوريكوف رئيس دائرة التربية في الوزارة.

ولم يوضح مرسوم الاعفاء سبب هذا الاجراء.

وكان يلتسين اعفى غراتشيف من منصبه في ١٨ حزيران الجاري وهو اليوم ذاته الذي عين فيه خصمه الشخصي ليبيد رئيساً لمجلس الامن الروسي. ومذ ذاك يتولى منصب وزير الدفاع بالوكالة رئيس هيئة الاركان الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف.

كذلك وقع يلتسين مرسوماً يقضي بانسحاب جزئي للقوات الروسية من تشيتشينيا اعتباراً من الآن حتى الاول من ايلول.

وينص المرسوم الذي بات سارياً فور اصداره "على انسحاب القوات والمعدات العسكرية بعدما بدأ الوضع يستقر في مناطق الجمهورية الشيشانية وبلداتها".

وستسحب بموجب المرسوم الوحدات التي أرسلت الى تشيتشينيا من المناطق العسكرية في لينينغراد وموسكو والاورال والفولغا. ولم يعرف عدد العناصر التي يشملها المرسوم من اصل ٤٠ الف جندي روسي منتشرين حاليا في الجمهورية الانفصالية.

وكلف الرئيس الروسي الحكومة اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لتطبيق المرسوم.

مجلس سياسي استشاري

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين اصدر قرارا انشأ بموجبه "مجلسا سياسيا استشاريا" ودعا كل الاطراف والتنظيمات السياسية الى المشاركة فيه. ونقلت عن المكتب الصحافي للرئاسة الروسية ان هذا المجلس يستجيب لاقتراح احزاب سياسية عدة "تطوير التفاعل بين اجهزة السلطة المختلفة لايجاد قاعدة شرعية للاصلاحات السياسية والاقتصادية" ولدفع "دوائر واسعة من المجتمع" الى المشاركة في هذه العملية.

ولم يذكر المكتب ما اذا كان الرئيس يرد بذلك على اقتراح زيوغانوف انشاء "مجلس وفاق وطني" وهو ما كان رفضه الناطق باسم الرئيس الروسي سيرغي ميدفيديف في وقت سابق معتبرا انه اقتراح مخالف للدستور. وقال ان انشاء هيئة بيروقراطية اضافية غير منتخبة وذات صلاحيات غير واضحة كفاية لا يتفق وبنود دستور الاتحاد الروسي.

لكن الناطق لم يعبر عن موقف واضح عندما سئل عن اقتراح تأليف حكومة ائتلافية، اذ قال ان "في امكاننا الحفاظ على السلام والوفاق في المجتمع من دون اللجوء الى تدابير لا تحترم القانون الاساسي".

بريماكوف

من جهة اخرى، صرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مقابلة مع صحيفة "ترود" التي تصدرها النقابات واكثر الصحف اليومية انتشارا في روسيا ان على موسكو ان تكف عن اعطاء الاولوية في سياستها الخارجية لعلاقاتها مع الغرب لان ذلك "لا يتناسب ومصالحها الوطنية".

واضاف في المقابلة التي تبدو كأنها تهدف الى اقناع الناخبين المترددين اكثر منها الى اعلان رسمي عن السياسة الخارجية، ان روسيا هي اليوم "قوة عظمى ذات سياسة خارجية خاصة بها". وندد بسياسة سلفه اندريه كوزيريف الرامية الى "الدخول بأي ثمن الى نادي الدول المتمدنة"، معتبرا ان هذه السياسة تحمل خطر "ان تترجم بفقدان كامل للاستقلالية في السياسة الخارجية، الامر الذي سيكون غير مقبول اطلاقا". وشدد على ان "روسيا ينبغي الا تكون تابعا يكتفي بترداد حركات معلمه (...) ان العالم يجب ان يكون متعدد القطب، وروسيا يجب ان تكون احد الاقطاب فيه لا ان تلتحق بقطب آخر". واعتبر ان سياسة روسيا يجب ان تقوم على حماية "مصالحها من غير ان تنزلق في مواجهة مع الدول الاخرى".

وانتقد بريماكوف "الميل" الغربي الى اعتبار روسيا كأنها المهزوم في الحرب الباردة، والسعي الى جعلها "مجرد مصدر للمواد الاولية" في عالم يسيطر عليه الغرب.

وكرر معارضة روسيا لكل توسع لحلف شمال الاطلسي نحو الشرق مؤكدا انه في هذه النقطة تأمل موسكو في التوصل الى "اتفاق واسع" مع حلف الاطلسي.

وقد بدأت امس عملية الاقتراع في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية المقررة في ٣ تموز بادلاء الناخبين في الشرق الاقصى الروسي باصواتهم ومن هؤلاء صائدو الايائل ورجال الارصاد الجوية والمنقبون في مناجم الذهب.

(رويتر، و ص ف، اب)

متاعب الشرق الاوسط والبلقان تنتظر زعماء السبع في ليون

يسعى زعماء العالم الى دعم السلام الهش في الشرق الاوسط والبوسنة والهرسك في القمة التي تعقدها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى هذا الاسبوع في ليون في فرنسا، لكن محاولاتهم للنظر الى الجانب المشرق قد لا تكون مقنعة في الحالين.

ويمثل انتخاب حكومة اسرائيلية متشددة ترفض مبادلة الاراضي العربية المحتلة بالسلام ورفض اطراف العرقيين المتنافسين في البوسنة والهرسك تحويل نهاية الحرب بداية للتعاون، سحابتين في افق الساحة الدولية.

ورأى ديبلوماسيون ان حملة انتخابات الرئاسة الاميركية ربما عقدت المشكلتين اذ ستجعل من الصعب على الرئيس بيل كلينتون ممارسة ضغوط على اسرائيل أو البحث في ما سيحدث عندما ينتهي تفويض قوات تنفيذ اتفاق دايتون للسلام التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة والهرسك في كانون الاول.

وقال ديبلوماسي اوروبي: "من المؤكد ان تحاول مجموعة السبع تأكيد الجوانب الايجابية في ما يتعلق بالشرق الاوسط والبوسنة والهرسك، لكن ليس ثمة ما يدعو الى التفاؤل في الحالين". ولاحظ ان "من الصعب تصور امكان تحقيق تقدم اذا كانت الحكومة الاسرائيلية الجديدة تعني ما تقول وقد يؤدي هذا الى مزيد من العنف وربما الى انتفاضة جديدة".

وتنتظر هذه الملاحظات وصول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى ليون قادما من الشرق الاوسط مباشرة حيث سمع من رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو وجهات نظره المتشددة في شأن مواصلة عملية السلام مع العرب.

وكان الاتحاد الاوروبي الذي تمثله في ليون فرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا اكد في بيان صدر الاحد ضرورة معاودة المفاوضات العربية – الاسرائيلية على وجه السرعة، مشيرا الى ان شروط التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط لا تزال هي هي من دون تغيير وهي مبدأ الارض في مقابل السلام وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم "بكل ما يستتبعه ذلك".

لكن ديبلوماسيي الاتحاد الاوروبي يتوقعون ان يدعو كلينتون الزعماء الاخرين في مجموعة السبع الى اعطاء نتنياهو فرصة وتفادي اي بيان من شأنه ان يزيد صعوبة مهمته.

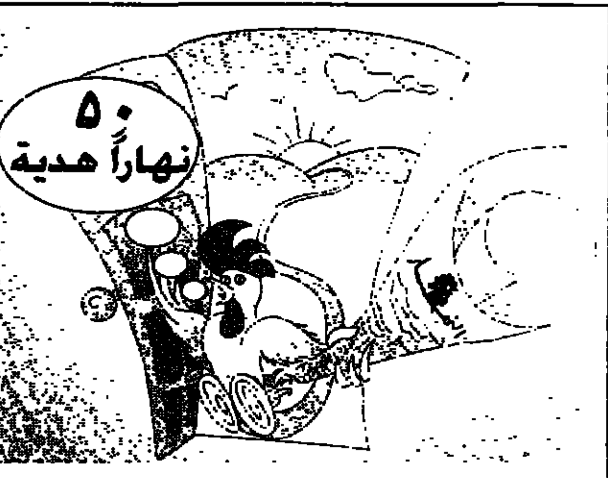
وفي ما يتعلق بالبوسنة والهرسك يتوقع ان يؤكد الزعماء اهمية التزام الجدول الزمني الوارد في اتفاق دايتون للسلام مع اجراء الانتخابات في ايلول وانسحاب قوات تنفيذ الاتفاق آخر السنة.

غير ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ابلغ الى زعماء الدول السبع ان بقاء القوات الاجنبية في البوسنة ضروري بعد ٢٠ كانون الاول لتفادي تجدد القتال وهو رأي يؤيده علنا رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر وبصورة غير رسمية المسؤولون الالمان والايطاليون ويواجه ممانعة من الولايات المتحدة وفرنسا.

ومع بقاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين في بلاده لخوض الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة ضد الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف، تراجع احتمال تفجر خلاف في ليون حول خطط حلف شمال الاطلسي للتوسع وقبول دول من وسط اوروبا وشرقها في عضويته. لكن اقتراب انتهاء المهلة لاستكمال صوغ معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية الجمعة وهو امر لا يرجح الوفاء به سيضيف الى جدول اعمال مجموعة السبع قضية منع انتشار الاسلحة النووية.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يستضيف القمة ان من القضايا التي سيبقيها خارج جدول الاعمال معارضة الولايات المتحدة لتمديد ولاية بطرس غالي عندما تنتهي في كانون الاول. غير ان مسؤولين اميركيين وبريطانيين قالوا انه من المؤكد ان هذه القضية ستناقش على هامش اجتماع ليون لان بطرس غالي سيكون هناك.

(رويتر)



مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين في باكستان تفتح صراعاً بين بوتو والاسلاميين



رجال امن باكستانيون يضربون دراجاً من "الجماعة الاسلامية" في اثناء الاضطرابات في مدينة راولبندي. (رويتر تيليفوتو)

فتح باب المواجهة على مصراعيه بين رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو والاسلاميين الذين أكدوا عقب مواجهات عنيفة مع الشرطة انهم سيواصلون ضغوطهم الى ان تسقط الحكومة الباكستانية.

فقد أوقعت المواجهات بين الشرطة ومتظاهرين كانوا يحتجون على غلاء المعيشة والفساد اربعة قتلى ونحو ٥٠ جريحا الاثنين في مدينة راوالبندي قرب اسلام اباد. وينذر ذلك بصراع مفتوح بين الاسلاميين وبوتو للمرة الاولى منذ تسلمها زمام السلطة في تشرين الاول ١٩٩٣.

وبعيد المواجهات اعلن الاسلاميون موقفهم صراحة. وقال زعيم "الجماعة الاسلامية" قاضي حسين احمد ان "الثورة الاسلامية بدأت" في باكستان وان شيئا لن يضع حدا لها سوى سقوط الحكومة. ودعا الموظفين وخصوصا رجال الشرطة والجيش الى عدم تنفيذ الاوامر. واكد زعيم المعارضة المحافظة رئيس الوزراء السابق نواز شريف دعمه "الجماعة الاسلامية". وسعت الحكومة الى تهدئة الاوضاع بفتح تحقيق في المواجهات.

ويأتي تصاعد الموجة الاسلامية في مرحلة دقيقة جدا بالنسبة الى الحكومة التي تسعى الى اقرار مشروع قانون يتضمن زيادات كبيرة في الضرائب بقيمة ٤٣ مليار روبية (١,١ مليار دولار) للسنة المالية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ترافقه نسبة بطالة مرتفعة وتضخم. وتواجه بوتو وزوجها اتهامات متزايدة بالفساد.

وكانت "القضية" الاخيرة التي تصدرت الصفحات الاولى لكل الصحف في باكستان شراء بوتو منزلا كبيرا مزودا حوض سباحة داخليا في منطقة ساري في بريطانيا قيمته ٢,٥ مليونا جنيه استرليني (٣,٧٥ ملايين دولار).

ونفت رئيسة الوزراء وزوجها الامر، لكن المعارضة ترى في هذه القضية الدليل القاطع على فسادهما.

وخلافا لشريف الذي يتحدر من عائلة صناعيين، تتحدر بنازير بوتو (٤٣ عاما) من عائلة من الملاكين الكبار وهي لم تنجح يوما في اقامة علاقات ثقة مع اوساط رجال الاعمال.

والدليل الجديد على ذلك هو نجاح الاضراب العام مدة ٢٤ ساعة الذي دعت اليه الاحد المعارضة والاسلاميون احتجاجا على زيادة الضرائب. وكانت محاولات سابقة لاثارة اضطرابات ضد بوتو باءت بالفشل، ذلك انها تحظى بدعم الجيش والرئيس الباكستاني فاروق ليغاري.

وقال مسؤول في "الجماعة الاسلامية" ان على رئيسة الوزراء ان تفكر طويلا في مصير والدها رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو. ففي عام ١٩٧٧ ابعد علي بوتو عن السلطة عقب موجة من الاضطرابات كانت "الجماعة الاسلامية" المحرض الرئيسي عليها، ثم شنق عام ١٩٧٩ بأمر من العسكريين.

(و ص ف)

نحو تنحّي كارادزيتش عن السلطة وانتخابات البوسنة في ١٤ ايلول

في اشارة الى استعداد زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش للامتثال للضغوط الدولية التي تطالبه بالتنحي عن السلطة، قال احد المقربين اليه رئيس برلمان صرب البوسنة مومتشيلو كرايسنيك ان الزعيم الصربي مستعد "للتضحية بسلطته" من اجل شعبه.

وجاء تصريحه بعدما حدد الممثل الاعلى المدني في البوسنة كارل بيلت الاول من تموز موعدا اقصى ليتنحى كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب عن السلطة، محذرا من انه اذا لم يفعل فان جمهورية صربيا وصرب البوسنة يواجهون اعادة فرض العقوبات الدولية عليهم.

واجتمع بيلت في وقت متقدم الثلثاء مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ومساعدين لكارادزيتش من اجل توجيه هذا الانذار اليهم.

وامس طلبت الرئاسة اليوغوسلافية في بيان من برلمان صرب البوسنة ان "يعين فورا رئيسا بالوكالة" خلفا لكارادزيتش. وقالت انه "في حال تجاهل برلمان الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) الشروط المشروعة لجمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية، فان هذه ستتخذ كل التدابير حيال المؤسسات والاشخاص الذين يعرقلون عبر تصرفاتهم تطبيق اتفاق السلام".

وقد وجه الرؤساء اليوغوسلافي زوران ليليتش والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والمونتينيغري مومير بولاتوفيتش هذا الطلب الى بيليانا بولاتوفيتش ونيكولا كولييفيتش نائبي رئيس الجمهورية الصربية بعد اجتماع عقد في بلغراد. وكان مقررا ان ينعقد برلمان الجمهورية الصربية بعد ظهر امس في بالي معقل كارادزيتش قرب ساراييفو.

● في فيينا صرح وزير الخارجية السويسري رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا فلافيو كوتي في فيينا امس ان الانتخابات في البوسنة ستجرى في ١٤ ايلول المقبل.

وستشمل الانتخابات اقتراعين على مستوى البلاد كلها لاختيار رئيس البلاد واعضاء البرلمان، وثلاث عمليات اقتراع على مستوى كل من الكيانين (انتخاب رئيس الجمهورية الصربية وبرلمانها وبرلمان الاتحاد الكرواتي – المسلم) وعمليتي اقتراع محليتين على مستوى القضاء والبلديات.

وقال كوتي، في كلمة القاها امام المجلس الدائم لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وزع نصها على الصحافيين، ان ٤٩ حزبا (٢٧ في الاتحاد و٢٢ في الجمهورية الصربية) و٢٣ مرشحا مستقلا تقدموا بترشيحاتهم لهذه الانتخابات وهي الاولى منذ ١٩٩٠.

وقد كلفت منظمة الامن والتعاون في اوروبا، بموجب اتفاق دايتون، تحضير الانتخابات التي نص الجدول الزمني للاتفاق على اجرائها بين اواسط حزيران واواسط ايلول، ومراقبتها.

(اب، رويتر، و ص ف)

العنف يطغى على مساعي تأليف الحكومة

إنفجار في مكتب حزب كردي تركي

اعلن حزب الشعب الديموقراطي الكردي ان قنبلة صغيرة انفجرت في مكتبه في ميناء ازمير الغربي عقب مؤتمر عام للحزب تخللته مواجهات مع قوى الامن التركية التي اعتقلت ما يربو على ٧٠ عضواً من الحزب.

وقالت مسؤولة الحزب في ازمير جونجور شويدويلي: "يعتقد ان شخصين القيا قنبلة صغيرة على المقر". واوضحت ان الحادث الذي وقع بعد ظهر الاثنين ادى الى اصابة شخص بجروح طفيفة والى بعض الاضرار.

وتلا هذا الحادث هجوما شنه مجهولون وقتلوا فيه ثلاثة من اعضاء الحزب لدى عودتهم بالسيارة من مؤتمر عام للحزب عقد في انقرة واثار غضب المسؤولين.

وافادت قوى الامن المحلية ان مجموعة كانت تضم ما بين ١٨ و٢٠ شخصا يحملون مدافع رشاشة نصبت مكمنا للسيارة التي كان فيها اعضاء من حزب الشعب الديموقراطي على طريق قرب قيصرية في وسط تركيا. واشارت الى ان راكبا آخر اصيب بجروح.

واعلن المدعي العام في محكمة امن الدولة في انقرة نوح ميتي بوكسيل توقيف نحو ٧٠ عضوا بينهم ٣٠ مسؤولا في الحزب الشعبي الديموقراطي. وقال ان بين المسؤولين الحزبيين الذين اوقفوا رئيس الحزب مراد بوزلاك واربعة نواب لرئيس الحزب وامينه العام ونحو ٢٥ مسؤولا آخر.

وقد اوقفوا فيما كانوا يغادرون قاعة المؤتمر حيث انزل العلم التركي ورفعت اعلام "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل السلطات التركية وصورة من القماش لزعيم الحزب عبدالله اوج الان الملقب "ابو".

وصرح محافظ يالوفا في شمال غرب البلاد سليمان اوغوز ان الرجل الذي انزل العلم التركي في المؤتمر الحزبي واسمه عمر يوران اوقف مساء الاثنين في محافظة يالوفا وهو عضو في حزب الشعب الديموقراطي.

وقد اثار هذا التصرف موجة من الاحتجاجات في تركيا واصدرت منظمات وجامعات ونقابات بيانات "ادانة" له.

والقت اعمال العنف السياسي بظلالها على مساعي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان لتأليف حكومة تركية جديدة.

وصرح نائب رئيسة حزب الطريق القويم نجم الدين جوهري ان زعيمة الحزب تانسو تشيلر ومسؤولي الرفاه "سيواصلون اعمالهم" لاقامة ائتلاف حكومي جديد. وقال بعد اجتماع قصير بين تشيلر واربكان امس ان "الحزبين اتفقا على مواصلة اعمالهما". لكنه لم يشأ الاجابة عن سؤال عما اذا كان حزبه وافق على اقتراح اربكان اقامة ائتلاف حكومي مشترك، ولم يحدد موعد متابعة البحث بين الجانبين.

ولاحظ ان "تأليف حكومة لا يتم فقط باتخاذ قرار في هذا الشأن، اذ ينبغي العمل ايضا على تركيبتها وبرنامجها".

وسبق لاربكان وتشيلر ان اجريا جولتين من المحادثات منذ تكليف زعيم الرفاه تأليف الحكومة في وقت سابق من الشهر الجاري على اثر انهيار الائتلاف الحكومي العلماني برئاسة مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام.

(و ص ف، رويتر)

قطار ياباني خرج عن سكته فجرح ١١ شخصاً

طوكيو – رويتر – افادت الشرطة اليابانية ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح امس لدى اصطدام قطار سريع، ينقل ١٥٠ راكبا، بصخرة وخروجه عن سكته اثر سيول جارفة اجتاحت منطقة جيفو في وسط اليابان.

واضافت انه لم تقع ضحايا في الحادث الذي حصل عندما كان القطار متجها من مدينة ناغويا الى المنتجع الجبلي تاكاياما.

اخبار دولية قصيرة

أفغانستان: اغتيال مساعد الجنرال دوستم

كابول – و ص ف – اعلنت مصادر مطلعة في كابول امس مقتل الجنرال رسول بهلوان كبير القادة العسكريين التابعين لقائد الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دوستم الاثنين على ايدي حراسه الشخصيين.

وأوضحت انه اغتيل في منطقة صحراء شور قرب مزار الشريف في شمال افغانستان وان جثمانه نقل الى مسقط رأسه في فرياب على متن مروحية صباح امس. واضافت ان بهلوان الذي يملك اسلحة ورجالا اكثر من دوستم، كان معارضا لأي تقارب مع نظام الرئيس برهان الدين رباني، في حين لم يستبعد دوستم هذا التقارب.

وأشارت الى توتر شديد بين دوستم وبهلوان قبل الاغتيال، والى ان الوضع كان متأزما للغاية في مزار الشريف امس.

رئيسة سري لانكا تعلن انها مستهدفة

كولومبو – رويتر – نقلت صحيفة "دايلي نيوز" السري لانكية الرسمية امس عن رئيسة البلاد تشاندريكا كوماراتونغا انها مستهدفة، موضحة ان الثوار التاميل ورجال اعمال فاسدين وسياسيين متورطين في جرائم ينوون اغتيالها.

وقالت: "ليس فيلو بيلاي بربهاك ران (زعيم الثوار التاميل) وحده الذي يريدني ان اختفي من الدنيا، بل ان موظفين ورجال اعمال فاسدين وسياسيين متورطين في اعمال قتل جماعية ارتكبت في عهد النظام السابق يودون اختفائي ايضا".

وأكد مدير أمن الرئيسة صحة تصريحاتها لانها تستند الى تقارير الاستخبارات.

زيادة قدرات الاسطول الاميركي في اليابان

طوكيو – رويتر – قال قائد الاسطول الاميركي في المحيط الهادئ الاميرال رونالد زلاتوبير امس ان البحرية الاميركية ابقت عدد سفنها المنتشرة في اليابان ثابتا في السنين العشرة الاخيرة، لكنها زادت قدراتها زيادة كبيرة.

واضاف في خطاب القاه امام الغرفة التجارية الاميركية في طوكيو، ان من الضروري وجود قوة اميركية بحرية متطورة في آسيا والمحيط الهادئ وان التوترات الاقليمية، كالازمة بين الصين وتايوان والموقف الحساس في شبه الجزيرة الكورية، تظهر الحاجة الى وجود الولايات المتحدة في المنطقة "كوسيط نزيه".

واشار الى ان واشنطن احتفظت بـ١٧ سفينة حربية في اليابان على رغم خفض اسطول المحيط الهادئ، بنسبة ٣٠ في المئة قبل عشر سنين. وأكد ان السفن الاميركية زادت قدرتها على التعامل مع الطائرات. وبات عدد مشاة البحرية "المارينز" الذين سينقلون في اي عملية انزال اضعاف ما كان سابقا.

ترسيم الحدود بين الصين وروسيا ومنغوليا

بيجينغ – و ص ف – أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان حكومات الصين وروسيا ومنغوليا وقعت امس معاهدة ترسيم قانوني لحدودها المشتركة.

وأوضحت ان نائب وزير الخارجية الصيني تشانغ ديفولنغ والسفيرين الروسي والمنغولي لدى بيجينغ وقعوا بروتوكولا بالاحرف الاولى يحدد "مواقع المراكز الحدودية في شرق الحدود وغربها".

وكانت الصين وروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وقعت اتفاقا لنزع السلاح من مئة كيلومتر من حدودها المشتركة البالغ طولها ثمانية آلاف كيلومتر.

قضايا النهار

المشاركة تعيد الحياة السياسية

مشروع قانون الانتخاب الذي اقره مجلس الوزراء في جلسة الاثنين الاستثنائية جاء كما كان متوقعا. انتخاب على اساس المحافظات في بيروت والبقاع والشمال والجنوب. واستثناء جبل لبنان على اساس الاقضية.

وما لم يكن متوقعا هو ان يخلو نص المشروع من عبارة "لمرة واحدة واخيرة". انما يبدو وكأن تكريس الاستثناء جاء ليرضي اكثر من طرف. فالى الوزير وليد جنبلاط وما يمثله من رأي عام درزي واسع يرضي الاستثناء انصار شرائح واسعة من ابناء جبل لبنان المسيحيين لانه يمنحها نوعا من الضمانة، وإن لم تكن كاملة من اجل ايصال صوتها ورأيها الى مجلس النواب من دون الوقوع تحت سيطرة الناخب المسلم كما يحصل في بقية المحافظات كالجنوب او البقاع او حتى الشمال وبيروت. والاستثناء يرضي ايضا رئيس الجمهورية الذي يريد تحقيق نوع من التواصل مع البطريركية المارونية، وابراز صوته كمن يعمل على اعادة الوصل بين الرأي العام المسيحي والنظام اللبناني الجديد.

لقد جاء مشروع القانون يؤكد ان لجنبلاط وزنه الخاص والمتميز في جبل لبنان. ولكن يجب الاعتراف ان "الجو" المسيحي العام سهّل كثيرا على اركان الترويكا تمرير "الاستثناء" لان الترضية نالت طرفي المعادلة السياسية والديموغرافية والتاريخية في جبل لبنان: الدروز والمسيحيين وتحديدا الموارنة. والمشكلة اليوم تنحصر في موقف المعارضة المسيحية فهل تشارك او تدعو الى المقاطعة؟

واضح ان الرأي العام الذي شكل الثقل الاساسي في مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ لم يعد على ثباته في الموقف. ويبدو ان الحيرة تحتل ساحة القرار المعارض. فالقاعدة– خصوصا في جبل لبنان – تريد المشاركة والقيادة ما خلا العماد ميشال عون والعميد ريمون اده تميل الى رفع التحدي ومحاولة ايصال كتلة الى داخل هذا المجلس الذي سوف "يجلس" حتى العام ٢٠٠١. فهل من الافضل الدخول ام الاستمرار في موقف الاستقالة والالغاء الذاتي في واقع لا ينتظر المتخلفين؟

لكن هل تحتمل المعارضة خلافات حول المشاركة او المقاطعة؟ بالطبع لا. فمن الضروري الوصول الى نقاط التقاء بين القيادة والقاعدة تكون مبنية على الواقع الذي يحكم الارض والناس والذي سيحكم حتى سنة ٢٠٠١.

نحن لا نريد ان نقول ان المشاركة ستنجب كتلة تقلب الامور. لكن التاريخ القريب والبعيد علّمنا ان الامور في لبنان لا تحل بالعقلية الانقلابية. فكيف اذا كانت المرحلة تمنع حدوث زلازل سياسية.

ان الحكمة والمنطق يدعوان الى الانخراط في "عصب" البلد و"شرايينه". وعليه اذا حصلت مشاركة كثيفة فانها قد تعيد شيئا من الحياة الى معادلة كسيحة منذ ١٩٩٢.

علي حماده

التجربة الحزبية في علاقتها بالديموقراطية والوحدة الوطنية

عصام سليمان

من الصعب الخوض في التجربة الحزبية في لبنان، نظرا الى كثرة التجارب الحزبية فيه، وتنوعها، والخصوصية التي تميز كلاً منها. غير ان القواسم المشتركة بينها، من حيث علاقتها بالمجتمع اللبناني وبقضية الديموقراطية فيه، تجعلنا نتناول هذه التجربة في علاقتها بالوحدة الوطنية وتطوير التجربة الديموقراطية فيه، نظرا الى اهميتها والى العلاقة القائمة بينهما.

ان علاقة الاحزاب بالديموقراطية ليست بالضرورة ايجابية، فاذا كانت الديموقراطية تشكل تربة خصبة لنشوء الاحزاب ونموها، فالاحزاب لا تساعد دائما في تحقيق الديموقراطية وتطويرها. ودور الاحزاب في هذا المجال، كان موضع جدل بين المفكرين السياسيين ولا يزال. واذا كانت الاحزاب عامة ساهمت في تطوير الديموقراطية في اوروبا، فان الاحزاب النازية والفاشية فيها وجهت ضربة قاضية للديموقراطية في الدول التي حلت فيها. فلكي تتلاءم الاحزاب السياسية مع الديموقراطية، وتساهم في تطويرها لا بد من ان تتوافر فيها شروط معينة، لا يمكن تحديدها الا بعد ان نحدد ما المقصود بالديموقراطية.

يعتبر البعض ان الديموقراطية طريقة خاصة لانتقاء الاقلية الحاكمة، لا اكثر ولا اقل. فهي حكم الاكثرية المعبرة عن ارادتها في اختيار الحكام بواسطة الاقتراع العام. غير ان تجربة الديموقراطية في الكثير من الدول، وتطورها تحت تأثير المعطيات الموضوعية، من اقتصادية واجتماعية، وتطور الفكر السياسي معها، اكدت ان الديموقراطية تتعدى كونها طريقة لاختيار الحكام لتشكل نمطا في العلاقات الانسانية، وبخاصة العلاقات المجتمعية – السياسية، ونهجا في ممارسة السياسة وخصوصا السلطة.

واذا ما اخذنا بالديموقراطية كنمط في العلاقات الانسانية، ونهج في ممارسة السياسة والسلطة، اضافة الى كونها طريقة لاختيار الحكام، لا يعود الحزب ايا تكن تركيبته وبنيته الداخلية، وايديولوجيته ونهجه، ركنا من اركان الديموقراطية وجزءا من مستلزمات وجودها، ما لم يتوافر فيه شرطان اساسيان:

١– اقتناع المحازبين بقيم الديموقراطية وبالديموقراطية كقيمة بذاتها، واقامة العلاقات بينهم من جهة، ومع الآخرين من جهة اخرى، على اساس هذه القيم، التي لا بد لها ان تترسخ في الممارسة، فيسود الحوار في اطار الحرية والمساواة والحق في الاختلاف، داخل الحزب وفي علاقته بالمجتمع الشامل.

٢– دخول الحزب في اللعبة السياسية وفق الاصول الديموقراطية، والعمل على تطوير ما توافر من ديموقراطية، والسعي الى توسيع نطاق الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكي تشمل كل افراد المجتمع.

ان الاحزاب التي يتوافر فيها هذان الشرطان تشكل اداة للتنمية الشاملة بابعادها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، على اساس تطوير انماط العلاقات المجتمعية واقامة المجتمع الديموقراطي. فهي تساعد على بلورة اتجاهات الرأي العام، وتضع حدا لتشتت الآراء والمواقف، وتنظيم عملية الصراع السياسي، وتعد نخبا جديدة تساهم في تجدد القيادة السياسية، وتوفر وسيلة اتصال مستمر بين الشعب والنخب القيادية وتساهم في تحقيق التوازن السياسي. وهذه كلها امور لا غنى للديموقراطية عنها.

اما بالنسبة الى الوحدة الوطنية، فيبدو للبعض ان الحزب لكونه تعبيرا عن تطلعات ومصالح فئة او طبقة معينة، يتناقض في وجوده والوحدة الوطنية، فالاحزاب تمثل الانقسامات والخلافات والتناقضات القائمة في المجتمع وتنظم عملية الصراع بين مختلف القوى والجماعات على هذا الاساس. غير ان التعمق في العلاقة بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة يبين عدم التعارض بينهما. فالمصلحة الخاصة لا تتحقق عموما الا من خلال المجتمع، فهو حاجة ضرورية للانسان ومتلازم ووجوده، والمصلحة العامة هي المصلحة العليا للمجتمع وهي كامنة في الحفاظ عليه موحدا ومعافى. فالمصلحة الخاصة تتلاءم بهذا المعنى مع المصلحة العامة او العليا للمجتمع لا بل ترتبط بها ارتباطا سببيا. فمصلحة الاحزاب على رغم التناقضات القائمة بينها، تفترض الحفاظ على المجتمع موحدا، وضبط صراعاتها في اطار وحدته. وهذا امر ليس صعبا اذا ما سلكت الاحزاب مسلكا ديموقراطيا.

لقد ارتبطت نشأة الاحزاب في لبنان بالديموقراطية. غير ان الديموقراطية لم تنشأ وتتطور فيه نتيجة تحولات جذرية في بناه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، على غرار ما حدث في المجتمعات الغربية، حيث نشأت الديموقراطية وتطورت في سياق التطور التاريخي لهذه المجتمعات، وتحت تأثير التحولات العميقة في بناها المختلفة وتطور انماط العلاقات القائمة فيها، والتي ترافقت مع صعود الطبقة البورجوازية وانهيار النظام الاقطاعي، وقيام الدولة الحديثة المركزية، وتبلور الوعي الاجتماعي والسياسي نتيجة الثورة الصناعية. وقد ادت هذه الامور جميعها الى تطوير العملية الديموقراطية، وتعميقها في المجتمعات الغربية وتطورت معها الاحزاب وقد ساهمت الاحزاب بدورها في تطوير العملية الديموقراطية نفسها.

وفي لبنان لم تأت الديموقراطية نتيجة تطور مماثل، انما اعتمدت بفعل الرغبة في التحديث، كنظام يضمن الحريات السياسية وحقوق الانسان، ويوفر مقدارا من المساواة ويضع حدا للعنف في عملية الصراع على السلطة، فيؤمن تداولها بالطرق السلمية الهادئة، ويحقق مشاركة الشعب في الحكم عبر ممثليه. فشكلت الديموقراطية في لبنان بنية لنظام دستوري برلماني حديث، تتكامل فيه المؤسسات الدستورية وتتوزع بينها آلية القرار. غير ان ذلك اقتصر، الى حد بعيد، على الشكل دون المضمون، فالبنية الدستورية الحديثة قامت على بنية مجتمعية تقليدية لم تبلغ بعد مرحلة متقدمة من التطور، ولم تحصل فيها التحويلات الكفيلة بتبديل انماط العلاقات السياسية في انماط تتحكم فيها العصبية والتبعية، نتيجة تبدد شخصية الفرد في الجماعة وعدم تبلورها بما فيه الكفاية كشخصية مستقلة، الى انماط حديثة يوجهها: الوعي الاجتماعي والسياسي والشعور بالمسؤولية والتمسك بالحقوق الفردية... ولقد قضت التركيبة التعددية للمجتمع اللبناني باعداد صيغة للحكم ترتكز على الواقع التعددي هذا، وحدث تآلف بين الديموقراطية الكلاسيكية وهذه الصيغة في اطار ما سمي بالديموقراطية التوافقية. وهذه الديموقراطية التوافقية تتطلب ضوابط واداء سياسيا راقيا ومنزها عن العصبيات والمصالح الضيقة كي لا تتحول نقيضا للديموقراطية.

لقد نشأت الاحزاب السياسية في الدولة اللبنانية في اطار بنيتها المجتمعية وبنيتها الدستورية البرلمانية الديموقراطية التوافقية، وذلك بفضل الديموقراطية التي اخذ بها لبنان، والتي اعتمدت الاقتراع العام وسيلة لتمثيل المواطنين في السلطة واشراكهم في الحياة السياسية، وهذا يساعد على قيام احزاب سياسية. وقد اقتبست الاحزاب في لبنان عن الاحزاب في الغرب الاشكال التنظيمية الحديثة. وعبرت في تركيبتها السياسية عن واقع تركيبة المجتمع اللبناني، والمرحلة التي بلغها في سياق تطوره التاريخي، فجاءت معظم الاحزاب ذات تركيبة طائفية، تتشكل قواعدها من اعضاء من انتماء طائفي واحيانا مناطقي محدد، وقيادات تعبر في ممارساتها ومواقفها عن توجهات طائفية وتستغل العصبيات في توسيع رقعة انتشار الحزب وزيادة التلاحم داخله. وهذا التلاحم غالبا ما يتحقق حول قائد الحزب، المجسد لآمال وطموحات المحازبين فالحزب هو حزب المؤسس، وهو من السياسيين التقليديين او سياسي يتحول سياسيا تقليديا بفعل الممارسات التي يتبعها. فالاحزاب هذه احزاب طوائف نشأت وتطورت نتيجة حالة طائفية محددة...

اما الاحزاب ذات المنشأ غير الطائفي، فقد عبرت في نشأتها عن بداية تبلور وعي اجتماعي وسياسي يتخطى حدود العصبيات الطائفية، غير انها اصطدمت بواقع البنى المجتمعية وانماط العلاقات التقليدية السائدة فيها، فلم تتمكن من التحرر تماما من هذه العصبيات كما انها لم تتمكن من توسيع قواعدها الا ضمن حدود ضيقة وبصعوبة كبيرة. وقد لجأ بعضها احيانا الى الاساليب التقليدية من اجل توسيع رقعة انتشاره في بعض الاوساط الاجتماعية.

اما بالنسبة الى علاقة الاحزاب بالنظام السياسي اللبناني، فاحزاب الطوائف استغلت ما سمي بالديموقراطية التوافقية من اجل تعزيز مكانتها، وجاء ذلك على حساب الديموقراطية والوحدة الوطنية في آن واحد، فعمدت الى توظيف العصبيات الطائفية في المجال السياسي، ودخلت احزاب الطائفة الواحدة في مزايدات طائفية. فالصيغة التوافقية القائمة على توزيع السلطة بين الطوائف تعزّز التنافس على السلطة داخل الطائفة الواحدة. كما دخلت في مزايدات طائفية مع السياسيين التقليديين محاولة اثبات عجز هؤلاء عن الدفاع عن حقوق الطائفة، والتأكيد على ان التنظيم الحزبي هو الاكثر فاعلية ودينامية في هذا المجال. وقد عمقت هذه الامور الانقسامات الطائفية وخرجت في الصراع على السلطة عن المسار الديموقراطي الصحيح. فتوسّل العصبيات في هذا الصراع تناقض جذرياً وقيم الديموقراطية. فافرغت الديموقراطية التوافقية من محتواها الديموقراطي، وبخاصة انها استغلّت من هذه الاحزاب كما استغلّت من السياسيين التقليديين، من اجل تقاسم الحصص والنفوذ فحسب، ولم تستخدم من اجل تعزيز الروابط بين الجماعات المتنوعة على اساس مبادئ الديموقراطية وقيمها، وفي طليعتها الحق في الاختلاف وقبول الآخر والتفاهم معه، وتكريس الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وجعلها تشمل كل فئات المجتمع، ليس كحقوق للانسان فحسب، وانما كقاعدة لبناء الوحدة الوطنية وترسيخها ايضاً. وبسبب هذه الممارسات برزت الهوّة واسعة بين مبادئ الاحزاب (الديموقراطية والوحدة الوطنية والتحديث والتنمية) وتوجهاتها الفعلية وانشطتها السياسية التي لا تتفق مع هذه المبادئ والاهداف.

اما الاحزاب التي انطلقت خارج الاطر الطائفية، فقد رفضت في معظمها النظام السياسي، ورفضت الاحزاب القومية منها الدولة اللبنانية على اساس انها كيان مصطنع لا جذور له، وذلك وفق ايديولوجياتها، التي طُبع بعضها بطابع طائفي، فامتزجت المشاعر القومية بالمشاعر الطائفية. وفي رفضها الدولة والنظام غذّت هذه الاحزاب الانقسامات التقليدية، واعتبرت أن الوحدة الوطنية تخدم الكيان والنظام ولا تخدم تالياً الاهداف التي تسعى هي اليها. وقد تمقّطت عن دخول اللعبة السياسية في اطار المؤسسات الدستورية، فمارست السياسة خارج هذه المؤسسات المرفوضة منها اصلاً. وما زاد نقمة هذه الاحزاب على النظام السياسي، الذي لم تميّز بينه وبين الدولة، الصعوبات التي واجهتها على مستوى التركيبتين المجتمعية والسياسية، والتي وقفت سداً منيعاً في وجه دخولها اللعبة السياسية في اطار المؤسسات الدستورية ومن ضمن الاصول الديموقراطية، فلم تجد موقعاً لها في التركيبة السياسية الطائفية. وفي بحثها عن موقع انزلقت احياناً في منزلقات طائفية، تسببت بارباكات ومشاحنات في داخلها بفعل التناقض الحاصل بين طبيعتها اللاطائفية وتكتيكاتها السياسية الطائفية.

ان العمل الحزبي يواجه ازمة عميقة في لبنان، واذا كانت التجربة الحزبية فيه دون المستوى المطلوب وخصوصاً بالنسبة الى قضيتي الوحدة الوطنية والديموقراطية، فهذا لا يعني ضرورة الاستغناء عنها، انما معاودتها على اسس جديدة. ولا بد للاحزاب من ان تعبر عن حالة وطنيةشاملة، وان تأخذ في الوقت نفسه معطيات الواقع اللبناني وخصوصياته في الاعتبار، وان تلتزم قيم الديموقراطية على مستوى الحزب وفي علاقته بالآخرين. فتطور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان يسير في اتجاه قيام روابط بين اللبنانيين وبلورة وعي اجتماعي يتجاوز الانقسامات التقليدية. واذا كانت التجربة الديموقراطية في لبنان لاقت صعوبات كبيرة نتيجة انماط العلاقات التقليدية السائدة، فلا بد من تذليل هذه الصعوبات من طريق تحديث هذه العلاقات، من خلال التطور والتنمية الشاملة عبر سياسات تضعها الدولة وتساهم فيها مؤسسات المجتمع المدني والاحزاب، والتمسك بالديموقراطية كنظام حكم ونهج في الممارسة السياسية ونظام قيم. فلا بديل للبنان من الديموقراطية وهي الاكثر ملاءمة لواقعه التعددي، والتجربة الديموقراطية لا تصلح نفسها الا بالممارسة وبمزيد من الديموقراطية.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

تركيا: التيار الديني في تحدي السياسة

جمانة ابو الروس مفرج

تركيا المتعاونة مع اسرائيل والضاغطة على سوريا ومثيرة قلق الدول العربية، تعطي عن نفسها اليوم صورة رجراجة. فأي تركيا هي التي تقترب من اسرائيل؟

تركيا المستعدة للالتحاق بالاتحاد الاوروبي حاملة نظامها العلماني البرلماني المركزي واقتصادها الليبيرالي تجد نفسها اليوم امام تحديات تهدد الصفات التي ارادتها لنفسها منذ ان قرر مصطفى كمال، مؤسسها، ان يوجهها نحو الغرب والمستقبل وان يجعلها تنسى الشرق رمز الماضي المتأخر. الغرب كان يوم ذاك يعني الحداثة، والغرب كان أيضاً يعني اوروبا ونمطها الحضاري. لذلك كان حلم تركيا، اوروبياً.

اما الآن والقرن على وشك الانتهاء فالحداثة لم تعد ملازمة للغرب بل باتت مرتبطة بسوق وبوسائل اتصال عالمية، والغرب لم يعد يقتصر على اوروبا وتجربتها التاريخية في الحضارة والديموقراطية، بل تعداها الى مفهوم استراتيجي واقتصادي محوره الولايات المتحدة، واوروبا نفسها لم تعد نمطاً حياتياً وايديولوجياً فقط بل غدت أيضاً مؤسسات وسوقاً واتحاداً ذا تطلعات سياسية. من هنا فان امام تركيا المنطلقة في اقتصاد ليبيرالي متسارع النمو، خيار للمضي في الحداثة من غير الطريق الاوروبي وشروطه الايديولوجية والسياسية والاقتصادية. فالمشروع الاميركي للمنطقة هو تكوين سوق شرق اوسطية تتمحور حول اسرائيل. ومن هذا المنظار، لا يخرج التقارب التركي – الاسرائيلي عن دائرة التوجيهات الاميركية المرسومة للمنطقة. والخيار المطروح اليوم امام تركيا وفي معزل من مسألة تقاربها من اسرائيل، والمعارضة الداخلية والخارجية لذلك، يتعلق الى حد ما بتحديد هويتها. صحيح ان تركيا اقرب الى الشرق تاريخياً وحضارياً ودينياً، لكن صحيح أيضاً انها ما كانت وجدت في كيانها الحالي لو انها لم تسع منذ تأسيسها الى التمثل بالدول الغربية.

لقد اقتبست الدولة التركية الحديثة أسس هذه الدول وجعلتها ركائز لها فقامت على اساس انها دولة قومية مركزية علمانية برلمانية. وكوريثة امبراطورية سابقة اعتبرت نفسها حكماً عضواً مشاركاً في مجموعة الدول الرائدة في العالم وتفاعلت مع قضاياها فكان انضمامها الى حلف شمال الاطلسي، وذلك أيضاً نظراً الى موقعها على التخوم الجنوبية للاتحاد السوفياتي.

هذه الاعتبارات تتبدل اليوم، فالغرب لم يعد يرى عدوه الى الشمال من تركيا بل الى جنوبها وشرقها.

والتبدل طرأ أيضاً في الداخل اذ تجد الدولة التركية نفسها اليوم امام جملة من التحديات. فالحزب السياسي الاكثر انتشاراً يناقض علمانية المؤسسات، والحرب الدائرة في شرق البلاد تتحدى وحدة تركيا ومركزيتها.

الازمة الحكومية

وتعكس الازمة الحكومية التي تشهدها تركيا التناقضات التي يعيشها البلد على اكثر من صعيد. فزعيم حزب الرفاه الاسلامي – نجم الدين اربكان، يسعى الى تشكيل حكومة بالتحالف مع زعيمة حزب الطريق القويم المحافظ، تانسو تشيلر بعدما ادى اتهامه اياها بالفساد الى شق ائتلاف حكومي سابق اقامته مع حزب محافظ آخر هو حزب الوطن الام. سقوط الحكومة التي تشكلت في آذار بعد انتخابات كانون الاول الماضي وقضت أن يترأسها مداورة كل من مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام وتشيلر. وهذه هي المحاولة الثانية لاربكان لتشكيل حكومة، اذ انه فشل في محاولة اولى على رغم تمتع حزبه بالعدد الاكبر من المقاعد النيابية (١٥٨ من اصل ٥٥٠). وتكمن صعوبة الوضع الحكومي في أن حزب الرفاه لا يملك الاصوات الكافية لتشكيل حكومة بمفرده. وبقية الاحزاب المتمثلة في البرلمان تختلف على أمور كثيرة عدا التصدي لتشكيل حكومة يسيطر عليها الاسلاميون وكانت العقبة الاكبر في محادثات تشيلر – اربكان، التوصل الى اتفاق حول منصب رئيس الوزراء. وقد اثارت هذه المحادثات غضب عدد من نواب حزب تشيلر ودفعت اربعة منهم الى الالتحاق بكتلة الوطن الام البرلمانية ما ادى الى خسارة حزب الطريق القويم مركزه الثاني في البرلمان لمصلحة حزب الوطن الام.

نظرياً يمكن الخروج من المأزق الحكومي الحالي بحل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات نيابية جديدة لكن هذا الخيار مستبعد حالياً نظراً الى انه من المتوقع استمرار تقدم الرفاه وربما زيادة عدد نوابه، ففيما كانت الازمة الحكومية الحالية قائمة، جرت في أواخر شهر أيار الماضي انتخابات بلدية شملت ٩٫١ في المئة من الناخبين الاتراك وحاز فيها الرفاه على نسبة ٣٣٫٥ في المئة من الاصوات. وكان حاز في الانتخابات النيابية الاخيرة قبل خمسة اشهر على نسبة ٢١ في المئة من الاصوات.

والازمة الحكومية مرشحة لان تطول وهي ان لم تنته بتسلم اربكان السلطة فانها ستدعم شعبية الرفاه.

الحلول الاسلامية... والعسكرية

حزب الرفاه يتهيأ للوصول الى السلطة منذ العام ١٩٩٢ عندما استقطب ٢٧ في المئة من الاصوات في الانتخابات البلدية وفاز باربعة مراكز بلدية من أصل ستة في اسطنبول. ومن الواضح اليوم ان اربكان متمسك بالفرصة المتاحة له لتشكيل الحكومة التركية واعلن استعداده للعمل مع جميع الاحزاب الممثلة في البرلمان. وبين الرفاه عن استعداداته برفضه اقتراحاً برلمانياً لاجراء مزيد من التحقيقات مع تشيلر في شأن قضايا الفساد في الوقت الذي كانت تدور محادثات معها لتشكيل ائتلاف حكومي.

لكن قيام ائتلاف بهذا الشكل يبقى امراً صعباً نظراً الى الخلافات الاساسية القائمة بين حزب الرفاه الذي يهيمن الدين على ايديولوجيته والاحزاب التقليدية التي تقول بعلمانية الدولة.

ويتمحور برنامج الرفاه على القول بضرورة احلال نظام اسلامي عادل. وقام نجاحه على اهتمام مناضليه بالمشاكل اليومية التي يعانيها المواطنون المعوزون. لقد نجح الرفاه في اجتذاب الناخبين عبر الخدمات الاجتماعية التي تقدمها اجهزته. فالسياسة الاقتصادية التقشفية والاصلاحات البنيوية التي تطبقها الحكومة صوناً للوضع الاقتصادي العام يدفع ثمنها المواطنون بتدني قدراتهم الشرائية.

وفي المقابل يطرح الرفاه شعار العدالة الاسلامية ويقترح التخلي تدريجاً عن العمل بالفائدة المصرفية والابتعاد عن نمط العيش الاوروبي كما انه لا يرى لتركيا مصلحة في الارتباط بالاتحاد الجمركي الاوروبي بشروطه الحالية. وعلى صعيد آخر اعلن الرفاه معارضته الاتفاق العسكري مع اسرائيل. لكن معركة الرفاه الاساسية تدور حول تعديل المادة ٢٤ من الدستور التركي التي تحظر بوضوح اقامة نظام سياسي او اجتماعي على اساس قيم دينية. وللوصول الى هذا الهدف يسعى الرفاه، بالطرق البرلمانية الى العمل على جعل التعديلات الدستورية خاضعة للاستفتاء العام.

وفي وجه الرفاه تتكتل الاحزاب التركية الاخرى حاملة ارث اتاتورك العلماني وحمله التحديثي. لكن خلافات هذه الاحزاب تهدد بشل فاعليتها البرلمانية وبتراجع صدقيتها لدى الناخبين. كذلك تتكتل في وجه الرفاه "تركيا المؤسسات" وهو تعبير ديبلوماسي للاشارة الى معارضة القوات المسلحة التركية، "حامية ارث اتاتورك" لاي انقلاب اسلامي في الدولة التركية وان من طريق البرلمان.

وحتى اليوم لم تظهر مؤشرات تدل على نية الجيش القيام بعمل علني، الا انه من المعروف ان القيادة العسكرية تحبذ قيام حكومة ائتلافية من الاحزاب العلمانية. وللقوات العسكرية التركية تأثير كبير في السياسة بوجود "مجلس الامن القومي" وهو هيئة يترأسها رئيس الجمهورية وتضم رئيس الاركان وقادة القوات البرية والبحرية والجوية والشرطة والوزراء المعنيين. ومهمة المجلس استشارية.

ومن جهة أخرى فان العمليات الحربية التي يقوم بها الجيش في المناطق الجنوبية الشرقية ضد المتمردين الاكراد تزيد نفوذه السياسي، فالجيش التركي هو الثاني عددياً بين جيوش الحلف الاطلسي وموازنة الدفاع الرسمية تقارب ستة مليارات دولار علماً بان كلفة الحرب في المناطق الكردية تقدر بنحو سبع مليارات دولار اضافية. ومن المتوقع ان ينعكس الاتفاق التركي – الاسرائيلي الجديد تصعيداً للعمليات الحربية ضد "حزب العمال الكردستاني".

وتعمد القوات التركية من فترة الى أخرى الى التوغل داخل الاراضي العراقية في المنطقة الخاضعة للقوات المتعددة الجنسية في شمال العراق لتعقب الثوار الاكراد.

وقد أدى التشدد العسكري التركي في مناطق الجنوب الشرقي حيث لا اعتبار رسمياً لاي صفة نضالية للثوار الذين يوصفون بمجرد "الارهابيين" الى تململ شعبي من جانب سكان القرى المتأذية من الاعمال الحربية، والذين يضطرون في غالب الاحيان الى ترك قراهم للجوء الى الضواحي الفقيرة في المدن. وهذا الوضع يساهم من جهته في تغذية التصويت الاعتراضي في الانتخابات والذي يصب غالباً لمصلحة حزب الرفاه الاسلامي، وميزة هذا الحزب بالنسبة الى قضية الاكراد في تركيا انه يطرح مقاربة مختلفة لما تتعارض والموقف الرسمي القومي المتشنج في تمسكه بالقومية التركية، وذلك بطرحه الموضوع من وجهة نظر اسلامية. لكن ليس الرفاه الحزب التركي الوحيد ذا الطروحات الاسلامية. فالتيارات الاسلامية موجودة أيضاً داخل الاحزاب المحافظة الاسلامية وخصوصاً في حزب الوطن الام حيث تتمازج والتيارات المنادية بالحداثة في المجال الاقتصادي خصوصاً.

ومع استبعاد تمكن الرفاه من تشكيل حكومة بمفرده في المدى القريب، ينتظر ان تؤدي مشاركته في ائتلافات حكومية مع احزاب أخرى الى التخفيف من راديكالية مواقفه، ان على الصعيد الاقتصادي او على صعيد الخيارات الاستراتيجية لتركيا. لذا يستبعد في الوقت الحاضر ان يبادر الجيش الى الامساك مجدداً بزمام القيادة السياسية فالرفاه التركي ليس حزباً مناهضاً للدولة ومواقفه مرنة وقاعدته باتت تشمل فئات ذات مصلحة في مزيد من الانفتاح، لا الانغلاق، في المجتمع التركي.

كاتبة في الشؤون الدولية

القدس في المنظور الاسلامي

محمد سليم العوا

١– القدس في الوعي الاسلامي: ثالثة المدن المقدسة، وفي السيرة النبوية: هي منتهى مسرى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ومبتدأ معراجه الى السماء، حيث فرض ركن الاسلام الاعظم – بعد الشهادتين – وعمود الدين او عماده، والامر الذي بين اهله وغيرهم: فرضت الصلاة.

٢– وهي في التاريخ الاسلامي المتصل: قبلة العلماء والصالحين، ومقصد الفقهاء والدارسين، ومهوى أفئدة الزهّاد والصادقين، حتى قيل في شأنها: "انه ليس في بلدان الدنيا بلد يحق لها ان تفاخر بما حوته من مقدسات كمدينة بيت المقدس... فما فيها موضع شبر الا صلّى فيه نبي، او قام فيه ملك..".

٣– وهي في الحضارة الاسلامية: قطعة حية من مآثرها، وصورة متكاملة لانجازاتها العلمية والتربوية والمعمارية والاقتصادية، يشهد لذلك السجل الفني في المكتبة العربية، وفي اللغات الاجنبية، لكتب تاريخها وعمارتها ومدارسها ومعالم تطورها عبر العصور.

٤– فالقدس ثالثة المدن المقدسة بنص القرآن الكريم: "سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير" (الاسراء: ١) والمسجد موضع السجود، والبركة الربانية – وهي تطهير وتقديس – لم تقتصر عليه، بل اتسع مداها ليشمل المدينة كلها من حوله، ولذلك استحقت الاشتهار "ببيت المقدس".

٥– وفي رحلة الاسراء لقي رسول الله صلى الله عليه وسلّم ابرهيم وموسى وعيسى في نفر من الانبياء فصلى بهم اماماً قرب الصخرة المشرفة. فالتقت في هذه الرحلة مكة بالقدس، واجتمعت في شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحلته دلالات وراثته دعوة الانبياء والرسل السابقين جميعاً الى: أن يعبد في الارض الله تعالى، وحده، والاشارة الى وجوب ان يكون اهل الاديان على كلمة سواء في عمارة الارض، يصدّق ذلك ما جاء في الحديث الصحيح ان مثَل النبي صلّى الله عليه وسلّم "ومثل الانبياء كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له! ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ فانا تلك اللبنة وانا خاتم النبيين".

٦– وقد أتي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في رحلة الاسراء بإناءين في احدهما خمر وفي الآخر لبن، فاختار اللبن فقال له جبريل: اخترت الفطرة. وفي ذلك من الاشارة الى ان سلامة الفطرة هي لبّ الاسلام ما يحفل به ويوقف عنده. وقد اختار ربنا – سبحانه – بيت المقدس لاعلان هذه الحقيقة واعلائها.

٧– وقد زاد الله تعالى بيت المقدس شرفاً اذ أنزل على رسوله صلّى الله عليه وسلّم في اثناء وجوده فيه قوله تعالى: "واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون" [الزخرف: ٤٥]. وهي الآية الوحيدة التي نزلت خارج مكة والمدينة وما بينهما. ولا شك ان نزولها في بيت المقدس يزيد قصة الاسراء جلالاً ويزيد المدينة المقدسة قيمة في الضمير الاسلامي.

٨– وقد سميت باسم الاسراء سورة كاملة في القرآن، ومن اسمائها "سورة بني اسرائيل" اذ فيها جانب من قصتهم وما يحيق بهم من جراء افسادهم في الارض.

٩– ويؤكد قدسية بيت المقدس انها القبلة الاولى للمسلمين، صلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلّم الى ان نزل الوحي بتحويل القبلة الى مكة المكرمة: شطر المسجد الحرام. ومن هنا قيل للمسجد الاقصى: اولى القبلتين.

١٠– وسمي المسجد الاقصى ثالث الحرمين لان رسول الله صلّى الله عليه وسلم نهى عن ان تشد الرحال – اي يسافر بقصد التعبد والتقرب الى الله تعالى – الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام والمسجد الاقصى والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

ولان الصلاة في المسجد الاقصى من المأمورات النبوية اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لمولاته ميمونة حين سألته عنه: "إيتوه فصلوا فيه... فإن لم تأتوه وتصلّوا فيه، فابعثوا بزيت يسرج في قناديله" [شرح السنة للبغوي، جـ٢ ص٣٤٢].

١١– واحاديث الترغيب في الصلاة في المسجد الاقصى كثيرة، وفي بعضها بيان ان أجر الصلاة فيه كأجر خمسمائة صلاة فيما سواه. [نقلها المنذري في الترغيب والترهيب، في الجزء الثاني باب الترغيب في الصلاة في المساجد الثلاثة].

ولذلك كله استحق المسجد الاقصى ان يسمى بثالث الحرمين، حرم مكة: المسجد الحرام، وحرم المدينة: مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

١٢– وفي رحلة المعراج التي كانت"بيت المقدس" مبتدأها لقي رسول الله صلى الله عليه وسلّم عدداً من المرسلين والانبياء الذين سبقوه، وفيها فرضت عليه الصلوات الخمس، فازدادت قدسية الرحلة وقدسية المكان الذي بدئت منه رسوخاً في يقين المسلمين يتمثلونه في كل يوم وليلة خمس مرات وهم يقومون لله خشعاً وركعاً وسجوداً، فأي تعلّق يجده القلب بمكان على وجه الارض – بعد بيت الله الحرام وحرم نبيّه – اقوى من التعلّق ببيت المقدس ومسجدها الاقصى؟

١٣– والقدس في التاريخ الاسلامي قبلة العلماء وطلاب العلم والصالحين والمريدين الذين يلتفون حول هؤلاء للتعلّم والتفقّه واكتساب آداب السلوك.

فقد اثبت الباحثون ان مدارس القدس الاسلامية ربت على السبعين مدرسة ارتادها آلاف بعد آلاف من العلماء وطلاب العلم. وكان عدد زوايا الصوفية ورباطاتهم اكثر من خمس وخمسين لا يزال كثير منها باقياً بناؤه حتى اليوم يشهد على النشاط الذي كان يزاوله فيه مريدوه من المقيمين ببيت المقدس او الزائرين لها.

وكان في القدس في اواخر القرن الحادي عشر للهجرة (السابع عشر للميلاد) اربعون مدرسة للفقه وعشر دور للقرآن الكريم وسبع دور للحديث النبوي الشريف، وقد كانت الرحلة بين بيت المقدس وبين الازهر الشريف في القاهرة والجامع الاموي في دمشق والحرمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، واحياناً الى عاصمة الخلافة العثمانية، اسطنبول، كانت الرحلة بين هذه المدن متكررة للقاء العلماء ومدارسة الفقهاء وتحمّل علوم العربية والاسلام، واحياناً لتقلّد مناصب القضاء او الافتاء او التدريس التي كان يجري تنصيب المؤهلين لها من قبل السلطان او نوابه في مصر او الشام.

١٤– وتكفي مراجعة كتابين جليلين في تراجم العلماء في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين هما كتاب محمد المحبي "خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر" وكتاب محمد خليل المرادي "سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر" لمعرفةاهمية حركة العلماء الدائبة بين بيت المقدس وغيرها من حواضر الاسلام العامرة بالعلم والعلماء ومعرفة تأثيرها في تحصيلهم العلمي ثم في عطائهم من بعده، حتى انه ليس بعيداً أن يقال ان علم الامصار المتفرّق فيما قد اجتمع في بيت المقدس بنقل علمائها له او بمرور حملته من علماء الامصار القاصدين زيارة المسجد الاقصى ولقاء علمائه او المجاورة في الاماكن الشريفة من بيت المقدس.

١٥– والوجه الحضاري للقدس يتجلّى في معالم مقدسية كثيرة من اهمها كثرة اوقافها، فقد تبيّن من نشر دفتر واحد من دفاتر المحفوظات العثمانية (الدفتر الرقم ٥٥٢) التي حررت في القرن العاشر الهجري انه كان في القدس الشريف تسعون وقفاً اسلامياً، وانه قد تمّت في القدس احدى عشرة عملية بيع وشراء للعقارات في مدة هذا الدفتر.

[اوقاف واملاك المسلمين في فلسطين، ص ٢٠–٥٦ نشره مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، اسطنبول، ١٩٨٢].

١٦– ومذه الاوقاف كانت مخصصة لطرق صوفية، وعلى الحرمين الشريفين، وللرباطات، ولتنقية المياه وتجميعها في صماريج للشرب منها، ولاضاءة الرباطات واطعام النازلين فيها من الصوفية والغرباء والفقراء والمساكين، وعلى الحمامات، وعلى الطواحين والافران التي تنتج الخبز وانواع الحلوى وتوزعها بالمجان على المستحقين، وعلى الحرم القدسي، وعلى المدارس، وعلى قرّاء مرتبين في ازمان او اماكن او مساجد، او في المسجد الاقصى نفسه للقرآن الكريم وبعض كتب السيرة مثل كتاب الشفا في التعريف بحقوق المصطفى للقاضي عياض، وكتب الحديث لاسيما صحيح البخاري، وللارامل والايتام، وعلى معلّمين يرتبون لتلقينهم اصول الدين وتحفيظهم القرآن الكريم، وشراء حلوى في المواسم الاسلامية توزع عليهم، وشراء لحم وطعام في عيدي الفطر والاضحى يوزع في مدارسهم، وعلى الشباب غير المتزوجين من الصوفية المقيمين في رباطات بين المقدس وعلى عشرات الاغراض الحضارية الاخرى التي جعلت من بيت المقدس حاضرة عظيمة من حواضر الاسلام العامرة.

١٧– ومن طرائف الاوقاف الاسلامية في فلسطين وقف الصحابي تميم الداري رضي الله عنه الذي كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعده ان يقطعه ارضاً في فلسطين، فلما فتحت في عهد عمر وفّى بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلّم واوقفها تميم على ذريته وعلى خيرات حدّدها، فهو اول وقف في الاسلام في ارض فلسطين، وقد ذكر المقدسي في كتابه "احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم": وجود دار ضيافة دائمة مع خباز وطباخ وخدام يقدمون العدس بالزيت لكل حاج او زائر يمر بمدينة الخليل، وهذه الضيافة والاطعام من وقف تميم الداري رضي الله عنه.

١٨– وفي سفَر نامه لناصر خسرو ان بيت المقدس كان فيها بيمارستان حبست عليه اوقاف غنية صرِفَ ريعها لدفع رواتب الاطباء وسد نفقات العلاج والدواء، وصُرِفَ ريع اوقاف اخرى لاطعام الزوار.

١٩– والثابت ان حجة الاسلام الامام الغزالي قد جاور في بيت المقدس واقام في زاوية فوق باب الرحمة من ابواب المسجد الاقصى، وانه درس في المسجد الاقصى واتمّ فيه تأليف موسوعته "إحياء علوم الدين". وأنّ ذلك كان قبل رحلته الى الحج، وكان يقيم قبله، في الزاوية التي اقام هو فيها، قدوته في الزهد والعلم: الشيخ ابو الفتح نصر بن ابرهيم المقدسي النابلسي الذي جاء الى بيت المقدس من الشام، كما فعل الغزالي نفسه.

ومكذا كانت بيت المقدس، وكان المسجد الاقصى مهوى أفئدة العلماء والعارفين والعابدين على مدار تاريخ الاسلام كله.

٢٠– وقد اهتم الخلفاء، منذ الفتح العُمري لبيت المقدس الى زوال الخلافة العثمانية، بالمدينة المقدسة.

فقد بويع فيها بالخلافة من بني أمية معاوية بن أبي سفيان وسليمان بن عبد الملك – الذي هم بجعلها عاصمة للخلافة ثم عدل عن ذلك – وبنى عبد الملك بن مروان قبة الصخرة المشرفة ومسجدها، وقد كان عمر بن الخطاب هو الذي كشف بنفسه عن موقع الصخرة وأزال التراب عنها بثوبه وجعل بناء المسجد الذي اقامه امامها.

وبعد بناء القبة معجزة معمارية فريدة، وهي اقدم بناء اسلامي يظهر الشخصية الاسلامية في مراحلها الاولى، ويومئ الى المساهمات الاسلامية المستقبلية في الحضارة الانسانية معمارياً وفنياً. وهو احد المباني النادرة في العالم الثابت تاريخ بنائها في القرن السابع الميلادي في شكل لا يرقى اليه شك. ولا تزال تحتفظ ببهائها ورونقها الاصليين. ولعله المبنى الوحيد الذي بقي دون تغيير منذ انشائه الى اليوم، فأبعاده ونسبه الاصلية ومخطط زخرفته وميكله، كل ذلك لم يجر فيه اي تغيير، وكل التعميرات والاصلاحات اصابت القشرة الخارجية لعناصره فحسب، وهو أخيراً أول بناء اسلامي تستعمل الكتابة فيه كعنصر زخرفي رئيسي وتمثل الكتابة الاصلية فيه مرحلة مممة من مراحل تطور الخط الكوفي.

٢١– وفي بعض الاجتهادات الحديثة عن القبة، نجد اتجاهاً الى تأكيد ان هذا البناء جاء ليمثّل اعظم تعبير ممكن وملتزم عن عقيدة التوحيد الاسلامية في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ الاسلام نفسه، ولذلك كان نقش أعلى القبة من الداخل آية الكرسي "الله لا اله إلاّ هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، له ما في السموات وما في الارض، من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه، يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء، وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم". [البقرة: ٢٥٥].

ونقش أعلى القبة من الخارج آيات من سورة الاسراء، وفوق أقواس المثمن الاوسط من الخارج تتكرر عبارة "لا اله الا هو الاحد الصمد، لم يلد ولم يولد..." والزخارف النباتية مستوحاة من اوصاف الجنة في القرآن الكريم فهي تتضمن اشكال فاكهة ونخيل وقوارير وكؤوس في مساحات من الفسيفساء اسفلها رخام معرق يوحي بجريان المياه.

٢٢– ودور العلم الاسلامي في القدس الشريف لم تزل على مر السنين عامرة بنفائس الكتب الاسلامية، وقد أحصى صلاح الدين المنجد خمس عشرة مكتبة خاصة لبعض الاسر المقدسية العريقة، وعرف فيها خمساً واربعين وثلاثمائة مخطوطة اسلامية ذكر اسماءها واسماء من عرف من مؤلفيها. ومذا غير الخزائن العامة في المسجد الاقصى وغيره من مساجد القدس الشريف وفي الرباطات الصوفية والزوايا والمدارس التي قلنا انها ربت على السبعين مدرسة. وكانت المكتبات هي محور النشاط التعليمي كله، ولم يكن دورها يقتصر على الاستفادة بما في التعليم بل امتد الى الافادة من كنوزها وذخائرها في التعلم أيضاً أي في البحث والتحقيق والدرس الشخصي.

٢٣– وقد بنى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد الاقصى بعد فتح بيت المقدس وجعله امام الصخرة المشرفة التي بنى – بعد ذلك – قبتها عبد الملك بن مروان. وفي عهد عبد الملك أيضاً أعيد بناء المسجد الاقصى على صورته البديعة التي عاشت حتى هدم اكثره زلزال وقع في العصر العباسي في نهاية عصر المنصور (سنة ١٣٨ هـ = ٧٥٤/٧٥٥ م)، ثم اصابه زلزال آخر في عهد المهدي (سنة ١٦٣ هـ = ٧٧٩ م) وقد روى الطبري ان المهدي ذهب بنفسه الى بيت المقدس واعاد بناء المسجد الاقصى.

٢٤– ثم تهدم المسجد مرة ثالثة على اثر زلزلة وقعت (سنة ٤٠٦ هـ – ١٠١٦ م) في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي فلما تولى الظاهر لاعزاز دين الله (سنة ٤١٢ هـ = ١٠٣٣ م) امر باصلاح المسجد وترميمه، ثم جدده واعاد ترميمه بعد زلزال رابع وقع عام ٤٢٥ هـ = ١٠٣٣ م.

٢٥– وتوالت الترميمات في العصر الايوبي. فرممه صلاح الدين بعد استعادة القدس من الفرنجة سنة ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م.

ووضع فيه منبراً عظيماً كان السلطان محمود نور الدين قد أمر بصنعه في حلب عندما عزم على فتح القدس، ولكن المنية عاجلته عن فتحها، فأحضر صلاح الدين – بعد ان منّ الله عليه بتحرير بيت المقدس من احتلال دام ثمانية وثمانين عاماً – المنبر من حلب وجعله في موضعه من المسجد وبقي فيه حتى أحرقه الصهاينة سنة ١٩٦٩ م.

٢٦– وتابع المماليك بعد الايوبيين، ثم العثمانيون بعد المماليك، العناية الفائقة بالمسجد الاقصى ومدينة القدس الشريف ومعالمها الاسلامية سواء ما اتصل منها بالعبادة والزهد، وما عبّر عن التقدم الحضاري والعلمي.

وقد قدم المسلمون شعوباً وحكاماً كل ما احتاجته عمارة المسجد الاقصى والمؤسسات الاسلامية من جهد ومال عبر العصور، ويكفي لتصوّر المدى الذي بلغه هذا العطاء التطوعي ان نعرف ان خراج مصر لسبع سنين دأباً كان مخصصاً لبناء قبة الصخرة المشرقة.

ولم يكن ذلك – كله – الا لحرمة هذا المسجد الشريف وحرمة مدينته في نفوس المسلمين، ولاحساس الحكام والشعوب بالمسؤولية عن عمارته وصيانته وعمارة ما تفيأ ظله من المؤسسات الاسلامية العامة والخاصة، وهو شعور لازم المسلمين – شعوباً وحكاماً – حتى اليوم. فلا يزال الاقصى ينادي المسلمين، كما تنادي القدس أهل الاديان اجمعين: ان لا سلام في الشرق ولا في العالم ما لم يكن الدين خالصاً لله، ويتاح التعبد الحرّ في هذه البقاع المقدسة للمؤمنين اجمعين برفع يد الغصب الصهيوني عن المقدسات في القدس الشريف. والله غالب على امره، اذ يمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين.

مفكر اسلامي من مصر

محاضرة قدمت في لقاء "مسلمون ومسيحيون معاً من اجل القدس" الذي عقده مجلس كنائس الشرق الاوسط في بيروت بين ١٤ و١٦ حزيران الجاري.

"هل يمكن العيش بدون شعر في القرن الحادي والعشرين؟"

حوار مفتوح حول سؤال من مؤسسة ناديا تويني... والجواب في دعوة الى اول لقاء عالمي في لبنان



بعض الحضور حول غسان تويني: انسي الحاج، صلاح ستيتية، جيزيل فانميزي، خالدة سعيد، انجليكا نويفرت، في "بيت الشاعر"، راس كفرا.

"بيت الشاعر" – راس كفرا، بيت مري، الذي طالما تمنته ناديا تويني اطارا مثاليا يحضن الشعر والندوات الثقافية ووحيا للفنون، جمع شعراء ومفكرين بدعوة من غسان تويني في محاورة الى مائدة مستديرة سوف يعد في ضوئها برنامج لقاء واسع للشعر يشترك فيه شعراء من بلدان البحر المتوسط ومن سواه للتأمل في المسألة المطروحة في المحافل العالمية: مستقبل الشعر على ابواب السنة ٢٠٠٠، هذه السنة التي بدأت تقلق الاوساط الفكرية والادبية في العالم بعدما طغت الوسائل السمعية البصرية في ثقافة الانسان الحديث.

"بيت الشاعر" في راس كفرا كان ملتقى اكثر من ثلاثين شاعرا واديبا وصحافيا وجامعيا ومسؤولا عن مراكز ثقافية اجنبية واساتذة جامعيين، منهم صلاح ستيتيه، جيزيل فانميزي من جامعة تريستا الايطالية وصاحبة اطروحة حول ناديا تويني بعنوان "شاعرة، عابرة الحدود" (وهما يزوران لبنان بدعوة من المؤسسة) والشعراء سعيد عقل وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وعباس بيضون وشوقي بزيع وعقل العويط وعبده وازن، الى غالب غانم واحلام مستغانمي، والمؤلفين والنقاد خالدة سعيد وافلين عقاد ومنى اميوني وفارس ساسين ونجوى عنحوري وزهيدة درويش وكلير جبيلي وليلى عسيران وجاد حاتم والياس خوري والكسندر نجار والاساتذة سميرة اغاسي وكارمن بستاني وكلتيا حداد وانجليكا نويفرت وانطوان بولاد وغيرهم. تكوكبوا حول ندوة تصدرها غسان تويني والشاعر الفرنكوفوني صلاح ستيتية للاستماع الى الحاضرين وتدوين مقترحات لهم حول الشكل الذي يرتأونه للندوة الشعرية المقبلة، شرق اوسطية ام عالمية السمات ويبحث فيما الشعر مستقبلا وازمة.

ازمة شعر؟ هل الازمة التي سينظم حولها اللقاء "البحر – متوسطي" محصورة في جغرافيتنا ام كونية تشمل اوروبا واميركا؟

ما من زمن مذ ولد فن الشعر الا شهد فيه الشعر ضيقا. قدره من قدر الانسان والارض، مثلهما تلفه حروب ومجاعات وجفاف، مثلهما يعبر شبح اليباس فيه، ثم يعود ليتبعث من رماد، لينزف من جرحه المحتم، يرشف منه الحالمون، النخبويون، لغة حب وثورة وعطش. الشعر هو جرح الانسان، يحمله في قلبه، في رئتيه، في اثلام ضلوعه، ليقاً من أليافه، منذ هوميروس حتى بابلو نيرودا وريشوس وشيللر وسنغور الى الشرق الاوسط وشعراء الحداثة. ويظل مشروع الندوة سؤالا لا مفر منه: هل سيعيش الانسان من دون الشعر؟

الشاعر سعيد عقل في مستهل اللقاء اقترح، كتعبير لبناني للمشاركة في الشعر العالمي، جائزة لبنانية على اسم ناديا تويني تعطى من "بيت الشاعر" كل عام لافضل ديوان صادر في العالم، وفق مواصفات يجري تحديدها في اطار اطلالة حداثة الشعر والتجديد. والمعروف انه كانت ثمة جائزة على اسم سعيد عقل نالتها ناديا تويني من قبل.

اللقاء تناول اكثر من محور: لوجستية العمل واهدافه والرقعة الجغرافية التي سيتناولها.

وفي مجرى الحديث اعيدت الى الذاكرة مجلة "شعر" التي كانت في الستينات منبرا لحركة التجديد الشعري ومدرسة في ذاتها. لذا من المقترحات المطروحة مجلة شعرية، فاسرع غسان تويني في احتضان المشروع باسم "دار النهار" التي نشرت مجلة "شعر" لفترة طويلة، فقال: "تتكفل بطبعها واصدارها على ان نبحث في الصيغة المرجوة لها. ويجيء صدورها تجاوبا مع تيار كتيار الستينات.

ثم عودة الى الموضوع الاساسي للمحاورة: هل يمكن العيش بدون شعر في القرن الحادي والعشرين؟ وهو السؤال الذي اقترحه انسي الحاج محورا للندوة المرتقبة. الشعر جزء لا يتجزأ من الانسان، لذا على عتبة القرن الجديد ثمة شعور بان ازمة الشعر كونية، ولبنان جزء من هذا الشعور، لذا علينا المساهمة مع الآخرين لحل مشكلة الشعر، اي مشكلة الانسان.

ومن الاسئلة المطروحة، هل الشعر الشرق الاوسطي، او حول حوض البحر المتوسط، او العربي المدى يختلف عن شعر الشمال والغرب؟ لا شك ان معاناة الانسان واحدة في العالم. "نحن لسنا آسيويين ولا لبنانيين. نحن شعراء". وقد يعني ذلك ان الحوار يجب ان يدور حول لغة كونية غير منحصرة في البحر المتوسط". وثمة من اقترح لقاء في لقاءين يدور اوله حول الشعر اللبناني ومحيطه، والآخر ينفتح على العالم بأسره، وتكون نقطته "بيت الشاعر" وفيه تلتقي لغات وحوارات وتمازج بين عرق شعري وآخر.

وانتهى الاجتماع الذي دام ساعات، في جو مصارحة نابعة من القلب والعقل، الى تعيين اولويات للعمل، ثم جرى تعيين لجنة تتولى اعداد الترتيبات العملية لتوجيه دعوة الى لقاء دولي في العام المقبل، تكون مؤسسة ناديا تويني محورها العملي.

م.م.

سلوى بكر قاصّة من مصر الى الشيخ الصاعد تحية الفلاحة

من القاهرة مجموعة قصصية جديدة للروائية سلوى بكر "ايقاعات متعاكسة"(١)، وفيها العالم الخلفي او الحالة الدونية للواقع المصري حيث تعيش كائنات هامشية لها استمرارها الخاص، وحياتها اللصيقة بها من قهر معيشي، وبحث مضن عن كسرة الخبز.

و"ايقاعات متعاكسة" ليست العمل القصصي الاول لسلوى بكر، سبق لها ان اصدرت: "زينات في جنازة الرئيس" (قصص قصيرة ١٩٨٦)، "مقام عطية" (رواية ١٩٨٦)، "عن الروح التي سرقت تدريجاً" (قصص قصيرة ١٩٨٩)، "العربة المذهبة لا تصعد الى السماء" (رواية ١٩٩١)، "عجين الفلاحة" (١٩٩٢)، "ووصف البلبل" (رواية ١٩٩٣)، "ارانب" (رواية ١٩٩٤)، عوالم القاصة مكفهرة، تفاصيلها الحياتية ملونة بالارتداد لكنها تقاوم عبر معاركها الصغيرة مع ادوات الوجود، وهي بالكاد تتنفس في لهاث حشرجي، متقطع، ولا ينبض باشراقات الحياة.

وكائنات سلوى بكر الهامشية قد نرى مثلها في بيروت او في اي عاصمة او مدينة عربية او حتى اوروبية. بشر لهم فصيلة الدم عينها، ويتنفسون الهواء، ويحبون، وينجبون، بالطريقة ذاتها لكنهم مهمشون، منكسرون متخمون بالاهمال او النسيان او اللامبالاة.

هذه الكائنات الهامشية تبرز لتلعب الدور الاساسي في قصص سلوى بكر. شخصيات مطعونة انسانيتها لكنها فاعلة على المستوى القصصي. شخصيات تقاوم بهزالها، برفضها الاجتماعية، بالحصار المعيشي المضروب حول حياتها التي ضربت جذورها في تربة احياء التنك او الكرتون الى الدرجة انها خلقت ازمانها الخاصة، وذوقها الخاص، ومفرداتها الخاصة، وتفكيرها الخاص، وحلولها الذاتية لواقع مشاكلها.

تقول القاصة:

"قبل وصول الاوتوبيس الى محطته الاخيرة، توقف السائق فجأة، وبدأ عجوز يصعد من الباب الامامي، رفع قدمه اليمنى ببطء حتى تمكن من صعود الدرجة الاولى، وما ان استقرت عليها حتى رفع قدمه الاخرى اليها، ثم استراح لحظات قبل ان يكرر الحركة ذاتها صاعداً الدرجة التالية، فلما صار عند مدخل الاوتوبيس، الذي كان اخذ في التحرك مسرعاً مرة اخرى، سعل، وتنحنح، ثم قدم تحية مجانية للجميع، فلم يحظ بشرف الرد على تحيته الا من الفلاحة الجالسة عند المؤخرة".

لنلاحظ الزمن الاخلاقي عند القاصة، عجوز متهالك، بشق النفس استطاع صعود الاوتوبيس، ومع ذلك ادى التحية لكل الركاب فلم يجبه احد الا فلاحة طيبة في آخر الاوتوبيس، وكأن القاصة تريد ان تقول ان الفئات الميسورة او شبه الميسورة اضاعت اخلاقياتها الاجتماعية المتوارثة، وان الاخلاق ما زالت مصونة على مستوى الفقراء او سكان الارياف او المتعاطين تربة الوطن.

وليست هي عدمية النظرة الى الحياة الا انها ترى العصور الراهنة مظلمة، والواقع الاجتماعي يشوي الناس، على ان لهجة القاصة تميل الى السخرية احياناً فتقول:

"تأمل السيد "حشمت" جسده المنعكس على السطح المصقول اللامع، اكتشف لأول مرة انه وجيه بالفعل، كما يقول له بعض الناس. كانت هذه واقعة غير مسبوقة في تاريخه الانساني ان يرتدي بدلة عدا بدلة المعتقل الزرقاء. تأمل بشرته البيضاء، وشعره المخملي، وفهم وهو على هذه الحال، لماذا يظن الكثيرون انه ينتمي لعائلة قديمة من اصل تركي علماً ان اسم "حشمت" مشهور بين الاتراك، وانه فلاح من صلب فلاح، عاش ومات في قرية صغيرة تكاد تكون مجهولة في وسط الدلتا ربما وطئها سليم الاول في نكبة سنة ١٥١٧ او نابوليون بونابرت زمن حملته الشهيرة فجاء "حشمت" ليكون احد منجزات الهندسة الوراثية".

ادوات القاصة الجمالية مستعارة او مستمدة من قرار المجتمع المصري بكل ما يحتضن من ايجابيات او سلبيات، مجتمع شبيه بكل مجتمعات العالم الثالث اذ يبدو مزيجاً من تراث سلفي متواتر عفوياً، ومن انواق الشعوب الاخرى التي مرت او استعمرت او قهرت او احتلت هذا البلد او ذاك.

ربما قصص سلوى بكر تفتقر الى حركية الحوار الداخلي اذ تكتفي بعملية التصوير او الوصف من خارج. والقصة المعاصرة انما تحتاج الى حركة جمالية ويكون المؤلف هو المحرك. الحيوية منوجدة في القصص اما الفن القصصي فيتراجع في اماكن كثيرة ليفسح لافكار المؤلف تجري على لسانه لا على لسان ابطاله.

صحيح، المؤلفة تنظر من زاوية سليمة، وساخرة الى الوجود الانساني لكنها تعجز عن ادارة الحوار على لسان الابطال انفسهم كي تصبح القصة ممتزجة بعناصرها الفنية فعلاً.

تقول المؤلفة:

"تبادل العمال نظرات الدهشة، كيف يشرحون لهذه المرأة الواقفة امامهم ما يحدث في مصالح الحكومة؟ هل يقولون لها: "ربما تمر عشر اخرى، ولا تزرع الحكومة الارض، ما لم يسكن مسؤول او شخصية في هذه المنطقة! هل يخبرونها ان شركة المحاصيل الزراعية دفعت رشاوى لكبار الموظفين ليقيموا مكان غيطها محلاً تبيع الشركة فيه منتجاتها المحفوظة وتسوقها؟".

في الواقع، عالم المجموعة القصصية التي وصلت اهداء "الى الشاعر الكبير شوقي ابي شقرا" من المؤلفة نفسها، متنوع الادوات الجمالية. يجمع بين الوخز، والسخرية، والنقد الاجتماعي اللاذع لسلبيات هي لصيقة كل المجتمعات، خاصة مجتمعات العالم الثالث او البلدان المتخلفة لهذا هي "ايقاعات متعاكسة" لبشر هم البشر.

والرغيف الخارج لتوه من بيت النار الذ اللقمات.

ومن القاهرة هذه اللقمة الجمالية المكتوبة بلغة عربية صافية، هادئة، وكأن كاتبها هو اللبناني رشيد الضعيف بتركيبته اللغوية النقية، وهنا تطرح المساءلة: أين المشكلة في اللغة العربية؟

كاتبة مصرية تكتب بلغة عربية قراح هي مزيج فصحوي على بلدي تماماً كما يكتب قصته محمود شريح او تعليقه السياسي الزميل اميل خوري.

"ايقاعات متعاكسة" نبض متواتر لمجتمع متوتر العيش، مترنح الخطى، محمول على عبء هموم يومية، وكأني بالقاصة سلوى بكر ضد وسطية الحلول في العالم الثالث، وما لي هنا الا ان اكرر ما قاله اديبنا ميخائيل نعيمة في كتاب "الديوان" لعباس محمود العقاد، وابرهيم عبد القادر المازني: "الا بارك الله في مصر".

الاشخاص او الكائنات لدى سلوى بكر تكدح، تبني حياتها وحدها، مسدودة الآفاق لكنها تضحك في استمرار حياتي مدهش.

تقول: "بعد شهور من هذه الحوادث، وكان الشتاء دخل واشتد، عاد الصحافي الاميركي لزيارة صديقته المنطقة، لكنه لم يلحظ ظريفة وهي توزع اكواب الشاي على عمال الصرف الصحي في الجانب الآخر من الطريق، وكان يفكر في عمق بسر تواصل الحياة في بعض بلدان العالم المتخلف لآلاف من السنين دون انقطاع".

فعلاً، كيف تبقى الحياة في دورة مدهشة، وهل هي حياة فعلاً او "ايقاعات متعاكسة"؟

وضاح يوسف الحلو

(١) سلوى بكر، ايقاعات متعاكسة، الغلاف للفنان عماد حليم، المدير المسؤول، الهام المليجي، رئيس التحرير مهدي مصطفى، دار النديم للصحافة والنشر، ١٦٢ صفحة، ١٩٩٦.

السهرة

السينما

* **اسياس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "قبل ذلك وبعده" (الشاب متهم بجريمة قتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون، يستميتان لاظهار براءته، والاخراج لباربيت شرودر).
٢ – "البري" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسليني وكابل سكوت).
٣ – "المحلّفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المجرم المحترف اليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).
٤ – "عن الحب والظلال" (انطونيو باندراس يقاوم الديكتاتورية التشيلية ويغرم في الاثناء. عن رواية للكاتبة المعروفة ايزابيل الليندي، مع جنيفر كونلي، اخراج بيتي كابلن).
٥ – "تذل قوي" (هو بريان بوسوورث يقاتل عنيفاً!)

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
– "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، اخراج جون افنيت).

* **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"كتاب الادغال" (رائعة كيبلينغ في اقتباس مشهدي حديث وجميل من ديزني مع شخصيات واقعية).

* **إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"ديسبيرادو" (هذيان العنف ومجانيته مع انطونيو باندراس).

* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"المواطن اكس" (ستيفان ريا ودونالد سادرلاند في لجوء القتل والجنون).

* **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "رجل ميت يسير" (شون بن المحكوم بالاعدام تشاركه سوزان ساراندون، الراهبة في اللباس العلماني، ألم المواجهة مع الموت والندم والبوح، في اخراج لتيم روبنز).
٢ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٣ – "مداعبة" (نيكول كيدمان تداعب الحب والمشاعر).

* **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "البري" (راجع برنامج اسياس).
٣ – "قبل ذلك وبعده" (راجع سينما اسياس).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"زاندلي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

* **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لايستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، اخراج غاس فان سانت).
٣ – "فرملة محظوظة" (كوميديا عاطفية مع انطوني لاباغليا وجيا كاريدس).
٤ – "دين مستحق" (تريلر الجريمة والمال والشبق الجنسي مع جوان سيفرنس).

* **بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "أيام الغريب" (الخطر المدمر الآتي من الفضاء يتصدى له رالف فينس وانجيلو بلسيت في ادارة كاترين بيغيلو، وشريط صاخب مرتفع الموازنة).
٢ – "بلدة الملعونين" (جون كاربنتر يقدم لنا الشيطان الراعب في عيون الاطفال الملعونين والمتماثلين، مع كريستوفر ريف قبل السقطة الشالّة وكريستي آلي ومارك هاميل، فيلم يهم الهواة ومحبي النوع).
٣ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).
٤ – "كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).
٥ – "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).

* **ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"كازينو" (انس فيغاس المال ورجال العصابات والافراد المدمّرين في النظرة الاستعادية القاسية والفذّة لمارتن سكورسيزي، مع روبرت دونيرو وشارون ستون وجو بيتشي).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "عن الحب والظلال" (راجع برنامج اسياس).
٢ – "قضية مصلحة" (كوميديا عاطفية مبتكرة ماتعة الحوارات والمواقف مع كريستوفر والكن وكارول بوكيه وجوناثان برايس، إخراج شارلوت برانستروم).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، اخراج كلود ميلر).
٢ – "كيف تصنع احلافا اميركيا" (النساء من اجيال مختلفة في مواجهتهن الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، اخراج جوسلين مورهاوس).
٣ – "جايد" (تريلر متين وشائق والتماهي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمنتيري وحبكته البوليسية الماهرة من التحضير جو استرهاتز).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"وعي واحساس" (العشق المتحرر في الحقبة المتزمتة وفيلم مشاعر وجماليات واداء راق مع ايما تومبسون وهيو غرانت وكيت وينسليت، اخراج آنغ لي).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"كيف تضع احلافا اميركيا" (راجع برنامج كسليك).

* **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٢ – "الانتصار الكندي (كوميديا سياسية ساخرة مع الن الدا والممثل البدين الراحل جون كاندي، اخراج مايكل مور).
٣ – "مراقبة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٢ – "شجار في البرونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٣ – "توسترالموس" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "مراقبة ليلية" (راجع برنامج لاساجيس).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(مقفلة موقتا لاصلاحات).

المسارح

* **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "حزيران والكافرات"، قصائد ناديا تويني في لوحات مسرحية لروجيه عساف (السبت ٢٢ والاحد ٢٣ حزيران).

* **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):**
– "جبران" لمرج فلزليان، تاليف غبريال بستاني.

* **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

* **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

* **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– ايلي كنعان (حتى ٢٩ حزيران).

* **مسرح بيروت، عين المريسة:**
– فيصل سلطان (حتى ٣٠ حزيران).

* **الوان، صربا – الكسليك:**
– اخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢) حتى نهاية حزيران.

* **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ هي سيستر سام، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ اي ستريت، ٩،٣٠ اخبار ايتيلن، ٩،٤٥ يعلن في حينه، ١٠،١٥ آثار على الرمال، ١١،٠٠ فيلم اميركي، ١،٠٠ الغضب، ١،٤٥ موريكو، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ ووكر تكساس رانجر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ فريندز اوف ذا فورست، ٥،٣٠ ترانسفورمرز، ٦،٠٠ الدور نصف النهائي من بطولة الأمم الاوروبية العاشرة لكرة القدم: فرنسا – الجمهورية التشيكية، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ العاصفة، ٩،٣٠ بطولة الامم الاوروبية، انكلترا – المانيا، ١١،٣٠ م م ج انجينرز.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، السراب غالباً يبدو كأنه حقيقة لامعة لك، وانت تدري ولا تدري انه وهم. ولذلك تكون واقعياً ومتطلعاً الى هذا العالم تطلع العاقل والحكيم، ولن تتصور ما ليس ملموساً كأنه كذلك، بل تنزل في الموضوع الى آخر المطاف، ولن تحيد عن نهجك هذا في الايام الجارية.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، امامك صعوبات محتملة، وهي تتراكم، وتروح مستفيقاً على الاحوال والوقائع، وتكون صابراً على التطورات الممكنة، ولن تنزل في ما هو مجازفة او مغامرة في الوقت الحاضر، وانما تمضي في طريقك الى الآخرين الذين ينفتحون عليك، وينتظرون منك المبادرة نحوهم، وهكذا ستفعل.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، شيء من الغلط او عدم الحذق في العمل وتروح في سقوط غالب، وفي حالة تنعكس عليك ضرراً ومسؤولية. وتلتزم الوضوح في سلوكك، وعدم المبادرة في الوقت الحاضر لئلا ترى ما ينعكس عليك، وتغرق في السوء، في بعض الارتباك، وانت في غنى عن هذا الموقف.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لعله ليس الاوان للقيام ببعض التوظيف، وانما تنتظر قليلاً ريثما يتضح الامر وتكون في حالتك الكاملة من الرهافة والرقة، او ترى انك في مأزق صغير وفي ارتباك محتمل لأنك انحرفت عن الواقع، وذهبت قدماً في طريقك، الى حيث العبث والوضع الخاسر.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تراعي اعصابك وصحتك العامة، وتنتبه للواقع الذي يدفعك الى خطوات غير اكيدة، والتجارب تتوالى وهي تأخذ منك الوقت والجهد، وتصغي الى الواقع الطيب، وتعمل لما يقيمك من الخمول، ويدلك على الضحكة والعافية. وهكذا الحياة تنقلب.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، هناك مناقشة عارمة وكبيرة بين الازواج ولن تهدأ وستكون فيها الحدة والقوة، ولا بأس، كلكم هكذا، ولا سبيل الى الحرية الا بأن تخرجوا الى الواقع الآخر المتحرك والذي يبدو حميلاً، وفوضوية، وتحاولون ان تكونوا في هذا العالم المتقلب ولا وقوع في الجمود والحزن.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، الاسلوب الظريف يمكن ان يأتيك بالحلول، بالتجاوب الطيب، وهناك العلامات الاخرى من الحياة هي تحثك وتشجعك وتروح غارقاً في العالم الى حد الاستزاج، ويكون لك رأيك وطريقتك للعمل والذهاب في الامور الى آخرها، الى حد الاكتمال بها والبرهان على القوة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، بعض الخيبة العاطفية للجماعة التي تعتمد على هذا اللون الانساني، وهناك بعض الارتباك، وتحسب نفسك انك طبيعي وانك مسافر على ظهر باخرة، والرجاء ان تحمي الى ممسات الحياة والى امثولتها الواقعية، وان لا تحيد عن النهج المنطقي في اي حال.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، ربما عليك الالتفاف الهادئ حول الحقيقة، حول ما هو مطروح امامك وموضوع للنظر والفحص، وتدرك المعاني والحركة التي تشحذك وتذهب بك الى الأمام، الى الحياة الصاخبة، وتنزل في المتطلبات والمعطيات ويكون لك الرأي والشورى وأكثر من ذلك الى حد بعيد.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، هناك ديون على بعض العائلات، وتروح في صخب وضوضاء، لأنك عازم على الفعل والحضور في الامكنة المتحركة، والتي تشبك اليها، وتتذكر الايام الماضية وتتطلع الى الحاضر وما بعده، ولن تجلس في الظل، بل تتطلع الى الشمس وانت تخلق الفيء ساعة تريد.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، بعض المال الذي يذهب من يدك، عند ادنى شرود وغلطة وتتحرك حقاً في الاطار الصالح، وتقع على الاجوبة التي ترضيك وتمنحك الزهو والتطلعات الحلوة، وتروح مازئاً بالقاعدة ولن تتراجع الى الوراء، الى نقطة البداية، وانما تنطلق حقاً.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، اصحاب الضمير الذين يصطادون اسماكاً جيدة ويقظة، وبين ضفتين وفي مياه متحركة، يدركون كيف يسحبون انفسهم من اللعبة، ويتخلصون حقاً من الورطة. ويقعون على الامثولة التي تحييهم وتردهم الى المنابع الاصيلة وهم في زهو حقيقي ومنطلق.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	ث	ت	ب	ب	خ	د	ش	ص	د
ذ	د	ج	خ	ت	ت	ح	ذ	س	ض	ذ
ر	ز	ح	ح	ث	ث	ج	ر	ز	ط	ر
ذ	د	خ	ج	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ز
ر	د	خ	ح	ط	غ	ق	ل	م	ل	س
ز	س	ش	ص	ض	ف	ك	هـ	ن	م	ش
س	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ن	ض	ص
ش	ع	غ	م	ن	ك	ق	هـ	م	ط	ظ
ص	ظ	ف	ل	هـ	ل	و	ن	ل	غ	ع
ض	ط	ق	ك	ن	ي	ل	م	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

عزلتي – ليست – عزلة – الناسك – فانا – في – كل – يوم – اقابل – الناس – واخالطهم – واجالسهم – ولكنني – لا – اتحدث – اليهم – في – ترهات – المعيشة – ولا – ابيع – واشتري – في – اسواق – سياستهم

و	ا	خ	ا	ل	ط	هـ	م	م	ب	س
ا	ل	ن	ا	س	ك	ع	ة	هـ	س	ي
ث	د	ح	ت	ل	ا	م	ل	ي	ا	ا
ق	ا	و	س	ا	ف	و	ز	ل	ن	س
ة	ا	ب	ي	ع	ي	ي	ع	ا	ل	ا
ش	و	ل	ا	ك	ل	ف	ي	ب	ا	ت
ي	ل	ت	ت	ف	ف	ا	ن	ا	ك	هـ
ع	ب	ا	س	ي	ع	ز	ل	ت	ي	م
م	ا	هـ	ي	ل	و	ا	ش	ت	ر	ي
ل	ق	ر	ل	ا	ي	ن	ن	ك	ل	و
ا	ا	ت	م	هـ	س	ل	ا	ج	ا	و

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: ابن رشد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٦٢

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢								■	
٣						■			
٤			■		■				
٥		■					■		
٦	■					■			■
٧				■					
٨			■				■		
٩						■			

افقياً:
١– جعبة السهام – جود. ٢– مايستدل بها على الطرق. ٣– اعطاه مثل ما اخذ منه – يشتد في العمل. ٤– نجيع – منقطع عن الزواج. ٥– يترك الشيء ولا يستعمله – غير ناضج. ٦– جعلك تستغني عن سواك. ٧– التمني – حر النار من بعيد. ٨– اساس – ضعف – اسم موصول. ٩– يتفرق – قر.

عمودياً:
١– لقاء – جهد. ٢– نعتل – طريقة. ٣– غاية ومنتهى الشيء – يكسر. ٤– خلاف اخفيها – نصف بنوت. ٥– ظل – منزلة. ٦– رطب – ملكي. ٧– مقدار – من الاسمة الخمسة. ٨– عالم الوجود – انصب الماء. ٩– متعلق ومسترسل – تكريم.

حل شبكة امس

افقياً:
١– علامة – سفل. ٢– اكثل – نبال. ٣– وحد – ل ه. ٤– م ب – رفد. ٥– انتقت. ٦– دمر – ١ ٥ – اخد. ٧– مموه – دني. ٨– نار. ٩– حباله (معكوسة) – شرق.

عمودياً:
١– عاني – حموه. ٢– لك – قصم. ٣– اقول – روعا. ٤– ملح. ٥– دمنة – ن ح. ٦– بناتا. ٧– سبل – جرش. ٨– فالزنان. ٩– ل ل – قباق.

مقاربات أدبية ودور بيروت شديد الظهور
مؤتمر المعهد الالماني للدراسات الشرقية افتتاح وجو أكاديمي وبدء المحاضرين



في جلسة الافتتاح، اده وارك وحضور. مديرة المعهد الدكتورة نويفرت ومشاركون. (ابرهيم الطويل)

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده افتتح امس في قاعة الكلية الارمنية – زقاق البلاط، مؤتمر "اساطير ونماذج بدئية وشخصيات رمزية في الادب العربي – مقاربة تأويلية جديدة" نظمه المعهد الالماني للدراسات الشرقية في بيروت ويشارك فيه ستون باحثة وباحثا عربيا واوروبيا ومن الولايات المتحدة الاميركية وكندا. وحضر الافتتاح السفير الالماني في لبنان فولفغانغ ارك ومديرة المعهد الالماني البروفسور انجليكا نويفرت، الى جمع سياسي واكاديمي وثقافي وادبي وفني ومنه الشاعر الدكتور فؤاد رفقة، المؤرخ نقولا زيادة والروائية املي نصر الله والاديبة ديزي الامير والدكتور ميشال جحا والدكتورة الهام كلاب البساط والشاعرة هدى النعماني والدكتور اسعد خيرالله وعلماء ضيوف.

وقبيل البدء قالت لنا نويفرت ان المؤتمر يهدف الى بحث الادب العربي الحديث من منظور منهجي يعتمد العلاقة القائمة بين الادب والاسطورة والنماذج التاريخية والشخوص الرمزية التي استثمرها عدد من كتّاب العربية على مدى العقود الماضية من هذا القرن، وهو مثابة استكشاف للمواهب العربية التي خرجت عن المألوف وبدليل على دور بيروت الثقافي وحضورها العالمي في هذا المجال.

استهلالا كلمة الوزير اده وفيها ان مؤتمرا على هذا المستوى انما هو مسعى عميق الدلالات ادبيا وثقافيا، واللقاء بين الباحثين من كل انحاء العالم تخاصب فكري لا يغتني التراث البشري الا بشحذه وتأمين ما يعززه. ولبنان موئل التفاعل الثقافي والحضاري العريق حريص ابدا على موهبته الاولى، بيئة ديموقراطية مثلى للحوار الثقافي ولحوار المقاربات والثقافات. ورأى في المؤتمر مسائل لافتة تستوقف بالضرورة كل من اولى العلوم الانسانية بفروعها العديدة اهتماما، وتمحور حول الانسان العربي كما هو في الادب العربي في جغرافيته النفسية والفكرية والميتولوجية والتعبيرية، مما يحتم معايير دقيقة في اختيار المدونات والنماذج المدرجة في عداد الكتب التراثية او الكلاسيكية من دينية وفلسفية، سردية كانت ام في باب السير والترحل والمقامة. وختم بالحاجة الماسة الى المناهج الجديدة في مقارباتنا النقدية ومتمنيا للمداولات الحيوية والنجاح.

وركز السفير الالماني في كلمته على اهمية العلاقات الالمانية اللبنانية وعلى ضرورة تطويرها وقال انها متشعبة وتشمل الثقافة والتربية والاقتصاد.

الاولى

في الجلسة الاولى في ادارة الدكتور ماهر جزار من الجامعة الاميركية – بيروت قدم ستيفن فيلد من بون قراءة جديدة لكتاب طه حسين "الايام" رأى فيها ان الراوي تخطى حدود المألوف في السيرة الذاتية وان طه حسين ابدع شخصية روائية تفوقت في عرضها للتعبير عن الكتاب، عبر استخدامه ما يسمى في النقد الحديث بالقوة الماثلة لدى الراوي الذي هو اكثر من مخبر للاحداث ومن مجرد صبي يسرد احداثا من ذاكرة الماضي.

وفي محاضرة آني شيميل التي تلتها كيلاري باتريك عرض للافكار العامة في الخطاب الادبي العربي، تخلله استشهادات بالحلاج وبافكار الحب في الادب الاسلامي.

الثانية

وترأس الجلسة الثانية بعد الظهر فيم رافن من امستردام. وكانت محاضرة انس خاليدوف من سان بيترسبورغ بعنوان "الاسطورة والواقع" في كتاب "اخبار البلدان" لابن الفقيه. وتناول الروائي والصحافي الياس خوري تجربة الروائي المعاصر وتطرق الى دور الحكواتي والبطل المحبوس في اطار الحكاية، لافتا الى المهمة المركزة التي يواجهها الروائي في العالم الثالث في ثقافاته وذاكرته.

وفي اطار المؤتمر ايضا، حاضرت ضيفة الشرف مديرة مركز الدراسات الاسلامية والشرق الاوسط في جامعة شيكاغو الدكتورة وداد القاضي، في نادي خريجي الجامعة الاميركية عن "وجوه الاغتراب المتعددة في الادب العربي".

واختتم اليوم الاول بكوكتيل في المعهد الالماني زقاق البلاط. ويواصل المؤتمر اعماله اليوم حتى الاحد، وتواكبه امسيات موسيقية وشعرية وقراءات قصصية يشارك فيها املي نصرالله وفؤاد رفقة والياس خوري، الى امسية لقراءات من اعمال الراحل اميل حبيبي.

حنان عاد



وداد القاضي وستيفان فيلد قبيل المحاضرة في نادي الخريجين. (ل. غ.)

موريس خوري وتقنية للقلب بدأت: تمييل وكهرباء تحرق مكان الخلل

تقنية جديدة اخرى تتفرد بها الجامعة الاميركية في بيروت، عبر الدكتور موريس خوري، المتخصص بامراض خفقان القلب، لعلاج اختلال الموجات الكهربائية المسؤولة عن تنظيم دقات القلب. هذا الاختلال حال مرضية، كانت حتى الامس القريب مداواتها معقدة، واحيانا خطيرة عندما تصل الامور الى ضرورة عملية قلب مفتوح... اذا لم يمت المريض فجائيا. ومنذ اكثر من سنة اختلفت الامور وانشأت الجامعة الاميركية مختبرا هو الاول من نوعه في المنطقة، يعمل بتقنيات التمييل والكومبيوتر.

يقول الدكتور موريس خوري ان المرض الذي يسبب خفقان القلب بطريقة غير منتظمة ناتج من خلل في بعض الخلايا، احيانا من "تعطل عمل صحيح لجينات وراثية، او عدم انتظام دخول البوتاسيوم او السوديوم الى الخلايا القلبية والخروج منها. وهنا ما يؤثر تاليا على انتظام الموجات الكهربائية في عضلة القلب، وهذه الموجات هي المسؤولة عن الخفقان. اي خلل فيها قد يسبب سوءا في الخفقان. هذا هو المرض".

ويشير الى فئتين من الناس، الاولى الصغار في السن، وعادة يكون "المرض خلقيا، يولد مع الاطفال، ويظهر بين ١٢ سنة و١٨ سنة، باعراض شعور بخفقان سريع واضطراب او دوخة من هبوط في الضغط وضيق في التنفس". والثانية الكبار في العمر "بعد الاصابة بذبحة قلبية، والذبحة تعطل جزءا من خلايا عضلة القلب، وتاليا في انتظام الموجات الكهربائية، يؤدي الى ما يسمى الخفقان البطيني الذي منه الموت الفجائي. والمرض قاتل وشائع لدى مرضى القلب. اما عند الصغار فهو مزعج مدى الحياة.

ويضيف: "سابقا كان العلاج عبر ادوية من نوع اميودارون او بروبامينون او ما شابه، وكلها لها اعراض جانبية وقد ينتج منها نوع من الخلل في الموجات الكهربائية، اما الحالات الصعبة فكانت تحتاج الى عمليات قلب مفتوح لمعرفة الكهرباء المختلفة وموقعها ثم حرقها او شطب مكانها بسكين.

الآن اصبح الامر مختلفا، اصبح العلاج متوافرا بواسطة نوع من التمييل، نمرر الميل في شريان الساق الى القلب وهو موصول بالكومبيوتر. ثم نخلق الاعراض المرضية ذاتها بواسطة زيادة عدد دقات القلب او خفضها. وعندما نرى اين الخلل نوصل الميل اليه ونرسل تيارا كهربائيا يحرق مكان الخلل. وتنتهي العملية بأن يشفى المريض نهائيا، ويعيش بقية حياته طبيعيا ولا دواء. هذه التقنية بدأت في العالم منذ مطلع التسعينات، وفي الجامعة الاميركية منذ نحو سنة".

وأوضح ان "الشفاء من جروح عملية القلب المفتوح يتطلب من شهر واحد الى ستة اشهر. وفي حال العلاج بالتمييل، يدخل المريض في اليوم الاول الى المستشفى، وتجرى العملية في اليوم الثاني. وفي اليوم الثالث يذهب المريض الى عمله معافى، ولا حاجة الى ادوية بعد العملية، اضافة الى ابقاء المريض بوعيه خلال العملية.

ولا وجود لاحصاءات دقيقة للحالات المرضية في لبنان، وتقديراتنا تقول ان هذه العملية يجب ان يخضع لها نحو ٤٠٠ شخص سنويا، بيد ان الناس غير مطلعة على التقنية الجديدة في لبنان حتى الآن".

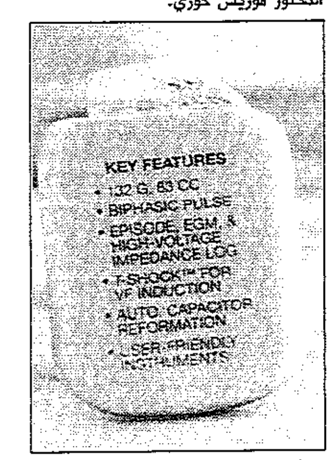
وعن التكاليف، يقول الدكتور خوري انها "مرتفعة واقل بكثير من تكاليف عملية القلب المفتوح. واقل بنسبة عالية جدا عن التكاليف في الولايات المتحدة وكندا وفرنسا. والنتائج العالمية تشير الى نجاح التقنية الجديدة بنسبة نحو ٩٥ في المئة ولا مخاطر رئيسية في اجراءاتها".

وفي عدم نجاح هذه العملية، يبقى "الحل جاهزا لاولئك المرضى الذين اصيبوا سابقا بذبحات قوية، ادت الى تعطل اكثر من منطقة في عضلة القلب، وتاليا خلل في الموجات الكهربائية في غير مكان". هؤلاء يتابع الدكتور خوري، يمكن ان "نزرع في اجسادهم نوعا متطورا جدا من البطاريات، توضع البطارية (حجمها صغير، ووزنها خفيف قياسا الى البطاريات المتعارف عليها) داخل الجسم، ونوصل اسلاكها الى القلب. ولدى توقف قلب المريض لسبب ما، تقوم البطارية باطلاق صدمة كهربائية بقوة ٣٠ جول، ترد الى القلب خفقانه. اجرينا عملية هي الاولى والوحيدة في لبنان وسنجري عملية اخرى قريبا".

وقال: "يجب فحص البطارية من حين الى آخر عبر جهاز خاص يعمل بالموجات المغناطيسية، وعمر البطارية نحو ست سنوات، اما ثمنها فيناهز ٢٠ الف دولار اميركي".

ولا ترخص حياة.

علي بردى



الدكتور موريس خوري.

KEY FEATURES
• 132 G, 83 CC
• BIPHASIC PULSE
• EPISODE, EGM, & HIGH-VOLTAGE IMPEDANCE LOG
• T-SHOCK™ FOR VF INDUCTION
• AUTO CAPACITOR REFORMATION
• USER-FRIENDLY INSTRUMENTS

نموذج من البطاريات الحديثة. (وسام موسى)

دفعة ثانية لدبلوم الدراسات العليا

قدمت الدفعة الثانية لدبلوم الدراسات العليا في الصحافة مباراة الدخول التي نظمتها كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية مع جامعة باريس الثانية المعهد الفرنسي للصحافة والمركز الفرنسي للتدريب الصحافي. وشارك فيها ٥٣ طالبا من جامعات مختلفة في حضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والعميد الدكتور ايلي عساف والدكتور هاشم الحسيني والمنسق الفرنسي جان – برنار ليتزلر.

ودارت اسئلة المباراة الخطية حول ثقافة عامة في اللغة الفرنسية وثقافة عامة في اللغة العربية مع ترجمة وتعريب، وموضوعات للمناقشة في اللغتين العربية والفرنسية. والنتائج ظهر الجمعة ٢٨ حزيران في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية ويليها الامتحان الشفهي ابتداء من الاثنين اول تموز الى الخميس ٤ منه، في اشراف ممثلين للجامعات الثلاث.

اياد السراج رسالة الى صندوقها

صعب على المرء ان تسجنه اسرائيل والسلطة الفلسطينية للسبب عينه.

وصعب على فلسطين قبل ان تصير دولة ان تصير سجنا للأبرياء الذين يريدونها دولة وليست سجنا.

لهذا لا يمكن ان نفهم او نقبل ان تأكل آخر ثورة عربية ابناءها، نعني أحد أنقى رجالات فلسطين اليوم وابرز المدافعين عن حقوق الانسان، الدكتور اياد السراج.

لو كان غسان كنفاني حيا لما دخل السراج سجن السلطة الفلسطينية، ولا نظن محمود درويش اليوم انه مقتنع بقمع هذا الرجل، ولا ادوارد سعيد يطيق هكذا تصرفات سلطوية.

التقينا الدكتور السراج في تشرين الثاني الماضي في مراكش خلال مؤتمر للصحافيين من حوض البحر المتوسط ولم نكن نعرفه.

كانت الانتخابات الفلسطينية على الابواب. وكان السراج قلقا.

قال انه يخاف على السلطة الفلسطينية ان تصير عربية اكثر من اللزوم او عربية كما هم العرب اليوم، ومضى في المؤتمر خطيبا بالانكليزية المحكمة مسلحا بالوثائق والصور يفضح ممارسات اسرائيل.

بل اكثر من ذلك جلب السراج معه شابا فلسطينيا في اوائل العشرينات من عمره، خارجا لتوه من تسع سنوات اعتقالا لدى الاسرائيليين جلبه شاهدا على المعاناة التي سلبته زهاء نصف عمره.

وراهن معظم المشاركين في المؤتمر خلال همساتهم على ان السراج سيكون وزيرا في السلطة الفلسطينية، او نائبا على الاقل، الا اننا اليوم نشهد للمرة الثانية سَجْنَ داعية حقوق الانسان لاتهامه بالاعتداء على احد رجال الشرطة وحيازة المخدرات.

الصحافيون الاجانب الذين قابلوه أخيرا قبل اعتقاله ثانية نقلوا عنه توقعه اعتقاله لأنه كتب "رسالة قاسية جدا" الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

نظن الرسالة وصلت الى صندوق البريد المخصص لها، ويبدو انه صندوق عربي انتخابي صغير لا يقبل غير كلمة "نعم" ولا يريد كلمات "رجال تحت الشمس".

فراس الامين

علي المسمار: ديكورات هي الاصل

علي المسمار في الصالة الزجاجية. الصورة الاصلية لمشروع سينوغرافي مسرحي. (ل. غ.)

افتتح مساء امس معرض السينوغرافيا والهندسة الداخلية لعلي المسمار في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء.

ودعا الى حضور الافتتاح المركز الثقافي الايطالي في لبنان ورعاه وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا بالمدير العام محمد الخطيب.

والاعمال كثيرة تمثل الاصل لديكورات مسرحية وسينمائية وتلفزيونية ومن ابرزها ما هو للمشهد الثاني في الفصل الثالث من مسرحية روميو وجولييت (غرفة جولييت)، والمشروع الاستعراضي لصعود المنطاد (١٨٢٠)، ومشروع للآثار والمخيم لفيلم "الكابيتين" ولمسرحية لبيراندللو ولآرثر ميلر واوسكار وايلد. كلها مشغولة بدقة في تناسق كبير في الوانها وزخرفة بعض تفاصيلها متقاربة في التشكيل الفني الواقعي المضبوط والخالي من العجقة والثرثرة في الخطوط وتوزيع العناصر التي يتألف منها الديكور المسرحي.

ل. غ.

اعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع بداعي السفر مكتب ١٣٠ م.م وموقف مقفل يمكن تقسيمه الى اربع مكاتب سنتر يسوع الملك الطبي اوتستراد نهر الكلب يسوع الملك. ت ٠٩/٩٣٧٨٩٠ – ٠٣/٧٤٥٧٧٧

للبيع مكتب وصالة عرض سنتر روبنسون الحازمية – طريق الشام الدولية امام معرض كيا للسيارات ٠٣/٢٧٢٩٧٥ – ٤٥٦١١٢

للبيع عقار مساحته ١٥٠٠٠ م.م صالح للبناء على طريق العام يبعد ٨ كلم عن اوتوستراد نهر ابرهيم بسعر ٥ دولار نهائي. التلفون ٩١٠٦١٣ – ٠٩/٩١١٩٦٣

مكتب للبيع ٨٠ م.م تبريد تدفئة خط تلفون وموقف مؤمنان فرن الشباك على الطريق العام. التلفون ٠١/٢٨٥٣٩٤ – ٠٩/٨٣٥٧٨١

للبيع في كفرحباب ارض ١٦٠٠م.م. مناظر خلابة بحر وجبل ت ٠٩/٩٣٨٣٠٠ – ٠٣/٣٣٤٧٦٦

للبيع فيلا في عجلتون ١٢٠٠م.م. موقف للسيارات + مسبح وحديقة + مناظر خلابة بحر وجبل ت ٠٩/٩٣٨٣٠٠ – ٠٣/٣٤٤٧٦٦

Mag. de 150m2 et 1er étage de 500m2 parking facilités de paiement. Dora, imm. Makateb. Tél.: 261387

L'OLIVIER 2 appts lux. à Mansourieh 165m2 (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b.) rez-de-jardin, b. vue, piscine, gén. + A/C + chauf. + chemi. + barb. Tél.: 01/328833 - 03/656766

للبيع ستديو، بناء جديد في القليعات، نوم وصالون مع كتشينت وبلكون عدد ٢ المساحة ٤٠م.م. ط٦ سعر ١٨ الف دولار نهائي ٠١/٨٠٤٠٨٩ من ١٦ – ١٩.

في حارة صخر عقار ٢٠٢٨م.م. مع رخصة صالحة لثلاث سنوات لبناء يتضمن ٩ طوابق شقق سكنية (٤٠٠٠م.م.) + ٣ طوابق للتجارة (٢٥٠٠م.م.) + ٣ طوابق سفلية ٤٠ موقف ومستودعات (٤٠٠٠م.م.) للاطلاع على الملف والماكيت التلفون ٠٩/٩٣٦٧٩٠ – (١٠ الى ١٤) و٠٣/٣٦٠١٢٩

Rabieh 2 appts 333m2 livraison immédiate tout confort. Tél.: 03/606777 - 01/404891

2 appts à Mtayleb - Rabieh super grand luxe - 650m2 & duplex 950m2 + salle polyvalente + Gymnasium + 6 park. crédit possible liv. 4 mois 03/618806 - 03/279977 - 01/895101

للبيع عقار ١٢٠٠م.م. جاردن سيتي بشامون منطقة المدارس. للمراجعة التلفون ٤٦٤٧٨٤ من ٨ – ١٢ ظهراً بدون وسيط.

بيت مري ط ثاني ٣٢٠م.م. مطل على البحر تحت فندق البستان الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٩٥١٢

جل البحر ط. ثالث ٥٢٠م.م. وطابق ١٢ /٣٥٠م.م. مطلة على البحر سوبر دلوكس الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٩٥١٢

البياضة طابق ارضي ٦٥٠ م.م. مع حديقة ومسبح مشترك ١٢٥٠م.م. الاتصال على التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٩٥١٢

شقة للبيع زوق مصبح مطلة على البحر والجبل ٣ نوم، صالون، سفرة، ٢ حمام. ت ٠٩/٢١٨١٦١ – ٠٩/٩٣٦٥٨٤

للبيع محل – طريق الجديدة شارع الرواس – سنتر ديماسي طول ٧م × ٣,٥ + موقف سيارة ٠١/٨١٢٣٧٩ – ٠٣/٦٣١٢٠٠

مستودع وشقة مفرزة للبيع جاهزة للتسليم صربا ٠٩/٩١٥٤٦١ – ٠٣/٨١١١٠٢

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٣٥م.م. الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١,٦٥ وارض ٤٠٠م.م. في الشحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتين ت ٠٣/٦٠٠٢٠١ – ٠٩/٢١٠١٥٥

للبيع بناء فخم قيد الانجاز في الرابية يحتوي على خمس شقق سكنية ٤٤٠م.م مع طابقين تحت الارض ١٣٣٠م.م للخدمات ومواقف السيارات يصلح للسفارات او الشركات. التلفون ٤١١٠٩٤ – ٠١/٥٢٠٦٨٦ خليوي ٦٠ – ٦١ – ٠٣/٦٠٥٠٦٢

للبيع (خلو) محل لبيع الازهار قرب مستشفى رزق الاشرفية للمراجعة ت ٨٨١١٢٥ – ٠١/٨٩٧٣٩٥ من ٨ صباحاً حتى ٧ مساء.

A vendre appartement 400m2 Rez de jardin Jal-el-Dib pare jadev (jadev). Tél.: 01/429290 - 03/606030

للبيع او للايجار

للبيع او الايجار شقة في عين الريحانة قرب مدرسة عينطورة ١٨٠م.م. تلفون ٥٠٢٥٦٠ – ٤٨٤١٥٩

للبيع او للايجار في رويسات صوفر عقار طابقان ٤ شقق ٣ نوم مع حديقة ٩٠٠ م.م موقع فريد مناظر السعر مغري ٠٣/٦٨٧٠٨٠

للاستثمار او للايجار صالة ٦٠م.م. موقع جيد، داخل سنتر في سن الفيل تصلح مكتبا، عيادة او ما يشبه ٠٣/٦٦٦٤٤٣ – ٠٤/٩٢١٧٦٩

للبيع او للايجار محل ومعمل للمجوهرات في الكسليك التلفون ٠٣/٦٣٦٧١٨ من التاسعة حتى الخامسة ب.ظ.

للبيع او للايجار شقة مفروشة وشقة بلا فرش لوكس ٣ نوم وصالون وسفرة في برمانا التلفون ٧٣٦٧٢٤ – ٦٥٣٢٢٠

شقة طابق اول بناية الحديقة الصنائع ١٨٠ م.م للبيع او للايجار الاتصال ٠٣/٦١٦٤٧٠

شقة دوبلكس ٢٢٠م.م. نيو ستيلتي فيترون، مفروشة سوبر دولوكس ٣ صالونات وسفرة، مطبخ كامل، مدخنة صنع باريس، بلكون بانوراميك ٣ نوم، ٣ حمامات موقف لسيارتين سعر مغر صباحاً من (٩ – ٣) ٠١/٣٤٥٢٠٥ من ٣ – ٩ مساء ٠٩/٩١٨٥٧٩ – ٠٣/٢٢٠٢٢٨ التسليم فوراً للبيع ١٦٧٠٠٠$ للايجار ١٥٠٠٠$

للايجار

شقتان للايجار شارع المحمصاني مقابل بنك المشرق الحمرا تصلح مكاتب عيادات سكن طلاب مؤلفة غرفة ٢ نوم + صالون + متفرعات تكييف ار وبارد بئر ارتوازي مع مصعد للمراجعة تلفون.

A louer app. meublé Naccache-Talet- Srour + tél. + chauffage ind. + parking couvert. Tél.: 04/963391 - 03/618769

مكتب موقع رئيسي ٣٠٠م.م. الحمراء قرب اوتيل نابليون تدفئة + تبريد + موقف سيارة. التلفون ٣٤٧٧٩٤ (ق.ظ).

للايجار شاليه في الرمال ٦٠م.م. مفروشة لوكس ٠١/٤٢٩٤٥١ – ٠٣/٢٦٠٧٣٢ – ٣٠٢٧٣١

شقة جديدة ضهر الصوان مفروشة مناظر خلابة. ت ٠٣/٦٦٥٥٦٥

للايجار مكتب فخم ٤٥٠م.م. فردان ١٣ غرفة، ٤ حمامات، مطبخ، موقفان طابق اول، بناية فخمة الهاتف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة في برمانا للايجار موسم الصيف ٥٧,٥٠٠$ جمة برج الحمام منظر خلاب ٢٥٠م. الطابق الثالث ٣ غرف نوم مفروشة. التلفون ٠١/٤٠٥٥١٤ – ٠٣/٧٢٧٢٠٢

شقة دوبلكس مع حديقة منطقة الجناح للاستثمار تصلح لعائلة او لمكتب للاتصال ٨١٩٧١٩ من ٨ – ١٠ صباحاً ومن ٨ – ١٠ مساء.

للايجار شقة مفروشة ٣ غرف نوم، صالون وسفرة ومطبخ حامامان، طلعة الحمام العسكري الهاتف ٠٣/٧٠٦٣٠٦

شقة للايجار مار تقلا الحازمية الطابق الاول مرتفع ومشرف مساحته ٢٥٠م.م. + تراس خلفي مساحته ١٠٠ م.م. مواصفات سوبر دولوكس ٤ غرف نوم وصالونان وطعام وغرفة للسائق وموقف سيارة التلفون ٠١/٣٤٠١٧٨ – ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للايجار شقة مفروشة بعبدات طابق ارضي ٢ غرف نوم حمامان + تلفون تدفئة مركزية حديقة وسطحية خزيان مياه احتياطي ٠١/٤١٦٣٤٩ – ٤٠٧٤٥٦

للايجار شقة مفروشة دولوكس – الفنار – ٣ نوم صالونان وحمامان ت ٠٣/٦٦٩٢٩٦ – ٣٤٦٨٤٩

طابق اول سنتر فرن الشباك يصلح للتجارة او للسكن ت ٣٩٢٧٦١ – ٣٩٥٥٧٢

للاستثمار مطعم ٦٠ شخصا برمانا طريق عام، ومطعم ٥٠ شخصا شارع كركاس الحمراء ٣٢٣١٢٧ – ٣٣١٢٩٠

Rimal chalet 32m2 3 mois Amwaj duplex 4 mois possibilité 1 an Tél.: 03/714027 -09/944889

A louer 3 app. (2 ch. à coucher) Kahalé. Tél.: 01/468116

A louer Baabdat appt. meublé 3 c. à c., 4 s.d.b. t.b. état + tel. Cont. 450285 - 03/616321

Jnah facing Marriott Hôtel furnished appt. for rent 240m2 parking. Tél.: 03/200875

Appartement de luxe Kaslik 260m2 Tel 03/628280

مطلوب

مطلوب عقاران بمساحات صغيرة وكبيرة في المتن وكسروان بعبدا التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض ١٠٠٠ م.م مع او بدون بيت، الطريق العام – الشبانية حمانا – فالوغا، بلا وسيط ٠٣/٦٣٥٩٣٣ – ٣١١٨١٠

مطلوب للايجار شقة ٣ نوم، صالون، سفرة ومتفرعات منطقة الاشرفية – الجميزة – السوديكو ٢١٨٥٢٦ – ٤٤٦٣٦٨

مطلوب ارض البترون، البربارة، المتن، كسروان، بعبدا، الجبل وخلدة ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع بداعي السفر كورولا ١٦٠٠ سي سي ٩٣ مكيفة اوتوماتيك سعر نهائي ١٠٥٠٠ د.أ. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٤٦٧٣٦

موندا اكورد ٩١ مكيفة في حال جيدة. التلفون ٠٣/٣٤٤٥٧٤ – ٠١/٢٨٣٨٨٢

تويوتا Tercel ٤×٤ م٨٦ مكيفة حال جيدة ٥٥٠٠$ التلفون ٠١/٣٦٧٥٩٩ – ٠١/٣٧١٩١٥

A vendre Subaru SVX mod. 93 fully equiped t.b.é. prix intéressant. Tél.: 03/300552

Chevrolet Blazer fully equipped 93 US $ 20000 Mercedes 300 E fully equipped 88 US $ 16000 Tél: 01/384225 - 383805 - 426425 - 425857

Mercedes 300 TE fully equipped 88 US$ 15000 Tél.: 01/384225 - 426425 - 425857 - 383805

Chevrolet Caprice fully equipped 94 US $ 16000 Chevrolet Lumina fully equipped 90 US$ 7500 Tél.: 01/384225 - 426425 - 425857

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 US$ 15000 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 89 US$ 11000 Tél.: 01/384225 - 383805 - 426425 - 425857

Buick Regal Limited fully equipped 92 US$ 14000 Buick Park Avenue ultra fully equipped US$ 14000 Tél. 01/384225 - 383805 - 426425 - 425857

B.M.W. 535 I 1990 full option Exc. Comdition 15000$ Tél. 03/218177

96 Golf GL, automatic, A/C 4 doors okm., Brand New alarm. Tél.: 03/315703 - 03/618722 - 01/860293/4/5

95 Grand Cherokee orvis V8, 11500 km. Like New. Tél.: 03/315703 - 03/618722 - 01/860293/4/5

Dodge stealth 92 Twin Turbo, all wheels drive 24 valves, independant breaking system, red color, beige leather interior $ 23000. Call 03/600962

Oldsmobile Cutlass supreme 92-Burgundy - full - leather. Excellent cond. Tél.: 07/740870 - 03/387658

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

للبيع زورق للنزهة طول ٨م عرض ٣م مع محركات عدد ٢ جديدة موديل ١٩٩٤ قوة الواحد ٢٢٨ حصان السعر ٣٠٠٠٠$ للمراجعة الاتصال ت ٠٣/٨٨٢١٦٣

Portable computer New I.B.M Pentium 120,8 mg RAM, 720 Mg. M.D Sound System 03/378514 - 431025 - 05/505863

مطلوب مولين لمشاريع استثمارات عقارية متنوعة في كافة المناطق. الاتصال شخصيا. ت ٣٨٦٣٥٧

للبيع معدات مطبعة تجارية كاملة بداعي السفر بسعر مغر سنتر ايفوار الحمراء ت ٠١/٣١٦٧٤٧ من ٩ – ٢

مفقود

لقد مرّبت الخادمت الخادمتان الفيليبينتان: ماريا كونسبشن سانتوس رقم جواز السفر NJ16585 وجوليتادي ميزا رقم جواز السفر AA5 14662 للمراجعة ت ٠١/٤٥٧٢١ – ٠١/٤٢٦٥٥٦ – ٠٣/٣٠١٠٠٧

فقدت سيارة مرسيدس 300E رقم ١٥٩٨٢١٧ بنية اللون يعرض صاحبها مكافأة مالية لمن يرشد اليها او يجدها الاتصال ٧٥٠٠٢٤ – ٠١/٨٦٨٨٦٧ خلال الدوام او ٤٠٢٨٧٣ طوال النهار.

Passport has been lost holder Warna D. Alih, N° K762724 if found. Contact 01/644510 633259 - 603211

اعلانات رسمية

اعلان

تعلم مصلحة مياه المتن مشتركيها انها وضعت جداول تحصيل اشتراكات المياه عن عام ١٩٩٦ والسنين السابقة قيد التحصيل اعتباراً من ١٩٩٦/٦/١٥.

لذلك تدعو المشتركين تسديد الرسوم المتوجبة عليهم في الاماكن التي حددتها المصلحة لهم ضمن مهلة شهرين من تاريخه. بعد هذا التاريخ يعتبر كل مشترك غير مسدد اشتراكه غير راغب في تجديده ويصار الى قطع المياه والغاء الاشتراك.

١٩٩٦/٦/١٨

محتسب مصلحة مياه المتن
شوقي صليبا

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلبت المستدعية صبحية محمد شامين تصحيح اسم والدتها صفية نعيم بواب ليصبح صفية نعيم صبرا في العقار ١٩٢/ البابلية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان قضائي

رقم الصادر: ٣٤١

المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

الى مجهول المقام حشاوي علي كبة يطلب حضورك شخصياً اورسال وكيل عنك الى هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة ضدك من اميرة محمد اخضر بمادة اثبات نسب الاساس ١٢٨ وذلك موعد النظر بها يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٦/٧/٢ وان لم تحضر شخصياً او ترسل وكيلاً عنك تعتبر مبلغاً اصولاً وكل تبليغ لك يتم في قلم المحكمة حتى الحكم القطعي تحريراً في ١٩٩٦/٥/٢٨

رئيس القلم

الشاعر يولد طفلاً ويظلّ

اصبحت المجموعات الشعرية التي يصدرها الشاعر ابرهيم سمعان، من اللزوميات ومن المبادرات الموسمية الثقافية التي تفرض نفسها فرضاً.

ومن اسطع ظاهرات هذا الشاعر التصدي للنفاق في الشعر، وللمنافقين من الشعراء.

الى الدرجة ان اهداء المجموعة الاخيرة "عزف على الابجدية" ينص على ما يأتي: "اهدي هذه المجموعة الى حماة الاصالة الادبية من الاقزام المهيمنين لانشغال اسيادهم بالارقام، لا بالكلمة".

وفي مكان آخر، يقولها الشاعر بالصوت العالي:

نحن من الاحرار/ لا شاشة ليلية مدرار/ لاورق الاخبار/ ولا اي حصار/ يمنع رأينا/ يأسر فكرنا/ يبلعنا ويبلع البحار.

وقبالة هذه الحرب على الشعر الاستهلاكي تتصاعد صيحات المفاخرة عبر مناجاة الدهر:

زماني ردّ لي رغدي ورغدك/ لك ابكي اذا عايشت بعدك/ حرام ان سألت ولم تجبني/ فهل اسمعتني، يا دهر، ردك؟/ لمن تزهو الكروم ولست فيها؟!/ لمن تلك الوعود ولست وعدك؟

ابرهيم سمعان والشعر توأمان.

يحنو احدهما على الآخر بالتمنيات وبالشغف وبتنوع الاطلالات.

يرنو الى التراث. الى البراءة. الى الطبيعة الصافية. الى الحياة البيضاء، الى سكّر المنى، الى الانعتاق من القيود. الى تنشق الهواء النظيف الطلق.

الى مخاطبة لارواح المحبين ممن رحلوا وتركوا في القلوب آثاراً من جراح. وربيعاً في كل زاوية.

الى الأم التي هي كل شيء حتى في غيابها – خاصة بعد غيابها – ذلك ان الشاعر يولد طفلاً ويظل طفلاً ويعيش طفلاً، يختلط في روعه بكر الشعور ومحبة الوطن في غيبوبة يقظة. فيناشد ربه:

امي تعود تلتقيني ثانية/ ارنو اليها فأراها رانية/ تدنو الي، تختفي، تبسم لي/ اضيع في جفن رضاها المخملي/ ربي اعدني ولداً/ او لا اكون ابداً/ خلقتني في بلد/ عسى يصير بلدا.

ابرهيم سمعان يراقص الاحرف، يلهو مع الاوزان والقوافي، يستخرج المعاني مصورة جاهزة ويجلسها على ركبتها مزهوة مجلوة.

تراود الافراح والمشاهد السارة.

ولكنه ايضاً لا يفلت من براثن هذا العالم

ويتأوه اذ يقول سائلاً:

شجر، فيء، وماء/ عزف عود وغناء/ فلماذا غير هذا/ طالما الدنيا فناء؟

ليس هذا بالتشاؤم عند ابرهيم سمعان، بل هو كبح لجماحه عن طريق مقايضة نفسانية، تختصر في قوله: فراق؟ بل بعاد ليس الا/ وعود حالم بالنوم عندك.

والوفي للأم، وفي للأب.

احبك يا زمان سليل قاضٍ (٢)/ احبك جارة وازال سهدك/ رياح العمر تحملنا بناراً/ وتنثرنا يا ربه حدك/ كلامي سائل منك الجواب:/ أتخلق زحلة وتجيز رعدك!!

حتى في المناسبات ينضح شعر ابرهيم سمعان معتقاً.

المناسبة عنده هي اللحظة، واللحظة هي اختطاف الشاعرية من قبضة اللاشعر لاعطائها النبض والصوت العالي والصورة الواضحة والمناسبة هي ايضاً لبنان:

لبنان ترسمه القبب/ لا تحرجوا الاحرار/ يحرسهم حق ورب/ وتلكم الاقدار/ وصلوات وطرب/ يرسلها المزمار/ بوشوشات من قصب/ يعج بالاطيار.

والمناسبة هي نشيد الحرية:

ما نحن القوم الاحرار/ اطفأنا بالنور النار/ لبنان الغالي نهواه/ مزداناً بالتاج الغار.

والمناسبة هي نشيد الجمهورية الجديد ونشيد الارض المهدى الى الجيش اللبناني.

المناسبة في مجموعة ابرهيم سمعان ليست مناسبة، وان امديت، بل هي شعر.

وفي الاهداءات ما يشجي، وكم تركت في داخلي كوامن وانا اطالع بعنوان "قيثارة فاضل سعيد عقل" اهداء الى روح انطوانيت عقل! ذلك ان الابيات التسعة التي كرّم بها ابرهيم سمعان ذكرى زوجتي يستحيل علي تقديرها. وشكره عليها قال:

من شاء يكتب عن مناقبها وبستان الادب/ ويروح يقرأ فاضلاً، ما قال فيها من عجب (٣)/ كسر الكلام جميعها خجلاً ومزّق ما كتب/ هو فاضل، نسج الصدى وترايسد الى عصب/ هذا هيام بل هيام بل هدير من تسب/ هذي وداعة روحها، رش الرذاذ على اللهب/ هذي ابتسامة طهرها، مر النسيم على القصيب/ ايمان فاضلنا اكتسى/ حرم الحياة فما هرب/ كم مفضل ايمانه/ لولاه مذ ذهبت ذهب.

*

ابرهيم سمعان قيل فيه الكثير.

قيل فيه الجيد. اي الصحيح

قيل فيه كلام حق وحقيقة.

وما انا اصب علطفتي في مرجل الاقوال لأكون بدوري شاهد حق على شاعر حق لا يحتاج على كل حال الى شهادات.

فاضل سعيد عقل

(١) ١٩٩٦/٦/١ في ١٠٢ قصيدة، التصميم والاخراج جان قرطباوي، الغلاف واللوحات الداخلية لجاكلين وددي سمعان.
(٢) المرحوم كمال سمعان والد الشاعر وكان قاضياً في زحلة يومذاك.
(٣) في كتابه "الضحية المنتصرة".

الأمم المتّحدة تغالب المخدرات والادمان في المئوية الأولمبية نتوجه الى الرياضة

في اليوم الدولي لمكافحة المخدرات، الذي تحتفل به الامم المتحدة في ٢٦ حزيران، وزع امس المركز الاعلامي للامم المتحدة في بيروت رسالتين، الاولى للامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي والثانية، للمدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات.

في رسالة غالي:

"(...) ان انتاج المخدرات الممنوعة مثيل الكلفة والتجارة بالمخدرات تنتج عائدات كبيرة لا يمكن الافادة منها اقتصاديا في الخير العام على المدى البعيد. بل على العكس، ان تجار المخدرات يغسلون المال الحرام في استثمارات تقوض الصناعات الشرعية من خلال تخفيف المنافسة في المنتوجات المحلية. وحين لا تكون الحكومات قادرة على ضبط الاموال التي تدخل بلادها يؤدي ذلك الى الخلل الاقتصادي حين ان الموارد الحكومية القليلة تتحول الى مواجهة الجريمة المنظمة على حساب رفاهية الفقراء والمجموعات الاكثر تضررا (...)

وتبقى التربية عنصرا رئيسيا في تحصين المجتمعات ضد انتشار هذه الآفة. يجب ان يكون دعم التربية الوقائية التي تركز على الاطفال والمراهقين من الاولويات الشاملة والمهمة.

كما ان الشباب هم مستقبلنا المشترك. ماذا كنا نريد تخفيف العبء الذي تسببه ويلات ادمان المخدرات عن المجتمع يجب على الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجموعات ان تتوحد في جهودها لتوفير التنمية الصحية للشباب في اي مكان وخاصة للشباب المهمشين والاكثر تضررا (...)".

وفي رسالة المدير التنفيذي:

"(...) يحتفل العالم هذه السنة بمرور الذكرى المئوية لانطلاقة الحركة الاولمبية. وفي هذا الاطار يعمل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات واللجنة الاولمبية الدولية على ابراز الرياضة اداة لمكافحة الادمان آلة تنمي المواصفات التي تؤهل الصبيان والبنات لاتخاذ القرار الصحيح حين يواجهون تعاطي المخدرات.

ان الرياضة والالعاب لا تبنيان الاجسام الصحية فقط بل العقول الصحيحة ايضا من خلال توجيه الطاقة الجسدية نحو الجهاد من اجل الخير والطاقة العقلية نحو التخطيط من اجل التنظيم. فالرياضة تنمي روح العمل الجماعي والانماء والمهارات والثقة بالنفس واحترام النفس والآخر في المجموعة والمعارض. انها تعزز الشعور بالمنجزات عند الانتصار وامكان التعايش مع الهزيمة.

في عام ١٩٩٦، لنأخذ الشعلة الاولمبية الهاما ووحيا في جهادنا من اجل حماية الشباب من ويلات ادمان المخدرات. ولنستغل هذه الفرصة من اجل توجيه طاقاتهم نحو النشاطات الصحية، مستفيدين من الحماسة الرياضية التي توفرها الالعاب الاولمبية والابطال المتنافسون في الالعاب".

النجدة الشعبية في مجموعة توصيات لعلاقات عامة، صحة، بيئة

مع انتهاء اعمال مؤتمرها العام السنوي الذي عقدته في فندق البوريفاج، انتخبت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية رئيس هيئة الرقابة والاعضاء، وفاز بالتزكية: الدكتور عادل بعاصيري رئيسا، المهندس حارث باسيل والدكتور محمد علاء الدين والدكتور حوزف ونسا والسيد حنا باسيل اعضاء.

واصدرت الجمعية مجموعة توصيات ونداءات. ومن توصيات امانة شؤون العلاقات العامة:

"١– ادانة الاعتداءات الاسرائيلية، ولاسيما "عملية عناقيد الغضب"، التي استهدفت المدنيين الآمنين وخاصة مجازر قانا والمنصوري والنبطية.

٢– ضرورة العمل على تطبيق القرارات الدولية ولاسيما القرار ٤٢٥ والانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

٣– دعوة المجتمع الدولي الرسمي والاهلي للتضامن مع الشعب اللبناني في مواجهة محنته (...)".

وفي توصيات امانة الشؤون الصحية:

"١– تحديد البرامج والمشاريع والقاعدة ورشات عمل ودورات تدريبية لتأهيل الجهاز الطبي (...)

٢– اعتماد كل السبل التي تحقق الانفتاح على المجتمعات المحلية (...)

٣– تأهيل الكادر البشري وتأمين البنية التحتية المطلوبة في المراكز (...)

ومن امانة الشؤون الثقافية والاجتماعية:

"١– اقامة دورات تثقيفية نجدوية تشمل جميع اعضاء النجدة في الفروع(...)

٢– الاهتمام بالنشاطات الفنية وتشجيعها واقامة مخيمات صيفية ذات طابع ترفيهي تربوي (...)".

ومن امانة شؤون البيئة:

"١– تبني تقرير امانة شؤون البيئة بكل تفاصيله وكما ورد بنصه الاساسي.

٢– اضافة الى التوصيات:

أ– في فصل الصيف وكثرة النفايات التي ترمى على الشاطىء، اقامة حملات نظافة على الشاطىء (...).

ب– تثمير علاقات النجدة الشعبية خارجيا (...).

ومن توصيات امانة الشؤون الاعلامية:

"١– الاسراع في بناء هيكلية امانة الشؤون الاعلامية

٢– ان يقوم مسؤولو الاعلام في الفروع، بدورهم، في ما يتعلق بالنشاطات العلمية، والتنسيق مع المركز الرئيسي في القضايا الاعلامية البارزة.

٣– التحضير لعقد "ورشة عمل اعلامية" (...)".

المربي صادق خطار حفل تكريم

كرّمت متوسطة البترون الرسمية، ادارة وهيئة تعليمية، المربي صادق خطار في احتفال في المدرسة حضره مديرها اسطفان عطية، وافراد الهيئة التعليمية، لبلوغه السن القانونية واحالته على التقاعد وتقديرا لجهوده في القطاع التربوي مدة ٤٥ عاما.

في المستهل القى مدير المدرسة المربي اسطفان عطية كلمة، نوه فيها بصفات المحتفى به المربي صادق خطار. وتبعته الدكتورة يولا اسطفان سابا باسم الهيئة التعليمية، "(...) ان أحببت شخصا باركت، وان كرهت آخر اعرضت. الجرأة والعنفوان صفتان بارزتان فيك، وان ننس فنحن لا ننسى لطلاقا موقفك العنيد وعزيمتك الجبارة وصمودك الرائع مع عدد من الزملاء في كلية التربية (...)".

ثم كانت كلمة للمحتفى به شكر فيها لمدير متوسطة البترون الرسمية وافراد الهيئة التعليمية اللفتة الكريمة بتكريمه. وختاما هدية تذكارية من المدير.

منح وجوائز

اعلنت جمعية اللبنانيات الجامعيات عن نيتها تقديم منح للتخصص في الخارج وجوائز للأبحاث والدراسات. ودعت اعضاءها الى اجتماع في ٢ تموز من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر الى ٧,٠٠ مساء، في بيت الجمعية، الاشرفية، كرم الزيتون. وللمزيد من المعلومات الاتصال برئيسة الجمعية انجال خوند الزعني على الرقم ٢٩٨٣٢٦، او رئيسة لجنة العلاقات الدولية فيوليت سعد: ٣٢٤٠٨٨.

لجنة الزوجات

دعت لجنة الاتصال والمتابعة المنبثقة من اجتماع زوجات الوزراء والنواب، زوجات الوزراء والنواب في الشمال الى لقاء الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر السبت المقبل في جامعة الجنان في طرابلس استكمالا لما بدأ في بيروت والبقاع.

قداس البحارة

دعت رعية مار اسطفان في البترون الى المشاركة في القداس السنوي الذي تقيمه على نية البحارة الذين سقطوا في البحر، الساعة السابعة مساء الاحد ٣٠ حزيران على شاطىء ميناء البترون.

نشاطات

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وفي يوم البيئة العالمي، دعت متوسطة مشمش الثانية الرسمية المختلطة الى افتتاح معرضها للاشغال التربوية الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٦ حزيران في مركزها، ويستمر الى السبت ٢٩ منه.

● تنظم "اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية" ورشة عمل لاعداد الاستراتيجيا الوطنية للمرأة وخطة العمل مع "اليونيفيم" لثلاثة ايام الاربعاء ٢٦ حزيران من الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر حتى الساعة ٥,٠٠ عصرا والخميس ٢٧ منه من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر والجمعة ٢٨ منه الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حيث تعقد السيدة منى الهراوي مؤتمرا صحافيا لاعلان حصيلة الورشة، في مركز الرعاية الدائمة، الحازمية.

● دعا المركز الثقافي لمعهد الاميركان يونيفرسال كولدج الى محاضرة حول "التنظيم المدني والبيئة" يلقيها رشيد شمعون رئيس قسم الهندسة المعمارية والداخلية في الجامعة اللبنانية الاميركية الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ٢٦ حزيران في جبيل، المركز الثقافي، سنتر صفير، بلوك "A" الطابق الرابع.

● دعا منتدى صور الثقافي الى ورشة عمل عنوانها "الشاطئ اللبناني"، من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٧ حزيران.

● دعت دار النهار للنشر الى حفل توقيع كتاب "الافتراق والجمع، دراسات في المجتمع اللبناني" لمؤلفه ملحم شاوول بين الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٧ حزيران والساعة ٨,٠٠ مساء في معرض بيروت الدائم للكتاب، شارع السادات، بناية خالد العبدالله.

● دعت هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت الى محاضرة عن "المشاركة في الانتخابات حق من حقوق المواطن وممارسة ديموقراطية واجبة" للزميل حسن صبرا، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٧ حزيران في قاعة خلية ابي بكر الصديق، مسجد المصيطبة.

● دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى افتتاح معرض فادي هاشم "الوجه الآخر" لوحات زيتية ومائية الخميس ٢٧ حزيران الساعة ٦,٠٠ مساء، ويستمر الى يوم الثلثاء ٢ تموز يوميا من الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر الى الساعة ٧,٠٠ مساء ما عدا الاحد.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة نقدية حول رواية "سادة الاستفهام" لمؤلفها علي سرور، يشترك فيها الروائي غسان طعان والروائي قاسم قاسم والشاعر اسماعيل فقيه، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٧ حزيران في قاعة المجلس، شارع المزرعة، بيروت.

● دعت جمعية حماية حقوق الانسان الى محاضرة عنوانها "التأهيل الاجتماعي في السجون اللبنانية" للدكتور مصطفى العوجي، ويتخللها كلمة لرئيسة الجمعية نوال حيدر، تقدم وتدير النقاش المستشارة القانونية للجمعية المحامية اسماء حماد الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٧ حزيران في "دار الندوة"، الحمراء – خلف البيكاديللي.

● دعا صالون ماري روز زلزل الادبي الى لقاء مع عبد العزيز قباني حول "فصل الدين عن الدولة في التاريخ العربي والاسلامي" الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٧ حزيران في منزل المحامية زلزل في برمانا، قرب المخفر.

● تعرض الجامعة اللبنانية الاميركية، قسم الالسنيات مسرحية طلابية "ظلال القرى" لمؤلفها مفلح فلاح العدوان واخراج جميلة رزوق الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٧ حزيران على خشبة غولبنكيان.

● دعت رابطة قدامى معهد نوتردام – فرير فرن الشباك الى حضور توقيع المجموعة السابعة للشاعر ابرهيم سمعان "عزف على الابجدية" الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٧ حزيران في مركز الرابطة، خلف مبنى فيليبس، سامي الصلح ويلقي الشاعر قبيل التوقيع بعضا من قصائده.

نسرين زوين مسابقتان فقط

امس ربطت كلية الاعلام رأسها بشارة الحداد...

امس، كانت طالبة التوثيق نسرين زوين تحلق بجناحيها خفيفة نحو اصقاع الموت البارد.

كالنسر الوديع مرت نسرين لطيفة، بعدما وزنت الدنيا طرية، ورجّحت كفة السواد.

مرت فوق قاعة الامتحانات الجامعية في الفنار، حيث الشجرة اليتيمة، وشاءت ان تغافر على رؤوس اصابعها والهول ما كاد يستقيم في بال الاساتذة، فخرت الرؤوس متهالكة، وبدت "حفلة" المراقبة كالوجوه المستعارة.

ولما احس رفاقها ورفيقاتها ان مقعدها خال إلا من ورقة امتحان بيضاء، بقيت بيضاء وستبقى مثل طريقها بيضاء، اختلطت حبات العرق بالدمع ورطوبة الوجوه والحبر والتلبك وصرخوا بصوت واحد صامت، نسرين ماتت! وراحوا يلوحون بمسابقاتهم مناديل بيضاء ملطخة بالمعرفة الجاهلة والكتابة السخيفة ويبكون ويلبسون الخيبة. نعم نسرين ماتت في حادث مؤسف وهي في طريقها الى منزل ذويها بعدما تقدمت بمسابقتين فقط في الدورة الاولى عفوا الدورة الاخيرة.

وهكذا انسحبت زهرة من حقلنا الجميل وعدنا الى تفاهة الحبر ننقله عزاء باسم الكلية كلها والجامعة كلها الى ذويها ورفيقاتها في السنة الاولى توثيقا.

نسيم الخوري
(مدير كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الثاني)

غانم يتابع الهدف التربوي العتيد مع برنامج الانماء عبر اتفاق

تدارس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في اجتماع ضمه امس والمنسق المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي السفير قاسم بن صلاح، الاتفاق المنوي توقيعه بين الوزارة وبرنامج الامم المتحدة مع الاونيسكو واليونيسيف. وحضر الاجتماع ممثلة اليونيسيف السيدة منى ابو لين، ومن الجانب اللبناني رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، وعضو مجلس الاختصاصيين في المركز الدكتور مصطفى ياغي، والمدير العام للتربية جورج يونس ورئيس المصلحة الثقافية كمال اسطفان ومدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم.

بعد الاجتماع قال الوزير غانم: "منذ فترة نعمل مع برنامج الامم المتحدة، على موضوع اساسي يتعلق بمواكبة المناهج والبرامج الجديدة التي تعدها، وهذا يقتضي ايجاد الحل لمجمل المشكلات المتراكمة والتي تكبل وزارة التربية، ان من حيث هيكلية الادارة او من حيث الرؤية لسياسة تربوية مستقلة، او الموضوعات التي لم نتمكن حتى اليوم من التوصل الى حلها جذريا ووضعها في اطارها الصحيح. وهناك ايضا موضوع توفير الاموال اللازمة لهذا البرنامج.

من هذا المنطلق سنوقع مع برنامج الامم المتحدة للانماء اتفاقا في الاسبوع المقبل (...) والعنوان الكبير الذي نعمل له هو سياسة تربوية هادفة قادرة على بناء مواطن صالح قادر على التكيف مع التحديات المستقبلية والتكنولوجيا، ويكون ولاؤه الاساسي انتماءه الى وطنه".

وعن التمويل قال: "اننا من خلال البرنامج سنعرف امكانات كل طرف للتمويل وامكانات لبنان ايضا ولم نعرف بعد الكلفة النهائية للمشروع حتى نحدد ارقاما نهائيا".

ماونتن

وقال السيد ماونتن: "كان اجتماعنا مع معالي الوزير متابعة لاجتماعات سابقة تهدف الى دعم مساعي الحكومة اللبنانية للنهوض بالقطاع التربوي في مرحلة التعليم الاساسي، من اجل تحقيق نوعية جيدة في التربية، ولبنان وصل الى هذا التميز من خلال نوعية التربية والثقافة التي يتمتع بها ابناؤه.

ومع ورشة المناهج الجديدة لا بد من شحذ الادارة التربوية وتطويرها لتتواكب مع عملية التطور التي تطاول مديري المدارس والمعلمين فتكون المرحلة متكاملة".

وردا على سؤال هل هناك مشكلة في التمويل اوضح ماونتن: "اننا لا نرى مشكلة في التمويل ونسعى الى توفير المال من البرنامج او من شركائنا في الاونيسكو واليونيسيف وسائر المشاركين".

وكان الوزير غانم اجتمع وممثل وزارة الاصلاح الاداري اكرم نجار في حضور رئيس المصلحة الثقافية كمال اسطفان ودار البحث في تنفيذ الدراسة الرئيسية لمشروع مكننة وزارة التربية والمؤسسات والادارات التابعة لها وكانت لجنة المكننة في الوزارة اجرت المسح الاول لتحديد الحاجات.

واستقبل الوزير غانم مدير قسم التربية في دار النشر الدولية مارك مواتجون وجرى البحث في خدمات المؤسسة.

نقيب المعلمين

والتقى الوزير غانم نقيب المعلمين جورج سعادة على رأس وفد من النقابة واطلع على مطالبها وقال النقيب سعادة: "(...) ان وزارة التربية هي الراعي الصالح والفاعل والمنظم للأسرة التربوية في المدارس الخاصة والرسمية، وقدمنا الى معالي الوزير مذكرة لبعض المطالب التي تتضمن المساواة بين القطاع الرسمي والقطاع الخاص منها اولا نظام التقاعد ونظام التقديمات، وهو مشروع قانون يقدم الى المعلمين في المدارس الخاصة تقديمات اسوة بزملائهم في القطاع العام، وهي نفسها من تعاونية الموظفين. وبحثنا مع معالي الوزير في موضوع تعويض نهاية الخدمة على ان يكون للمعلمين في القطاع الخاص مئة في المئة كمطلب اساسي، في انتظار ان تصدر هذه التقديمات الواردة في المذكرة بقانون".

وعقد الوزير غانم اجتماعا تربويا لتدريب المعلمين حضره المدير العام للتربية جورج يونس ورئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي، ورئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز جورج يونان، ورئيس دائرة التدريب نزار غريب والبروفسور شفيق المعلم، وتم الاتفاق على اعداد مشروع متكامل لشحذ دورالمعلمين وتأهيل وتدريب المعلمين في الخدمة ليرفعه الوزير غانم الى مجلس الوزراء للموافقة عليه.

كما استقبل الوزير غانم النائب عبد اللطيف الزين وعرض معه المطالب التربوية لمنطقته.

وبحث مع النائب جورج ديب نعمة في موضوع الاستفادة من المباني المدرسية الرسمية والخاصة في دير القمر بصورة افضل.

مكتبة في ارده افتتحت من نادي اينرويل زغرتا – الزاوية



في حفل افتتاح المكتبة. (طوني جبرايل فرنجية)

زغرتا – "النهار":

في اطار نشاطاته الثقافية افتتح نادي اينرويل زغرتا – الزاوية مكتبة عامة في بلدة أردة – قضاء زغرتا في حضور حشد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية، بينهم المطران بولس دحدح مطران اللاتين في بغداد وقنصل بريطانيا الفخري في الشمال انور عريضة ورئيسة فرع الصليب الاحمر في زغرتا السيدة جوزفين فرنجية حرفوش وقائد الطوارىء في سرية درك زغرتا المقدم عدنان ياغي ورئيس جمعية تجار زغرتا الزاوية السيد هكتور معراوي ومدير كلية الادب والعلوم الانسانية الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية الدكتور جان جبور والقاضي حريص معوض وممثلات للجنة أمهات زغرتا ووجوه شمالية عدة.

النشيد الوطني اللبناني فكلمة تعريف من ماريانو معوض ثم رئيسة نادي اينرويل زغرتا – الزاوية السيدة ماديا عزار في كلمة ذكرت فيها ان المطالعة هي تمرين للفكر، وتساءلت: اين نحن اليوم من تغذية افكارنا وتغذية روح اولادنا؟

وقالت: "كان حلم النادي ان يبدأ مشوار الفكر بنواة مكتبة أثمرت بيتا صغيرا تترعرع فيه الكلمة وتكبر شيئا فشيئا. ومكتبتنا هي صديق جديد لكل بيت وكل فرد في بلدة أردة والجوار. نطمح لأن تكون مرجعا وملتقى للفكر يجمع المسلي والمفيد لاننا شعب يسعى دائما وراء الثقافة، والوضع الاقتصادي لا يسمح لكل واحد ان يكون له مكتبة في منزله، لذلك يمكن اعتبار هذه المكتبة للجميع.

بعدها كلمة للأب فادي عبد النور آملا ان تفتح هذه المكتبة المجال لكل الراغبين في المزيد من الثقافة ومن الكتاب الذي سيبقى مهما رغم تطور العصر لانه القاعدة الاساسية للفكر.

والكلمة الاخيرة للسيد محسن فضل الله فشكر لنادي اينرويل هديته الثقافية المميزة قائلا باسم اهالي بلدة أردة ان رسالة الفكر ستستمر وتقوى، "ان لم يكن لبنان من اعلى قمم الارض فهو من اعلى قمم التاريخ وقمة تاريخه هي الحرف والكلمة.

واختتم الحفل بقص الشريط التقليدي وبجولة في المكتبة، وكوكتيل.

ط.ج.ف

زوجة الفقيد سلمى فؤاد حمية
ولداه رلى ووليد
شقيقاه المهندس شاكر كنعان وعائلته والرائد المتقاعد كنعان كنعان
شقيقته المرحومة رضى زوجة الياس يزبك
وعائلات كنعان وحمية ويزبك وكرم وجنبلاط وسركيس وفرح وعساف وعموم اهالي كفتون في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
العميد الركن المتقاعد
موسى جرجس كنعان
نائب رئيس حكومة ووزير سابق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس ٢٧ حزيران، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه كفتون – الكورة حيث تقام صلاة البخور ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن والجمعة ٢٨ منه في منزل الفقيد في كفتون والسبت ٢٩ منه في صالون كنيسة نياح السيدة رأس بيروت شارع المكحول من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس شركة المحاسبة ش.م.ل. واعضاؤها واسرة التحرير
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم معالي العميد الركن المتقاعد
موسى جرجس كنعان
المدير العام لشركة المحاسبة ش.م.ل.
ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

انتقل الى رحمته تعالى
محمود عبد السلام حنقير
شقيق ابرهيم
والد محمد وزهور زوجة محمود ضافر ورابحة زوجة المحامي رشيد قباني ورباب زوجة ابرهيم عزو وعائشة زوجة عدنان مكداشي (الشرقي).
يشيع جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ حزيران من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ويصلى عليه في جامع البسطا التحتا ثم يوارى في جبانة الباشورة.
التعزية للنساء والرجال قبل الدفن وبعده وفي الاول والثاني والثالث في منزل صهره الحاج محمود ضافر في محلة سبينس قبالة السفارة الصينية الطابق الرابع.
التعزية في الاسبوع الموافق الاحد ٣٠ حزيران للنساء والرجال في منزل ابنه محمد حنقير في الشويفات قبالة معمل غندور – بناية الحلبي – قبل الظهر وبعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نعوم الحاج صعيبي
اشقاؤها فريد وعائلته ولوزة زوجة حنا نصر صعيبي وسيدة ارملة المرحوم ميشال سعدالله صعيبي واولادها وجانيت ارملة المرحوم سركيس سعدالله الحاج صعيبي واولادها، واولاد المرحومة ميلانة الياس سليم الحايك ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال حرشا في بجة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيق الفقيدة فريد صعيبي في بجة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المؤهل في الامن العام
مجيد عزيز حبيب
والدته لوريس عازار
زوجته اسما قسطنطين
ابنته كارلا
اشقاؤه المرحوم اديب وانطونيوس وجوزف وجاك وحياة ارملة المرحوم غابي وعفيفة والماظة وسوسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال في عبرا – شرق صيدا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في عبرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سيادة المطران شكرالله حرب
كهنة ابرشية جونيه المارونية
رعية مار مارون حارة صخر
رعية مار ضومط ساحل علما
زوجة الفقيد سوسان مخايل الشويفاتي
ابناه وجيه وبول وعائلته
بناته جورجيت زوجة روبير انطوان صميون واولادهما وعائلاتهم في المهجر وليدا زوجة جاك انطوان صميون وعائلاتهما وماريت زوجة جورج نجيب صقر وعائلاتهما وكلوديت وفيوليت
شقيقاته ماري ارملة المرحوم سعدالله الشويفاتي واولادها وعائلاتهم وتريز زوجة ديب مخايل الشويفاتي واولادها وعائلاتهم وايفون زوجة روملوس وديع العنداري واولادهما وعائلاتهم ومند زوجة الياس منصور الشويفاتي واولادها وعائلاتهم
ايلين الشويفاتي ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على فضائله الكهنوتية
الخوري
يوسف الخوري بولس العنداري
يسجى جثمانه في كنيسة مار مارون في حارة صخر يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧حزيران حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس ٢٧ منه ثم ينقل الى مسقط رأسه بلا في شمال لبنان حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في حارة صخر قرب كنيسة مار مارون ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢تموز في منزله في بلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله، سبحانه وتعالى، ننعى فقيدتنا وكبيرتنا المأسوف عليها
ام عدنان
زهر حليم عبد الملك
ارملة المرحوم سليم عباس الحلبي
والدة دلال وعدنان وفيصل والقاضي عباس الحلبي.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ حزيران في بلدتها رأس المتن حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها عدنان في رأس المتن ويوم الثلثاء ٢ تموز من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت – فردان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي
محمد علي الخياط الصبوري
والده علي الخياط الصبوري
زوجته سعاد ملحم القش
اولاده رمزي وسهيل وعامر وعاليا
اشقاؤه ابرهيم والمرحوم وفيق ورفيق وتوفيقة ووفيقة وبلقيس واميرة وليلى
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ حزيران ويدفن في مدافن العائلة في النبطية.
تقبل التعازي في منزله في النبطية ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزله في زحلة – كسارة ملك ابو ميلا.
الآسفون آل الصبوري وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسين محمد حسين عواضه
(ابو محمد)
شقيقه الحاج حسن عواضه
اولاده محمد والحاج ابرهيم والحاج احمد وريا وعباس وعلي.
يصلى على جثمانه قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ حزيران في بلدته الخيام.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في الخيام.
الآسفون آل عواضة وقاسم وادريس وزريق وعموم اهالي الخيام.

اولاد الفقيد روجيه وعائلته
وجيرار وعائلته
والمحامي ريشار وعائلته
والمحامي اسعد وعائلته
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
كميل اسعد العلو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ حزيران في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة
صديقة سليمان الزين
ارملة المرحوم الحاج ابرهيم الزين عاصي
وقد ووريت الاثنين ٢٥ حزيران في مدفن العائلة في صيدا.
ولداها اكرم والحاجة عفاف
صهرها الحاج علي مرتضى سليمان
تقبل التعازي في منزل صهرها الحاج علي سليمان في كورنيش الفبيري بناية نسيب جواد الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.
الآسفون آل عاصي والزين وسليمان.

زوجة الفقيد رفيقة القزح
اولاده نبيل ودوري ومنري
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
حنا نايف القزح
المفتش المالي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ حزيران في منزله في دير الاحمر وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزله في سد البوشرية شارع مار يوحنا ملك بنكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المفتشية العامة المالية في التفتيش المركزي
تنعى الزميل والصديق المرحوم
الاستاذ حنا نايف القزح
وتتقدم من زوجته وانجاله وآل القزح الكرام بأحر التعازي سائلة الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كاترين اسبيريدون سقا
ارملة المرحوم نقولا اسكندر
والدة الكسندر وواكيم وايلي وجان وجورج والكساندرا زوجة طوني حلو ورينيه زوجة جيوفاني دونتي والملم
شقيقة المرحومين ابرهيم ويوسف ومريم سقا قطريب ونجلا سقا ميسي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل الفقيدة في الدكوانة قرب غاليري نتي – قبالة صيدلية شوفاني بناية شلهوب الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة افرنجية موسى عثمان
(ام رضوان)
ارملة المرحوم السيد سعيد عثمان
اولادها رضوان ومصطفى وحسين (رئيس بلدية بعلبك السابق) وحبيب وزهير ومحمد ونصري والدكتور جمال وعلي.
وصلي على جثمانها ثم ووريت عصر امس الثلثاء ٢٥ حزيران.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلها في بعلبك حي الشيخ حبيب.
الآسفون آل عثمان.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٣ حزيران المأسوف عليه
فرحان امين ابو زكي
اولاده حكمت وشوكت ونجوى وناي زوجة الاستاذ فؤاد عبد الباقي
اشقاؤه المرحومون نسيب وحسيب والعقيد انيس ويوسف وزكي والمرحومة انيسة
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل ابو زكي وابو مصلح وعبد الباقي وعقل وعموم اهالي عينبال.

الهيئة الادارية لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان
العاملون المتفرغون في الجمعية
العاملات الميدانيات المتطوعات في الجمعية
اعضاء اللجنة المالية الاقليمية واعضاء اللجنة التنفيذية الاقليمية المجتمعون في بيروت يشاركون الدكتور مصطفى خليفة عضو الهيئة الادارية للجمعية وآل خليفة الكرام وعموم اهالي الغازية في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المحامي حيدر اديب خليفة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٢٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة فاطمة جابر خليل
ارملة المرحوم الحاج احمد جابر خليل
ولداها الحاج فضل (ابو احمد) وزينب زوجة كاظم الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الخامسة حتى السادسة مساء في النادي الحسيني في الشياح.
الآسفون آل جابر وخليل وعموم اهالي برج البراجنة والشياح.

دعـــوة

تدعو نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة جميع الزملاء اصحاب المدارس الخاصة والمؤسسات التربوية لانتخاب مجلس اداري جديد للنقابة.
الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١١/٧/٩٦.
المكان: قاعة الاحتفالات / ثانوية مار سويريوس / المصيطبة.
ملاحظة: تقبل طلبات الترشيح وتسدد الاشتراكات حتى تاريخ ٨/٧/٩٦ ضمن الدوام الرسمي.
امين السر جودت عكاوي — الرئيس د. حسين نجيب يتيم

CONDOLEANCES

L'Ambassade de Grèce a le regret d'annoncer le decés de
ANDREAS PAPANDREOU
Ancien premier ministre de Grèce
les condoléances seront reçues aujourd'hui mercredi 26 jùin de 11h à 13 et de 17 à 20h, dans les locaux de l'ambassade, à Naccache.
Prière de considérer cet avis comme tenant lieu de faire-part personnel.



من حبر النهار

راقبوا النواب!

يبدو أن مواعيد الانتخابات النيابية في لبنان لن تصل وتتحقق قبل ان يصاب عدد كبير من المرشحين والطامحين بالسكتة القلبية او بارتجاج في المخ!

والذين يهندسون وراء ابواب مغلقة مسارات المسألة الانتخابية ومسلسل مفاجآتها السارة تارة والمزعجة طوراً، يعرفون تماماً كيف يوجهون الرياح ويلعبون بالاشرعة بحيث لا تخرج العملية الانتخابية في النهاية عن الحدود المرسومة لها ولو على نحو تقريبي.

آخر المفاجآت كانت سقوط عبارة "لمرة واحدة واخيرة" التي كانت تلتصق بالنص على الاستثنائية لجهة اعتماد الاقضية في جبل لبنان. وقد جاءت هذه المفاجأة من مجلس الوزراء ولكن من دون ان يقترن الامر بأي تعليل او تبرير الا اذا كان الالتباس حكمة سديدة تطبقها الدولة في الموضوع الانتخابي.

والمفاجأة الجديدة التي قد تكون في انتظار اللبنانيين تتمثل في ان يقدم مجلس النواب الاسبوع المقبل على اعادة العبارة المذكورة الى نص الاستثناء، وهذا الامر كفيل ان يظهر النواب مظهر الحريص على اعادة منطق التوازن والمساواة الى العملية الانتخابية ولو في القرن المقبل، على اعتبار ان المجلس العتيد الذي سيمنّ الله به على لبنان سيتولى قيادتنا الى سنة ٢٠٠١ لاسباب سياحية عليا!

وهكذا من الممكن، ان العبارة المذكورة لم تكن لتمحى من النص في بعبدا لو لم تكن ستعود الى النص في ساحة النجمة... والمسألة بسيطة: فالقلم اياه، احد طرفيه يمحو والآخر يكتب، اما صفحة "الديموقراطية" في لبنان فناصعة كثلوج جباله ومضيئة كوعي قادته.

والقصة لا تتوقف اصلاً عند "عبارة" ولدت وماتت ربما لتولد من جديد، بل عند آمال المرشحين والمواطنين بانتخابات حرة ونزيهة وواضحة وشفافة ومفهومة على الاقل، وهي آمال تولد وتموت على مدار الساعة منذ اشهر.

ولسنا هنا في حاجة الى استذكار الفصول المتعلقة بالقانون الانتخابي منذ اقتراح الدائرتين الى قانون المحافظات واستثناء الجبل، مروراً طبعاً بمسألة زيادة عدد النواب التي ولدت وماتت ولا ندري لماذا؟ وبمسألة تمديد ولاية المجلس المقبل مدة ثمانية اشهر بحجة الحرص على الموسم السياحي، وكان الاحرى خفض هذه الولاية ثمانية اشهر ليس حرصاً على السياحة فحسب بل على تجديد التمثيل العام في البلاد في اقرب وقت ممكن، على افتراض ان الظروف ستكون ملائمة اكثر لقيام انتخابات اكثر ديموقراطية.

□□□

وفي أي حال، راقبوا تصريحات النواب اليوم وغداً عن قانون الانتخاب الجديد، ثم راقبوا كيف سيصوتون غداً لاقراره في المجلس، تعرفوا تماماً اي انتخابات تجري في لبنان!

راجح الخوري

هيلاري كلينتون تنفي أمر الروحانيات ولا مستشارة لها لمحاورة راحلين

ناشفيل (الولايات المتحدة) - و ص ف - نفت زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون ان تكون لجأت الى "مستشارة روحانية" وعبرت عن استغرابها لـ"الانباء المثيرة" في هذا الشأن.

وقالت كلينتون في بيان نشره البيت الابيض الاثنين "ليس لدي مستشارون روحانيون ولا امارس اي بديل من ديانتي التي استند اليها منذ طفولتي".

و"اجريت حوارات عديدة مع جين هيوستن (التي قيل انها "مستشارتها") وفي الواقع ليست مستشارا روحانيا لي".

وكانت كلينتون ترد على معلومات وردت في كتاب للصحافي بوب وودوورد أن الاميركية الاولى اجرت، في رعاية هيوستن حوارات وهمية مع شخصيات راحلة مثل اليونور روزفلت.

واضافت هيلاري كلينتون انها التقت عددا كبيرا من الشخصيات في كل المجالات منذ ثلاث سنوات، من بينها جين هيوستن وماري كاترين باتسون، وهي عالمة انتروبولوجيا. وانهما ساعدتاها في اعداد رحلة الى جنوب آسيا في ربيع ١٩٩٥ وفي اعداد كتابها.

وان هيوستن اقترحت عليها ان تتخيل حوارا مع اليونور روزفلت في "تمرين فكري وليس روحانيا".

ويقول الصحافي وودوورد، الذي يعمل في صحيفة "واشنطن بوست"، في كتابه "الخيار" (ذا تشويس)، الذي سيصدر خلال ايام، ان هيلاري كلينتون استشارت مرارا هيوستن التي حثتها على اجراء حوارات وهمية مع اليونور روزفلت والمهاتما غاندي.

وفي الكتاب ان زوجة الرئيس الاميركي دعت هيوستن (٥٥ عاما)، التي ترأس "مؤسسة البحث الروحاني" ولها ١٤ كتابا عن التجارب الروحانية والاتصال بالارواح، الى تمضية اسابيع عدة في البيت الابيض وكامب ديفيد، مقر استراحة الرئيس الاميركي.

جين هيوستن الباحثة الروحانية، في شيكاغو، في كانون الثاني ١٩٩٦. وهي التي قال الصحافي وودوورد قبل انها أوحت الى هيلاري كلينتون ان تحاور راحلين، ونفت كلينتون هذه الدعوى. كما نفت ان تكون هذه المرأة مستشارتها. (أب تيليفوتو)

جيمس دين طابع أميركي





في اطار سلسلة "اساطير هوليوود" اطلق مركز الخدمات البريدية الاميركي طابعاً يحمل صورة الممثل جيمس دين. واقيم احتفال في استوديوات وارنر بروس، في بربانك في كاليفورنيا، أزيحت خلاله الستارة عن مجسم للطابع، حيث صور دين فيلميه "شرق عدن" و"ثورة بلا سبب".

(أب تيليفوتو)

صانعان للمطر على مدينة مكسيكية بآلة لهما ولا ألوهة أو غرابة

عالم روسي وسياسي مكسيكي غريب الاطوار لا يبدو انهما من آلهة المطر وبفضل آلة غريبة الشكل استطاعا اسقاط مطر على مدينة شمال المكسيك لاول مرة منذ سنوات.

حاز العالم الروسي ليف الكسندروف بوخا ملنيخ والسياسي اليساري البارز امبرتو كاستيلو شهرة فورية بعد نجاحهما في اسقاط المطر الاسبوع الماضي على بلدة بويرتو ليبرتاد على ساحل كاليفورنيا.

يقول سكان القرية ان السماء لم تمطر عندهم منذ ١٧ عاما الى ان ظهر بوخا ملنيخ وكاستيلو وادارا آلة احدثت تجمعا لسحب مطيرة.

وقال مسؤولون في هيئة الكهرباء الاتحادية أن الامطار سقطت بالفعل على تلك البلدة يوم العاشر من حزيران الجاري برغم ان البعض يشك في مقولة ان الامطار لم تسقط عليها منذ عقدين من الزمن تقريبا.

الا ان كثيرين اعجبوا بما قام به الرجلان وان الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو أمر هيئة الكهرباء بمساعدة العالم الروسي على اجراء مزيد من التجارب حتى منتصف تموز.

قال كاستيلو ان بوخا ملنيخ يرفض التحدث مع الصحافيين ويريد التأكد اولا من نجاح آلته. وقال السناتور كوستيلو من حزب الثورة الديموقراطي اليساري الذي يرأس لجنة العلوم والتكنولوجيا في مجلس الشيوخ المكسيكي: "البروفسور بوخاملنيخ يصنع سحبا. وبعبارة ابسط يجعل رطوبة من المحيط تتراكم فوق البلدة وتسقط مطراً".

ولم يقتصر المطر في البلدة على رش الشوارع بل نثر آمالا في شمال المكسيك بان الآلة يمكنها اسقاط مطر على ولايات تعاني الجفاف منذ ١٩٥٢.

يقول كاستيلو ان الآلة تحدث حقلا كهربائيا في الجو يعجل التكثف فتتكون السحب. ويقول ان السر يكمن في اسلاك اخترعها العالم الروسي لتوصيل الكهرباء.

وقرأت مجموعة من الكيميائيين عن بوخا ملنيخ وآلته العجيبة في شبكة المعلومات الدولية انترنت وطلبت من كاستيلو وهو مهندس اشيب الشعر يسعى الى زعامة حزبه ان يدعو بوخا ملنيخ الى المكسيك.

ووافق مسؤولون مكسيكيون على السماح بتجربة "صانعة المطر" واختاروا اكثر مناطق المكسيك جفافا لاختبارها.

وقال كاستيلو ان الآلة في مختلف الولايات المكسيكية تكلف الحكومة نحو عشرة ملايين دولار سنويا.

رينه فيلاغاس
(رويتر)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - هـ ٢٤٠٩٦١/٥
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ٦٠٨٦ - هـ ٢٦٠٢٧٠